

صفحــة
لـــيرة

AN-NAHAR Samedi 5 Mars 1988 - 55e Année - N° 16974 • السبت ٥ آذار ١٩٨٨ - السنة ٥٥ - العدد ١٦٩٧٤

اتصال بين الملك حسين ومبارك

عاد امس الملك حسين الى عمان بعد جولة اوروبية طويلة تلتها اجازة خاصة في النمسا وبريطانيا. وكان كبار المسؤولين الاردنيين في استقبال العاهل الاردني في مطار العاصمة الاردنية.

واذيع رسميا ان اتصالا هاتفيا تم مساء بين الملك حسين والرئيس حسني مبارك عرضا فيه آخر التطورات العربية. ولوحظ ان الاتصال جاء قبيل وصول السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الى القاهرة حاملا خطته الجديدة لتسوية أزمة الشرق الاوسط. وقد تسلم العاهل الاردني نسخة عن الخطة لدى استقباله الوزير الاميركي في لندن اول من امس.

(وصف)

الحوار طويل ومتشعب ومرتبط بجولة شولتز والأساس يبقى إستحقاق إنتخابات الرئاسة

بري: البديل من مشروع الجميّل إلغاء الطائفية

مسيرة الحوار اللبناني - اللبناني بالواسطة الاميركية - السورية، يبدو انها طويلة ومتشعبة ومرتبطة بجولة وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في المنطقة، لان الملف اللبناني يتضمن بنودا مهمة الى جانب البنود الاصلاحية.

واذا كان المشروع الاصلاحي بدا امس متعثرا، فان مصادر ديبلوماسية ترى انه لا يمكن النظر اليه منفصلا عن بقية حلقات التحرك الوفاقي الجاري اقليميا ودوليا. وقالت ان المحادثات الاميركية - السورية، وان واجهها بعض العقبات في الملف الاصلاحي اللبناني، ستستمر لان البند الاساسي يبقى موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية. واشارت الى انه من الصعب تفكيك عقد الازمة اللبنانية الا من ضمن صفقة سياسية متكاملة بدأ شولتز يسوقها في المنطقة، وقد يكون لبنان احد عناصر هذه الصفقة التي لن تكون على حساب اللبنانيين.

المسعى الاميركي

وهذا التوجه عبر عنه امس سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جون كيلي الذي اطلع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على اجواء جولة شولتز السابقة في المنطقة، واكد ان الادارة الاميركية "ستكمل مساعيها للوصول الى الوفاق السياسي في لبنان".

واوضح مرجع حكومي ان الموقف السوري خلال المحاورات التي اجريت اخيرا في دمشق في شأن الافكار الاصلاحية للرئيس الجميل كان ينطلق من موقع الوسيط الذي ابلغ الى المعنيين ان الاميركيين يتولون نقل افكار ويريدون الملاحظات عليها. وذكر ان الحوار مستمر، ولكن يرجى ان يساعد على العبور الى انتخابات الرئاسة في سلام.

بري وشمس الدين

وتأكد امس رفض القيادات الاسلامية لمقترحات الرئيس الجميل مما اعلنه رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من مواقف تعارض هذه المقترحات.

فقد صرح بري انه صدم بمشروع الرئيس الجميل، ووصفه بانه "دون ما ورد من اقتراحات وفاقية في ورقة ٢٢ شباط ١٩٨٧". وقال: "لا فرق بين مشروع الاصلاح المقدم موضوع البحث وما هو معمول به في الصيغة الحالية للنظام، هذه الصيغة التي ادت الى كوارث متعددة في لبنان وتكاد تذهب به". واعتبر ان المشروع "يؤكد العزم على تكريس الطائفية وليس الغائها". وطرح "الغاء الطائفية السياسية فورا". مؤكدا "اننا لن نقبل بان تمر انتخابات رئاسة الجمهورية من دون ان يسبقها وفاق. بوضوح اكثر لن تكون رئاسة جمهورية لاصحاب الامتيازات اذا لم تعط العدالة مجراها قبل الانتخابات". وطرح شعار "الرئيس في مقابل العدالة. لا عدالة، لا رئيس" (راجع ص٣).

اما الشيخ شمس الدين فرفض بدوره مقترحات الجميل، وقال انها "لا تمثل الحد الادنى من المطالب الاصلاحية" وانما "عبارة عن صيغة لاعادة انتاج النظام الطائفي الرجعي ببعض الرتوش والتزيين". واضاف: "اننا غير موافقين على هذه المقترحات لاننا لا نوافق على النهج الاصلاحي ولا على التسوية والحلول الوسط ولا نقبل باعادة انتاج هذا النظام الفاسد". ودعا الى "اتاحة الفرصة امام كل امكانات الانفراج من دون التورط في اي اتفاق او ميثاق على قاعدة هذه المقترحات" (راجع ص٣).

وفي اوساط المنطقة الشرقية، لاحظت مصادر وزارية ان مقترحات رئيس الجمهورية كانت "فرصة جديدة" لتحقيق الوفاق الداخلي. وقالت انه في انتظار نتائج الاتصالات الاميركية - السورية لا يمكن تحديد المنحى الذي ستنحوه الاوضاع السياسية وان تكن الاجواء العامة توحي بان الهدنة السياسية والامنية ستطول بغية تمرير الاستحقاق الدستوري في هدوء.

ريمون: بقاء فرنسا في لبنان لتعزيز دورها كمحاور للجميع

باريس - من بشارة غانم البون:

اعتبر امس وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون أن تصميم بلاده على البقاء في لبنان بقاء فاعلا واستمرار مشاركتها في القوة الدولية العاملة في الجنوب يعزز "دور فرنسا كمحاور ممكن لجميع اللبنانيين الذين يرغبون في هذا الدور".

ودعا الى مشاركة "اللبنانيين" في المؤتمر الدولي لتسوية ازمة الشرق الاوسط، واضعا لبنان في خانة "الاطراف المعنيين الاساسيين".

تحدث ريمون امام الجمعية العمومية لـ"ندوة فرنسا - الدول العربية" التي انعقدت في مبنى مجلس الشيوخ في حضور رئيس الندوة النائب ايف غينا وممثلي السلك الديبلوماسي العربي في العاصمة الفرنسية، فاوضح الخطوط العريضة لسياسة بلاده حيال العالم العربي، مشيرا الى ان من ابرز مميزات هذه السياسة "التكلم بلغة واحدة في كل العواصم العربية، عمق الجذور التاريخية وقوة المبادىء واهمية العلاقات الانسانية، وحديثا قضية الامن (...) اذ لبت فرنسا طلب دول الخليج لدعمها حيال خطر خارجي، وذلك بارسال اسطولها".

وابرز اهمية التعاون على الصعيد الاقتصادي بين فرنسا والدول العربية قائلا "ان مجموع البروتوكولات المالية المخصصة للبلدان العربية تشكل ربع الحجم العام للبروتوكولات المتعلقة بالمساعدات الفرنسية. وهذا مؤشر للاولوية التي تعطيها فرنسا لهذه البلدان.

على الصعيد السياسي اكد تمسك

- التتمة في الصفحة ١٢ -

إحتجز في صيدا مع رفيق لـه

بريطاني في لائحة المخطوفين؟

انضم امس البريطاني بيتر كولريدج (٤٥ عاما) مسؤول مؤسسة "اوكسفام" الخيرية البريطانية في الشرق الاوسط الى لائحة المخطوفين الاجانب في لبنان اذ احتجزه مسلحون بعد ظهر الخميس عند المدخل الجنوبي لمخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين قرب صيدا.

وكانت آثار كولريدج اختفت بعدما تناول الغداء في صيدا الى مائدة سيدة لبنانية مسؤولة عن "مؤسسة غسان كنفاني". وتوجه من هناك الى المخيم

- التتمة في الصفحة ١٢ -

السيد بيتر كولريدج في صورة لم يحدد تاريخها. (رويتر تيليفوتو)

السيد عمر الطرابلسي. (اف ب تيليفوتو)

المعية المسيحية في لبنان

بقلم المطران جورج خضر

عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية عالم العودة الى الجذور. يقظة القوميات واللغات واللهجات حيث المذاهب لا تلعب دورا رئيسا في المجال السياسي ولا تتمايز الكنائس حضاريا تمايزا كبيرا. حرب لبنان او حروبه، في انطلاقها او امتدادها وفي مآلها، حرب طوائفية الى جانب صفاتها الاخرى ما في ذلك ريب وأسهمت في تعزيز الهوية الدينية - المجتمعية - السياسية وفي تعميق النهضة الروحية احيانا او في اضعافها. وعي الذات يميل الى السيكولوجية الجماعية والانبعاث الثقافي بقدر والى التجدد الروحي بقدر.

عند هذه الظاهرة لا بد من التمسك بالافضل فإن الله امتحن صبرنا في العصبيات المنبعثة وافتقدنا في آن لما رحضنا بمياه الحقيقة في سعير الالام وما وجب الاعتصام به هو رؤية وجه الله وان تسير على هدى بعث ديني على غير تسييس لكون الفهم منقذا او لأنه يضع المخاصمة الفكرية في اطارها الصحيح. سوف تتمازج مجالات الحياة عندنا طويلا فالتأرجح قائم في النفس الواحدة بين اخلاصها لله واخلاصها لمنافع الطوائف وقد لا يكون الله حاضرا في هذه المنافع. طهارة على مد الحياة كلها ضرورية لنفرق بين مجد الله وعزة اتباعه الدنيوية. ولكن ما كنا دوما نشتهيه ان يجعل الموحدون الله مؤلهم علهم يلتقون في الاعماق ويواجهون فيها مسائل دنياهم. والجميل عندنا ان انساننا لا يقف من العقائد الدينية موقف عداء لمجرد ان اهله تنابذوا او تباعدوا. لا احد يرمي على الرب نفسه مسؤولية النبذ او المخاصمة السياسية وان كنت لا أبرر بعض التفاسير من شحنات الكراهية. آدم العتيق فينا يعايش آدم الجديد.

• • •

في هذا الحسن الروحي وأمام اوجاع البشر يبدو ان معية مسيحية ما في الحياة اللبنانية يجب ان تجد لنفسها تعبيرا. وقد اطلقت بعض الاوساط في الطوائف المسيحية الغربية فكرة مجلس للبطاركة غير ان هذه الفكرة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

في مصر بعد زيارتين لسوريا واسرائيل

شولتز إستمع إلى "ملاحظات" للأسد وينتظر الرد على خطته في غضون ١٠ أيام



الرئيس الاسد مستقبلا الوزير شولتز. (سانا)

الوزير الاميركي مع الرئيس حسني مبارك قبيل بدء محادثاتهما. (رويتر تيليفوتو)

اسحق شامير والوزير شولتز بعد انتهاء محادثاتهما. (رويتر تيليفوتو)

وصل السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي مساء امس الى القاهرة وتوجه من المطار الى قصر الرئاسة للاجتماع بالرئيس حسني مبارك وتسليمه "خطة السلام" التي يحملها والتي وصفها وزير الخارجية الاميركي نفسه بانها "طموحة" و"متكاملة" وتقضي بان تتفاوض اسرائيل مع وفد اردني - فلسطيني، وكذلك مع سوريا في شأن مستقبل هضبة الجولان المحتلة ومع لبنان. واستغرق اجتماع مبارك - شولتز ساعتين صرح الرئيس المصري على اثره ان المقترحات التي حملها وزير الخارجية الاميركي "مشجعة".

المحطة السورية

وقبل وصوله الى القاهرة اجرى شولتز محادثات في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد الذي استقبله زهاء ساعتين في حضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والسفير الاميركي السيد وليم ايغلتون.

وافادت الوكالة العربية السورية

- التتمة في الصفحة ١٢ -

منع دخول الصحافيين لم يخفف العنف

الاسرائيليون قتلوا شابين في الضفة وسيارة مفخخة قرب فندق شولتز



خبراء الشرطة الاسرائيلية يبطلون الشحنة الناسفة في السيارة التي اوقفت قرب الفندق الذي نزل فيه السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في القدس. (رويتر تيليفوتو)

قتل امس الجنود الاسرائيليون شابين فلسطينيين واصابوا آخرين بجروح في يوم آخر من المواجهات العنيفة بين سكان الاراضي الفلسطينية المحتلة وقوات الامن الاسرائيلية التي منعت الصحافيين الاجانب من دخول اجزاء من الضفة الغربية.

الى ذلك ابطلت الشرطة الاسرائيلية شحنة ناسفة كانت في سيارة "رينو - ٤" متوقفة على بعد مئات الامتار من الفندق الذي كان ينزل فيه السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في القدس (راجع مكانا آخر).

واوضح قائد الشرطة في القدس ان عربيا قاد السيارة واوصلها الى مكان قريب من الفندق، ثم فر. وقال: "كانت الشحنة كبيرة... كان يمكن ان تسبب اضرارا ضخمة".

وافادت مصادر اخرى ان وزن الشحنة كان ١٥ كيلوغراما الامر الذي يعكس تحولا نوعيا في العمليات الفلسطينية في الداخل.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان دورية للجيش اطلقت النار على شاب عربي فأردته وجرحت آخر في

- التتمة في الصفحة ١٢ -

عرفات هاجم خطة شولتز: خطيرة وتستهدف تصفية القضية

وصف امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الخطة التي حملها السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي والهادفة الى تسوية ازمة الشرق الاوسط بانها "خطة خطيرة تستهدف تصفية قضية الشعب الفلسطيني والقضاء على الانجازات التي تحققت بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية".

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان موقف عرفات ورد في رسالتين "عاجلتين" وجههما الى القيادتين السوفياتية والصينية وسلمتا الى سفيري الدولتين في تونس.

من جهة اخرى علم ان اللجنة المركزية لحركة "فتح" تعقد منذ اول من امس اجتماعا مفتوحا للبحث في الوضع في الاراضي المحتلة.

• في باريس اجرى السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية محادثات مع السيد جان - برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي.

وصرح الناطق باسم الكي دورسيه ان المجموعة الاوروبية ستطلب قريبا من الولايات المتحدة قبول مبدأ التحكيم في ما يتعلق باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك.

• في لاهاي علم عن مصادر محكمة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

العراق يستعد لـ"حرب مدن" طويلة

إستمرار تبادل إطلاق الصواريخ وتظاهرة في طهران ضد السوفيات

اطلق امس العراق صاروخين ارض - ارض على طهران، فيما اطلقت ايران صاروخين على بغداد وعاودت قصف مدينة البصرة.

ولم تصدر عن بغداد اي معلومات عن الخسائر التي تسبب فيها الصاروخان الايرانيان، لكن "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية تحدثت عن مقتل ١٧ شخصا من جراء الصاروخين العراقيين اللذين استهدفا العاصمة الايرانية.

تظاهرة

وعلى رغم نفي الاتحاد السوفياتي ان يكون زود العراق الصواريخ التي اطلقت على طهران، وزعت الوكالة الايرانية نبأ مفاده ان جموعا من المصلين تظاهرت في طهران بعد اداء

- التتمة في الصفحة ١٢ -

المواجهة بين الأرمن والأذربيجانيين

موسكو إعترفت بمقتل ٣١

في اشارة اخرى الى مدى خطورة المواجهات التي وقعت اخيرا بين الارمن والاذربيجانيين في الاتحاد السوفياتي، افادت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان ٣١ شخصا قتلوا الاحد الماضي في التظاهرات التي شهدتها مدينة سومغيت في جمهورية اذربيجان.

واوضحت ان القتلى ينتمون الى "قوميات مختلفة" وسقطوا بايدي "عناصر مجرمة" مارست "اعمال العنف والنهب". واضافت ان بين القتلى "نساء وعجائز".

وجاء كشف "تاس" عدد القتلى بعدما اعلن امس منشق سوفياتي له صلات قوية بالارمن ان هؤلاء نظموا جنازة لاقاربهم الذين قتلوا في تظاهرات سومغيت في جمهورية اذربيجان السوفياتية الجنوبية. وقال السيد سيرغي غريغوريانتس، وهو نصف ارمني، ان الجنازة جرت اول من امس في المدينة الصناعية الواقعة على بحر قزوين وعلى مسافة ١٨ كيلومترا من باكو عاصمة الجمهورية التي اندلعت فيها اعمال عنف بين

- التتمة في الصفحة ١٢ -

ووصل بطريرك الموارنة الى الكرملين

ثلاثة عهود وثلاثة رؤساء وثلاث عشرة سنة وتعاطى الامر كل الناس من البابوات الى الرؤساء الاميركيين والفرنسيين ووصل بطريرك الموارنة الى الكرملين.

ومع ذلك لا يزال الكلام بين بيروت ودمشق كما كان في "قمة عرمون" بداية سنة ١٩٧٦.

عرمون

خدام: اكبر دستور لا يساوي بساطير ٣ عساكر يعملون انقلابا ويستولون على الاذاعة. واضاف خدام اما رئاسة الجمهورية للموارنة هذا موضوع تناقشنا فيه المرة الماضية وقبلتم فيها.

جنبلاط: على ان لا تبقى في الدستور. لا بأس من ان يكون ذلك اتفاقا غير مكتوب.

خدام: هل قامت هذه الحرب من اجل المطالب؟ لا المسلمين بدأوا بالحرب ولا الفلسطينيين. الطرف الآخر هو الذي بدأ الحرب. وهم الكتائب والمسيحيون وذلك لاخراج الفلسطينيين من لبنان هذا هو السبب الرئيسي. والدليل ان المطالب الاسلامية موجودة قبل الفلسطينيين ولم تؤد الى حرب. لقد حاولوا ان ضرب الفلسطينيين باسم السيادة. المسلمون لهم مطالب. وهم يتعاطفون مع الفلسطينيين ومن خلال هذا التحالف وكنتيجة برزت المطالب الاسلامية والوطنية اكثر. بعد تسوية القضية الفلسطينية مع الكتائب وتيارهم المسيحي نسأل هل يمكن تحقيق كل المطالب؟ هناك امكانات. رأينا في سوريا الغاء الطائفية في كل مستوياتها، وليس بالمناصفة كما حصل ولكن اصطدمنا معدم بالعلمنة الكاملة. هم يقبلون بالمساواة على هذا الاساس. فرفضنا لان ذلك يتعارض مع العقيدة الاسلامية. وصلنا الى الشيء الذي تعرفونه، وكانوا يريدون ضرب المقاومة ففشلوا لان المقاومة باقية. وليس هناك حل لرحيل الفلسطينيين من لبنان حتى لو قبلت اسرائيل بقيام دولة فلسطينية لان الضفة الغربية فيها سكانها، ولا حل الا بحرب شاملة مع اسرائيل. لذلك فان وجود الفلسطينيين مستمر وبالتالي ينبغي مراعاة هذا الواقع والقبول بالحلول التي طرحت حتى لا يثار الوجود الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية مرة اخرى.

كرامي: ممارسات رئيس الجمهورية ينبغي ان الحد منها.

خدام: نحن بين شيئين. اما ان نبقي على كل المطالب كاملة ونحارب في هذه الاجواء الدولية والعربية والفلسطينية الصعبة او تكون لنا استراتيجية مرحلية فنحقق اليوم مطالب معينة تكون بمثابة مرحلة ننتقل بعدها لتحقيق مطالبنا في المساواة التامة.

سلام: المهم تعديل الدستور لتحديد صلاحيات رئيس الجمهورية.

خدام: صلاحيات رئيس الجمهورية تحدد بقانون، اذا طرحنا تعديل الدستور ندخل من باب لا نستطيع اغلاقه.

سلام: اسقاط الحكومة يمكن اسقاطها في هذه الحال بـ١٢ صوت مثلا. ينبغي النص على نسبة عدد النواب اللازم لاسقاط الحكومة. اذ لا يجوز ان ينتخب رئيس الجمهورية بأكثرية ٥٥ نائبا في حين يتم اسقاط الحكومة بـ١٢ مثلا. ينبغي ان المعاملة متوازنة ومتماثلة فلا تسقط الحكومة الا بـ٥٥ صوتا مثلا.

الياقي: هذا سلاح ذو حدين.

خدام: لماذا لا يصبح في المجلس النيابي تكتل نيابي قوي يضم مسلمين ومسيحيين. وعلى هذا الاساس يخلص لبنان من هذه الاشكالات.

الياقي: صلاحيات رئيس الجمهورية باقية وهي المشكو منها، ينبغي تحديد هذه الصلاحيات.

خدام: هناك نص على ان تمارس الصلاحيات بالمشاركة مع رئيس الوزارة. فلماذا لا يصر رئيس الوزراء على المشاركة.

سلام: ينبغي ان لا يستقبل رئيس الجمهورية موظفا كبيرا بغياب رئيس الوزراء، ولا سفيرا ولا زائرا اجنبيا.

خدام: ينبغي اجراء ترتيب له. بس حكاية السفير هل يعقل ان نقول لرئيس الجمهورية لا تستقبل السفير الا بوجود رئيس الوزارة.

كرامي: المقصود فيها لا اسراف ولا تقتير. المقصود ان لا يتصرف كمبدأ عام الا بالمشاركة.

جنبلاط: لازم يكون موجود وزير الخارجية اثناء مقابلة رئيس الجمهورية للسفير.

خدام: هذا غير موجود في باقي الدول. انا قابلت حوالى ٤٠ رئيس دولة ولا احد حضر اي من هذه المقابلات. اعتقد ان ذلك يعود الى العقدة الطائفية. ان استمرار عقدة الطائفية عندنا هو وضع مش طبيعي.

سلام: سمعنا عن بنود كثيرة، سوف تذكر في الاتفاق غير هذا الموضوع. فنرجو ان يكون الامر واضحا.

• • •

.. واجتاحت اسرائيل لبنان، وقبلها الثورة الاسلامية في ايران، ثم الاجتياح السوفياتي لافغانستان. وقبلها قيام مجلس التعاون الخليجي، وزيارة الرئيس السادات للقدس، ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية... وقمم وقمم... عربية... اسلامية امنية... اميركية سوفياتية.

ومع ذلك لا نزال في "قمة عرمون" وتبدل الاشخاص والسيرة واحدة. تبدل الكون والحكي هو هو ووصل بطريرك الموارنة الى الكرملين.

ميشال أبو جوده

الانتفاضة تفرض اعطاء الاولوية لحل مشكلة الضفة والقطاع

احتمال العودة الى إقامة كونفيديرالية اردنية فلسطينية وطرح النزاع العربي - الاسرائيلي على المؤتمر الدولي

ما هي الافكار الجديدة التي يعود بها السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في جولة ثانية على المنطقة، وهل تؤلف مشروعا متكاملا يصلح للبحث ويضع الحل لازمة الحرقة الاوسط على الخط؟

المعلومات التي وردت على مراجع رسمية تفيد ان الافكار التي عرضها الوزير شولتز في جولته الاولى على عدد من الزعماء العرب ولم تحظ بقبول معظمهم اما في الشكل واما في الاساس هي الاتية:

١ - توجه الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي رسالة مشتركة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لكي يتولى دعوة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنيين في الشرق الاوسط الى الاجتماع في اي مكان تتفق عليه. ويكون الاجتماع بمثابة مؤتمر دولي للبحث في ازمة الشرق الاوسط، والاتفاق على قيام ادارة مدنية للاراضي المحتلة عبر انتخابات تجرى فيها من اجل اختيار ممثلين عن هذه الاراضي ليتولوا ادارتها.

٢ - تتولى الادارة المدنية تسيير الاعمال في الاراضي المحتلة لفترة يتفق عليها، وقد تكون ثلاث سنوات.

٣ - خلال الفترة الانتقالية هذه، يصار الى عقد مؤتمر دولي يبحث في العمق في ازمة الشرق الاوسط لايجاد حل دائم لها.

هذه الافكار الاميركية اعتبر السوفيات انها غير مترابطة، ولا تراعي بالتالي مصالح جميع الاطراف كما انها تتوافق مع الاوضاع الراهنة. الا انهم لا يعارضون التدابير والخطوات الانتقالية والموقتة شرط ان تكون في اطار مؤتمر دولي.

لذلك ليس في الامكان تسويق مشروع حل مبني على هذه الافكار الاميركية لدى الدول العربية، ولا بد من يكون المؤتمر الدولي هو السبيل الى الحل.

وتضيف المعلومات ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي اتخذت مع سوريا موقفا رافضا من الافكار الاميركية المطروحة، لانها لا تذكر شيئا عن تمثيل الفلسطينيين في الاجتماع المقترح عقده، بل تكتفي بالاشارة الى الاطراف المعنيين من دون تحديدهم.

وتعتبر المنظمة ايضا ان المقصود من اجراء انتخابات لاختيار ممثلين عن الاراضي المحتلة يتولون ادارتها مدنيا، هو اقصاء القيادات الفلسطينية الموجودة خارج الاراضي المحتلة واستبعاد اي دور لها، وجعل هذا الدور للقيادات التي تنبثق من الانتخابات التي ستجرى في الاراضي المحتلة.

ومتى صار التسليم باجراء انتخابات، وقامت الادارة المدنية تحت ستار انها موقتة، لا تبقى للانتفاضة داخل الاراضي المحتلة، اسباب تحركها، والادارة المدنية الموقتة قد تصبح دائمة في انتظار الحل الشامل والنهائي الذي يبحث فيه المؤتمر الدولي عند الاتفاق على عقده.

الجولة الثانية والحل الممكن

والسؤال المطروح الان لمناسبة بدء جولة ثانية للوزير شولتز في المنطقة هو: هل صار تطوير هذه الافكار على نحو تقبل به منظمة التحرير الفلسطينية، او اقله القيادات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، لكي يصبح في امكان الملك حسين القبول بنوره. لان العاهل الاردني لا يستطيع اعلان قبوله لاي تسوية او حل، ما لم توافق عليه اما منظمة التحرير الفلسطينية واما سوريا.

والسؤال الاخر هو: هل يبدأ الحل بالمشكلة الفلسطينية باعتبار ان الانتفاضة في الضفة والقطاع تؤكد ضرورة الاسراع في ايجاد حل لها واعطائها الاولوية، على ان يتبع ذلك، وفي مرحلة لاحقة، البحث في ايجاد حل للنزاع العربي - الاسرائيلي في اطار مؤتمر دولي، ويقوم هذا الحل على اساس الاعتراف المتبادل بين جميع دول المنطقة وضمان الامن والعيش الهادىء والطبيعي داخل حدود كل دولة.

ولا بد من العودة في البحث عن حل للمشكلة الفلسطينية في رأي بعض المراقبين، الى مشروع اتفاق عمان الذي يقترح اقامة اتحاد كونفيديرالي بين الاردن والضفة والقطاع وهو مشروع لا يعترض عليه بعض المسؤولين الاسرائيليين.

ومتى تم التوصل الى حل المشكلة الفلسطينية على هذا الاساس، فيصبح من السهل حل مشكلة النزاع العربي - الاسرائيلي اذ انه لا يبقى من الاراضي المحتلة موضع نزاع سوى الجولان والقدس والانسحاب منهما تطبيقا لقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢.

بالنسبة الى الجولان، وتفسيرا لهذا القرار، من وجهة النظر الاسرائيلية: فان الانسحاب يتم من المرتفعات المطلة على سوريا وتبقى اسرائيل محتفظة بالمرتفعات الاخرى.

وبالنسبة الى القدس، فان لدى الفاتيكان افكارا جديدة من شأنها ان توجد وضعا خاصا للمدينة يؤمن حرية العبادة للاديان السماوية الثلاثة، والدوائر المختصة في الفاتيكان تهيىء مشروعا لذلك لطرحه على المؤتمر الدولي للسلام في حال انعقاده.

اولوية الحل للقضية القومية

اما احتلال اسرائيل لجزء من الارض في الجنوب اللبناني وفي البقاع الغربي، فهو احتلال لا يخضع لقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢، بل للقرار ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا والى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا.

وهذا الانسحاب يمكن ان يتم حتى من دون انتظار عقد مؤتمر دولي لايجاد حل للنزاع العربي - الاسرائيلي، ولكن مع حل المشكلة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اما كيف سيكون الحل لهذه المشكلة، فثمة جملة افكار مطروحة للبحث والتداول، منها ان تنسحب القوات الاسرائيلية من المدن في الضفة الغربية لتحل محلها قوات اردنية او قوات دولية لتتولى الامن فيها، وان تتولى الهيئة الفلسطينية المنتخبة الادارة المدنية لمدة ثلاث سنوات تنسحب بعدها اسرائيل انسحابا نهائيا. ويقرر المجلس التمثيلي للفلسطينيين المنبثق من الانتخابات مصير الضفة والقطاع اما باقامة نظام كونفيديرالي اردني - فلسطيني واما باقامة كيان مستقل.

وما دامت المشكلة الفلسطينية هي باعتراف الجميع جوهر الصراع العربي مع اسرائيل ومحوره، واحتلال الاراضي العربية في الحروب التي قامت بين العرب واليهود، كان نتيجة هذا الصراع وبسبب هذه المشكلة القومية، فلا بد من اعطاء اولوية الحل لها باعتبارها هي الاصل.

والتحرك الاميركي من اجل دفع عملية السلام في المنطقة هل هو تحرك يسبق قمة موسكو ام لقطع الطريق على المبادرة السوفياتية التي تدعو الى عقد اجتماع لمجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية للبحث في الدعوة الى المؤتمر الدولي؟

بعض مصادر المعلومات يقول ان الموقف السوفياتي ليس بعيدا عن وجهة النظر الاميركية في ما يتعلق بالمراحل الانتقالية للحل ما دام الحل الشامل سيتم عبر المؤتمر الدولي، لكن الولايات المتحدة ترى ان يسبق عقد المؤتمر اتفاق على مضمون الحل، لانها ستتحمل مسؤولية فشله اذا عقد ولم يؤد الى نتيجة، والادارة الاميركية مقتنعة بأن التحضير الجيد ضرورة لضمان نجاح المؤتمر، وهذه هي الغاية من جولة الوزير شولتز في المنطقة.

اميل خوري

قال مصدر ديبلوماسي لبناني ان القرائن التي جاءت بها القائمة بأعمال السفارة اللبنانية في باريس السيدة انعام عسيران حول موضوع الامام موسى الصدر، تقضي بالتعامل معها على انها صحيحة الى ان يثبت العكس.

يفيد بعض مصادر المعلومات ان ضغوطا سوفياتية وعربية وفلسطينية ادت الى الافراج عن عدد من الرهائن التي كانت محتجزة خارج نفوذ "حزب الله".

مارست سوريا ضغوطا قوية من اجل الابقاء على وحدة الصف القيادي داخل حركة "امل".

الجميل استقبل "تجمع النواب الموارنة"

كيلي: الادارة ستكمل مساعيها للوصول الى الوفاق السياسي




"تجمع النواب الموارنة" في قصر بعبدا.



السفير كيلي. (دالاتي ونهرا)

اكد السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي ان ادارة بلاده ستكمل مساعيها بفاعلية مع الرئيس امين الجميل وغيره "للوصول الى الوفاق السياسي".

استقبل رئيس الجمهورية في الحادية عشرة والربع السفير كيلي الذي سئل بعد اللقاء هل اطلع الرئيس على نتيجة جولة وزير الخارجية السيد جورج شولتز على المنطقة، خصوصا محادثاته في دمشق في شأن لبنان، فاجاب: "تحدثنا عن جولة الوزير شولتز على المنطقة، ومن المعلوم ان الوزير شولتز اجرى محادثات في دمشق، واعتقد انه سيزورها مجددا. حتى الآن لا نعرف حصيلة هذه المحادثات التي جرت والتي ستجرى. لذلك لا نزال ننتظر النتيجة لمعرفة الحاصل".

وكيف تقوم الادارة الاميركية مشروع الرئيس الجميل؟ اجاب: "لا اريد الدخول في تفاصيل هذا المشروع. من الواضح اننا مرتبطون بفاعلية بهذه المساعي مع الرئيس ومع غيره للوصول الى الوفاق السياسي".

وهل تكمل هذه الادارة مساعيها في ضوء التطورات القائمة؟ اجاب: "طبعا، ومن المؤكد، وسنتابع مساعينا".

وهل تزور السيدة ابريل غلاسبي لبنان لنقل الجواب السوري؟ اجاب: "لا ادري".

وهل من جديد عن مصير الكولونيل الاميركي المخطوف وليم ريتشارد هيغنز؟ اجاب: "وياللاسف، ليس من اخبار جديدة عن مصيره".

"تجمع الموارنة"

وكان الرئيس الجميل استقبل في العاشرة اعضاء "تجمع النواب الموارنة المستقلين" السادة الياس الخازن والياس الهراوي وبطرس حرب واوغست باخوس وحبيب كيروز وجبران طوق.

وبعد اللقاء قال باخوس: "كان من الطبيعي ان نتشرف بزيارة فخامة الرئيس في مثل هذه الظروف حيث المحادثات قائمة على قدم وساق، وقد وضعنا فخامته في الاجواء وهي تبشر بالخير، وليس في الامر شيء نهائي انما الظروف في مجملها تدل على انقشاع في الاجواء السياسية ونأمل في النتيجة خيرا".

والغى التجمع اجتماعه الاسبوعي الذي كان مقررا امس لارتباطه بزيارة القصر الجمهوري.

وزار بعبدا ظهرا رئيس جامعة القديس يوسف الاب جان دو كروييه.

الحسيني تحدث مع رشيد الصلح في محادثات دمشق

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في منزله الرئيس رشيد الصلح واطلعه على حصيلة المحادثات التي اجراها في دمشق مع المسؤولين السوريين الكبار في ما يتعلق بورقة العمل الاصلاحية التي اقترحها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، واجوبة المسؤولين اللبنانيين.

واستقبل الحسيني ايضا النائب البر منصور ورئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في مصر السفير عبد الرحمن الصلح.

واستمع من القائم باعمال سفارة لبنان في باريس السيدة انعام عسيران الى المعلومات المتوافرة عن امكان عودة الامام موسى الصدر.

واستقبل الحسيني الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة يرافقه وفد ضم قيادة فرع بيروت في الحزب السادة عدنان دياب وخليل خرما وخير الدين طبارة ومحمد غنام. وعرض معهم مجمل الاوضاع.

وكلف النائب جوزف سكاف تمثيله في حفلة تسليم شهادات دكتوراه دولة في الحقوق والعلوم السياسية التي يقيمها الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية قبل ظهر غد اليوم في مبنى الكلية في جل الديب.

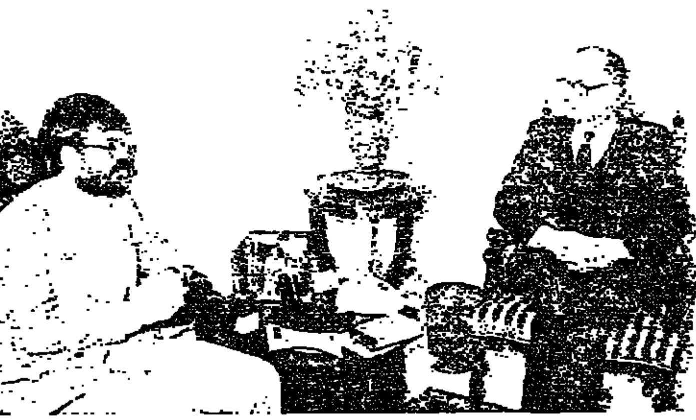
الخارجية تهتم بجولة شولتز

اهتمت وزارة الخارجية والمغتربين بالتحركات الجارية في منطقة الشرق الاوسط، خصوصا بعد عودة وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز اليها، وسط معلومات انه يحمل افكارا جديدة.

وكان الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك استقبل رئيس مكتب رعاية المصالح اللبنانية في مصر السفير عبد الرحمن الصلح، وعرض معه التطورات الاقليمية ووجهة نظر مصر اضافة الى اوضاع المكتب والجالية اللبنانية.

ثم استقبل عميد السلك القنصلي في لبنان السيد جوزف حبيس وقنصل مالطا السيد جان بشارة الذي اوضح انه تشاور مع الامين العام للخارجية في مواضيع تهم مالطا في لبنان، وابلغ اليه "ان حكومة مالطا اقرت مساعدات اجتماعية ووضعتها في تصرف حكومة لبنان".

الحص تلقى رسالة من ولايتي تشرح تطورات حرب المدن



الرئيس الحص والسيد محمدي. (دالاتي ونهرا)

تلقى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص امس رسالة شفوية من وزير الخارجية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي حملها المستشار السياسي لسفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان السيد علي محمدي.

وافاد بيان وزعته السفارة بعد اللقاء "ان الرسالة تضمنت شرحا للتطورات الراهنة في ما يتعلق بحرب المدن التي بدأها النظام العراقي". وان محمدي "شرح كيف بدأ النظام العراقي حرب المدن بقصفه ضاحية طهران الاحد الماضي، اضافة الى قصف مدينتين ايرانيتين في اليوم نفسه. وبعد الرد الايراني بدأ بقصف طهران بالصواريخ السوفياتية الصنع كما ثبت من بقايا الصواريخ المتفجرة في طهران والتي ادت الى سقوط عدد كبير من الضحايا من بينهم طفل لم يتجاوز عمره الساعة الواحدة".

واشار محمدي الى ان بلاده "ليست عاجزة عن الرد على هذه الممارسات العدوانية والاجرامية التي يمارسها النظام العراقي. لكننا نعتقد ان لا ذنب للابرياء والمدنيين لكي يسقطوا ضحايا نتيجة للحرب العدوانية". وقال ان ايران "كانت تتوقع من المنظمات الدولية ان تدين المعتدي والمتسبب في حرب المدن وان توجه اليه الانذارات بدلا من الجوائز والتأييد، لكننا وياللاسف يتبين ان هذه المنظمات لا تقوم بواجبها كما ينبغي وكما يجب".

واضاف البيان ان الحص "ابدى اسفه الشديد لهذا الامر خصوصا في الوقت الذي ينبغي ان نتوجه جميعا لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني، خصوصا ان حرب المدن تبعد الانظار عن هذه الانتفاضة. كذلك ابدى اسفه لسقوط الضحايا البريئة في حرب المدن، مشيرا الى ضرورة توحيد الجهود لدعم القضية الفلسطينية".

وكان الحص عرض التطورات مع النائب نجاح واكيم ثم المحامي جورج جبر. واستقبل مراسل جريدة "ترود" السوفياتية في الشرق الاوسط الدكتور زهراب تالبنيان والسكرتير الاول في سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان نائب مدير مركز الاعلام لوكالة "نوفوستي" في الشرق الاوسط السيد بورسي بيننسكي.

سفير بريطانيا بعد لقائه الحص:

استوضحنا معلومات عن الاتصالات



الرئيس الحص مع السفير البريطاني. (دالاتي ونهرا)

ابدى سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي اهتماما بالمعلومات المتعلقة بالمحادثات الجارية في شأن الاصلاح السياسي وافكار رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في هذا الصدد، وهو زار قبل ظهر امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في منزله.

وقال السفير غراي بعد اللقاء: "زيارتي للرئيس الدكتور الحص لم تكن زيارة بروتوكولية، انما كانت زيارة للاستفهام اذا اردت، وقد استوضحت الرئيس بعض المعلومات عن الاتصالات والتطورات الاخيرة، وناقشنا الورقة التي نشرت اليوم في بعض الصحف. وابدى الرئيس الحص ملاحظات على هذه الورقة تبقى سرا بيني وبينه".

وكان السفير البريطاني زار صباحا المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف وعرضا على مدى ساعتين تطورات الاوضاع خصوصا في الاراضي اللبنانية والعربية المحتلة والجولات المكوكية لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز. وتركز البحث بين السفير غراي والدكتور يوسف على التحرك القائم في اتجاه الاصلاح في لبنان وموقف حركة "امل" في هذا المجال.

وبعد الظهر زار غراي الوزير السابق السيد مروان حماده وعرض معه الاوضاع.

محاضرتان لغسان تويني في أوكسفورد ولندن

سافر غسان تويني امس الى بريطانيا في زيارة تستمر اياما لالقاء محاضرتين في جامعة اوكسفورد ولندن.

"لا فرق بين مشروع الحكم والصيغة الحالية"

بري: الرئيس في مقابل العدالة والغاء الطائفية فورا ودولة المؤسسات

اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان المشروع الذي تقدم به الحكم عبر سوريا "صدمنا"، مؤكدا ان لا فرق بينه وبين صيغة النظام الحالية "التي ادت الى كوارث متعددة". وكرر ان انتخابات رئاسة الجمهورية "لن تمر من دون ان يسبقها وفاق". وقال: "اما عدالة للجميع واما لا امتياز لاحد على الاطلاق".

سئل بري عن رأيه في ورقة عمل الرئيس الجميل وعن صحة ما نشر في هذا المجال، فاجاب: "تعلمون اننا طرحنا موضوع الوفاق بكل قوة منذ شهور عدة، وتعلمون ان قيادة حركة "امل" اعلنت مرارا وتكرارا انها تريد وفاقا قبل انتخابات رئاسة الجمهورية. وقلنا المطلوب الوفاق كمرشح وليس الشخص، وقلنا لا لانتخابات رئاسة جمهورية من دون الوفاق، ووضعنا كل ثقلنا في هذا الاطار. هذه المسلمة "الوفاق قبل انتخابات رئاسة الجمهورية" كان الكثيرون في البداية ضدها، ولكن في النهاية تحلق حولها كل الناس حتى اصبحت اقتناعا.

شكرا لسوريا الشقيقة وللرئيس حافظ الاسد لانه تجاوب مع هذا الامر. وحصل تجاوز لكثير من الامور، وعدنا من جديد لنفتح صفحة الحوار تمهيدا للوفاق قبل انتخابات رئاسة الجمهورية. وقد لعبت حركة "امل" دورا اساسيا في هذا الاطار، اعتقادا راسخا منها ان الوفاق هو الاساس لتحرير الجنوب، والاساس لتحرير الانسان في لبنان. والكل يعلم ان اوراقا تذهب واوراقا تأتي، ومنذ اكثر من سنتين او ثلاث نتداول الاوراق لتكون موضع اخذ ورد، "وصارت الناس كلها تعرف بعضها البعض، مش قادر افهم ليش بدو يكون في اوراق للاخذ والرد". والمفروض ان نسير اسرع ما يمكن نحو الوفاق خصوصا ان الاستحقاقات تدهمنا.

اتتنا الدعوة من الاخوة في سوريا واستبشرنا خيرا، وقلنا لعله خير هذه المرة. واقول حقيقة انني شخصيا، وغيري كما اعتقد، صدمنا بالورقة التي سربت الى جريدة "السفير" البارحة. والحقيقة انها لو لم تسرب لكان عزمي ان اعقد مؤتمرا صحافيا واتلوها علنا كي يعرف الشعب اللبناني، كل الشعب اللبناني، من الذي يريد الوفاق ومن الذي يعرقل الوفاق. هذه الورقة اقل ما يقال فيها، لئلا ادخل في التفاصيل، انها دون ما ورد من اقتراحات وفاقية في ورقة ٢٢ شباط ١٩٨٧ الماضي. يعني قبل سنة تقدم الحكم بورقة وفاقية افضل للبنان وافضل للمطالب التي يطرحها الوطنيون والمسلمون من هذه الورقة، لذلك ما ورد في جريدة "السفير" عن ورقة المشاركة في الحكم، اي ما يتعلق بالمشاركة في الحكم من دون موضوع الجنوب والعلائق المميزة وغيرها صحيح، ولكن في ما يتعلق بجوابي على هذه الورقة والذي تقدمت به، فما نشرته جريدة "السفير" كان غير دقيق. اما جوابي فحرفيته الآتي:

"بسمه تعالى.

سيادة نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الاستاذ عبد الحليم خدام.

"تحية وبعد، تحت عنوان المشاركة في الحكم تسلمت مشروعا مقدما من الحكم اللبناني بواسطتكم في تاريخ الاول من آذار ١٩٨٨.

وبعد الاطلاع عليه، نبدي الملاحظات الآتية:

اولا - لا فرق بين مشروع الاصلاح المقدم موضوع البحث وبين الذي هو معمول به في الصيغة الحالية للنظام، والتي ادت الى كوارث متعددة في لبنان وتكاد تذهب به.

ثانيا - يمكن الغاء الطائفية السياسية الآن في لبنان بالاكثرية المطلقة للمجلس النيابي، بينما يقترح المشروع المقدم اكثرية تشابه الاجماع (٨٥ في المئة) الامر الذي يؤكد العزم على تكريس الطائفية وليس الغاؤها.

ثالثا - سعينا ونسعى جهدنا الى وفاق لا بد منه بين اللبنانيين قبل انتخابات الرئاسة، وبالتالي لم يعد من مجال كبير للتسويف، وكان في

الوزير بري في ندوته امس. (توفيق العبدالله)

اعتقادنا ان للجميع حصصا متساوية في الوفاق بعدما اتضح عدم امكان انتصار فريق من دون الآخر، وبالفعل صدمنا بهذا المشروع لذا نرى البديل منه وتقابله بما يلي:

أ - الغاء الطائفية السياسية فورا.

ب - قيام دولة المؤسسات من دون اي اعتبار لمنصب الفرد. بدءا بكون مجلس الوزراء السلطة التي تناط بها السلطة الاجرائية.

مع شكري واحترامي".

هذه حرفية الورقة التي تقدمنا بها باسم حركة "امل" ازاء مقترحات كهذه تصر على الاصرار على النظام الحالي واعطاء شكل ان مجلس الوزراء هو السلطة الاجرائية، ومن ناحية ثانية اخذ الصلاحيات للفرد. حركة "امل" تصر عندئذ على الغاء الطائفية السياسية فورا، وكنا على اتم الاستعداد لان نمر في مرحلة انتقالية على ان تكون هناك عدالة معينة وتكون هناك خطوات تقدم نحو الغاء الطائفية السياسية، اما والحال ان الامر يراد تكريسه، فنحن لا نرضى.

مرة ثانية نأسف للقول ولتوضيح القول هذه المرة اكثر: اذا لم يحصل وفاق في لبنان سنعارض انتخابات رئاسة الجمهورية. بمعنى آخر لن نقبل بان تمر انتخابات رئاسة الجمهورية من دون ان يسبقها وفاق. وبوضوح اكثر لن تكون رئاسة جمهورية لاصحاب الامتيازات اذا لم تعط العدالة مجراها قبل الانتخابات. هذا الكلام نؤكده ونصر عليه في حركة "امل". اما عدالة للجميع واما لا امتياز لاحد على الاطلاق. واول هذه الامتيازات رئاسة الجمهورية في الشكل التي هي فيه. نقول ذلك لاننا نسعى الى الوفاق اللبناني ونريده، ولان الوفاق اللبناني هو الذي يوصل رئيس جمهورية لكل اللبنانيين، اما غير ذلك فلا يحلموا باسرائيل او بغير اسرائيل ان توصل رئيس جمهورية كما فعلت عام ١٩٨٢.

رئاسة الجمهورية اما ان تكون نتيجة وفاق، واما ان يتأجل تاريخها حتى يتحقق ذلك الوفاق. ونأمل الا يحرجونا فيخرجونا. هذا كل ما نقوله، فاذا كانت هذه الورقة التي تقدم بها الشيخ امين الجميل ورقة للمساومة، فلا نعتقد اننا بعد في حاجة الى المساومة، والمطلوب تقديم ورقة حقيقية، ورقة تعبر عما يريده الناس وما يأملونه. اما اذا كانت هذه الورقة نهائية، فهذا الموقف ايضا الذي اعلناه الآن هو نهائي، الرئيس في مقابل العدالة، لا عدالة لا رئيس".

سفير اندونيسيا ودع الحص وسعادة وشمعون

زار سفير اندونيسيا في لبنان المقيم في دمشق الحاج احمد خالد ماوردي قبل ظهر امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص مودعا لمناسبة قرب مغادرته المنطقة الى بلاده نهائيا. ورافقه السكرتير الاول في السفارة السيد سوهيرمان أويون.

وزار السفير الاندونيسي للغاية نفسها رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

COMMUNIQUE DU CONSULAT GENERAL DE FRANCE A BEROUTH

Elections au Conseil Supérieur des Français à l'étranger

Les enveloppes contenant une notice d'information sur les éléctions au C.S.F.E., objet d'un communiqué déjà paru dans la presse, peuvent être retirées également à l'antenne consulaire de Clémenceau et auprès des Centres Culturels Français de Tripoli, Zahlé et Saïda.

Les personnes qui veulent sans plus attendre formuler leur demande de vote par correspondance et n'ont pu encore se procurer la notice qui leur est destinée peuvent, si elles le désirent, en faire des photocopies à partir de celles reçues par des personnes de leur connaissance et utiliser valablement cette photocopie pour la partie à renvoyer au Consulat Général.

Elles peuvent également formuler leur demande de vote par correspondance sous la forme manuscrite et sur papier libre.

Les intéressés peuvent déposer ou faire déposer leur demande de vote par correspondance à Mar Takla ou à Clémenceau jusqu'au 31 Mars 88 dernier délai.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

عمل الخير لا هوية له

"طالعت في العدد ١٦٩٩٧ مقال في "شؤون لبنانية" عنوانه "كيف تصان الكرامات". فرأيت ان الفت الى جمعية دابت منذ تأسيسها (٦ تموز ١٩٦٤) على التوزيع من مالها الخاص وبعض ما يتوافر لها من تبرعات المحسنين، بالطريقة نفسها التي توزع فيها اليوم مؤسسة الحريري. وهذه الجمعية هي جمعية يد الاخوة.

ان ما يجمعنا وجلالة خادم الحرمين الشريفين والشيخ رفيق الحريري هو عمل الخير. وجمعية يد الاخوة تجدون في صلب قانونها ان "عمل الخير لا هوية له وان كرامات الناس ليست ملكا لاحد".

رئيس جمعية يد الاخوة دير القمر
سليمان لطفي".

النهاية السعيدة

قضية سماحة الامام الصدر ومرافقيه عن خضم ساحته الجهادية في لبنان، برزت مجددا وسط الشارع السياسي والديني بمعطيات ايجابية كحدث تاريخي بعدما تبددت غيوم الشك انفراجا ونورا في ضمائر المؤمنين بضرورة بقاء وحدة لبنان وحرية قراره وبصيغة تعايشه الفريدة، خصوصا في ضوء المعلومات المؤكدة لقرب عودة الرجل العظيم، التي عند تنفيذها تعتبر في رأي الاكثرية الصامتة خطوة مصيرية لتدعيم أسس وحدة الموقف الوطني المعتدل لساحة المسلمين الشيعة، وبالتالي امتدادا طبيعيا نحو انقاذ مسيرة الوحدة الوطنية الاصولية المطلوبة مقدمة لفصل ملف حروب الآخرين عن ملف صراع ازمة المنطقة المعقدة.

وعلى خط تشاؤمي آخر في القضية المنسية سابقا خوف من ردود فعل انتقامية مختلفة قبل او بعد اعادة الامام القائد من الجهات المتضررة محليا واقليميا التي ارتعبت وتضعضعت من اقتراب خطر حضوره القوي المؤثر ضد اعمالها وطروحاتها. هذه الجهات قد تتحرك بعنف سواء من داخل ساحة الامام وخطه او خارجها. لكن خير التفاؤل بمعطيات هذه القضية المتفاعلة اقوى من هر التشاؤم، بسبب استحالة مجازفة مصدري المعلومات الاخيرة بصدقيته أما التاريخ والرأي العام، وهنا حافز لتشجيعنا على الاستبشار خيرا بقرب عودة من انتظرنا حضوره المبارك بيننا عشر سنين مريرة لقيادة لبنان وشعبه بجنوبه المقاوم للاحتلال الاسرائيلي الى بر الامان والعدل والسلام الذي تحاول عبثا المؤامرة النيل من مقومات صمودنا الرائع ليبقى لبنان كارزه الشامخ بعنفوان لجميع ابنائه في ظل هيبة سلطة الدولة الشرعية العادلة.

الحاج علي شمص".

ملاحظات على قانون الايجار

"دعا النائب ناظم القادري مشاهدي الندوة التلفزيونية حول الايجارات لتقديم ملاحظاتهم وتلبية لدعوته ابدي الملاحظات الآتية :

اولا : سميت قوانين الايجار قوانين استثنائية لانها تناقض الدستور الذي كفل الملكية الفردية. وتكرار الاستثناء يفقده معناه.

ثانيا : لا يجوز فرض ضريبة على فئة دون اخرى. فصاحب البناء مقيد وصاحب الارض حر.

شيد احدهم بناء من سبع طوابق على نصف ارض يملكها في بئر حسن. كلفه البناء سبعمئة الف دولار، واجره بـ ٣٠٠ الف ليرة كانت تساوي ٦٥ الف دولار، وبسبب قانون الايجار الاستثنائي وهبوط قيمة النقد، يصبح الايجار ٧٠٠ دولار في السنة. عرض البناء للبيع، فاذا به طبعا مع الارض التي عليها يساوي نصف ثمن الارض البور.

ان قانون الايجار يدفع الملاكين الصغار الى بيع عقاراتهم للملاكين الكبار باقل من ربع قيمتها الفعلية.

ثالثا : المقصود من قانون الايجار الاستثنائي حماية المستاجر الضعيف من الملاك القوي، لكننا نجد القانون يحمي الملاك الكبير المستأجر، ويحمي البيوتات المالية والمصارف والشركات التجارية والمخازن التي تغتنم كل مناسبة لزيادة ارباحها، وكذلك تحمي اصحاب المهن الحرة والمؤسسات البلدية والحكومية.

رابعا : اما حماية المستأجرين ذوي الدخل المحدود فيجب الا تكون على حساب الملاك انما يجب ان تكون على حساب الدولة. مثلا، فرض مشروع المر ضريبة على الاتصالات لتمويل صندوق التسليف العقاري، وهنا يجب ان تفرض ضريبة اضافية على الايجارات تبلغ ١٠ في المئة توضع في صندوق خاص "لحماية المستأجرين ذوي الدخل المحدود" وتكون في تصرف المحاكم الخاصة.

فاذا زاد ايجار سكن ذوي الدخل المحدود عن عشرين في المئة من دخلهم يحكم بدفع الفرق من الصندوق الداعم.

وقوانين الايجار الاستثنائية تمنع المتمولين من استثمار اموالهم في البناء، وتجعل ما انشىء منها للبيع وليس للتأجير، وهناك الازمة الكبرى التي سيواجه ذوي الدخل المحدود الذين لن يجدوا سقفا يعيشون تحته اذا بقي الوضع على حاله.

عبدالله عدره".

لويس الحاج

"الادارة المدنية" ناقشت قضاياها تمهيداً لعقد مؤتمرها الثالث

الشوف - "النهار":

عقدت امس اللجنة التنفيذية لـ"الادارة المدنية" في الجبل اجتماعها الدوري برئاسة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

وقال بيان ان الادارة بحثت في الجدول الشهري لمدفوعاتها التي بلغ مجموعها خلال شباط الماضي ٩٤،٦٥٩،٩٠٨ ليرة لبنانية. وعرضت "التقرير الشهري لاعمال جهاز الرقابة والتفتيش بمراقبة المؤسسات التجارية ومحطات المحروقات والمرافق الصحية في المدارس والصيدليات، كما تضمن التقرير ايضاحا حول زيادة كلفة تصنيع الخبز في منطقة الجبل للاسباب الآتية:

١ - ثمن المازوت في منطقة الجبل يزيد عنه في بيروت لعدم تزويد هذه المنطقة المازوت المدعوم، اي بسعر ٨٠٠ ليرة الصفيحة، بينما كلفته في منطقة الجبل ١٤٠٠ ليرة.

٢ - ثمن كيس الطحين في منطقة الجبل يزيد عنه في بيروت (٤٢٥ ليرة في بيروت) بينما يراوح في منطقة الجبل بين ٦٢٠ و٦٨٠ ليرة بسبب زيادة اجور النقل التي تفرضها شركة القيسي على نقل القمح من الاهراءات الى المطاحن ومن ثم زيادة اجور النقل الى مواقع الافران في منطقة الجبل.

٣ - كلفة التصنيع في منطقة الجبل تزيد عنها في بيروت بسبب زيادة الكمية المطلوبة عن السكر والخميرة ثم بسبب تناقص الكميات المخصصة للافران مما يزيد في كلفة التصنيع، خصوصا في اجور العمال الذين يتقاضون اجورا كاملة عن كميات غير كافية اقتصاديا، اذ ان الكميات المخصصة للافران الاوتوماتيكية تراوح في منطقة الجبل بين ١٠ اكياس و٣٠ كيسا بينما تراوح الكميات في بيروت بين ٤٠ و٦٠ كيسا للفرن الواحد، ذلك ان حصة الجبل (قضاءي الشوف وعاليه وقرى قضاء المتن الاعلى هي ٦٠ طنا يوميا بينما حصة بيروت وضاحيتها هي ٤٥٧ طنا يوميا.

وعرضت اللجنة التنفيذية اسماء اللجان الشعبية التي تم تشكيلها في مناطق الشوف وعاليه والاقليم والمتن الاعلى واقرتها مبدئيا على ان يستكمل تأليف اللجان خلال مهلة اسبوعين تمهيدا لعقد المؤتمر العام الثالث للادارة المدنية".

حمادة : لا صفة لغير سوريا في الدفاع عن ارضنا ودعم وفاقنا

اعتبر الوزير السابق السيد مروان حمادة "ان لا دور لغير عربي في لبنان العربي، ولا صفة لغير سوريا الشقيقة في الدفاع عن ارضنا ودعم وفاقنا".

وقال حمادة تعليقا على تصريحات منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني: "يبدو ان لوبراني صاحب المشاريع الصهيونية الفاشلة في لبنان ومنظر الاحتلالات والاختراقات والطروحات التقسيمية لم يعتبر من سلسلة الهزائم التي منيت بها اسرائيل ومني بها عملاؤها في بلادنا على يد الوطنيين والمقاومين. فها هو يحاول العودة الى الساحة بادعاء الادوار المنهارة وانتحال الصفات الوهمية فيما دوره الوحيد التخريب وصفته الوحيدة الاغتصاب.

فلا وحدة لبنان ولا استقلاله ولا سيادته ولا مركزية حكمه من صلاحيات تل ابيب ولا الرئاسيات اختصاصها. اما نحن فنؤكد ان لا دور لغير عربي في لبنان العربي ولا صفة لغير سوريا الشقيقة في الدفاع عن ارضنا ودعم وفاقنا.

اما اسرائيل فلا نرفض لها دورا في لبنان فحسب، بل نفتخر بدور الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين والعرب في مطاردتها من الجنوب الى الجولان الى الضفة الى القطاع".

وكان حمادة التقى الى مائدة غداء سفراء الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا والهند واليونان.

وزار حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وعرض معه الاوضاع. كما التقى نائبي الحاكم السيدين مجيد جنبلاط وسمير عكاري. واستقبل السيد مروان ابو فاضل. وتلقى اتصالا هاتفيا من نائب زغرتا السيد رينه معوض. واجرى اتصالا بقائد "المردة" السيد روبير فرنجيه للاطمئنان الى صحة والدة الرئيس سليمان فرنجيه.

"حراس الارز" وسفير البرازيل

زار امين رئيس "حزب حراس الارز" السيد ايتان صقر يرافقه المحامي ناجي عودة، مقر سفارة البرازيل في لبنان، وتحدثا مع السفير السيد ابرتون غونزالفس جيل دياغينز في مجمل الاوضاع اللبنانية والاقليمية واوضاع الجالية اللبنانية في البرازيل.

لم يستقل وتفادى أزمة منصب نائب الرئيس

شمعون مرشح الشهور الخمسة ٤ تحولات و٢٠ بنداً للرئاسة

كتب نقولا ناصيف :

واحد من فريق العمل الانتخابي للمرشح داني شمعون يقول ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار ليس مرشح الساعات الاربع والعشرين الاخيرة. لا هو مثل كميل شمعون، الاب والرئيس، الذي صار لليلة رئيسا ١٩٤٣ ثم صار مرشح الاسبوع الاخير ١٩٥٢. ولا مثل شارل حلو مرشح الساعات الاربع والعشرين الاخيرة ١٩٦٤. ولا مثل سليمان فرنجيه مرشح الاحد عشر يوما الاخيرة. ١٩٧٠. ولا مثل الياس سركيس مرشح الايام العشرة الاخيرة ١٩٧٦. ولا مثل بشير الجميل مرشح الشهر الاخير ١٩٨٢. ولا مثل امين الجميل مرشح الايام الثمانية الاخيرة ١٩٨٢.

هو مرشح الشهور الخمسة الاخيرة التي تسبق الاستحقاق الدستوري في الصيف المقبل. وكان يعتزم قبل مدة الاستقالة من رئاسة حزب الوطنيين الاحرار واجراء انتخابات جديدة كانت ستعيده حتما الى هذا المنصب مع الانتخابات التي ستجري اليوم للمجلس السياسي في الحزب. لكن قريبين منه نصحوه بتفادي هذه الخطوة وارجائها سنة، لئلا تتسبب استقالته واعادة انتخابه بازمة على منصب نائب الرئيس الذي يشهد على ما يبدو صراعا خفيا بين بعض مراكز القوى في الحزب. وداني شمعون من استقالته من رئاسة الحزب كان يريد تطعيمها بشيء من الديموقراطية مع اعلانه ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية. ولو حصلت لكانت استقالته وعودته مجددا الى رئاسة الحزب تحدثان للمرة الاولى في غياب الرئيس كميل شمعون المؤسس التاريخي.

ماذا في برنامج المرشح؟

يحلو لداني شمعون والمجلس السياسي والمجلس الاعلى وفريق العمل الانتخابي تسميته "التصور السياسي". فيه ٢٠ بندا هي محور خطة الرئاسة اذا نجح : انهاء حال الحرب، وحدة لبنان، المساواة، لبنان ملجأ لكل الاقليات، العلاقات مع سوريا، استقلال لبنان، علاقات لبنان بالفلسطينيين، علاقات لبنان باسرائيل، علاقات لبنان الدولية، علاقات لبنان العربية، المهجرون، الانماء والاعمار، الزراعة، الوظائف، التربية، الاقتصاد، التعددية، الادارة، الجيش، الميثاق.

واذ يقول البعض في فريق العمل الانتخابي ان هذا التصور ليس الا "خطوطا عريضة" فحسب سيصار لاحقا الى تفصيلها في دراسات تتجاوز المبادىء والاستراتيجيا الى البرنامج والخطوات والمراحل والتوقيت والادوات، يلحظ ايضا ان خطوطا عريضة اخرى ومبادىء غابت عن التصور وابرزها اثنان : النظام والاصلاح.

داني شمعون هو صاحب هذه الافكار وحده. فريق عمله الانتخابي فيه من المجلس السياسي في الحزب ومن الامناء وايضا خبراء وتقنيون في قطاعات مختلفة من خارج الحزب. استعان بهم لكتابة الافكار في تصور. والاصح ان يقال ان لا فريق ظل مع داني شمعون. هو المرشح وفريق الظل معا. يطلب من معاونيه قضايا محددة جدا يقررها هو فيصيغون هم المجلس السياسي يقود المعركة الانتخابية للمرشح، وهو يوجه المجلس السياسي الذي يرئس.

والبعض القريب من داني شمعون يصفه اليوم كمرشح بانه فردي الطبع اكثر ويحوط نفسه بحيز واسع من التحرك المستقل. يستمع كثيرا لكنه وحده الذي يقرر. ووحده الذي يعود عن قراره بعد وقت كما درج سابقا. اذ ولا مرة انتظر قراره وقتا. فاما يلغيه واما ينفذه. ومعروفة عنه كثيرا تلك العودة العجيبة والمزاجية عن القرار. كما في ظل الرئيس شمعون كان دائما مستقل الحركة والتصرف الى حد، في الميليشيا وفي الامانة وفي رئاسة الحزب، هو كذلك الآن بعد غياب الرئيس. دائما يترك مسافة للاستقلال في الرأي والموقف والقرار وكتمان المعلومات. وفي كثير من ذلك كان يشبه كميل شمعون.

لكن القول ان الابن سر ابيه يحتاج مع داني شمعون الى تفكير وتبصير وربما الى عدم تصديق. ولعلها مفارقة صعبة ومرة.

عندما يشاء القريبون من المرشح التحدث عن داني شمعون "السياسي"، فانهم يقول بتجارب اربع :

١٩٧٥ - ١٩٨٠ : هي مرحلة ما بعد مجيئه الى لبنان في اوائل السبعينات. قبلا كان مهندسا يتجول باعماله ما بين الاردن والخليج واوروبا. اسس عام ١٩٧٣ "كتيبة النمور" - ميليشيا الحزب - ورأس امانة الدفاع من دون الايمان باي عمل حزبي تنظيمي. حتى ان هذه الميليشيا كان موقعها في الحزب مختلفا. داني شمعون في هذه المرحلة نجح شعبيا في استقطاب مقاتلين وفشل تنظيميا في دور سياسي داخل الحزب، فلم يبن او يساهم في تأسيس مؤسسات وبقي الحزب مأخوذا بسحر الرئيس الاب وسلطته التاريخية. وفي هذه المرحلة ايضا بدايات الشرخ والصدامات مع القوى النظامية في حزب الكتائب ثم في اطار "القوات اللبنانية الموحدة" بقيادة بشير الجميل وكان يريد ان تكون مشاركته في "القوات" على غرار الموقع المختلف لميليشيا "النمور" في حزب الوطنيين الاحرار فاختلف مع بشير الجميل الى حد الصدام الدامي وافترقا على عداء. قصد داني شمعون زغرتا المعادية لـ"القوات" وحزب الكتائب واجتمع بياسر عرفات وخصوم بشير الجميل في بيروت الغربية ثم سافر.

١٩٨٠ - ١٩٨٣ : هي مرحلة الغياب عن لبنان والهجرة القسرية بعد الاحداث الدموية في ٧ تموز ١٩٨٠ بين "النمور" والنظاميين الكتائبيين. كانت كذلك مرحلة استقالة من الحزب بعد الغاء امانة الدفاع وتسريح المقاتلين بقرار من الرئيس شمعون. في تلك المدة كان شقيقه دوري امينا عاما للحزب في ظل الرئيس، وداني خارج لبنان في "تراجع سياسي ومرحلة تفكير وسعي الى استيعاب التركيبة اللبنانية واصول علائقها".

١٩٨٣ - ١٩٨٥ : هي مرحلة طي التجربة الفاشلة على اثر احداث ٧ تموز ١٩٨٠ والابتعاد عن لبنان و "الخروج من المقاومة اللبنانية". عاد الى لبنان. صار امينا عاما للحزب سنتين فانسحب دوري منه. خطط لان يكون وارث الرئيس الاب. اعاد العلاقات مع حزب الكتائب الذي كان وصفه - كما وصف بشير ايضا - بـ "الفاشية" بعد الحوادث النامية. تحالف مع الرئيس امين الجميل و "القوات اللبنانية"، ودخل في ازمات مع الرئيس شمعون. اختلفا على آراء سياسية ودينامية تحرك الحزب وكل من جيل مختلف، وتفاهما على مستقبل الحزب.

١٩٨٥ - ١٩٨٧ : هي مرحلة داني شمعون رئيسا للحزب منذ ٢٤ آب ١٩٨٥ بعد اعتزال الرئيس التاريخي. اصطدم بانتفاضة ضعيفة على قيادته لكنه في ظل الاب جبهما وبدأ يعد لما بعد زعامة الحزب. غاب الرئيس شمعون بعدما قرر داني الترشيح للرئاسة. المرشح يسعى اذا الى زعامة مسيحية. في هذه الاثناء اعاد تأسيس الحزب وطور المؤسسات ومهد لانتخابات.

وما بعد ١٩٨٧ هو برسم المستقبل. لكنه الآن - ما بين ١٩٨٧ و ١٩٨٨ - اذ يفتقد ذلك الحضور التاريخي خطا الى تجارب جديدة تختلف عن السابق. المقاوم المتشدد الى حد التعصب هو الآن الاكثر انفتاحا. يتصل بالرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص ويجتمع بهما باسم الديموقراطية، وهو يعرف وهما يعرفان المواقع المختلفة بينهم. يتحالف مع الوزير وليد جنبلاط باسم المختارة ودير القمر وباسم انهاء العداء السياسي بين كميل شمعون وكمال جنبلاط وباسم انهاء التجربة الدموية بين المسيحيين والدروز التي لم يشترك فيها ويسعى الى اعادة المهجرين. وهو ايضا خصم للوزير نبيه بري وقلق من المد الاصولي ومتحفظ عن الدور السوري في لبنان ومبتعد عن الاحتلال الاسرائيلي. ويهمه الحوار معهم جميعا.

هذا الانفتاح ابعده قليلا عن "القوات اللبنانية" من دون ان يخسرها وبقي هو احد المرشحين الاقرب اليها. وان يكن يقلقها انفتاحه في وقت يبدو كل فريق على ابواب الاستحقاق الدستوري يعمل على جمع وحدة الصف المتكسرة. ولعل لانفتاحه اساس انتخابي يتفهمه حلفاء داني شمعون : الرئيس الجميل وهما حاربا معا في عينطورة والمتن الاعلى وتل الزعتر ١٩٧٦، و "القوات" وهما اسقطا معا "الاتفاق الثلاثي". وايضا داني شمعون متفاهم مع زغرتا المارونية ومتحاور وان ندرت الزيارات، ومع جزين و "جيش لبنان الجنوبي" الذي يمون عليه.

وحصيلة ذلك كله انه بعد غياب الرئيس شمعون صار المرشح داني شمعون سياسيا منضبطا اكثر او مصقولا الى حد ويحتاج قليلا الى البراعة. عين على الصف المسيحي الذي لا يريد خسارته، واخرى على الحوار مع خصوم الامس وسوريا ويرغب في التفاهم معهم. صار ايضا اكثر سعيا الى الابتعاد عن التجارب الفاشلة. ويحفظ من التجربة مع بشير الجميل والسفر القسري - وهو باي حال كان بارادته - والعمل مزاجيا في ظل الرئيس شمعون - يوما في الحزب وآخر خارجه - الدروس الكثيرة.

وهو على حفظ هذه الدروس والتجارب المختلفة، ولانه ماروني ومواطن لبناني، يتقدم من الترشيح اليوم لانتخابات رئاسة الجمهورية في الصيف.

مجلس الاحرار ناقش التدابير للانتخابات والبرامج

قبل يوم من اعلان رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ترشيحه لرئاسة الجمهورية خصص المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي امس للبحث في ترتيبات انتخاب ١٤ عضوا في المجلس السياسي بدلا من ٩ اعضاء انتهت فترة انتخابهم.

وبعد الاجتماع ادلى امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري بالبيان الآتي: "خصص المجلس الاعلى جلسته اليوم للبحث في موضوع انتخابات اعضاء المجلس السياسي المقرر اجراؤها يوم غد السبت في ٥ آذار الجاري في قاعة مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في السيوفي. فاطلع على الترتيبات التي اعدتها لهذه الغاية المراجع المختصة في الحزب. واقر الاجراءات النهائية بما فيها اعلان رئيس الحزب تصوره السياسي لانتخابات الجمهورية اللبنانية.

وقبيل رفع الجلسة وجه رئيس الحزب كلمة شكر فيها المجلس الحاضر على تعاونه المخلص منذ توليه رئاسة الحزب، وتمنى ان تتم الانتخابات في الجو الديموقراطي الحر نفسه الذي جرت فيه التحضيرات لها من قبل المرشحين والهيئة العمومية الناخبة، وان تستمر اعمال المجلس باعضائه الجدد بالدفع نفسه لما فيه تحقيق مبادىء الحزب وخدمة لبنان".

وكان المهندس شمعون استقبل صباحا رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان السيد حسن شاش في زيارة تعارف وعرض معه الاوضاع.

حذر من التورط في أي اتفاق

شمس الدين رفض مقترحات الجميّل "لانها تعيد توليد النظام الطائفي"

رفض نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورقة العمل الاصلاحية لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ووصفها بأنها "صيغة لاعادة توليد النظام الطائفي اللبناني العتيق والرجعي". ودعا الى "اتاحة الفرصة امام كل امكانات الانفراج من دون التورط في اي اتفاق او ميثاق على قاعدة هذه المقترحات".

القى الشيخ شمس الدين امس خطبة الجمعة في مصلى روضة الشهيدين في الغبيري، ودعا في مستهلها الى "الابتعاد عن الفرقة والاختلاف لان اعظم الكوارث والمصائب التي يمكن ان تقع لجماعة من الناس هي مصيبة الفرقة والاختلاف". ورأى "ان المرحلة التي يجتازها لبنان والمسلمون فيه تجعل قضية الوحدة قضية مقدسة وذات حرمة عظيمة تنحصر امامها سائر القضايا الاشخاص وغيرهم. (...) ان هناك مبررات للاختلال وعدم الاتفاق في وجهات النظر لان هناك اخطاء ترتكب بعضها بسيط وبعضها كبير ونحن لا نرضى به ولا نوافق عليه ولا نقره في اي وجه من الوجوه، ولكن ينبغي ان يبقى الاختلاف في دائرة الاختلاف وان يعطي الوقت الكافي للبحث فيه والا تكون ردود الفعل فورية وعلنية بحيث تؤدي الى حدوث التنازع الذي يؤدي الى الفشل والضعف".

وتحدث عن مقترحات الرئيس الجميل الاصلاحية فرأى بأنها "لا تمثل الحد الادنى من المطالب الاصلاحية عند اخواننا جماعة النهج الاصلاحي الذين يسعون الى تسوية". وقال: "هذه الورقة حتى على النهج الاصلاحي، هي اقل بكثير من الحد الادنى، انها عبارة عن صيغة لاعادة توليد هذا النظام الطائفي اللبناني العتيق والرجعي وانتاجه ببعض الرتوش والترتيبات التي لا تلبث ان تزول. وبكل بساطة نقول نحن غير موافقين على هذه المقترحات، ولا على ما هو اكثر منها، لاننا كما يعلم الجميع لا نوافق على النهج الاصلاحي والتسوية وحلول الوسط، نحن لا نثق ولا نستحل اعادة انتاج النظام في اي شكل من الاشكال حتى على النهج الاصلاحي، ولكن حسنا فعل اخواننا في الجبهة الاسلامية الوطنية حينما رفضوا هذه المقترحات، ولا يجوز لهم ان وافقوا وهم لا يجيزون لانفسهم الموافقة ايضا على هذه المقترحات التي اعادت انتاج النظام اللبناني الذي نريد تغييره.

وفي الوقت نفسه كان حسنا وجيدا، ان هذا الرفض جاء حاسما وهادئا من دون ضجة لاننا نريد ان نجنب البلاد مزيدا من التأزم السياسي والامني، ثم مزيدا من النمو في ازمة المجتمع. من هنا ننوه بالاسلوب الرصين الذي ووجهت به هذه المقترحات".

استغرب الاعتراض على الاجراءات في الجنوب

قبلان : المطلوب منع الاختراقات ورفض الحقوق والامتيازات للطوائف

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى "تعزيز امن الجنوب والابتعاد عن اثارة الخلافات ومنع الاختراقات بما يمكننا من تصعيد المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي وعملائه". ورفض "اعطاء الحقوق والامتيازات للطوائف بل نريدها للمواطن ولكل المحافظات".

قال المفتي قبلان في خطبة الجمعة في مسجد الامام علي بن ابي طالب في برج البراجنة: "ان ارضنا محتلة، وعلينا ان نحررها من الهيمنة الداخلية والاحتلال الاسرائيلي، ونرفض ان تبقى في ايدي المحتلين الذين علينا محاربتهم ككيان استيطاني توسعي، يهدف الى السيطرة على امتنا الاسلامية والعربية. من هنا علينا ان نهيىء انفسنا دائما لمقاتلة اسرائيل في الجنوب، ولكن علينا ان نوفر الامن لاهلنا في الجنوب ليتمكنوا عن المواجهة. انني ارفض عودة الجنوب الى ما قبل عام ١٩٨٢ والمقاومة هي الاطار الوحيد الذي يحرر الارض ويحول دون عودة الجنوب الى ما قبل ١٩٨٢.

لماذا تعترض على الاجراءات الامنية المتخذة في الجنوب وعلى الحواجز الداخلية ما دامت غاية هذه الاجراءات تعزيز الامن الداخلي لاهلنا في الجنوب ومنع الثغرات التي تنفذ منها اسرائيل الى قرانا ومدننا".

واستنكر القصف العراقي الذي طاول مدنا ايرانية، وقال انه يندرج في "خانة الهلع الذي يصيب النظام العراقي نتيجة تعاظم القوة الايرانية الاسلامية المقاتلة". واعتبر "ان كلام لوبراني هدفه التهويل على المسلمين لفرض الوساطات والمشاريع الاميركية علينا".

واضاف: "اننا نتمسك اليوم اكثر من اي وقت مضى بحقوقنا كمسلمين في هذا الوطن. فنحن لا نريد لبنان الا على اساس من العدل والمساواة. ولن نقبل بأن تعطى الحقوق والامتيازات للطوائف بل نريدها للمواطن، ولسائر المحافظات اللبنانية وليس لمحافظة واحدة كما كان يحصل في الماضي.

اننا نطالب بازالة كل العوائق امام الوساطات الهادفة الى حل الازمة اللبنانية وتحقيق التفاهم بين اللبنانيين والخروج من حال الجمود السياسي الذي نعيش، والازمة الاقتصادية التي تتفاقم باستمرار لاننا لا نريد الا التخفيف من المصائب التي حلت بالشعب اللبناني من جراء هذه المحنة المتمادية. واننا نطالب الجميع بان يتوجهوا الى مقاتلة العدو الرئيسي اسرائيل من اجل تحرير لبنان والقضاء على العامل الرئيسي في تفجر الازمة اللبنانية واثارة الصراعات الطائفية والمذهبية. فاسرائيل وحدها سبب البلاء الذي حل بلبنان وشعبه ومواجهتها لا تكون الا بالتوحد والارتقاء الى مستوى المسؤولية الحقيقية في خوض غمار المواجهة معها.

وهذا يتطلب تعزيز امن الجنوب والابتعاد عن اثارة الحساسيات والخلافات لان امن الجنوب ومنع الاختراقات فيه يمكننا من تصعيد المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي وعملائه".

صفير ورئيس المجمع الانجيلي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس الدكتور سليم صهيوني وعرض معه قضايا كنسية وعامة.

عسيران والهاشم وسالم تشاوروا في الاتصالات و"الحركة السياسية"

تحدث امس وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران مع وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم في مجمل الاوضاع والتطورات الاخيرة، ولاسيما منها الاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق. وحضر جانبا من الاجتماع المستشار الرئاسي الوزير السابق الدكتور ايلي سالم.

لدى انصرافه من زيارة الهاشم، قال عسيران: "حاولنا الاستفادة من معالي الوزير الهاشم في شأن الحركة السياسية الحاصلة".

- هل جرى البحث في لقاءات دمشق؟
- في شكل عابر.
- هل هناك اعداد لورقة عمل معينة؟
- في الوقت الحاضر لا، لاننا لم نستكمل كل المعلومات في شأن الورقة.
- يعني بدأتم البحث في الموضوع؟
- يعني.
- ما هو الجديد اذا؟
- في كل الاحوال ما اتمناه انا ان يبقى لبنان سيدا موحدا حرا مستقلا.

مخيبر يأسف لمنع عبور العطار الى بسكنتا

اسف نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البر مخيبر لما نشر في وسائل الاعلام اخيرا عن منع وزيرة الثقافة والارشاد القومي في سوريا السيدة نجاح العطار من الوصول الى بسكنتا للمشاركة في مأتم الاديب الراحل ميخائيل نعيمة.

وقال: "كيف يجوز الحؤول دون وصول ممثلة الحكومة السورية الى بسكنتا في مناسبة اجتماعية اليمة كبرى، الا وهي خسارة لبنان ودنيا العرب رائد الفكر والابداع والثقافة، علما بأن ميخائيل نعيمة وتراثه الادبي هما ملك للانسانية وليسا لانفار يقطعون طريق بسكنتا؟ عذرهم الوحيد انهم لم يقرأوا ميخائيل نعيمة".

الراسي زار شمس الدين واستقبل الخليل

زار وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله وعرض معه الاوضاع. وحضر جانبا من الاجتماع الشيخ عبد الحسين عبدالله الذي شرح الوضع في الشريط الحدودي وحاجات المنطقة.

وكان الراسي استقبل النائب الدكتور علي الخليل ثم المحامي جورج جبر وعرض مع كل منهما الاوضاع. وزاره وفد من "هيئة العمل الوطني" برئاسة السيد وجيه الجارودي وسلمه مذكرة طالبته بوضع حد لمأساة بيروت الغربية وما يعانيه المواطن من غلتان امني وسرقات وتردي الخدمات.

واتصل وزير الداخلية بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي، ثم برئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود.

احزاب الشمال زارت كرامي لتوحيد الصف

زار امس وفد من "الاحزاب التقدمية والوطنية" في الشمال المحامي عمر كرامي في طرابلس.

وقال ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد ابرهيم محسن باسم الوفد ان اللقاء "لتمتين الصف الوطني وتوحيد كل القوى الوطنية في الشمال". واعتبر استحقاق انتخابات الرئاسة "محطة خطيرة جدا". ووصف "اقتراحات الجميل وأوراق العمل التي يطرحها" بانها "متأخرة جدا عن تلك التي كانت مطروحة في السابق".

"مكان لبنان محفوظ في المؤتمر الدولي"

بقرادوني : انتخاب الرئيس بداية انفراج والافق ليس مسدوداً ولو الصورة قاتمة

المحامي بقرادوني في ندوته امس.
(جورج سمرجيان)

اعرب نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني عن اعتقاده "ان لبنان سيتمكن في ايلول المقبل من انتخاب رئيس جديد للجمهورية". ورأى أن هذا الانتخاب "سيكون في ذاته بداية انفراج"، وقال "صحيح ان الصورة قاتمة جدا، لكن الافق ليس مسدودا كليا".

تحدث بقرادوني، السادسة مساء امس في قاعة مدرسة "مون لاسال" في عين سعادة عن "لبنان ١٩٨٨، اي مستقبل؟" تطرق فيها الى التطور الاقتصادي - الاجتماعي في ثلاث مراحل: ما بين ١٩٤٣ و١٩٧٥، ما بين ١٩٧٥ و١٩٨٣، منذ ١٩٨٣ حتى اليوم. ولاحظ عصرا من الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي منذ الاستقلال حتى ١٩٧٥. وعزا هذا الازدهار غالبا الى عوامل جيو - بوليتيكية. وقال ان النظام اللبناني المنبثق من ميثاق ١٩٤٣ "استطاع ان يؤمن حقبة ذهبية تميزت بالازدهار غير المتوازن والاستقرار غير الثابت". ورأى "ان الاستقرار السياسي المرتج ولد ازدهارا اقتصاديا مهتزا وسرعان ما سقطت تركيبة ١٩٤٣ الهشة عندما عصفت في العام ١٩٧٥ اول رياح الازمة". واشار الى ان النظام استمر في تماسكه على رغم بدء "تفكك دعائم الدولة ومؤسساتها في سرعة مذهلة.

وعزا هذا التماسك الاقتصادي الى عوامل عدة اهمها:

"١ - استمرار نمو الثروة النفطية العربية مما مكن اللبنانيين العاملين في دول الخليج من "ضخ" ما يقارب ٢٠٠ مليون دولار شهريا في لبنان وفي شكل منتظم.

٢ - تدفق ما سمي "المال السياسي" الذي كان يمول الحرب في لبنان والذي بلغ حسب المصادر المصرفية نحو ٧٥ مليون دولار شهريا.

٣ - عدم هجرة رؤوس الاموال من لبنان نهائيا الا سنة ١٩٨٣ (...)"

ولاحظ ان عوامل جديدة قلبت التوازن الدقيق ومنها:

"١ - تراجع حركة التصدير اللبنانية الى الاسواق العربية وانخفاض مداخيل اللبنانيين العاملين في الدول العربية بسبب تفاقم حرب الخليج.

٢ - انغلاق المناطق اللبنانية بعضها على بعض وانقطاع التواصل في ما بينها عقب حرب الجبل وحرب الضاحية.

٣ - انخفاض ملحوظ في تدفق المال السياسي الذي كان يمول الحرب.

٤ - غياب اي سياسة مالية تقشفية للدولة واستمرارها في سياسة التبذير (...) مما افقدها صدقيتها في الخارج وفي الداخل.

٥ - بروز سياسة المقاطعة التي فرضتها سوريا على الحكم (...)

٦ - تثبيت قوى الامر الواقع التي وجدت نفسها امام حتمية الحلول محل الدولة وتأمين حاجات المواطن في الامن وضرورياته الاولية في العيش (...) وكان عام ١٩٨٤ بمثابة سقوط الدولة الى ادنى درجاتها وتصاعد قوى الامر الواقع الى اعلى قدراتها".

واعتبر "ان هذا الانقلاب في البنية الاقتصادية ادى الى اغلاق نحو ٢٥٠٠ مؤسسة صناعية من اصل ١١ الف مؤسسة في لبنان، اي ٢٣٪ واتخذت البطالة حجما مقلقا بحيث انتقلت من ٥،٥٪ قبل الحرب الى ٢٢٪ عام ١٩٨٦، وتضاعفت نسبة الهجرة عام ٨٤". وقال ان عدد المهاجرين اللبنانيين حتى عام ١٩٨٧ بلغ ٧٠٠ الف مواطن، اي ما يقارب ربع عدد سكان لبنان وثلثهم من "الفاعليات الانتاجية الضرورية".

وقال: "ان حظوظا للبنان حافظت على فسحة الامل" بينها: "الاحتفاظ بالنظام الاقتصادي الحر وبالسرية المصرفية، تشبث اللبناني بروح المبادرة واثباته قدرة فائقة على التأقلم في وجه المتغيرات والضرورات فعرف وحيدا وضعيفا ان يستوعب القسم الاكبر والاخطر من الكارثة الاقتصادية ونتائجها الاجتماعية، المرونة الاقتصادية وقدرة الاقتصاد اللبناني على التكيف اذ شهدت فترة الكساد نمو القطاعين الزراعي والصناعي على حساب قطاع الخدمات". ولاحظ في هذا المجال توجه اللبناني نحو الاسواق الاوروبية والاميركية التي استهلكت ما يقارب ٥٠ في المئة من الانتاج اللبناني بعدما ضاقت الاسواق العربية على الصادرات اللبنانية.

واضاف: "ومن الحظوظ ايضا الحظ الرابع الذي يمكن ترقبه من خلال الانتقال من نظام اقتصادي مركزي الى نظام لامركزي مفتوح. هذه اللامركزية بدأت ترتسم بعد تدمير الوسط التجاري في بيروت الذي كان يستأثر وحده بنصف الاقتصاد. فكان لبنان مخلوقا عجيبا: رأس ضخم هو بيروت بجسم نحيل هو بقية لبنان، وسمحت اللامركزية تلك بنمو اكثر اتزانا للنشاطات المختلفة في مختلف المناطق (...) ونجحت هذه المناطق في استيعاب النزوح السكاني وافسحت امام بروز مراكز تجارية وصناعية جديدة. ورافقت المصارف هذه التحولات فتوسعت فروعها (...)

والحظ الخامس يعتمد على ارتفاع قيمة الاراضي والعقارات (...) والحظ السادس نابع من قدرة اللبناني على التقشف والتبديل في اسلوب العيش (...) ولعل كل واحد بمفرده يعرف حجم الحدود التي وضعها لنفسه: الغاء الكماليات والاكتفاء بالضرورات في استهلاك الطاقة والملابس والسكن وسواها (...)"

وتطرق الى الوضع السياسي قال: "صحيح ان الصورة قاتمة وقاتمة جدا لكن الافق ليس مسدودا كليا. المخاطر قابعة بثقلها لكن الحظوظ ما زالت متوافرة ولو في صعوبة. فالازمة في لبنان مرشحة للتطور من اتجاه الحل خلال السنوات الست المقبلة، اي في عهد الرئيس المقبل. والشرق الاوسط بدوره مشدود نحو مؤتمر سلام دولي (...)

ونعتقد ايضا ان لبنان سيتمكن في ايلول سنة ١٩٨٨ من انتخاب رئيس جديد للجمهورية، فيكون انتخابه في ذاته بداية انفراج. وسيستفيد الرئيس الجديد من الانطلاقة في السنة الاولى بحيث سيتم تشكيل حكومة جديدة، تجتمع طبيعيا وتتخذ القرارات وتدير المؤسسات الرسمية والادارات العامة.

(...) والتحسن السياسي المحدود سيحول حال الانفراج الاقتصادي الخجول التي نعيشها اليوم الى حال من الانطلاق الاقتصادي. لان الاقتصاد في لبنان امتن من السياسة. فكما انهار النظام السياسي عام ١٩٧٥ وصمد النظام الاقتصادي ثماني سنوات حتى لحقه عام ١٩٨٣، فان الاقتصاد مرشح لان يستعيد عافيته قبل ان تستعيد السياسة صحتها (...)".

وفي رده على الاسئلة رأى بقرادوني ان الاتصالات الاميركية - السورية "مناورة متبادلة" بين الطرفين، وان دمشق "لا تريد حلا للبنان والمنطقة" والولايات المتحدة "لا تريد ان تستأثر سوريا بالحل". وتوقع ان تستمر الاتصالات "من دون نتيجة". وقال: "بمقدار ما نقترب من الانتخابات ستزداد زيارات مورفي للمنطقة وستزيد ايضا انتفاضة الضفة جولات شولتز". ولاحظ ان وزير الخارجية الاميركي "لم يأت من اجل لبنان او سوريا بل جاء ليسترد الدور الاميركي في لبنان مع اقتراب الانتخابات الرئاسية وفي ضوء احداث المنطقة وانتفاضة الضفة".

واكد ان سوريا تحاور الولايات المتحدة "من منطلق توسيع دورها في المنطقة وليس لتوسيع الدور الاميركي على حسابها"، وانها "لا تريد حلا مع الرئيس امين الجميل"، مستبعدا اي تغيير في موقفها منه". وقال: "ان سوريا لا تبحث عن اصلاحات في لبنان بل عن علاقات مميزة معه، وهي تتلطى بالاصلاحات لاظهار المشكلة لبنانية - لبنانية، وللحؤول دون طرح موضوع الوجود العسكري السوري في لبنان على بساط البحث".

واضاف: "نحن لا نربط بين الانتخابات الرئاسية في لبنان والحل، لان الرئاسة ليست مشكلة لتكون الحل. ونحن ندعو الى انتخابات بمعزل عن الوفاق والاصلاح لان اجراءها يؤدي الى النتائج المتوخاة". وتوقع "اتفاقا مبدئيا على الرئيس المقبل.

واشار اخيرا الى ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون لم يطرح ترشيحه بعد داخل "الجبهة اللبنانية". لانه "ربما لا يريد ان يربط الجبهة حاليا بترشيحه"، وان الجبهة ستبحث في مشروع مرشح الجبهة في اجتماعات لاحقة.

نصر حاضر في اوكسفورد

وزعت الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" معلومات افادت ان رئيس جهاز العلاقات الخارجية في "القوات" الدكتور قيصر نصر حاضر في بريطانيا بدعوة من جامعة اوكسفورد عن "المشكلة اللبنانية ومشاريع الحلول المطروحة لها" في حضور ديبلوماسيين واساتذة جامعات وصحافيين بريطانيين واجانب.

واكد نصر "ان القوات تلتزم تسهيل كل المبادرات الهادفة الى تحرير الاراضي اللبنانية من القوات الاجنبية المحتلة واعادة توحيد البلاد واقامة حكم شرعي تعايشي على اساس من العدالة والمساواة يعيد السلام الى لبنان ويحترم الهوية الثقافية والدينية لطوائفه التاريخية". واشار الى "ان القوات تتمسك بلبنان تعددي تعايشي وحيادي، وهي مستعدة لبذل كل شيء من اجل جعل هذا اللبنان حقيقة". وطرح "مشروع لحل شامل" اعدته "القوات" وفيه:

"١ - انسحاب كل الجيوش الاجنبية من لبنان بما في ذلك القوات المسلحة للتنظيمات العسكرية الفلسطينية والايرانية.

٢ - انشاء قوة دولية تنتشر الى جانب الجيش اللبناني على طول حدود لبنان مع جيرانه وعلى كل اراضيه".

فضل الله يستبعد حلاً قريباً:
الموقف الداخلي على حاله والحوار للاتيان برئيس يدير الازمة

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله حل الازمة اللبنانية "في المستقبل المنظور"، معتبرا ان الموقف في المسألة الداخلية "لا يزال على حاله". واكد "ان المسألة في كل الحوار الذي يدور هي ان ينتخب رئيس جمهورية ليدير الازمة او يصرف الاعمال لان الطبخة اللبنانية مربوطة بالطبخة الفلسطينية والطبخة الخليجية".

القى امس العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، وتحدث في مستهلها عن ذكرى ولادة الامام علي، ثم عن الوضع الاسلامي فاكد ان "لا قيمة لشيعي لا يلتزم الاسلام خطا له، ولا لسني لا يلتزم الاسلام خطا له". وقال: "عندما نفكر جميعا اسلاميا فسنلتقي، اما عندما تفكرون من الموقع الطائفي، فان الواقع السياسي سيبعدكم عن الاسلام. وهنا ما يحدث في لبنان او في العالم الاسلامي الذي يعمل فيه الكثيرون على اساس ان الشيعة يريدون ان يسقطوا السنة، والسنة يريدون ان يسقطوا الشيعة، وينطلق الاستعمار يعبث بكل شيء ويستثمر الثورة الاسلامية".

وتطرق الى التحرك الاميركي في المنطقة: "نجد في الدائرة الدولية العالمية التي تطل على مواقعنا الاسلامية ان هناك تحركا اميركيا ينطلق فيه المندوبون الاميركيون من شولتز الى آخر مبعوث في رحلات مكوكية كما يقولون. لماذا هذه اليقظة الاميركية الجديدة التي تأتي في آخر سنة من سنوات الادارة الاميركية واميركا مشغولة بالانتخاب ولا تستطيع ان تنتج مشاريع جديدة الا في القضايا الاساسية التي تمثل سياستها القومية؟ لماذا هذه الصحوة والاهتمام بقضايا المنطقة والقضية الفلسطينية.

المسألة هي ان اميركا تشعر ومعها كل دول اوروبا بأن القضية الفلسطينية سائرة على الخط الذي رسم لها، وهو الذي يفرض على الفلسطينيين والعرب تقديم تنازلات تبدأ بالاعتراف باسرائيل، ثم تتحرك لتنتهي بالتنازل لاسرائيل عن اكثر من فلسطين، او انا امكن عن كل فلسطين. وكان الوضع العربي يتحرك في هذا الخط حتى قمة عمان التي اتفق فيها الزعماء العرب على ان القضية الفلسطينية ثانوية. وبذلك ارتاحت اميركا.

ولكن جاءت الانتفاضة الاسلامية في فلسطين لتربك كل ذلك بحيث انها فاجأت العرب والفلسطينيين الذين يتحركون في دائرة الحلول الاميركية، فاجأت كل الواقع الدولي. (...) لهذا جاء شولتز الى المنطقة باسم "انه يحمل افكارا للسلام يمكن ان تحرك مسألة السلام، لكن الواقع انه جاء ليجمد الانتفاضة ويحاصرها، من خلال الحكام العرب، ومن خلال الذين يراهنون على الحل الاميركي في الدائرة الفلسطينية، ويعمل ليحاصرها بكل الوسائل لمصلحة الانتخابات ولمصلحة اسرائيل. لكنه كان يتكلم بغباء، كان يتحدث عن تقديم المعونات الغذائية في الضفة والقطاع، وكل ذلك تحت المظلة الاسرائيلية، ليسكت هؤلاء الجائعون، وبدأ يعطي عواطف. نعتبر ان رفض الفلسطينيين الاجتماع به يمثل موقفا جيدا لكننا نجد ان هناك مسؤولين فلسطينيين يعملون على الاعتراف به".

وعن انتخابات رئاسة الجمهورية، قال: "علينا ان نعرف حقيقة وهي ان الموقف في المسألة الداخلية لا يزال على حاله، ليس هناك حل للمسألة اللبنانية في المستقبل المنظور. كل الحديث عن الاصلاح يتحرك في دائرة معقدة. وتكون المسألة في كل الحوار الذي يدور، من اجل ان ينتخب رئيس جمهورية ليدير الازمة او يصرف الاعمال، لان الطبخة اللبنانية مربوطة بالطبخة الفلسطينية والطبخة الخليجية. لهذا لا تضعوا انفسكم في اجواء الاحلام".

لا بد من ان نفكر في ان الطبخة تتحرك في الدائرة الصغيرة، وهي من هو الشخص الذي سيكون رئيسا؟ وقد دخلت اسرائيل على الخط صراحة لتقوي الصراعات.

وعلينا من خلال التصريح الاسرائيلي ان نعرف من هو الفريق الاسرائيلي وأين هو. وحتى الفريق الذي يعتبر نفسه في مواجهة الفريق الاسرائيلي لم يستطع ان يتحد، ولم يصلوا حتى الى ان يجتمعوا بعضهم مع بعض في دمشق. وربما احتجنا نحن في لبنان الى ان تتدخل اميركا لتحل هذه المشاكل، اي لبنان هو هذا اللبنان!".

شكوى من مركز هاتف الجديدة

شكا امس موظفون في مركز هاتف جديدة المتن من الاهمال اللاحق بمبنى المركز. ولفتوا الى ان المجارير تفيض كلما اشتد المطر فتنبعث منها روائح كريهة خصوصا في الطبقة الارضية. كما ان احد المصعدين معطل منذ مدة. والرخام المرصوف فوقهما في الطبقة السادسة بدأ يتداعى وانهار قسم منه وهو يتهدد كل من يمر تحته!



إسامة عطا الله فريج وعائلته
يشكران الله تعالى
كما يشكران جميع الفاعليات الرسمية والسياسية والدينية، والهيئات النسائية والطالبية، وادارات المدارس والصحافة والرأي العام والاصدقاء،
ويشكران ايضا قوى الامن اللبنانية وقيادة القوات السورية.
وكل الذين تعاطفوا وساهموا في اعادة ابنتنا رلى سالمة ويتمنيان اعادة السلام والطمأنينة الى ربوع لبنان الحبيب.
(بيان)

القومي واحتفالات الاول من آذار في بيروت والضاحية والجبل

في اطار احتفالات اسبوع الاول من اذار لدعم الانتفاضة في الارض المحتلة اقامت منفذية الطلبة في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالا طالبيا حاشدا في قاعة ندوة بيروت الثقافية حضره عدد من المسؤولين المركزيين والامناء.

وتكلم في الاحتفال المنفذ العام للطلبة وائل حسنية، قال: "نحيي هذا الاحتفال وحزبنا يعاني ازمة سموها انتقاما لكنها في الحقيقة ازمة حزبية داخلية صغيرة. لقد اتخذ الحزب قراره بالقيام بجراحة لاستئصال الادران العالقة في جسد الحزب والامة".

ثم توجه بالتحية و"اسمى آيات الاجلال والاكبار للشعب المنتفض في جنوب سوريا - فلسطين".

وتحدثت الآنسة نايلة عبد الخالق عن معاني ذكرى ولادة سعادة فقالت "انه رسول السورية القومية الاجتماعية جاء حاملا مشعالها رائدا لها داعيا الى الحق والحرية مؤمنا ان لشعبه حقا في الحياة".

والقت كلمة المرأة الآنسة امية كنعان فقالت: "علينا نحن السوريين القوميين الاجتماعيين ان نعود الى انطون سعادة في ذكرى ميلاده ونعمل من اجل تثبيت وحدة صفوفنا لنتمكن من القضاء على اعدائنا والدخلاء على حزبنا وامتنا ومنعهم من شرذمتنا ومن القضاء على النفسية القومية الاجتماعية التي نتحلى بها. فالخروج والانحراف عن خط انطون سعادة جريمة في حق قضية تعاقدنا معه على تحقيقها".

واحيت منفذية الشوف احتفالا في مديرية بعقلين حضره المنفذ العام للشوف واعضاء هيئة المنفذية واهل الفقيد رياض صانق وحشد من المواطنين والاشبال.

وتحدث في الاحتفال منيع المديرية عصام حميدان فقال: "هي ولادة المعلم الذي سطع نوره فانفتح افق الوطن للحياة والديمومة والعطاء والاول من اذار هو الولادة المتعانقة مع الحياة هو توأمها الدائم في الفرح والشهادة".

وقال مدير المديرية فادي برجاس: "نحيي اليوم ذكرى سعادة الفكر والنهج ونحيي سعادة الاستمرار، سعادة الحقيقة"، ثم حيا الانتفاضة في جنوب سوريا - فلسطين.

والقى عمر حميدان كلمة الطلبة والقى كميل برجاس قصيدة.

واقامت منفذية الضاحية الجنوبية احتفالا في مديرياتها، منها احتفال في صحراء الشويفات تحدث فيه المنفذ العام الامين محمد الشيخ فشرح معاني ذكرى ميلاد سعادة، وحيا انتفاضة الاطفال والحجارة.

واقيمت في حارة حريك حفلة حضرها حشد من المواطنين والقوميين الاجتماعيين.

كرر تأييد حل دولي لازمة لبنان
"التنظيم" يائس من الاتصالات: الحل مع سوريا أظهر عقمه

اعرب "حزب التنظيم" عن يأسه من الاتصالات اللبنانية - السورية، ورأى "ان المحاولات التي اجريت بغية التوصل الى حل مع سوريا في لبنان اظهرت عقمها وفشلها الذريع، ولم تؤد الا الى تأزيم الوضع اللبناني والى مزيد من المشاكل على ارضه".

ولفت الحزب في بيان اصدره امس على اثر الاجتماع الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان الى "التصميم السوري الفاضح على التدخل المستمر في شؤون الوطن ودوره في املاء مواقف وتوجهات تصب في خدمة المصالح السورية على حساب المصلحة اللبنانية عبر الاستدعاءات المتكررة لافرقاء معينين الى الشام. ان المساعي التي يبذلها المجتمع الدولي والولايات المتحدة يجب ان تتركز على رفع الاحتلال السوري عن لبنان وعلى انتزاع اعتراف سوريا بسيادة لبنان وحريته، وترجمة هذا الاعتراف باقامة علاقات ديبلوماسية بينهما شأنهما شأن سائر الدول التي تقوم علاقاتها على الاحترام والاعتراف المتبادل".

وايد عقد مؤتمر دولي للسلام للبحث في قضية لبنان وقضية المنطقة، لكنه رأى ضرورة فصل القضيتين احداهما عن الاخرى. واعتبر "ان تفرد سوريا في حل القضية اللبنانية انما هو عرقلة للحل ومحاولة لاستباق تدويل الازمة اللبنانية والتفاف عليها (...) ان تدويل هذه الازمة واشتراك المجتمع الدولي في حلها ونشر قوات سلام دولية على كل الاراضي اللبنانية، انما تشكل الحل الصحيح والضمان السليم والثابت لانهاء هذه الازمة".

واكد "ضرورة التحرير قبل الاصلاح، لان الاصلاح لا يمكن ان يأتي الا نتيجة ارادات حرة، ولا ارادات حرة في ظل الاحتلال. وبالتالي كل بحث في الاصلاح في ظل الاحتلال ليس الا اذعانا لمشيئة غريبة تهتم لمصالحها وليس لمصلحة الوطن وابنائه".

وشدد على "ان واقع لبنان قائم على مجتمعات طائفية لكل منها ذاتيتها وخصوصياتها، وبالتالي فان طرح الغاء الطائفية انما هو طرح يهدف الى الغاء المجتمع المسيحي من لبنان. وهذا ما اثبتته التجارب السابقة في الشرق الاوسط بدءا باقباط مصر الى مسيحيي السودان الى الكلدان والسريان في العراق وحتى مسيحيي سوريا (...) ان الصيغة الحالية لم تعد قابلة للعيش اذ اثبتت فشلها وجاءت نتائجها مدمرة للوطن وللمواطنين. وبالتالي ان التفتيش عن صيغة جديدة امر ضروري يجب ان يلي تحرير الوطن وتحرير الارادات".

وزارة الداخلية تهتم باوضاع محيط شاتيلا

احال رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص على وزارة الداخلية مذكرة من اهالي المنطقة المحيطة بمخيم شاتيلا تطالب باصلاح اعطال شبكات الكهرباء والمياه ونقل النفايات واصلاح الطرق وتوفير مياه الشرب.

وعقد اجتماع امس في مكتب المدير العام للوزارة بالوكالة السيد سامي شعيب حضره رئيسا بلديتي بيروت والغبيري وممثلون لمؤسسات دولية عاملة في الحقل الاجتماعي والصحي. وفي معلومات المجتمعين انهم قرروا مباشرة حملة شاملة في المنطقة، مطلع الاسبوع المقبل.

انفجار عبوتين وتعطيل ثالثة في الغربية والضاحية

عطل الخبير العسكري في قوى الامن الداخلي الرقيب الاول محمد ادريس في الثامنة والنصف صباح امس، عبوة ناسفة كانت موضوعة قرب مدخل البنك البريطاني في شارع عبد العزيز في محلة الحمراء. وتبين انها تزن ٤٠٠ غرام من مادة الـ"ت. ان. ت." ومربوطة بصاعق وفتيل.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر انفجرت رزمة من الديناميت في بورة قرب بناية العضم في محلة قصقص واقتصرت اضرارها على الماديات. وكانت انفجرت عبوة ناسفة ليل الخميس - الجمعة قرب مدخل بناية عمر طه في شارع الرويس في الضاحية الجنوبية لبيروت، والحقت بها اضرارا، وقدر الخبير العسكري زنتها بكيلو غرامين من المواد المتفجرة.

اجتماع اسلامي في صيدا

صيدا - "النهار":

عقد في مدينة صيدا اجتماع اسلامي ضم قاضي الشرع الشيخ احمد الزين والقاضي الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين والدكتور علي عمار. المسؤول السياسي عن "الجماعة الاسلامية" والشيخ ماهر حمود عضو "تجمع العلماء المسلمين" والشيخ محرم عارفي امين "الجبهة الاسلامية" والشيخ غازي حنينة والشيخ عبد اللطيف الرواس والسيدين محمد عبد الهادي ومصعب حيدر.

وتشاور المجتمعون في الاوضاع واصدروا بيانا حيوا فيه الانتفاضة الفلسطينية معربين عن ثقتهم بقدرتها على "احباط الحلقة الجديدة من المؤامرة الاميركية - الغربية - اليهودية التي يحضر لها وزير الخارجية الاميركي محاولا انقاذ الكيان الصهيوني من مأزقه الكبير".

واستغربوا "استمرار الزعامات الاسلامية في لبنان بالسماح للحكم الكتائبي باستخفاف عقول الناس بتعليق بعض الآمال الموهومة على اوراق عمل صفراء للحكم".

"القيادة" في زغرتا تمنع المخدرات والعاب القمار

زغرتا - "النهار":

ناقش اعضاء "القيادة السياسية العليا في زغرتا الزاوية" في اجتماع عقدوه في زغرتا مشكلة تفشي العاب القمار والاتجار بالمخدرات وتعاطيها، خصوصا في حي العقبة الحديث ومضاعفات هذا الوضع الشاذ امنيا واجتماعيا على المدينة والمنطقة، واصدروا بيانا جاء فيه:

"١ - التشدد في ملاحقة مروجي المخدرات ومتعاطيها في زغرتا وقضائها.

٢ - منع العاب القمار من بكاراه وروليت في زغرتا وقضائها.

٣ - تسري هذه المقررات ابتداء من الجمعة ٤ آذار ١٩٨٨ (امس).

٤ - تكلف اللجنة الامنية في زغرتا - الزاوية مراقبة تنفيذ هذه البنود".

ووقع البيان كل من السادة: النائبان الاب سمعان الدويهي ورينه معوض، وروبير فرنجيه وسليم كرم وسيمون بولس.

وكان حي العقبة شهد مرارا نزاعات وخلافات مسلحة بسبب تعاطي المخدرات والعاب القمار، بين الرواد من عائلات زغرتا ومدينة طرابلس واكثر مناطق الشمال.

مساعدات لعائلات شهداء قوى الامن

اصدر مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"بغية تمكين مكتب المؤسسات الاجتماعية من توزيع حصص المواد الغذائية التي قدمها "اتحاد غوث الاولاد" الى عائلات شهداء قوى الامن الداخلي والمفقودين منهم بسبب الاحداث منذ العام ١٩٧٥، يطلب من هذه العائلات التقدم من اقرب مركز لقوى الامن الداخلي في اماكن سكنهم لتسجيل اسمائهم تمهيدا لايداعهم هذه الحصص بواسطة قطاعات قوى الامن الداخلي".

الذكرى الـ١٣ لسقوط معروف سعد
منظمة العمل لاحياء "الحركة الوطنية" في مواجهة الصراع الطويل النفس

دعت منظمة العمل الشيوعي في لبنان الى "استنهاض الحركة الوطنية اللبنانية، تيارا سياسيا وكتلة شعبية واهدافا برنامجية وتحالفا تنظيميا، للارتفاع الى مستوى الصراع الطويل النفس الذي يترتب على الوطنيين اللبنانيين خوضه تحقيقا لاهداف شعبهم".

اصدر المكتب السياسي للمنظمة بيانا في الذكرى الثالثة عشرة لاغتيال معروف سعد، جاء فيه:

في الذكرى الثالثة عشرة لاستشهاد القائد المناضل معروف سعد، يقف الوطنيون اللبنانيون مرة اخرى امام هول هذا الحدث الذي انطلقت منه المؤامرة المستمرة على المصير اللبناني حتى اللحظة. لقد كان معروف سعد ركنا بارزا من اركان الحركة الشعبية ومناضلا وطنيا لبنانيا وقوميا عربيا عرفته كل المعارك الشريفة وساهم في التزام كل القضايا الاصيلة. واتت جريمة اغتياله تستهدف اول ما تستهدف كسر موجة النهوض الوطني الديموقراطي، السياسي والاجتماعي، التي كانت دوائرها تتوالى وتتسع منذ مطلع السبعينات. وبعد اغتيال معروف سعد اتت مجزرة الثالث عشر من نيسان ١٩٧٥ لتشكل شرارة التفجير الشامل لحرب اهلية ارادت من خلالها الطبقة المسيطرة على لبنان حماية مصالحها الاقتصادية الطفيلية واستغلالها الاجتماعي الفادح ونظامها الطائفي المتخلف، من اي تعديل يمكن ان تفرضه نضالات الطبقات الكادحة في ظل برنامج التغيير الوطني الديموقراطي الذي طرحته الحركة الوطنية اللبنانية واستقطبت الغالبية الشعبية حوله. والى هدف اجهاض افق التغيير السياسي، لا بد من ان يضاف هدف تصفية الوجود الوطني الفلسطيني الذي اراده تحالف الطبقة المسيطرة في الحكم والفاشية الطائفية خارج الحكم ممرا اخيرا لتكريس نهج الانعزال الرامي الى نزع عروبة لبنان وانهاء التناقض اللبناني - الصهيوني من اساسه (...)

وتمر ذكرى استشهاد معروف سعد هذه السنة فيما الازمة اللبنانية تطل على منعطف سيحمل معه اخيرا زوال الرئاسة الكتائبية التي كانت الاثر الابرز والاكثر خطورة من آثار الاجتياح الاسرائيلي للبنان، والتي شكلت مصدر تفجيرات اكثر اتساعا من اي وقت مضى في مجرى الحرب الاهلية، مما جعل هذه الحرب تصيب مجمل البنية اللبنانية بتفكك شامل. ان زوال الرئاسة الكتائبية لن يضع وحده الحد الاخير لمضاعفات الحرب الاهلية ولنتائج الحرب الاسرائيلية، لكنه سيؤدي بالتأكيد الى تحسين نوعي في ظروف المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي والنضال الوطني الشعبي اللبناني من اجل اهداف التحرير والتوحيد والعروبة والديموقراطية. لذا يصبح من واجبنا ان نطلق مجددا صيحة الدعوة الى استنهاض الحركة الوطنية اللبنانية، تيارا سياسيا وكتلة شعبية واهدافا برنامجية وتحالفا تنظيميا، للارتفاع الى مستوى الصراع الطويل النفس الذي يجب على الوطنيين اللبنانيين خوضه تحقيقا لاهداف شعبهم.

- في صيدا ("النهار") نظمت "اللجنة الوطنية لتخليد الشهيد معروف سعد" مسابقة ثقافية عن "النضالات الاجتماعية والوطنية والقومية لمعروف سعد" في مدرسة دوحة المقاصد الاسلامية في صيدا، شارك فيها ٣٢ تلميذا وتلميذة من الصفوف الثانوية النهائية في ثانويات صيدا.

"جبهة النضال" تشرح قراراتها

واصل امس وفد من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" جولته لشرح قرارات المؤتمر الثامن للجبهة اخيرا في دمشق.

وشملت الجولة نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول والقائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديموقراطية في بيروت السيد عبد الرب السلفي وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس.

وفد العلماء انتقل الى جبشيت:
اطروحتنا الاسلام وغيرها مرفوض

واصل امس وفد علماء الدين جولته في الجنوب، فانتقل من الغازية الى جبشيت حيث تلا الفاتحة عن روح الشيخ راغب حرب في مقبرة البلدة. وكان في استقباله جمع من الاهالي يتقدمه امام البلدة الشيخ عبد الكريم عبيد وموسيقى "كشافة الامام المهدي".

وادى الجميع الصلاة في مسجد البلدة، ثم القى الشيخ حسين غبريس كلمة حيا فيها "الناس الذين وقفوا بالالوف في الشوارع والازقة وعلى السطوح في الغازية وجبشيت، يبايعون خط المقاومة الاسلامية وحزب الله، من خلال العلماء والمجاهدين الصابرين".

وتحدث السيد عباس الموسوي عن المشروع الاسلامي فلفت الى "ان التكاليف باهظة لكي يستطيع المؤمنون حمل هذه الامانة، فمشروعنا هو كما اوضحه الامام الخميني مواجهة الشرق والغرب باطروحة الاسلام.

اما هذه الرسالة وحدها بما تملك من فلسفة وفكر واقتصاد وسياسة. فهي وحدها اطروحتنا وكل الاطروحات الاخرى مرفوضة اطلاقا. هذه المسألة حملها الامام الخميني وسائر المسلمين في العالم. هذه التكاليف ليست عادية، فمن يريد ان يحارب الطواغيت يدفع ضريبة غالية وليس ضريبة عادية". واعتبر ان الامام الخميني هو "القائد الذي يحمل عزم الانبياء والرسل". واشار الى "ان هذه المسيرة الظافرة في وجه الاعداء تحتاج ايضا الى صبركم على تحمل الاذى من الداخل. النبي كان يرى كيف يعذب اصحابه ويقول لهم صبرا آل ياسر ان موعدكم الجنة. فالصبر هو ربنا وهو الوحيد. لا يأخذن الانفعال وتضيع هنا البناء الذي بناه الشيخ راغب حرب والشهداء. اما انا وقفت في وجه المشاكل وانت صابر فتقول حسبي من هو حسبي، حسبي الرازق من المرزوقين، حسبي الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بفضل من الله ونعمه لا يمسهم سوء (...)".

واعتلى الشيخ عبيد المنبر، فرحب بالحضور مؤكدا "ان هذه البلدة لا تزال على العهد وفية للعلماء ورثة الانبياء، وفية للذين ساروا على خط امام الامة، وفية للذين يبذلون اوقاتهم وانفسهم في سبيل الله، وفية لولاية الفقيه وهي تبايع اليوم امام الامة والعلماء والمجاهدين وخط العلماء، ما بقي فيها طفل وامرأة وشاب يجاهد".

اشتباكات على محاور كفرفالوس
صواريخ على الجليل... و٣ هجمات

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة ٣ هجمات على مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني". واطلقوا صواريخ على الجليل.

كتب مراسل "النهار" في صيدا ان محاور جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا شهدت ليل الخميس - الجمعة اشتباكات عنيفة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"الجيش الجنوبي"، استمرت حتى الصباح. وحلقت قبل الظهر مقاتلات اسرائيلية فوق صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية وشرق صيدا، فجبهت برمايات من مضادات.

وهاجم رجال المقاومة موقعا مشتركا للاسرائيليين و"الجنوبي" في تلة رشاف، فاعطبوا آلية ودمروا مربض مدفعية واصابوا عددا من افراد الموقع. وقصف الاسرائيليون كفرتبنيت وضواحي النبطية الفوقا.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان رجال المقاومة هاجموا قرابة السابعة ليل الخميس الماضي دورية اسرائيلية مؤللة على طريق ترابية، جنوب بلدة حولا (مرجعيون) بقذائف صاروخية ورشاشات متوسطة لمدة ١٥ دقيقة، بعدما فجروا عبوة ناسفة في ناقلة جند كانت تتقدم الدورية، فأصيب ٥ جنود كانوا فيها. وعلى الاثر حلقت طوافات فوق المنطقة ومشطت محيط حولا وبليدا وميس الجبل وعيترون. وهاجم رجال المقاومة موقعا لـ"الجيش الجنوبي" شرق كفرتبنيت (النبطية) ليل الخميس - الجمعة، ودار اشتباك لمدة ساعة سجلت خلاله اصابات في صفوف حامية الموقع. وقصفت المدفعية الاسرائيلية مسالك انسحب عبرها المقاومون.

ودهمت قوة اسرائيلية بلدة بليدا داخل "الحزام" وفتشت احياءها بحثا عن رجال المقاومة واوقفت عددا من المواطنين وحققت معهم، على اثر اكتشاف اكياس ملأى بمتفجرات. واطلق المقاومون ليل الاربعاء - الخميس صاروخي "كاتيوشا" عن القطاع الغربي على الجليل.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الرفيقين الشهيدين نبيل هوشر وبهيج المجتوب هاجمت الثامنة ليل الاربعاء، مكمنا متقدما لجيش لحد العميل، على مشارف تكنة كفرفالوس (جزين)، واطلقت عليه نيران رشاشاتها من مسافة لا تتعدى ٢٥ مترا، فأصيب ٣ مجندين من العملاء، ودار اشتباك لمدة ٥ دقائق.

وفي بيان آخر للجبهة "ان مجموعة من شبابنا العاملين في الشريط الحدودي، قصفت الخميس الماضي مستعمرة زرعيت بثلاثة صواريخ، في حين قصفت مجموعة شهداء الجنوب والارض المحتلة مستعمرة كريات شمونة بثلاثة صواريخ اخرى".

اطلاق ايراني ولبناني بعد خطفهما وسلبهما مالا وامتعة

افادت وكالة "رويتر" ان اربعة مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس" لا تحمل لوحات خطفوا الايراني عادل ايراني (٥٠ عاما) ولبنانيا على طريق مطار بيروت الدولي فيما كانا ينتقلان في سيارة اجرة من مطار بيروت الدولي على اثر وصولهما من الكويت.

ونقلت عن سائق السيارة توفيق سباعي ان المسلحين الذين كانوا يحملون مسدسات اجبروا الرجلين على النزول عن سيارته واخذوا امتعتهما من صندوقها وادخلوهما عنوة الى سيارتهم وفروا الى الضاحية واضاف ان الايراني ابلغ الى الخاطفين هويته لكنهم لم يصغوا اليه.

وافادت "وكالة الانباء المركزية" ان ايراني ورفيقه اللبناني جوزف اسطفان اطلقا ظهر امس بعد مرور ٣ ايام على خطفهما، وان الخاطفين سلبوهما ما كانا يحملان من اموال وامتعة.

ندوة لحيدر في حوش الامراء
بري حيا ذكرى سعد وجرادي ونشر آخر رسالة لـ"قائد المقاومة"

حيا رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "قائدي المقاومة محمد سعد وخليل جرادي" في الذكرى الثالثة لسقوطهما مع كوكبة من المقاومين في تفجير حسينية معركة (صور)، واضاف: "انذاك قلنا استشهد نصف الجنوب، وعلى النصف الآخر متابعة التحرير. وهكذا نزولا عند وصية محمد سعد تابع الجنوب نضاله وجهاده من اجل التحرير. وحصلت الانتفاضة في فلسطين التي تتوأمت مع الجنوب الواحد".

ووزع في هذه المناسبة رسالة اخيرة كان سعد وجهها اليه عام ١٩٨٥ لـ"نرى مجال المقارنة بين ما جاء فيها وما يجري من انتفاضة في فلسطين". وجاء فيها: "اكتب اليكم اخي ورئيسي من حيث الكرامة والعزة، من الجنوب الطاهر الذي عاهدناكم على تجديد آمال الامام القائد في ان افواج المقاومة اللبنانية - "امل" هي الامل الكبير. وعليه اخي الرئيس ساحاول في هذه الرسالة ان اضع امامكم حقائق لامور عدة عمل الشيطان على زرع مفاهيم مغايرة لها، اتحمل مسؤوليتها لولم اكن انا ما انا فيه، ولو كان رئيسي غيركم، وعليه:

الجنوب وما يعني لكم واعرف انه هاجسكم الاكبر على رغم كثرة مشاغلكم، انما اخي الرئيس التزاما واجبي اسمحوا لي بان اتحدث بمرارة عن الجنوب المواجه والرافض وعن المقاومة فيه. الجنوب هذا اخي الرئيس في حاجة ماسة الى لفتة بل الى لفتات غير التي تحصل. وسأكتفي بعرض بسيط لاقول ان الناس لا تملك سيولة في يدها المسؤول عن مصرف لبنان في صور ابلغني في احد اللقاءات ان المال المتداول الان في الجنوب يأتي من مصادر محدودة هي:

اولا: اموال الموظفين الرسميين.

ثانيا: اموال القوة الدولية.

ثالثا واخيرا: اموال الاحبة المعتقلين، بواسطتكم.

واكد لي انه لولا هذه المصادر لكانت الحركة التجارية جامدة في شكل مخيف يدفع الناس الى حافة اليأس.

هذه نقطة من خلالها ترسمون امامكم معالم الحركة الاجتماعية لشعب مقاوم ومواجه لجيش احتلال يملك مقومات ترهيب وترغيب لا تعد ولا تحصى، ومع ذلك فالشعب هنا يعيش وفق النهج الذي رسمتم على رغم قلة الامكانات وعدم توافر ابسط مقومات العيش. ويكفي ان اذكر لكم ان شباب قرى بدياس وبرج رحال ومعركة وطورا وشحور وبانوح واهاليها، لم يقوموا بأي عمل وظيفي منذ اشهر عدة، وذلك بسبب الحواجز التي تقيم حصارا شبه يومي وتعتقل كل من تثبت "جريمته" في الانتماء الى هذه القرى. وهؤلاء الاهالي نسوة وشيوخا واخوات ليتك تراهم خصوصا في هذه الايام، كيف يسهرون وكيف يحرثون وكيف هم في حالة الصقيع. هذه الايام نعم هم كذلك والله يشهد انهم كذلك حتى الفجر.

هؤلاء اخي الرئيس هم قرارنا، هم عزتنا في بيروت، هم رايتنا في لبنان، ماذا قدمنا اليهم، ماذا فعلنا لكي يستمروا في صمودهم، لا بل واقول في جهادهم البطولي الرائع؟

اخي الرئيس اهالينا هؤلاء يستضيفون اليوم في قراهم مئات الشباب المطاردين والمطلوبين في قراهم، خصوصا اخوتنا الشباب من بلدتي ارزاي والخرايب، اذ ترى على رغم عدم استطاعتنا الوجود في منازلنا، انما قد استضافت يوميا وفي معظم المنازل اخوة كثيرين شرفونا على الرحب والسعة. هنا ماذا يمكن ان يكون المطلوب وماذا يمكن ان نأمل، وهل اننا معذورون امام الله والناس وهل يمكن ان تستمر حالة الرفض والمواجهة في خطر تصاعدي كما هو الواجب؟ وهل ان الدساكر التي تتحدثون عنها يوميا بشرف وكرامة تكفيها حالات لا يفهمون عمقها كما ترسمون وتخططون؟ قد تصدق او لا حينما نقول ان سيارة الحمضيات التي تباع بعشرين الف ليرة تدفع على الطرق ١٢ الف ليرة خوات وهذا جزاء الجنوب. وهذه مسألة بسيطة في حاجة ماسة اليها يوميا، بينما نحن لا نملك سوى سبع سيارات تعمل منذ اكثر من سنة واصبحت معروفة جيدا من بعيد، بينما نحن في حاجة الى سيارات غيرها والى دراجات نارية والى "بيك - اب" وغير ذلك من ضرورات العمل، ناهيك بشبكة الاجهزة التي اشتريتها بـ٥٥ الف ليرة ومن الممكن تأمينها في بيروت بـ٣٥ الف ليرة فقط، لان ما تحت الارض استعملنا معظمه واستهلكناه، وهنا لماذا نحن هكذا، لماذا هذه الامور تسير في شكل غير مخطط وغير منظم! ومع ذلك فان الوضع بيننا وبين المخابرات آخذ في التصعيد من قبلنا وهم لا يملكون المبادرة ابدا على رغم حذرهم وخوفهم الشديدين.

الرقم المسيطر الآن في صور هو الرقم ٣٢، يعني ٣٢ عميلا قتلوا جميعهم كبار الرؤوس الساقطة، والناس جميعهم يتحدثون عن الرقم ٣٢، هذا ليس وهما، اخي الرئيس انما هو حقيقة. اصبح الصغير والكبير يتحدث عن كيان "امل" ولا يمكن تجاوزه او حتى محاولة الاساءة اليه على رغم الدعم الصهيوني لمن يريد ذلك.

هذا كله عدا عن بطولات العمليات اليومية. لماذا اتكلم اليوم، ولماذا الحديث اليوم؟ اقول ذلك في محاولة اخيرة علني اجد ضالتي التي احب واقدس (...)

هذا اخي الرئيس تصوير لحقيقة الرفض والمواجهة ولحالة المقاومة التي تعمل في الجنوب، عل اخوتي يتفهمون حقيقة لماذا نحن في هذه الحالة غير اللائقة عند البعض، وما دفعني الى الكتابة والتوضيح هو الواجب الرسالي التنظيمي ليس الا (...)

واخيرا هل من رزنامة للعام الجديد؟ انا كان ذلك حاصلا ارجو تأمينه بواسطة صناديق الادوية والاسعافات، وارجو منكم قبول حقيقة ما عندي وغاية نصحي لقيادتي، وامنتي الكبير الاول والاخير عند هاجسكم الجنوب ليس الا، والحمدلله رب العالمين، مع تحياتي واعتذاري واقتناعاتي.

اخوكم محمد سعد

معركة في ١٥/ربيع اول/ ١٤٠٥ هجرية".

ندوة حيدر

وكتب مراسل "النهار" في زحلة ان حركة "امل" - اقليم البقاع عقدت ندوة في حسينية حوش الامراء، في ذكرى سعد وجرادي. وحضر نائب رئيس الحركة العقيد عاكف حيدر ورئيس بلدية زحلة - معلقة السيد ميشال سابا وعضو مجلس قيادة "الجبهة الزحلية البقاعية" المحامي ايلي فرزلي ووفد من الحركة.

آي من الذكر الحكيم، وقدم رئيس قسم اللغة العربية في كلية الاداب - فرع البقاع الدكتور رياض قاسم، العقيد حيدر الذي تناول اولا معنى الشهادة وجهاد الجنوبيين في مقارعة الاحتلال، واعتبر "ان فلسطين واهلها في قلب الحركة وعقلها". وتطرق الى دور الامام السيد موسى الصدر في ريادة الحوار المسيحي - الاسلامي. واشار الى ان اضطلاع الحركة بأمن الجنوب "لا يعني اطلاقا مصادرة حق اي مواطن في قتال اسرائيل، وان حقنا بأمن الجنوب نابع من ضرورات الحفاظ على المقاومة ضد اسرائيل ومن ارادة شعب الجنوب". واعتبر ان مسألة خطف رئيس فريق مراقبي الهدنة في لبنان الكولونيل الاميركي وليم هيغنز "اخذت ابعادا خاصة وحجما مفتعلا القصد منه قلب المعادلة القائمة في الجنوب لمصلحة خط مافتيء يعادي الحركة لا لشيء الا لانها حركة الامام الصدر". واكد "ان الحركة مسلمة مؤمنة بالله وبالانسان وبالوطن النهائي، لبنان وبقوميتنا العربية، وهي جزء من الثورة الاسلامية في ايران بقيادة الامام الخميني".

وخلال الندوة قدم وفد من آل الحلباوي الى حيدر بيانا يعلن "الولاء المطلق" للحركة ورئيسها ويندد بـ"موقف احد ابناء العائلة الذي لا يمثل الا نفسه".

"هيئة العلماء" طالبت "امل" و"حزب الله" بوقف الحملات

صور - "النهار":

دان عضو هيئة علماء جبل عامل الشيخ علي ياسين في تصريح ادلى به امس القصف العراقي للمدن الايرانية.

ودعا حركة "امل" و"حزب الله" الى "وقف الحملات الاعلامية والبيانات المتضاربة التي تساهم في شق الصف الاسلامي وزرع الشقاق والخلاف بين المسلمين".

حسن هاشم: حركة "امل" البداية والنهاية

صيدا - "النهار":

اعلن الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم: "انني من هذه الحركة ولها، واعمل بوحي ميثاقها واسعى الى تحقيق اهدافها السامية التي رسمها الامام الصدر".

وقال في بيان اصدره امس: "انني منذ انطلاقة حركة المحرومين كنت حجرا صغيرا في اساس بنيانها وتلميذا خجولا في مدرسة الامام موسى الصدر امنت بميثاق هو بالنسبة الينا جميعا او على الاقل من هم رفاق مسيرة، عهد شرف واباء (...) ومن كانت هذه منطلقاته لا يمكن ان يتبدل او يتغير او ان يسمح لاهواء ومشارب بان تنال من صموده ونهجه. واذا كانت ظروف قد حالت بيني وبين بعض اخواني في مسيرة العمل المشترك، فلا يعني هذا ان يكون خيار الحركة موضع تفسير او تأويل، فانا من هذه الحركة ولها.

وفي انتظار ان تنجلي غيمة الصف، اعلن تأكيدي ودأبي على صون حركة المحرومين "امل" بعيدا عن اية اهداف شخصية او مناصب لانها البداية والنهاية في ان معا".

الطقس

نظرا الى ما يتعرض له من تقلبات بين النصف الاخير من شهر شباط وفقا للحساب الشرقي والايام الاولى من شهر آذار وفقا للحساب الغريغوري (الغربي)، يبقى الطقس في لبنان متقلبا، بين عاصف وممطر ومثلج وهكذا كان في الـ٢٤ الساعة الماضية، وهكذا يمكن ان يكون حتى مساء اليوم. الا ان ارتفاع الضغط الجوي في السادسة من مساء امس يشير الى انه قد يكون جيدا مع ارتفاع في درجات الحرارة.

ووفقا لما توقعته دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت فان درجات الحرارة المتوقعة اليوم في الساحل من ١١ درجة الى ١٦، وعلى ارتفاع الف متر من ٣ الى ٩، وفي البقاع من ٢ الى ١١.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس بلغت ٤ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٧٨٧ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من السنة الماضية ٥٥٠ ملم. اما المعدل التصاعدي فهو ٧٣٩ ملم. الضغط الجوي كان في السادسة مساء امس ٧٦٣ ملم. زئبقا والرطوبة ٥٠ %، ودرجة الحرارة في بيروت ١٢ درجة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان، احداهما تنقل ركابا، وهما: "التاكر" و"امبرس". وغادرته ٤ بواخر هي: "تيبر" و"صني بوت" و"س. ستروتسيفتس" و"ميتي تولستروب". وبقيت في المرفأ ٣١ باخرة، بينها ٨ بواخر من دون عمل و٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	لابالما	للشحن	أ. جيمار
٤	تويت - ٣	للتموين	ي. برجاوي
٥	أ.ك. خالد	للتموين	ب. عضم
٦	كورديليا	للاصلاح	ديفينا لاين
٦	جينو	للشحن	ماريلر ترايدر
٦	بترا	للتموين	ن. ابو رجيلي
٦	ميرا - ج	للشحن	ماريلر ترايدر
٦	كرم - ب	٩٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٦	نورا - ١	للشحن	كونسوليداتيد ماريتيم
٧	التاكر - س	للشحن	غريني شيبينغ
٧	نوفي - ت	للتموين	أ. جارودي
٨	الورد	للاصلاح	منور شيبينغ
٩	كارلا	للشحن	سي سيد سرفيس
٩	بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
١٠	هون فالنيه	٧٠٠ مختلفا	اورابيا
١٠	امبرس	ركاب	سوكامار ترافل
١٠	غوى	للتموين	سي سيد سرفيس
١٠	فيلكوفو	١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	منور - ١	للشحن	منور شيبينغ
١٢	ساشيل	١٩٠ مختلفا	بونيشيب
١٢	جيغو - ٢	للاصلاح	المكتب الجزائري

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جمبو تراست	ليماسول	للشحن	بدر شيبينغ
تيبر	صور	للشحن	كارايبيريس
اندريا	جدة	٣٢٥٠٠ قمحا	ع. مكاوي
دومنغتون	طرابلس (لبنان)	١٧٢ سيارة	أ. قرداحي
حص - م	سالونيك	٦٥ ماشية	ي. برجاوي
بيتيا كوفالينكو	ازمايل	٦٢٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
فيل دوريان	الاسكندرية	١٠٠ مختلفا	ر. سعادة
هوندي جونيور	رافينا	١٨٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
سيتي اوف اثنز	اللاذقية	٣٠ مختلفا	ك. بيطار
باتيفا	بورغوس	٤٥٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
جولي جيالو	الاسكندرية	٩٢ سيارة	أ. قرداحي

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٣ اذار كالاتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٥٨ طنا، منها ٣٥٠ طنا الى المستودعات و٨ اطنان مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١١٩ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٤٢ طنا، منها ١٥٩ طنا من المستودعات و٨٣ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
فيلي	كيماوي	اوتراكو
اغاثا - م	كيماوي	اوتراكو
كيتي دانيالسين	بخار بطاطا	بطش للملاحة
هانيا	زفت	ع. غندور
توربو	خشب	البحر المتوسط
محيي الدين	خشب	اللبنانية العربية
ندوى - س	مختلف	ستوب للملاحة
ب - المنتظرة:		
بيتيا كوفالينكو	مستوعبات	بطش للملاحة
العاطي الله	خشب	اللبنانية العربية
ليفانديا	خشب وحديد	بطش للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص

انتخابات جمعية الصناعيين غداً

اسماء "لائحة الوحدة الصناعية"

التاسعة والنصف صباح غد تنعقد الجمعية العمومية لجمعية الصناعيين اللبنانيين بمن حضر، في الطبقة الثامنة من مبنى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية في منطقة المتحف، لانتخاب مجلس جديد للجمعية.

وبلغ العدد النهائي لاعضاء الجمعية الذين سددوا اشتراكاتهم ويحق لهم التصويت ٥٠٦ من اصل ٧٤٨ عضوا مسجلا.

ومن المرتقب ان تعلن اليوم "لائحة الوحدة الصناعية" وهي تضم السادة: فؤاد ابي صالح، جوزف غرة، جورج حاتم، حاتم حاتم، سيمون الخازن، اميل خوري، جورج درويش، روجيه خياط، جاك صراف، جو ابو حلقة، داود ابو جودة، سليم الزعني، طوني عواد، غربيس مركريان، مهران شكرجيان، نجيب الخطيب، حسن علم الدين، عدنان جازي، سيد حريري، احمد كبارة، عبدالله غندور، رشيد بيضون، سليم الزين، فؤاد حدرج وسعيد حمادة.

ويفترض ان ينسحب واحد من هؤلاء اثر اجتماع يرئسه رئيس الجمعية في المنطقة الشرقية، ذلك ان العدد المطلوب لمجلس الادارة ٢٤ عضوا.

وهناك مرشحون منفردون عرف منهم السادة: لورانس شدياق، عوني خوروس، محمد اعرابي نائل، بول شكيبان، سامي البساط سليم عراجي وعلي حسن منتش.

وامس التقى الدكتور ابي صالح عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد هيثم جمعة لتذليل بعض العقبات التي كانت تعترض الانتخابات.

وعقد اجتماع في مكتب الامين العام للجمعية السيد نجيب الخطيب حضره عدد من الصناعيين بينهم السادة: رشيد بيضون، فؤاد حدرج، احمد كبارة، حسن علم الدين، سيد حريري وسليم عراجي عرضت فيه آخر التطورات على صعيد "لائحة الوحدة الصناعية". واطلع المجتمعون من امين سر الجمعية السيد نبيل اللانقي على الاجراءات الشكلية لعملية الانتخاب.

الترتيبات

وفي هذا المجال صدر البيان الاتي:

"تعلن الامانة العامة لجمعية الصناعيين اللبنانيين انها انجزت كل الترتيبات اللازمة لتسهيل عملية المشاركة في اعمال الجمعية العمومية العادية المقررة ليوم الاحد ٦ اذار ١٩٨٨، وابرز هذه التدابير الاتي:

١ - تم الاتفاق مع قيادة الجيش على تسهيل عبور الصناعيين لدى ابراز بطاقة الانتساب الى الجمعية.

٢ - يحصر حق دخول مبنى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية حيث تعقد الجمعية العمومية بالاعضاء المزودين بطاقة الانتساب الصادرة عن الجمعية لسنة ١٩٨٨ وبالصحافيين ورجال الاعلام.

٣ - يبدأ تسجيل الحضور والتفويضات الساعة الثامنة من صباح الاحد ٦ اذار ١٩٨٨ ويعطى كل عضو عند تسجيله بطاقة الاقتراع.

٤ - تفتتح الجلسة رسميا في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا وتستمر حتى انتهاء عمليات الاقتراع والفرز واعلان النتائج وفق جدول الاعمال المقرر".

صناعيو الشويفات

وكان عقد اجتماع موسع في مصنع "سوليفر" في الشويفات رأسه رئيس تجمع صناعيي الشويفات المحامي احمد كبارة في حضور اعضاء التجمع وممثلين لتجمعات صناعية اخرى.

واصدر المجتمعون بيانا شدد على "تعزيز وحدة الصف الصناعي ووجوب اجراء الانتخابات في موعدها المقرر في اجواء ديموقراطية وبعيدة عن اية ضغوطات". وافادت اوساط المجتمعين ان ثمة اتجاها الى "لائحة موحدة تفسح في المجال امام المنافسة الحرة للوائح مقابلة او مرشحين منفردين، بعدما تعذر التوصل الى لائحة ائتلافية".

ودعا المرشح المنفرد السيد محمد نائل اعرابي في تصريح له الى "المشاركة في الانتخابات ليقول الصناعيون كلمتهم بصراحة".

"جدول تمويل الدورة المالية" تدريب على التصميم المحاسبي



من اليمين النقيب وائل ابو شقرا والدكتور حبيب ابو صقر في افتتاح الندوة. (نالتي ونمرا)

نظمت امس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان مع المجلس الاعلى للمحاسبة في وزارة المال ندوة في فندق "البستان" في بيت مري موضوعها "جدول تمويل الدورة المالية". وشارك في الندوة عدد من الموظفين الكبار في وزارة المال ومراقبي الضرائب، الى اعضاء النقابة.

وتكلم في افتتاح الندوة المدير العام لوزارة المال بالوكالة، ومما قال: ان اهتمامي بافتتاح الدورات التدريبية على التصميم المحاسبي ليس من قبيل مجاملة القائمين بهذه الحركة العلمية، انما يأتي من ضمن خطة وزارة المال القائمة على مساعدة المؤسسات على تفهم احكامه وقد تمثل الدعم الذي تقدمه الوزارة بالرعاية لهذه الندوات والاشتراك في القاء المحاضرات واشتراك موظفي الضرائب في حضورها. ان جدول تمويل الدورة المالية الذي تدربون عليه اليوم هو تنظيم تقني له فوائده المتعددة، فهو يهدف الى خدمة المؤسسة الاقتصادية والمتعاملين معها من مساهمين وشركاء ودائنين ومصارف، وهو اذ يندرج ضمن التصميم المحاسبي يشكل اداة رئيسية في خدمة الاقتصاد الوطني سواء أكان ذلك عن طريق تعزيز الرقابة الضريبية وتحسين الجباية ام عن طريق تسهيل الاحاطة بالمعطيات الاقتصادية واجراء الاحصاءات ووضع المحاسبة الوطنية".

وتلاه نقيب خبراء المحاسبة المجازين السيد وائل ابو شقرا وفي كلمته: "ان هذه الندوة خصصت لشرح تطبيق جدول تمويل الدورة المالية المعتمد كاحد البيانات الرئيسية التي نص عليها التصميم المحاسبي العام والذي جاء مع مجموعة البيانات المالية الاخرى لتكريس هدف خدمة المؤسسات وادارات الدولة والاقتصاد الوطني. وهذه الخطوة التنظيمية المهمة التي اثبتت فاعليتها هي وليدة العمل المشترك والثقة بالتنظيم والتعاون بين القطاعين العام والخاص، وتجسيد لوحدة الهدف في الفكر المحاسبي وتوضيح لرؤيانا المبنية على الابداع في الفقه والتجلي في العطاء وابراز الممارسة المسؤولة والفاعلة".

وبعد الافتتاح، حاضر السيدان ايلي رزق الله وسركيس صقر عن اهداف جدول تمويل الدورة المالية وقدما اعمالا تطبيقية تساعد على توضيح دقائق الجدول وطريقة اعتماده على نحو صحيح.

رئيس الاتحاد والسفير اليوغوسلافي

عرض امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة مع السفير اليوغوسلافي في بيروت السيد ستانيمير لازاريفيتش العلاقات بين البلدين ونشاطات الاتحاد والمؤتمر النقابي الوطني العام الثالث.

حماية المستهلك: خفوضات ٢٠٪ لاسعار ٣٦ سلعة بين ك ٢ وشباط

اظهرت لائحة مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة عن تطور اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية في الاسبوع الاول من اذار الجاري انخفاضا لاسعار اللحوم والبن ومسحوق الغسيل اريال، في حين بقيت اسعار المواد الاخرى هي هي. وهنا التغييرات:

- لحم هبرة غنم "كيلغ": انخفض سعره من ١٢٥٠ الى ١١٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (٨ في المئة)، ومن ١٦٠٠ الى ١٥٠٠ ليرة في سوق المفرق (٦،٢٥ في المئة).
- لحم هبرة عجل (كيلغ): انخفض سعره من ١٢٠٠ الى ١١٠٠ ليرة في تعاونيات بيروت (٨،٣ في المئة)، ومن ١٦٠٠ الى ١٤٠٠ ليرة في سوق المفرق (١٢،٥ في المئة).
- مسحوق اريال (٥ كيلغ): انخفض سعره من ٢٧٧٥ الى ٢٧٢٥ ليرة في تعاونيات بيروت (١،٨ في المئة)، ومن ٢٩٠٠ الى ٢٨٠٠ ليرة في سوق المفرق (٣،٤ في المئة).
- البن المطحون (كيلغ): انخفض سعره من ١٤٠٠ الى ١٣٠٠ ليرة في سوق المفرق (٧،١٤ في المئة).

ك ٢ - شباط

من جهة اخرى، وزعت المصلحة لائحة تضمنت اسعار ٣٦ سلعة في شباط الماضي مقارنة بما كانت مطلع السنة الجارية وتبين انها انخفضت عموما بنسبة متوسطة مقدارها ٢٠ في المئة. وهنا اهمها: سمن فيجتالين فرنسي (٣٨٠٠ غرام) انخفض سعره من ٣٣٤٥ الى ٢٩٩٠ ليرة (١٠،٦ في المئة)، سمن مجد الصباح (٢٠٠٠ غرام) من ٩٤٥ الى ٧٨٠ ليرة (١٧،٥ في المئة)، سمن بيبو براند (٢٠٠٠ غرام) من ١٤١٥ الى ١٢٦٥ ليرة (٢٠،٦ في المئة)، زيت اتكور (٤٥٤ غراما) من ٤٥٥ الى ٣٥٠ ليرة (٢٣ في المئة)، حليب تاترا (٢٢٧٠ غراما) من ١٨٦٠ الى ١٦٩٠ ليرة (٩ في المئة)، حليب نيدو (٢٥٠٠ غرام) من ٤٣٠٠ الى ٣٣٥٠ ليرة (٢٢ في المئة)، حليب كليم (٢٥٠٠ غرام) من ٢٩٣٠ الى ٢٤٠٠ ليرة (١٨ في المئة)، جبنة عكاوية (كيلغ) من ٦٤٥ الى ٦١٥ ليرة (٥ في المئة)، جبنة حلوم (كيلغ) من ١٠٠٠ الى ٨٠٠ ليرة (٥٠ في المئة)، لحم هبرة غنم (كيلغ) من ١٧٠٠ الى ١١٥٠ ليرة (٣٢ في المئة)، لحم هبرة عجل (كيلغ) من ١٦٠٠ الى ١١٠٠ ليرة (٣١ في المئة)، برغل (كيلغ) من ١٤٥ الى ١٢٠ ليرة (١٧ في المئة)، فاصوليا صنوبرية بيضاء (كيلغ) من ٢٧٥ الى ٢٨٠ ليرة (٢٥ في المئة)، عدس مجروش (كيلغ) من ٢١٥ الى ١٦٠ ليرة (٢٦ في المئة)، ارز (كيلغ) من ١٧٠ الى ١٥٠ ليرة (١٢ في المئة)، سكر (كيلغ) من ١٥٠ الى ١١٠ ليرات (٢٧ في المئة)، بن مطحون (كيلغ) من ١٦٠٠ الى ١١٥٠ ليرة (٢٨ في المئة)، شاي سيلاني (٥٠٠ غرام) من ٧٠٠ الى ٥١٠ ليرات (٢٧ في المئة)، معكرونة ايطالية (٥٠٠ غرام) من ٢٢٠ الى ١٤٥ ليرة (٢٤ في المئة)، صابون ابيض ص.ع. (كيلغ) من ٤٣٥ الى ٣٥٠ ليرة (٥٠ في المئة)، مسحوق بس (كيلغ) من ٣٣٠ الى ٢٦٠ ليرة (٢١ في المئة)، اريال (٥ كيلغ) من ٢٩٠٠ الى ٢٧٢٥ ليرة (٣٠ في المئة)، برسيل (٤،٥ كيلغ) من ٣٥٥٠ الى ٢٦٠٠ ليرة (٢٧ في المئة)، محارم ورق (٥٠٠ غرام) من ٣١٠ الى ٢٤٠ ليرة (٢٣ في المئة).

وارفقت اللائحة بجدول يظهر انخفاض سعر صرف الدولار وبعض العملات الاجنبية في الفترة نفسها بنسبة متوسطة بلغت ١٨ في المئة.

الفائدة نفسها والعمليات ٩٤٥ مليونا

مضى امس ١٦ يوما على استقرار فائدة الليرة بين المصارف على ٥ في المئة، في حين يرتفع حجم عمليات "الانتربنك" حينا ليتراجع حينا آخر، اذ سجلت امس ٢٠ عملية قيمتها الاجمالية ٩٤٥ مليون ليرة.

ووظفت شركة لبنان المالية في السوق المفتوحة مليارا و٦٧٦ مليون ليرة كالاتي: ٦٤١ مليون ليرة الخمسة ايام، ٤٧٥ مليونا، لستة ايام، ٣٥٠ مليونا لسبعة ايام، ٥٠ ميونا لعشرة ايام، ٥٠ مليونا لـ١١ يوما، ٧٥ مليونا لـ١٤ يوما، ٣٠ مليونا لـ٣٠ يوما و٥ ملايين لشهر.

وفد من الصيارفة عند شمس الدين

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في حضور وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وفدا من الصيارفة ضم السادة: علي علاء الدين، محمد الاسطة، فؤاد طباجة، حسن شومان ووليم نعمة، شرح له مطالب الصيارفة.

مدير الاقتصاد ونائب جمعية التجار

رد امس المدير العام للاقتصاد والتجارة بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللانقي على نداء نائب رئيس جمعية تجار بيروت السيد وفيق النصولي الى التجار لخفض الاسعار بنسبة انخفاض اسعار العملات الاجنبية.

وقال: "لفتنا قوله ان الكثير من السلع ارتفعت اسعارها في الوقت الذي تراجعت اسعار العملات الاجنبية بنسبة ٣٠ في المئة تقريبا. ونحن نشارك الاستاذ نصولي في استغرابه لهذا الواقع وندعو تاليا الى ابلاغ اسماء هؤلاء التجار وانواع السلع التي يتعاطون تجارتها الينا لتكليف جهاز المراقبة في المصلحة التحقيق معهم في ضوء مستندات الشراء الثبوتية وتطبيق احكام القوانين النافذة في حق المخالفين منهم".

مراقبة الاسعار في الشمال

عقد امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا لهيئة مراقبة المواد الغذائية وتسعيرها وبحث المجتمعون في الاجراءات الواجب اتخاذها لوضع قرارات الهيئة موضع التنفيذ. وصرح المحافظ ان لجنة فرعية الفت لدرس اسعار المواد الاساسية والغذائية، على ان تقدم لائحة بالاسعار الثلثاء المقبل تمهيدا لاصدار تسعيرة.

خفض الادوية ٥ في المئة

اعلن امس مجلس نقابة مستوردي الادوية واصحاب المستودعات في لبنان صدور الجداول الجديدة لمتوسطات اسعار العملات الاجنبية المحتسبة بين ١٦ شباط الماضي و٢٩ منه والواجب اعتمادها في تسعير الادوية. وشدد المجلس في بيان له على وجوب تقيد الاعضاء بمضمون هذه الجداول التي تنطوي على خفض لاسعار الادوية نسبته نحو ٥ في المئة عن المتوسطات التي كان محمولا بها منذ ١٩ شباط والتي تضمنت هي نفسها خفضا نسبته ٢٥ في المئة.

واكدت نقيبة الصيادلة الدكتورة يولاند بدر ان التسعيرة الجديدة للادوية وضعت امس موضع التنفيذ وهي تتضمن خفضا لكل اصناف الادوية. ودعت الصيادلة الى التقيد بها محذرة من ان كل مخالفة تضبط تعرض مرتكبها للملاحقة.

العاصفة اوقفت انتاج الكهرباء

ادت العاصفة الهوائية التي هبت ليل الخميس - الجمعة، الى انقطاع التيار الكهربائي في معظم المناطق اللبنانية، اذ عطل هياج البحر معمل الزوق الحراري، وكذلك ادى احتكاك الى عزل معامل الليطاني عن الشبكة.

وقد اعيدت قبل ظهر امس مجموعات الزوق الى العمل، فيما طلبت مؤسسة كهرباء لبنان من الليطاني اعادة تشغيل معامله اذا امكن.

البنزين في الجبل بـ١٢٥٠ ليرة

اعلنت "الادارة المدنية في الجبل" امس ان سعر صفيحة البنزين حدد بـ١٢٥٠ ليرة وصفيحة المازوت بـ١٢٥٠ ليرة.

مشروع العقد الجماعي لموظفي المصارف

اعلن امس رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان السيد انطوان اسمر "ان صدقية جمعية المصارف مطروحة واننا ننتظر جوابا منها لكي نقرر الموقف النهائي" في شأن عقد العمل الجماعي. واكد "ان الموظفين يمثلون رأس مال حقيقيا كبيرا للمصارف وهم مع المودعين يؤلفون القاعدة الاساسية للقطاع المصرفي (...) واننا ننتظر اتصالا من الجمعية لنعرف ما جرى وما هي توجهاتها ونتمنى الا تنكسر العلاقة بيننا، لكننا في اي حال سنتخذ موقفا في ضوء جواب الجمعية يصون حقوقنا الشرعية والمقدسة".

بورصة بيروت

الليرة تحسنت في اسبوع ٠،٥٥٪ بعد تراجع الدولار الى ٣٦٩،٠٠ ليرة

سجل الدولار الاميركي انخفاضا محدودا في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بعد استقرار عند حدود الـ٣٧٠ ليرة استمر اربعة ايام، فاقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٣٦٩ ليرة في مقابل ٣٧٠ ليرة اول من امس، اي بتراجع مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠،٢٧ في المئة. ولكن اذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار انخفض من ٣٧١ ليرة الى ٣٦٩ ليرة، اي ما مقداره ليرتان ونسبته ٠،٥٤ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد سجل مزيدا من الارتفاع نسبته ٠،٥٥ في المئة.

وكان الدولار فتح بما بين ٣٦٩ و٣٧١ ليرة في ظل اجواء هادئة جدا وراوح طوال قبل الظهر بين ٣٦٨ و٣٧١ ليرة واقفل بـ٣٦٩ ليرة لا لسبب الا كسر حلقة الجمود السائدة منذ مطلع الاسبوع.

تراجع في الخارج

في الخارج، لم يستفد الدولار خلافا للتوقعات، من تراجع مؤشر البطالة في الولايات المتحدة الذي سجل ٥،٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٥،٨ في المئة في كانون الثاني و٦،٦ في المئة في شباط ١٩٨٧ ولم يتأثر المتعاملون كذلك باعلان وزارة العمل استحداث ٥٣١٠٠٠ وظيفة جديدة في مختلف قطاعات الانتاج الاميركي الشهر الماضي في مقابل ١٧٤٠٠٠ وظيفة جديدة في كانون الثاني، والذي من شأنه تبديد المخاوف من ركود اقتصادي. اما سبب ذلك فهو انخفاض اسعار سندات الخزينة الاميركية في بورصة "وول ستريت" امس والذي تسبب في زيادة عرض الدولار الناتج من مبيعات هذه السندات بكثافة.

الى هذا العامل التقني، يرى خبراء السوق في عودة الحديث في اوساط الادارة الاميركية وجهاز الاحتياط الفيديرالي عن ضرورة خفض العجز المالي للولايات المتحدة، اشارة الى عدم ارتياح هذه الاوساط الى ارتفاع سعر صرف الدولار الذي يعتبر عائقا امام تحقيق التوازن المالي.

لذا بدأت تظهر ضغوط على العملة الاميركية عشية عطلة نهاية الاسبوع، خصوصا بعد افتتاح سوق نيويورك، فاقفلت في لندن كالاتي:

- ١،٧٧٢٠ لجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٦٨٥ اول من امس.
- ١،٦٩ مارك الماني في مقابل ١،٦٩٦٠.
- ١،٣٩٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٠٤٥.
- ٥،٧٢ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٧٣٥٥.
- ١٢٨،٢٥ ين ياباني في مقابل ١٢٩،٣٥.

وكانت فائدة الدولار امس في سوق لندن كالاتي: ٥/٨ ٦ في المئة لشهر، ٣/٤ ٦ في المئة لشهرين، ١٣/١٦ ٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٨ ٦ في المئة لستة اشهر و١/٨ ٧ في المئة لسنة.

تحسن ملحوظ للذهب والفضة

في الذهب، عادت الاسعار الى التحسن في شكل ملحوظ ردة فعل على هبوط سوق السندات الاميركية، اذ تحول قسم من الرساميل التي نتجت من التصفيات الى الاستثمار في المعادن الثمينة. فقفز سعر اونصة الذهب الى ٤٣٧،٥٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبت قبل الظهر بـ٤٣٠،٧٥ دولارا وبعد الظهر بـ٤٣١،٨٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٤ اذار ١٩٨٨، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٨٢٥	٨٥٠
الدينار العراقي	١٧٦٦٥	١٧٧٦٥
الدينار الكويتي	١٢٢٦٦٥	١٢٣٤٦٥
الدينار الاردني	١٠٦٥٢٥	١٠٧١٢٥
الدينار البحراني	٩٧١٥٠	٩٧٦٥٠
الدينار الليبي	١٦٥٧٥	١٦٦٧٥
درهم الامارات العربية	١٠٠٠٠	١٠٠٧٥
الريال السعودي	٩٧٨٥	٩٨٦٠
الريال القطري	١٠٠٨٠	١٠١٥٥
الريال العماني	٩٤٩٤٥	٩٥٢٤٥
الجنيه المصري	١٦٣٧٥	١٦٤٧٥
الجنيه الاسترليني	٦٥١٢٥	٦٥٦٢٥
المارك الالماني	٢١٦٨٥	٢١٨٨٥
الفلوران الهولندي	١٩٣١٥	١٩٥١٥
الدراخما اليونانية	٢٣٧	٢٤٧
الفرنك الفرنسي	٦٤١٠	٦٤٦٠
الفرنك السويسري	٢٦٢٤٠	٢٦٤٤٠
الفرنك البلجيكي	١٠٣٧	١٠٦٢
الكورون الدانماركي	٥٦٩٠	٥٧٤٠
الكورون الاسوجي	٦١١٠	٦١٦٠

البيزيتا الاسبانية	٣٢٢	٣٣٢
الليرة التركية	٤٠	٤٣
الليرة القبرصية	٧٢٦٠٠	٧٢٩٠٠
الالف لير ايطالي	٢٩٤٨٥	٢٩٦٨٥
الالف فرنك افريقي	١٢٨٢٠٠	١٢٩٠٠٠
الالف ين ياباني	٢٨٤٧٢٠	٢٨٦٢٢٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٦٨٠٠	٣٧٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٦٨٠٠	٣٧٠٠٠
الدولار الاسترالي	٢٦٤١٥	٢٦٥١٥
الدولار الكندي	٢٨٩٤٠	٢٩٠٤٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٧٠٧٥	٣٧٥٧٥
الليرة الايرانية	٣٦٩٧٥	٣٧٤٧٥
الليرة العثمانية	٣٢٧٤٥	٣٣٢٤٥
البيزوس المكسيكي	١٨٩٢٨٠	١٩١٧٨٠
كيلوالذهب عيار ٩٩٥	٥٠٦٥٠٦٥٠	٥١١٥٠٦٥٠
اونصة الذهب	٤٣٠ د.	٤٣٨ د.
كيلو الفضة	٧٤٠٣٠ د	٧٥٢٠٠ د
اونصة الفضة	٦٠٣٦ د.	٦٠٤٩ د.

إعلانات مبوّبة
السطر ١٥٠ ليرة لبنانية

شركة في أبوظبي في حاجة الى:

- سكرتيرة حسنة المظهر طباعة عربية - انكليزية.
- مهندسة مدنية مع خبرة.

ترسل الطلبات مع صورة شمسية الى ص.ب.: ٨٦١٦ أبو ظبي.

مطلوب للعمل في ابوظبي

	شهرياً
مهندسون ميكانيكيون خبرة ٥ سنوات	١٥٠٠ دولار
مساعد اداري مع خبرة في المحاسبة	٤٥٠ دولار
مخرج فني لمجلة مع خبرة	٥٥٠ دولار
عمال مطابع اوفست عدد ٤	٣٦٠ دولار
عمال على مكنة تسبيح الرات في المطابع عدد ٢	٤١٠ دولارات
آنسات للمونتاج في المطبعة عدد ٢	٣٥٠ دولار
مندوبون ومندوبات مبيعات شكل حسن عدد ٥	٥٥٠ دولار
مندوب توزيع مع رخصة قيادة	٢٧٥ دولار
مصور ومصورة فوتوغرافي عدد ١	٣٢٦ دولار
آنسة ارشيف	٣٥٠ دولار
صفيف احرف في المطبعة	٣٥٠ دولار
طباخات وطباخون	٣٠٠ دولار

المسكن والمآكل والطبابة مؤمنة

المزيد من المعلومات الاتصال: ٩٣٥٥٤٧ - ٩٣٥٥٤٩

POSTE D'AVENIR

DEMANDONS:

HOMME D'UNE QUARANTAINE D'ANNÉES FORMATION SUPERIEURE AYANT UNE SOLIDE EXPÉRIENCE DE LA GESTION COMMERCIALE ET ADMINISTRATIVE D'ENTREPRISES INDUSTRIELLES, POUR POSTE DE TRÈS HAUTE RESPONSABILITÉ DANS UNE IMPORTANTE SOCIÉTÉ DE GROUPE A L'ÉTRANGER.

CONNAISSANCE PARFAITE DES LANGUES: ARABE, ANGLAISE ET FRANCAISE.

DERNIER DÉLAI POUR LA PRÉSENTATION DU C.V. + DOSSIER MERCREDI LE 9/3/88 A LA SOCIÉTÉ MOUAWAD ASSOCIATION FOR COMMERCE AND CONTRACTING.

ADRESSE:

JAL EL DIB
IMM. B.I.T.
FACE HOPITAL ABOU JAOUDÉ

TÉL: 417567 — 415572 DE 8 A.M. A 4 P.M.

JOB OPPORTUNITIES

A Leading industrial company in Saudi Arabia has the following openings:

(1) SALES MANAGER
Degree: University Graduate
Experience: Ten years experience in sales and marketing management.
Age: 35 — 40 years old.
Language: English language is a must.

(2) PRODUCTION MANAGER
Degree: University Graduate in industrial or mechanical engineering.
Experience: Ten years experience in plant management. Metal fabrication is an advantage.
Age: 35 — 40 years old.
Language: English language is a must.

(3) PROJECT MANAGER
Degree: B.SC. Mechanical Engineering
Experience: Minimum 7 years relevant experience
Age: Not more than 35 years old
Language: English language is a must.
Candidates will hold senior positions and their decisions will play very important role in successful execution of the projects. Persons with great initiative and willingness to carry responsibility are especially encouraged to apply.

(4) INTERIOR DESIGN OFFICER (2)
Degree: Bachelor of Architecture or Bachelor of Arts.
Experience: Two years experience. Graphic design experience or experience in advertising and design layout an advantage.
Age: 25 — 30 years.
Language: English language is a must.

Salary and other benefits depend on qualifications. All applications will be treated confidentially.
Send your complete resume, references and one photo in care of:

MEEA
Tarazi Bldg., Labban Street
P.O.Box 113-5474, Beirut
Telephone: 346465, 341323 Telex: 41224 LE

وظائف

مطلوب

نطلب سكرتيرة الدوام كامل. الاتصال ٢٩٧٧٥٢ - ٢٩٧٢٥١

نطلب آنسات للعمل في محل اقمشة بالجملة. الهاتف ٢٩٧٧٥٢ - ٢٩٧٢٥١ من ٨.٣٠ الى ٣ ب.ظ. رندة.

سكرتيرة تجيد الانكليزية دوام قبل الظهر مؤسسة زيات الظريف بناية بن عدنان. ت ٣٠٦٠٠٤ - ٢٥٥٦٦٤

يلزمنا عاملات للخياطة + معلم تفصيل معاش مغر المواصلات مؤمنة. روز ماري طريق المطار. التلفون ٨٣٤٦٩٠/١/٢

يلزمنا انسات للخياطة جل الديب. التلفون ٤١٣٩٠٩

محلات L'Unique الكسليك في حاجة لآنسات للعمل. ت ٩١٥٣٨٩

يلزمنا آنسات للخياطة النورة. ت ٨٩٩٨٤٩ - ٢٦٠١٧٨

بائعة لمحل Men's Corner الحدث من المنطقة ٢٣٨٨٤٤ - ٨٨١١٧٠

يلزمنا شاب او انسة للعمل في محل للاقمشة ٨٩٨٨٣٣

مطلوب Vendeuse انيقة المظهر ذات خبرة لمحل البسة للنساء في برمانا، المعاش مغر التنقليات مؤمنة. الهاتف (٠٤)٩٧٥٣٦١

شيف دوران وكوبي وفوال وعامل مطبخ (دوار). المعاشات مغرية. للمراجعة مطعم العجمي (الرملة البيضاء). ت ٨٠٤٤٦٠

انسة او سيدة انيقة المظهر لادارة محل فضيات معاش مغر، الفربية. ت ٨٠٥٠٤١

مطلوب آنسة Vendeuse لبيع ادوات وملابس رياضية محل عساف سبور قرب تعاونية برج ابي حيدر قبالة صيدلية العلماوي. الحضور شخصياً من الساعة ٩.٣٠ حتى ٦.٣٠ مساء.

شركة بحاجة الى موظفة ادارية وسكرتيرة وتلفونيست. التلفون ٨٠٠١٩٥/٦ - ٨٦١٤٨٤

شاب لائق لأعمال مختلفة لديه سيارة ذو خبرة في تسويق الالبسة النسائية من سكان بيروت الدوام كامل المعاش مغر. جونيه ت ٠٩/٩٣٨١٥٤

بائعون وبائعات وديكوراتريس لغاليري Infra Rouge انطلياس راتب مع عمولة. ت ٤١٤٨٨٠ - ٤١٥١٣٧

مطلوب Vendeuse انيقة ولبقة لادارة محل البسة في سنتر سان ايلي انطلياس ٤٠٤٦١٠

فتيات للدبكة ذوات خبرة مظهر لائق للسفر فوراً. الاتصال بكميل حجل ٤١٤٤٠٨ ق.ظ.

مطلوب معلمو زجاج للتركيب في الورش. ت ٩٣٦٤٩٥

مطلوب
لمجمع سياحي في البقاع
مدير، محاسب، سكرتيرة وميكانيكي من ذوي الاختصاص.
للمراجعة زحلة سنتر فاخوري، الطابق الثالث، التلفون ٠٨/٨٢٠٦١٦

مطلوب لوكالة زيوت عالمية
مندوب مبيعات لزيوت السيارات ذو خبرة. الراتب حسب الكفاية + عمولة.
٨٩١٣٤١ ق.ظ.

Demandons J.H/J.F
25 — 35 ans exp. 2 ans minimum dans domaine publicitaire bon salaire + commission. Envoyer C.V. à Press Media Tamam — Media Center Accawi 5ème etage.

مطلوب
١ - آنسة انيقة المظهر لبوتيك. المعاش مغر.
٢ - آنسة لمحل Colifichets وجزادين.
المعاش مغر + عمولة
جونية الهاتف
٠٩/٩٣٦٤١٣ - ٤٤٥٣١٣

SPIRAL
Société de services et d'ingénerie en informatique recherche:
— Ingénieur électronicien
— TS informatique
— Analystes programmeurs AUB, BUC ou équivalent
— Secrétaire de direction bilingue
Une expérience de 2 ans sera appréciée.
Contactez (06) 600266 — 600267 pour R.V.

Demandons TECHNICIEN SUPERIEUR COMPTABLE pour travail plein temps. Contacter (01) 893435 — (01) 895482 de 08h à 17h.

رسامة لمكتب هندسة ديكور. الهاتف ٢٧٠٦٩١ - ٣٦١٦٣٣

انسة جامعية للعمل في عيادة الدكتور مصباح بكري لطب العيون في مركز البربير الطبي. الحضور الى العيادة السبت بعد الظهر.

يلزمنا آنسة للعمل في محل مستحضرات تجميل الاشرفية ٣١٧٣٣٦

دار الجيل - البوشرية بحاجة الى سكرتيرة ادارة اعمال دكتيلو ثقافة انكليزية مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات دوام كامل ٨٨٣٣٨٦ - ٨٨٣٣١٧

مطلوب كوافور درجة اولى وسكرتيرة جونيه. ت ٠٩/٩١٦٥٤٩

مطلوب عمال صناعيون مبتدئون لمؤسسة هالكو الصناعية. ت ٤٨٣٧٤٠ سنتر بلانكو ٥٨٣٥٠٧

الى هواة الرقص الاستعراضي فتيات + مظهر لائق شهر مجاناً تدريب ٠٩/٨٣٠٣٣٦

مطلوب معلم تفصيل البسة ولادية وعمال درزة ذوو خبرة. التلفون ٣٠٧٣٣٣ - ٨٠٥١٠١ - ٨١٣٣٣٥

مطلوب مدبرة منزل العمر بين ٣٥ و٤٠ سنة الراتب حسب الكفاية منامة مؤمنة. الاتصال ٠٤/٩٧٥٠١١

مطلوب مهندس زراعي ذو خبرة لمزرعة دواجن العمر ٣٠ سنة وما فوق. الاتصال ٠٤/٩٧٠٣٣٥

سكرتيرة لمكتب تعهدات دوام كامل. الاتصال من ١ الى ٣ بعد الظهر ٤١٣٩٥١ الخبرة ليست ضرورية

مطلوب لمجلة طبية موظف له خبرة في المجال الطبي للعمل في العلاقات العامة والاعلانات. السيارة ضرورية. معاش + عمولة + مصاريف تنقل ٠٩/٩٣٨٣٦٣

مطلوب لشركة الاغذية والمشروبات معلم Pizza ومعلم مشاوي. يرجى الحضور الى مكتب الشركة الكائن في بناية سينما الكومونور الطابق التاسع من الساعة ٨ صباحاً حتى الساعة ٢ بعد الظهر.

ناطور بناية ملم باشغال منوعة ونشيط ٤٥ - ٥٥ بدون اولاد ٣٣٩٤٣٣

رئيس محاسبة تقني كهرباء مستشفى هارون ٨٩٧٣٠٠/١/٢/٣/٤

مطلوب عامل BT mécanique. التلفون ٣١٤٥٦٨

مطلوب آنسات يجدن الطباعة على الآلة الكاتبة مستوى بكالوريا او جامعة للعمل على ماكينات LINO KEY 1 الحضور شخصيا الى مطبعة المتوسط الصنوبرة قرب ثانوية الروضة.

معروض

الزوق للتجارة والخدمات
تأمين خادمات من سري لانكا لمدة سنتين ونصف سنة
التسليم خلال اسبوع
بناية ستيلا ماريس - جونيه
تلفون: ٩٣٥٥٤٧ - ٩٣٥٥٤٩

لانكا هوم سرفيس
- عمال ذكور لكافة الخدمات.
- خادمات من سري - لانكا فوراً وبأفضل الشروط.
جونيه - ستي شباص
تلفون ٩١٤٥٦٣ - ٩١٠٣٥٦

فوراً وبأفضل الشروط
تأمين الخدم والعمال من سريلانكا
مؤسسة لانكا

متفرقات

مطلوب

نشتري ساعة يد ذهبية قديمة مميزة. ت ٠٤/٩٨٣٧٨٣

للبيع

للبيع
١٤٠٠ حذاء للرياضة جلد صنع ايطاليا سعر ٢٠ $.
للمراجعة ٣١٧٤٣٦

دورة خاصة
للراغبات في تعليم فن الخياطة والتفصيل Haute Couture. للاتصال التلفون ٨١٣٨٦٧ مدام باز.

يلزمنا مقص الواح حديد ٣ ملم
للمراجعة السيد منير
٨٦٠٤٠٥

جي اند جي
ديكور، ورق جدران، موكيت وتنظيف موكيت وفرش. مبيع ابواب ايطالية بالجملة والمفرق.
ت ٥٨٠٦٣٧

مطابخ معدنية - خشبية
المتر ابتداء من ٢٣٤٠٠ ل.ل.
معامل الفولاذ اللبنانية
ريمون نجار وشركاه
تلفون: ٣٣٢٧٧٥ - ٣٣٢٧٧٦
تلكس: 41782 LE

للبيع
محل قطع كسر للسيارات الالمانية مع محتوياته ٤٧ م.م. برج حمود خلف شركة المياه.
ت ٢٦٢٥٤٨ السيد ادي

مؤسسة جلول للتجارة والخدمات
LANKA Service centre
فوراً تسليم الخادمة السريلنكية وبأفضل الشروط
هاتف ٨٠٠٨٠٣ / ٨٠٣١٤٩
الروشة - نزلة بالم بروشة - مدرسة السفارة الرومانية
الدوام حتى الرابعة بعد الظهر

الدكتور كليم ليون
يعلن عن استقبال زبائنه في عيادته لطب الاسنان سنتر St Elie Bloc A الطابق الثالث.
انطلياس ت ٤٠٤١٧٠

لتجار الموبيليا والتحف
تعلن وكالة لارا عن وصول احدث الطاولات والبحويات المزخرفة بالنحاس ورخام الاونيكس من خشب الزين.
(المبيع بالجملة والمفرق)
شارع السادات
التلفون ٨٦٣٣٦٣/٦٥

للبيع خط تلفون الكترونيك الدكوانة سن الفيل. ت ٤١٣٩٣٤

Blazer م ٧٧ في حال جيدة مع خزان غاز سعر ٣٠٠٠ $ ٤٤٣٣٠٦

للبيع لانش Scorpion محرك Mercury ٧٠ حصاناً في حال جيدة سعر ٣٥٠٠ $. الهاتف ٤٤٣٣٠٦

ماكينة خياطة صوف واكزكتا ولفافة مفرق السبتية اول طلعة البيطار كونتوار الخضرة جانب ملحمة نعمة.

Maison de haute couture et de prêt-à-porter (de luxe) à besoin d'un bureau de marketing, pour diffuser sa production dans le marché interne et externe. Tél 09/938154 à partir de 14h p.m.

للبيع عدة سناك بار كامل التجهيز. ت ٢٣١٩١٨

لوحة ٤ اعداد "١٩٤٦" ١٠٠،٠٠٠ $ بين ٨ - ٣. ت ٠٩/٩٠١٨٠٣

ماكينة Chauknecht الالمانية لتلف الزجاج والقناني والسمك. الاتصال بالسيد ميشال ٤٤٦٧٣٧ بين ٩ صباحاً و٣ ب.ظ.

سيارات

B.M.W 520 i ٨٤ لون فضي فرش رمادي جنوطة زجاج ملون فتحة مرايات كهربائية فيتاس 5ème. التلفون ٣٠١٤١٧ - ٨١٧٦٣٧

بونتياك Bonneville اوتوماتيك مكيفة ٧٩ ممتازة. ت ٤٠٥٠٩٧ - ٤٥١١١٩

مرسيدس ٢٣٠ موديل ٧٨ في حال ممتازة. التلفون ٤١٣٩٣٤

BMW CS ٦٣٠ م ٧٩ في حال جيدة مكيفة. ت ٨٨١٣٦١

رينو GTS 18 م ٨١ في حال جيدة السعر ١٨٠٠ $. ت ٣١٧١٩٤

Merc 380 SE 84 t.b.é vente ou reprise 18500 $ 217619

للبيع بداعي السفر Isuzu Geminy 85 .mod 14000 km سعر $3000. حال جيدة جدا ٤٩٩٣١٦ (٠١)

Alfa-R 2000 coupé 74 A/C 1700 $. Tél: 862221 a.m. Mazen.

Audi 100 موديل ٨٤ ممتازة ٦٥٠٠ $ غابي ق.ظ ٩١٧٤٣٠

بداعي السفر رينو ١٤ Dacia م ٨٦ ١٩٠٠ كلم في حال جديدة السعر ١٨٠٠ $. ت ٢٣٣٦١٠ من ٣ الى ٦ ب.ظ.

Renault 9 GTS-83 blanche bon état Nº 9272, 8500 $ 334156

Toyota Corolla 1.6 GL 84 exc. état 5000 $ (09) 932105

Honda Prélude 85 f A. 5 V 9500 $ 408381

Subaru 1600 – 83 A/C t.b.é. 2500 $ Tél 953607

مرسيدس E ٢٨٠ م ٧٨ فول اوتوماتيك في حال ممتازة ٣٨٠٠ $ تقبل المقايضة بجيب LADA او SUZUKI. ت ٩٣٦٨٧٤ ق.ظ.

B.M.W 323م ٨٠ سوداء حال ممتازة السعر ٣٠٠٠ $. ت ٤٤٣٨٦٣

سيارة B.M.W 728 موديل ٧٩ ممتازة كل الزوائد سعر ٣٠٠٠ $. التلفون ٨٦٦٦٨٠ - ٣٥٠٣٠٣

بداعي السفر مرسيدس C 250 - ١٩٧١ 3500 $. ت ٩١٧٧٦١

فورد فركلين ٥٠٠ م ٦٤ رقمها ٧٣٩٤ ت ٨١٥٥٧٣ - ٣٠٩٤٣١

Ferrari 365 GT4 2+2 mod 74 Tél 495258

مرسيدس 190 E-84 $ 15000
.غولف Cabrio GL-84 $ 8000
داتسون 300ZX-86 $ 1000
BMW 528I-80 $ 2400
BMW 316-87 $ 10000
BMW 628I-83 $ 12000
التلفون ٣٠٧٣٨٣ نهاراً و ٨٣٦٦٣٤ مساء.

إعلانات رسمية

اعلان
صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية/ غرفة القاضي بوتاري.
الى مجهول المقام احمد محمد سلامة
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة التاسعة من يوم الخميس ١٩٨٨/٣/٢٤ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك حميدة نايف الفتمور بمادة تفريق لتعذر تحصيل النفقة بسبب الغيبة المنقطعة واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغاً ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني. بيروت في ١٩٨٨/٣/٣
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ محمد البوتاري

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية
البائعون:روز يوسف شاهو.
انطوان جرجس حنا.
غطاس جرجس حنا. زحلة.
الشاري: طوني عساف شلهوب. بوكالة المحامي سليم بريدي
المؤسسة المبيعة: المؤسسة التجارية المعروفة باسم "رونوار" القائمة على العقار "٢٣٥" البرارة والمسجلة في السجل الخاص بالرقم ٨٧/٧٩٥.
العناصر المشمولة بالبيع: جميع عناصر المؤسسة المادية والمعنوية بما فيها تجهيزاتها وموجوداتها والايجار والخلو والهاتف الرقم ٨٢٤٣٠٧
ثمن المبيع: سبعة ملايين ليرة لبنانية
تاريخ العقد: ١٩٨٨/٢/١٨
تاريخ تسجيله: ١٩٨٨/٢/١٨
امين السجل التجاري في زحلة

اعلان تبليغ
تدعو الغرفة الابتدائية في البقاع المدعى عليه اديب حنا نصر والمجهول محل الاقامة، للحضور الى قلم محكمة بداية زحلة او من ينوب عنه قانونا لتبلغ اوراق الدعوى رقم ١٩٨٨/١٠٥٤ المقامة من مريم اسماعيل محيي الدين بمادة شفعة على العقار ٥٩٦/ تعلبايا، وعلى المدعى عليه ابداء ملاحظاته خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر والا فيتم تبليغك بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة القلم. انطوان عمران

Tricot Katy مؤسسة تريكو كاتي
لصناعة الالبسة الولادية الجاهزة تطلب:
- وكلاء توزيع لجميع المناطق اللبنانية.
- مندوبي مبيعات ذوي خبرة لجميع المناطق.
ت ٤٥٢٨٧٧ - ٤٥٣٩٧٧ ص.ب. ٤٩ حدث بيروت

شركة جبور وشركاه
نشتري
كل انواع كسر الورق والكرتون والنايلون والبلاستيك
التلفون
٨٩٠٠٤٣ - ٨٩٧٩٣٩ - ٤١٠٣٤٦ - ٤١٤٧١٣

عقارات

للبيع

للبيع شقة مفروشة في صربا. غرفتا نوم، صالون وغرفة طعام مع هاتف. ت ٠٩/٩١٤١٥٨

شقة فخمة ٣ و٤ نوم صالونان. انطلياس مزهر ٨٩٧٠٧٥ - ٨٩٨١٩٠

خلو ٧ ابواب سوق الخضر الجديد نهر ابرهيم ٩١٣٠٧٩ - ٩١١٨٣٥ ق.ظ.

شقة ١٨٠ م٢ سوبردولوكس - تلال عينطورة ٤٥ الف $. ت ٠٩/٩١٤٥٦٣

خلو محل الجعيتاوي ٣٥ الف $ ديكور درجة اولى ٣٣٠٩٨٦ ب.ظ.

محل تجاري منطقة سد البوشرية ٥٥ م. الاتصال ٤٠٦٦٠٧

محل كامل التجهيزات ٣٦ م.م. مستديرة الدورة سنتر خراط ٨٨١٣٦١

للبيع مكتب او عيادة ٦٠ او ١٢٠ م.م. سنتر مار يوسف الدورة سعر المتر ٤٥٠ دولاراً. التلفون ٢٨٠٧٥٨ قبل الظهر و٤٠١٩٥١ بعد الظهر.

للبيع محل ومخزن واربع ماكينات تريكو نوع Passadiomatic في سن الفيل. التلفون ٠١/٤٩٨٣٧٩

للبيع شقة في بلونة ٣ نوم ٣ حمامات وغرفة خادمة وتوابعها. ت ٠٩/٩٥٣٤١٨

للبيع محل في سنتر امواج جونيه مع ديكور وخطي هاتف مكيف ومجهز باكمله سعر مغر جداً. ت ٩١٠٧١٦ - ٠٩/٩٣٤١٣٠

١٥٠٠ م برمانا سعر ٣٥ الف $. التلفون ٠٤/٩٦١٣٤٦

شقة فرن الشباك ٣ نوم ١٦٠ م.م. الاتصال ٣٣١٣٩٣

شاليه مجهز ساماليا ٤٧،٥٠ م٢ مع موقف وهاتف خاص. ت ٨٩٥٣٣٥ ق.ظ. ٩٧١٧٩٠ ب.ظ.

مكتب فخم مع مستودع للبيع. الاتصال ٨٩٩٠٥٨

للبيع شقة مفروشة ٣ نوم وتوابعها غادير - جونية. ت ٠١/٨٨١٣٣٦

فيلا قرنة شهوان البياضة مساء ٤١١٤١٦ بلا وسيط

شقة جديدة الروضة ٣ نوم صالونان وسفرة ٨٩٣٦٨٤ - ٨٩٦١٠٧

Rabouch (région Rabieh) App. neuf 200 m² avec garage fermé 2 salons + s.a.m. + 3 chambres + cuisine bois massif + ch. bonne + 4 s. de bain. Livraison Imméd. Tél 490307/12/13

للبيع على تلال عينطورة
دوبلكس ٤٥٠ م٢ سوبر دولوكس مولد كهرباء وCheminée تدفئة وتبريد - مناظر خلابة وفرصة نادرة السعر ١٤٥ الف دولار. التسليم شهر حزيران. ت ٠٩/٩١٤٥٦٣

للبيع في ادونيس
شقق حديثة جاهزة باسعار مخفوضة الى غاية آخر آذار ٨٨.
- ٢ نوم، مصعد، موقف، تدفئة ومياه ساخنة ابتداء من ١٣ الف دولار.
- ٣ نوم ابتداء من ١٨ الف دولار.
- وشقق قيد الانجاز مع تسهيلات في الدفع.
للمراجعة: التلفون ٩١٤٥٩٧ - ٩٠٠٦٦٣ من ٨ الى ١٦.

شقة مساحة ١١٣ م٢ ١٧٠٠٠ $ سن الفيل ٤٩٥٩٣١

بداعي السفر قطعة ارض في بعبدا سعر مغر ٥٠٠٠٠ $ مع رخصة لفيلا ٤٣٣٤٤٦ - ٤٨٠٣٥١ ب.ظ.

شاليه طبرجا بيتش ٤٣ م٢. ت (٠٩) ٨٣١٠٨٦

شقة مفروشة دولوكس مع مكيفات ١٩٠ م٢ ٣٨٥٤٠٨ - ٨٩٦٦٤٨

ارض ١٤٠٠ م.م. مستديرة ريفون الاوتوستراد ٨٩٨٩٤٣

طابق ارضي ١٢٠ م.م + حديقة ١٠٠ م.م. + موقف ١٨٠٠٠ $ المنصورية ٤٠٠٨٦٩

للايجار

شقة مفروشة دولوكس نيو روضة ٣٢٥ م.م. ت ٣٣٣٤٨٣

برسم الخلو مكتب غرفتين مؤثث طابق اول في طرابلس (شارع مكاتب). ت ٦٠١٣٣٣ - ٦٣٠٠٥٥

مطلوب

مطلوب مستودع نحو ٣٠٠ م٢ في بيروت الشرقية بيع او ايجار ٤٤٤٥٣٠

مفروشات

غرفة طعام فخمة حفر مع توابعها ٧٥٠٠ $ ٤١٤٤٠١ ب.ظ.

مفقود

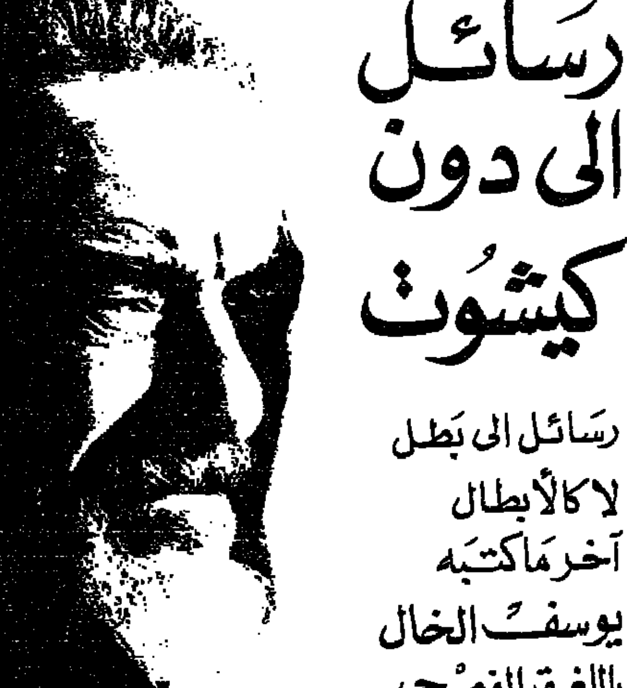
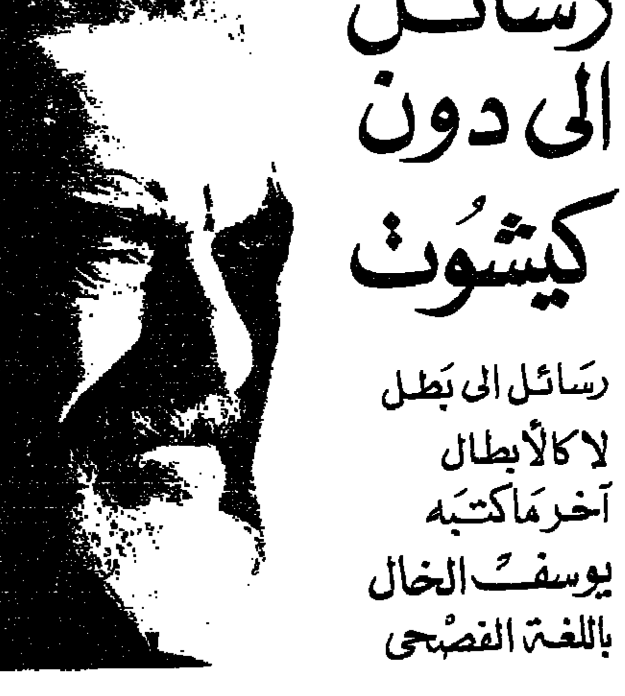
فقدت سيارة فيات ١٣٢/٢٠٠٠ موديل ١٩٧٨ ليل الخميس الجمعة تاريخ ٨٨/٣/٤ رقم الهيكل ٢٠٣٦٥٨٩٧ رقم المحرك ٦٥٣٧٤٨ رقم اللوحة ٩٤٣٠٤٦ فضية اللون خاصة على محمد حمدان وفيها اوراق خاصة لا تفيد الا صاحبها. الرجاء ممن يجدها او يعرف عنها شيئاً. الاتصال ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤٠٠٤٤

مفقود
بسام محمد مرعشلي
غادر منزل ذويه منذ اسبوع ولم يعد.
الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بأي مخفر لقوى الامن الداخلي او بمنزل ذويه، على الرقم ٣١٩٦٣٧
وله مكافأة مالية.

غادرت الخادمة السري لانكية آني كاماج شانداواتي، رقم الجواز ٣٦٨٣١٨ منزل مخدومها في الضاحية الجنوبية بئر العبد حي شاهين ملك مهنا في ١٩٨٨/٣/١٠، بعدما سرقت مبلغ ٣ آلاف دولار اميركي وخاتم سوليتار ثميناً. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بالرقم ٨٠٠٨٠٣ - ٨٠٣١٤٩ ونحذر من يستخدمها او من يؤويها تحت طائلة المسؤولية.

هل ترغب في استغلال وقتك في عمل مربح؟
اذا كنت حائزاً شهادة عالية وتريد التخصص في عمل يجعلك صاحب خبرة وينتج لك ارباحاً مغرية، فلا تتردد بالاتصال بالهاتف ٨٦٤٣٥٣/٤ لأجل اخذ المواعيد.

من منشورات دار النهار للنشر

يطلب من جميع المكتبات ومن دار النهار للنشر

بيروت - شارع مصرف لبنان - ص.ب: ١١٠٢٢٦ - الهاتف: ٤٧/٣٤٠٠٤٤ - سن الفيل - حرج تابت - بناية ايفوار، الهاتف: ٤٨١٤٥٤

المحدّث عن النقد، جبران، الكون
"ليست الأعمار سوى حلقات في هذا الزمان"

الناسك الذي ودعناه بالامس، "ناسك الشخروب"، افقدنا شيئا من الطمأنينة كنا نتمتع بها، دون ان ندري، في زمن الحرب، لمجرد انه موجود بيننا.

كان نعيمة الذي ظل محتفظا بذاكرته، في التاسعة والتسعين، يمسك ايضا بالذاكرة اللبنانية التي تشوهت في زمن الحرب، ويصلنا مباشرة بالدور اللبناني الكبير في النهضة العربية.

عندما عاد الى لبنان قبل نصف قرن قال انه عاد الى "هذا البلد الهادئ والآمن"، ولم تتغير نظرته الى وطنه زمن الحرب، ليس لانه لم يتأثر بما يجري، ولم يشعر بغصة، بل لانه كان ينظر دائما الى الابعد، كما كل فكره الذي يصب في الابعد، في المستقبل. فلم يكن ليقيس الزمن بالمسافات الصغيرة، واثقا انه "لا يصح سوى الصحيح"، كما يحلو له ان يردد، ربما لثقته بالمطلق الانساني، وما التجارب والمحن له سوى محك الوعي، على الطريق الحتمي للاعلى. هو يقيس كل الاشياء بالمطلق الا الوعي يقيسه بالتجريب. الحدث مفتاح الوعي في فلسفة نعيمة.

اعرف ان البعض يحسده على هذا الموقف، وان البعض يلومه على العيش في المستقبل، لكن البعض يدرك بحق ابعاد هذا الموقف لهذا الرجل الذي عاش كثيرا ورأى كثيرا افقيا وعموديا، واختار بنفسه، لرقدته الاخيرة، ثقبا في صخرة في الجبل، بكل ما يحفل به هذا الرمز من تكامل مع نظريته الدائرية، حيث موقعه في قلب نقطة الدائرة وبينه وبين كل اطرافها شعاع واحد متساوي المسافة في كل اتجاه : في بصيرته رؤية شاملة للتاريخ، وفي بصره رؤية شاملة للعالم الذي، على تعبيره، يسير في اتجاه "دولة عالمية واحدة ودين عالمي واحد، هو الدين الانساني"، وفي ذلك اليوم "تتمزق غشاءات التعصب الاقليمي والعرقي والديني عن اعين الناس... فيكون ما ينفع امة ينفع كل الامم، وما يضر امة يضر كل الامم".

انسجاما مع اسلوبي في تقديم ابناء النهضة كنت اود، ان ابتكر حوارا مع ميخائيل نعيمة، مما كتبه، الخص فيه فكره وادبه وحياته. لكنني إستعيض، هنا، عن اختراع الحوار بحوار لي معه، لمجلة "شعر"، صيف ١٩٦٨. كان نعيمة آنذاك في الثمانين، اكمل رسالته الادبية ونشر آخر اهم كتبه "ايوب". وكان في ذروة وعيه وحدة ذاكرته، عندما قصدناه، انا وصديقي الشاعر نقولا قربان، الى صخرته في الشخروب. ولم يكن القصد محاورته بل استدراجه لتلخيص نفسه بابسط تعبير واكثفه، وان كان بعض هذا الاستدراج شابته بعض الحدة فليس الا لاتاحة الفرصة له للدفاع عن بعض ما يأخذه البعض عليه، وقصدت المشافهة لانها الاقرب للتعبير عن الصورة، بعكس المكاتبة التي تسمح بانتقاء كلمات بعد روية، والاستعانة بالوقت للاستذكار، حين المشافهة تفترض حضور الكلمات بعفوية، والذكريات الاعلق بالذهن والاكثر رسوخا، والافكار الاكثر تبلورا.

وبدت لي اهمية هذا الحديث، كمرجع اكمل عن "صورة نعيمة بريشته" لدى مراجعتي لكتابه "مع الصحافة" الذي تضمن عشرات الاحاديث في عشرات السنوات، ما عدا هذا بالذات ربما لضآلة انتشار مجلة "شعر" في وقتها. ولم افعل هنا سوى اعادة تقطيع القسم الاول منه وحذف بعض المقاطع، مع الابقاء على كلام الناسك الذي ودعنا في حياته على امل حياة جديدة.

● اذا طلبنا منك ان تلخص سيرتك الذاتية فماذا تقول؟

- سيرتي في "سبعون" في ثلاثة مجلدات يصعب عليّ ان اوجزها ومع ذلك سأحاول فأقول : ولدت في قرية ككل القرى اللبنانية، في اواخر القرن الماضي، يرتزق معظم سكانها من الارض. من عائلة ارثوذكسية، سافرت الى الناصرة في بعثة من الجمعية الامبراطورية الروسية ومن هناك الى اوكرانيا الروسية حيث بقيت اربع سنوات فالى واشنطن حيث تخرجت في الحقوق والادب. فالى نيويورك لاعمل في مجلة "الفنون" التي كان يصدرها صديقي نسيب عريضة. كانت بداية صالحة لاتجاه الحركة الادبية الجديدة. لكن ضعفها المالي جعلني اتركها لارتزق من ابواب اخرى دون ان اتخلى عنها نهائيا.

ابتدأت حياتي الادبية ناقدا. ساعدني على وضوح الرؤية تعرفي الى الادب الروسي الغني مقابل فقر وتخلف وجمود في الادب العربي على العموم. اخذت اشق في النقد الطريق الى جعل الادب موصولا بالحياة، حاربت الادب الميت والشكل الزخرفي.

التقيت في نيويورك زمرة من الادباء كان ميلهم قريبا من ميلي. منهم جبران والريحاني وعريضة. فانشأنا الرابطة التي نهجت نهجا جديدا على الادب العربي فنجحت تأثيرا وانتاجا.

بقيت في نيويورك حتى ١٩٣٢. لم استطع ان اندمج في الحياة الاميركية فعدت الى لبنان هذا البلد الهادئ الآمن، وبدأت حياتي من جديد وكأنني ولدت مرة ثانية.

هنا اعدت النظر في كل مفاهيمي الادبية والفكرية والحياتية واعطيت اهم عطائي. اترك التقدير للزمان. لخصت نظراتي الفلسفية في كتاب "مرداد".

● ألم يبق من ذكريات الطفولة لديك شيء؟

- بل هي تلاحقني حتى الآن واختصرها ببساطة العيش. في ذلك الزمان كانت العلاقة بين الارض والناس حميمة. كان ثمة تعاون بشري، لا استغلال فيه بين المزارعين بعد تملكهم الارض ونهاية عهد الاقطاع.

● واليوم؟

- انا لست متشائما. فالتبديل في نمط الحياة له ما يبرره. وعالمنا اليوم قابل على تغيير هائل. واني ارى مرحلة من المدنية في حالة احتضار لكنني لا ادري ما هي المرحلة في المستقبل.

● ذكرت في سيرتك انك اشتركت في جمعية سوريا الحرة لمحاربة الاتراك.

- نعم لكن معظم العاملين فيها كانوا غير اكفاء فتركت الجمعية.

● يعني تخليت عن العمل لتحرير الوطن؟

- لا، بل اشتركت بعدها في جمعية اخرى سعى لتأليفها ايوب تابت وكان جبران سكرتيرها للمراسلات الاجنبية وانا للمراسلات العربية. حاولت اللجنة توضيح اهمية تحرير سوريا ولبنان من النير التركي. وحاولنا تجميع متطوعين للذهاب الى سوريا ولبنان.

● أفي تلك المرحلة كتبت قصيدتك الرثائية؟

- نعم. كان ذلك بعد ان ترامت الينا اخبار المجاعة في لبنان ايام الحرب. نظمت القصيدة في اقل من ساعتين.

● هل كنت تكره الاجانب؟

- مثل كل الادباء الذين كانوا معي. وفي الاجنبي قلت من قصيدة :

"من انت ما انت حتى تحكم البشرا / كأن في قبضتيك الشمس والقمرا" وكنت اعي فظاعة ما يعنيه الاستعمار عندما يبرر ذلك بنشر المدنية، سيستعبد الشعوب ليعلمها الحضارة.

● قلت بتأثير الرابطة في الادب العربي. كيف هذا التأثير؟

- التأثير واضح اذا قارنت هذا الادب قبل الرابطة وبعدها قبل الرابطة كان شعراء المهجر يتلهون بالمواضيع التي يتلهى بها كل الشعراء العرب في ديارهم. كان يهمهم اللفظة والجزالة والقافية والوزن. اما بعد الرابطة فتغير ايليا ابو ماضي ورشيد ايوب وندره حداد وغيرهم تغيرا كاملا، فلم تعد ترى في شعرهم الكليشيهات السابقة. واصبح هم الشاعر ان يعبر عن انفعاله بالحياة وعما في مجتمعه من افكار تتصل بالحياة مباشرة. لذلك كان الانفصال واضحا بين عهدين في الادب المهجري. والاهم تأثير ذلك في ادب الاقطار العربية كلها التي راحت تتحسس شيئا جديدا في اعمال الرابطة القلمية وشمل هذا التأثير مصر، فظهر فيها ادباء قاموا بحركة تجديد في الادب العربي شبيهة بالحركة المهجرية ومتأثرة بها.

● غربالك

● كتبت اول مقال نقدي سنة ١٩١٣ وبعد سنوات طويلة أصدرت كتابك "الغربال" سنة ١٩٢٣، وكان قبلك العقاد والمازني اصدرا "الديوان النقدي" وخيل للبعض خطأ ان "الغربال" متأثر بكتاب الديوان.

- الحقيقة ان "الغربال" مجموعة مقالات نقدية كتبتها في المهجر قبل صدور "الديوان" للعقاد والمازني. لكن المهم ان الحركتين الثوريتين عملتا على تكسير القوالب الادبية القديمة. واعتقد ان مختلف الكتب التي تناولت نشاط الرابطة تؤكد تأثيرها على الادب العربي.

● وماذا عن جبران؟ كيف تلخص كتابك الضخم عنه؟

- جبران كان موهوبا الى اقصى حد وحساس الى اقصى حد. وكان رساما وشاعرا في نفس القوة. ورسوم جبران في نهاية حياته هي في رأيي ذات قوة تفوق قوته في شعره وفي ادبه. لكنه عرف كيف يحتفظ بالتوازن بين الفنان والشاعر. وفي ادب جبران تأثر واضح بمسيحيته التي جعلت لادبه مسحة تصوف تقارب التصوف في الادب الهندي. وكان يؤمن بقوة منظمة ومنظمة، وبأن الحياة مادة وروح. وكان الثقل في الحياة هو الروح. نغفر لجبران اكاذيبه البيضاء عن اهله الامراء ربما لانه كان يحب ان يكرمه الناس، لكننا نغفر له قبل كل شيء لانه فنان كبير.

● في كتابك عن جبران صورت كل الجوانب الحسنة والسيئة بينما سيرتك الذاتية يغلب عليها الجانب المضيء الحسن من شخصيتك. ما جعل هذه الشخصية انقى اكثر من اللازم بقليل. لماذا لم تعامل جبران كنفسك؟

- حاولت في سيرتي الذاتية ان اكون صادقا كما كنت في كل كتاباتي. وانا آسف ان تكون هذه السيرة جعلتك تستنتج هذا الرأي. لم احور نفسي قديسا، بل صورت تدرجي من دنيا اللحم والدم الى ما هو ابعد.

● يعني انك لم تعش حياة الحب كرجل؟

- ذكرت كل شهواتي لكنني لم انهب الى تحقيق تلك الشهوات. اردت ان اتغلب على ضعفي البشري. حاجات اللحم والدم في اعتقادي عابرة، هي لا تغذي الا جانبا ضئيلا في الانسان اما الجوع الاكبر فهو جوع الانسان الى المعرفة والحرية.

● هل الحب خطيئة في رأيك؟

- ليس عندي فكرة عن الخطيئة. ولا اعترف بشيء اسمه الخطيئة. اعترف بان الانسان يتدرج من الحيوان الى الانسان فالى الله. وهو في تدرجه لا بد أن يعثر هنا ويقوم هناك. الانسان الذي لا يعثر لا يتعلم.

● لنعد الى النقد الادبي. قلت في "الغربال" ان الاوزان والقوافي ثانوية في الشعر لكن ديوانك "همس الجفون" لم يحقق نظريتك الجمالية في الشعر. فكيف تفسر ذلك؟

- انا لم انظم سوى قصيدة او قصيدتين على العمود التقليدي.

● لكنك حافظت في كل قصائدك على الوزن والقافية بحسب تفعيلة الموشح.

- نعم. لانني اعتقد ان الموسيقى ضرورية. والوزن يوفر الايقاع والموسيقى. ومع ذلك عندما ترجمت بعض قصائدي بالانكليزية الى العربية تجنبت الوزن والقافية، لاصور الجديد الذي ادخلته على المضمون الشعري التقليدي.

● لكنها قصائد غير معروفة.

- اسمع هذه القصيدة :

"مرفت حبيبتي علي وناشدتها الله ان لا تعود اليّ الا بعد ان تتقن الحب. لكنها عادت واكبت على شفتي كأنها الرضيع الجائع وعندما انتشت وتمتمت تنهد الشهوة الظافرة همست في انها : اليك عني يا يمامتي. لقد اتقنت تقنية ملذاتك اما الحب فما تعلمته بعد. واطلت على الارض أهلة عام بكامله، وانا بحبيبتي تسترق خطاها الى مخدعي كأنها الحلم عند الفجر. فتجثو عند قدمي وتغسلهما بدمعها السخي. وتجففهما بانفاس لهفتها المتأججة. وعندما ابتهلت عيناها الى عيني همست في اذنها : انمضي يا يمامتي، انمضي يا يمامتي اليك عني. لقد تعلمت كيف تروين احزانك العطشى، اما الحب فما تعلمته بعد. وانقضى العام والعامان من قبل ان عادت حبيبتي تقرع الباب وفي يدها الواحدة مبخرة وفي الاخرى شمعة مشتعلة. وما ان اجتازت العتبة حتى احنت تسجد لي وتمجدني بصوت كله حنين وايمان وورع. وعندما فرغت من عبادتها همست في اذنها : انمضي بسلام يا يمامتي. لقد اتقنت فن تمجيد معابدك الموهومة، اما الحب فما تعلمته بعد. ومرت دهور لم ار فيها وجه حبيبتي فايقنت ان المنية ادركتها من وفرة قساوتي ووفرة حمل ورحت ابحث عن مقرها الاخير الى ان بلغت شاطئ اللانهاية. وانا بي ابصر حبيبتي هناك غارقة في لجة الاحلام. فدنوت منها بخفة، وبرقة فائقة سألتها : ما بالك وحدك على الشاطئ المهجور؟ فاجابتني برقة فائقة : ايكون وحده من اضاع ذاته في الحب؟.

وعند ذاك هتفت عاليا : اليّ، اليّ يا يمامتي لقد آن اوان الطيران".

● أأنت متصوف يا ميخائيل نعيمة؟ وهل تقر النقد في تصنيفه لك على هذا النحو؟

- نظرتي يا أخي، ان هذا الكون الذي نعيش فيه كون لا نعرف بداية له او نهاية. لكننا نعلم انه منظم ابدع تنظيم ولولا انه منظم لما كان لك ولي ان نقوم باي عمل من الاعمال. فنحن اذ نقوم في الصباح نعرف اننا سنقوم لنأتي اعمالا بعينها. ولولا انك تعرف انك تملك القدرة لتأتي بهذه الاعمال لما فكرت فيها. كل ما في الارض والكون يجري على سنن معلومة. لذلك اقول ان الكون الذي اعيش فيه كون منظم اكمل تنظيم. فعليّ، لكي اعيش في هذا الكون واكون مرتاحا الى العيش ان اعرف النظام فاسايره، بدلا من ان اجهله فاعانده. لانني اذا عاندت النظام شقيت واذا سايرت النظام سعدت. والانسان لا يطلب شيئا يطلب السعادة. وهذه السعادة لن تكون لاي انسان يجهل اي شيء، او يتحكم فيه اي شيء. اذن، سعادتك لن تكون الا بالمعرفة التي لا يفوتها علم شيء، ولا بالقدرة التي تتسلط عليها اي سلطة. هذه خلاصة عقيدتي. وهذا هو تصوفي اذا شئت ان تسميه تصوفا. انا اقول ان الانسان بذار الهي، وهو معد لان يصبح في النهاية الها يتحكم في كل شيء ولا يتحكم فيه اي شيء. لا فارق عندي بين الخالق والمخلوق، وليس عندي خالق او مخلوق، بل قدرة تتسع وقدرة تعبر عن ذاتها في المحسوسات.

● هل يجسد "مرداد" هذه الفكرة؟

- نعم.

● مرداد، اذن، هو السوبرمان، او رمز الانسان المثالي الذي تتصوره. فما الفارق بين مردادك وبين "نبي" جبران؟

- هناك فارق كبير. فنبي جبران لم يتكلم عن الانسان المعد للالوهة. تكلم عن الانسان الارضي وكيف يحسن به ان يعيش. ولا وجه شبه كذلك بين مرداد وبين سوبرمان نيتشه، لان سوبرمان نيتشه ينبت ويقوم على انقاض ملايين الناس، في حين ان مرداد يقول ان كل انسان على وجه الارض معد لان يصبح الها. وهو يدعو الانسان الها في القمط... اله في طور النمو. وما دام الانسان مسوقا باشواقه، فذلك يعني انه لن يتوقف عن العمل ما دام هناك شوق من اشواقه لم يتحقق. ولولا ان الانسان مسوق باشواقه لتوقفت حياته من زمان. فهو لا يبلغ هدفا من الاهداف الا وينبت له هدف جديد. وستبقى الاهداف تتعدد وتتكرر وتتنوع الى ان يبلغ النهاية التي هي الهدف الاقصى الذي لا هدف بعده. واعني بالمعرفة التامة ان لا يبقى في الكون ما تجهله. وليس يعني ذلك ان تعرف كيف يغني العصفور او كيف تمشي النملة او كيف تتغير النبتة. المعرفة هي ان تعرف انك كائن سرمدي كما ان الله سرمدي.. فانت تتصل بكل ما كان، وبكل ما هو كائن، وبكل ما سيكون، لذلك ليس لوجودك بداية او نهاية. كما انه ليس لوجود الله بداية او نهاية. وكلمة الله هي الآن معثرة في طريق الكثيرين من الناس لانهم يتصورون الله كما يتصورون انسانا.

● يبدو انك تفصل الانسان عن ظروفه وشروط حياته. اذ تتمنى انسانا ينعتق من تفاهة العيش، ومن مقاييس الخير والشر. وهذا الكلام هو لك. الا تعتقد من المستحيل ان يوجد انسان منعتق من مقاييس الخير والشر والجمال والبشاعة والحياة والموت؟

- يا اخي، هنالك فرق بين الهدف وبين الطريق الى الهدف. هناك هدف هو فوق الخير والشر وخلف الخير والشر، هدف تتلاشى عنده الازدواجية... ان الطريق المؤدي الى الاتحادية هو طريق مزدوجة، طريق ثنائية. الطريق التي نسلكها الآن هي طريق الخير والشر، الابيض والاسود، لكن هذه الطريق ليست ابدية. فهي تنتهي عند نقطة تدعى الاحدية. وعندما تبلغ الاحدية يتلاشى كل تناقض في الحياة، فلا يبقى هنالك من خير او شر، من موت او حياة، من ذكر او انثى. يبقى هنالك الواحد الاحد الذي لا يمكن ان تتصوره بعقلك. لكنك تستطيع ان تدرك ان الانسان المتحرك يتحرك نحو الهدف. معنى الحياة ان تجد نفسك اقوى من كل التطورات او التقلبات. واذا لم يكن ذلك هدف حياتك فلا قيمة لحياتك.

● هل افهم من ذلك انك تقسم الناس الى قسمين : الاول هو النخبة القادرة على التوجه في طريق الخلاص، والثاني هو القسم الاكبر الذي يظل تحت رحمة الارشاد والتعليم والظروف اليومية التي تقيده، او تحاول ان تعمم هذا الخلاص على جميع البشر فيصبح كل انسان الها في ذاته؟

- عندما اتكلم عن هدف الانسان اتخطى نظرة الانسان الى الزمان والمكان. اقول في كتابي مرداد ان ليس من هالك على الاطلاق. كل انسان سيصل الى هذا الهدف الذي صورته لك. اما متى يكون ذلك، فالزمان كله امامك. اذا قسمت الزمان الى اعمار عند ذلك تقع في الشرك... تقع في التناقضات فتقول ان هذا مستحيل. اما اذا اخذت الزمان كشيء متصل. فلماذا تيأس من خلاص اي انسان؟ هنالك الذين بلغوا الهدف فاصبح



نعيمة، ١٩٦٨.

شغلهم الشاغل ان يدلوا غيرهم عليه. هؤلاء هم هداة العالم. لن يبقى الجاهل جاهلا الى الابد او القاصر قاصرا الى الابد، ما دام الزمان كله امامه. لماذا يعتقد البسطاء ان الله شحيح الى حد يقسم على الناس اعمارا او سنوات معدودات ويطلب اليهم، في خلال هذه السنوات المعدودات، ان يعرفوه ويعرفوا نظامه وارادته ويعيشوا وفق ارادته. الزمان كله هو العمر، وليست الاعمار سوى حلقات في هذا الزمان.

● الا تعتقد ان هذا التفكير الصوفي او اللاهوتي يتعارض ومشكلات العصر الحديث والاخطار التي تهدد العالم باستمرار؟ اولا تظن ان هذه الافكار تجعله يستسلم ويتخلى عن مقاومة الشر؟

- لو فكر الناس تفكيري لما كانت هناك مشكلات، لان المشكلات لا تنبت الا من التفكير الخاطئ ان البشر موجودون هنا لوقت معلوم ومحدود، لذلك حرصوا، في هذا الوقت المعلوم والمحدود، ان يقتنصوا من السعادة والرفاهية قدر ما يستطيعون. فانت في هذا العمر لا تستطيع الا ان تستسلم لاغراء العيش الرخيص. ان ارادتك محدودة بالنسبة الى ارادة الكون. فتعال نتكاتف، ارادتك وارادتي، لنقاوم الاشياء التي تفصلني عنك وتفصلك عني. لو كان للناس تفكيري لما كانت هناك حروب ولتحتم عليهم ان يحبوا بعضهم بعضا ويحبوا جميع مخلوقات الارض والسماء، لانهم بعض مخلوقات الارض والسماء. انت لا تعيش بنفسك وبقوتك وحدك.

● القدرة هي هي

● اذن، فانت كما قلت في كتابك "النور والديجور" تتمنى ان تصل البشرية الى يوم تتمزق فيه غشاءات التعصب الاقليمي والعرقي والديني عن اعين الناس كما تقول... فيكون ما ينفع امة ينفع كل الامم، وما يضر امة يضر كل الامم". وكما تقول ايضا في كتابك "صوت العالم"، ان العالم يسير الى دولة عالمية والى دين عالمي". فهل تختلف هذه الدولة العالمية وهذا الدين العالمي عن الاممية التي تمت الدعوة لها في اواخر القرن الماضي؟

- العالم في تغير مستمر، لان الانسان في تغير مستمر والحواس في تغير مستمر. لكن هناك في هذا العالم المتغير قدرة لا تتغير ولا تتبدل. هي القدرة التي تحدث التغير والتبدل. الفصول تتغير باستمرار. لكن القدرة التي تحمل على تغيير الفصول هي هي. تلك هي القدرة التي اذا عرفناها عرفنا انفسنا، وعندئذ استطعنا ان نعيش في عالم موحد لا في عالم مجزأ.

● كيف توفق، اذن، بين هذه الصوفية وبين رغبتك في التعليم والاصلاح؟

- انا لم اقم نفسي معلما للناس يا اخي. انما عملي الاول كان ان اعلم نفسي. والذي اهتديت اليه حتى الآن هو ما اعطيته للناس، فمن شاء ان يشاركني فيما اهتديت اليه فاهلا وسهلا به. وانا لم يجد فيه ما يجذبه. فلا عتب لي عليه. انا لا ازال تلميذا، والتلميذ هو معلم معلمه، مثلما هو المعلم معلم التلميذ. والذي فات وقت دراسته فاتت حياته.

● هل هناك شيء يجمعك بابي العلاء المعري، وقد قال اشياء كثيرة يمكن ان تكون القاسم المشترك بين ادبه وادبك؟

- لا. بيني وبين المعري هوة سحيقة، هذا مع تعظيمي وحبي للمعري. انني احب المعري واحب نزعته الجدية كما احب نظرته الى الكون، بمعنى انه لم يكن من الذين يؤخذون بمظاهر الاشياء. لكنه توقف عند حد لم يتجاوزه. وهو ان الحياة ليست جديرة بان نحياها. وبيته المشهور :هذا جناه ابي علي وما جنيت على احد، يشهد بان المعري لم يبلغ الحد الذي كان بامكانه ان يبلغه. ولو انه عاش اكثر مما عاش او لو قيض لبصيرته ان تتفتح اكثر مما تفتحت، اذن لادرك ان الحياة ليست جناية بل نعمة. انها نعمة لانها تعطينا الامل بالمعرفة وبالحرية.

● هل تعود بصوفيتك هذه الى الحلاج، او ابن الفارض، او ابن عربي، وقد قالوا قبلك بالاحدية؟

- نعم. نعم. هناك صلة وثيقة بين تفكيري وبين تفكير هؤلاء الذين ذكرتهم. ادركوا ان العالم وحدة متماسكة، واننا اذا جزأناه نخسره، واننا ما لم نبصر العالم كوحدة لن نفهمه على الاطلاق.

● في كتابك "مسرحية ايوب" تمثل شخصية ايوب شيئا آخر غير شخصية مرداد؟

- شخصية مرداد اوسع بكثير من شخصية ايوب. صورت شخصية ايوب لارى الى اي حد نحن مسؤولون عما ينتابنا من اوجاع، والى اي حد تأتينا هذه الاوجاع كامتحانات لنخرج منها ونحن اشد واصلب في مواجهة الايام. ثم خلقت في هذه المسرحية شخصية دعوتها سرحبيل، وجعلته حائكا. كان منفتح البصيرة يحدث ايوب بطريقة عفوية. يجعل ايوب يتفهم النظرة الشاملة الى الكون. فيقول له : "انما الكون كله حياكة". نسيج يتداخل بعضه في بعض، فلا نعرف اين ينتهي هذا الخيط واين يبتدئ ذاك. انه نسيج متكامل، ليس فيه زائد. العالم يتمم بعضه بعضا، وقيمة اقل ما فيه توازي قيمة اكبر ما فيه. ثم انني احببت ان اعطي نظرة الشمول في الكون، الى حد يستحيل على اي انسان ان يفصل جزءا منه عن بقية الاجزاء. فاذا كان الكون لا بداية له ولا نهاية فهو متكامل مستمر. فاذا اردنا ان نتخلص من شيء في الكون فكأنما نريد ان نتخلص من شيء من انفسنا. وعندما يحارب الانسان انسانا آخر، فانه يحارب نفسه عندما يحارب ذلك الانسان. ليس في الكون اعداء. الكون كله صديق لنا اذا عرفنا كيف نصادقه. واذا عرفنا كيف نحب، لا يبقى لنا من عدو، ولا يبقى عندنا مشكلة العناصر والقوميات والحدود الخ...

● اذا كنت تعلق على السعادة وعلى الحياة كل هذه الاهمية، فكيف توفق في نظرك بين هذه السعادة التي هي الحياة والحياة التي هي نعمة، وبين ما تردده على لسان مرداد ان الزواج عمل بهيمي لا يليق بالانسان. اليس الزواج هو الطريق الى تكاثر الحياة، وتاليا استمرار النعمة والسعادة؟

- لا تنس، يا اخي، ان مرداد يتكلم في ذلك الفصل عن الانسان المتغلب، لا عن جميع الناس. لانه يعرف ان كل انسان لا يستطيع ان يتغلب على نفسه. انه يتكلم عن الانسان الذي جاهد ويجب أن يجاهد الى ان يتغلب على كل شهواته الجسدية. على كل ما يحد من قيمته وحريته. حدثهم عن المحبة وقال عنها انها ضرورة. اما عن الزواج فقال لهم ان حب الرجل للمرأة هو "مفتاح" المحبة الشاملة لا المحبة الشاملة ذاتها، وعلى الانسان المتغلب التواق الى المعرفة ان يتخلص حتى من قيود الزواج. لان الحياة في اسافلها لا ذكر ولا انثى. ولذلك سوف تنتهي في اعاليها لا ذكرا ولا انثى. على الانسان ان يتغلب في هذه الحياة على الازدواجية ليصل الى الاحدية. اما نحن، باقي الناس، فلا يقول ان عليهم عدم الزواج.

● اذن، فانت تقسم الناس الى فئتين : فئة التواقين للمعرفة، المتغلبين، الذين يقدرون على الحد من شهواتهم وفئة ثانية ادنى مستوى.

- انا لا اقسم الناس قسمين. انما اقول ان الناس كلهم سيصبحون تواقين في يوم ما. وفي مكان آخر اشبه الناس بالهرم. هناك الذين في اسفل الهرم وهناك الحجر الذي يختتم الهرم في الاعلى. هذا الحجر ينتهي في نقطة في الفضاء. تلك النقطة هي نقطة الانطلاق، نقطة الانعتاق. نقطة الشمول، نقطة ذوبان الذاتية المنفردة في الذات الشاملة. فاذا تصورت هذا الهرم هرما متحركا من الاسفل الى الاعلى، فامكانك ان تتصور ان كل "انسان - حجر" في هذا الهرم سوف ينتقل من الاسفل الى الاعلى.

● ما هي الآن حتمية هذا "الانسان - الحجر" المتحول بالنسبة اليك؟

- يحزنني ان طريق الانسان طريق شائكة. لكن لا بد له من عبور هذه الطريق ليبلغ الشوق الاكبر. وانه لبالغها يوما ما. ولا اقول ان في استطاعة البشر بلوغ تلك المرحلة دفعة واحدة. النمم ان البشرية سائرة، رغم تعثرها، في هذه الطريق. وهي لن تتوقف بمعونة المعرفة القصوى والحرية القصوى.

ع. م.

● الكراس الذي اصدره سيزار نمور بعنوان "متحف الفن الحديث في لبنان. دراسة اولية" افضل مدخل الى اهم مشروع براودنا منذ زمن بعيد، وهو بتعديله الواضح والجيد البناء والتوجه لا يحتاج الا الى تنفيذه. ويجب ان نشكر سيزار نمور على امرين : اولهما العناية الدقيقة لجعل المشروع ملموسا قابلا للتنفيذ. وثانيهما لكونه يطرح المشروع ولبنان في مهب الرياح وكأنه فعل ايمان لا يتزعزع بالمستقبل.

● كما شعره كذلك اقاصيصه التي جمعها كريم عبد في كتاب بعنوان "المواء يوشك على الوجوم". انها قصائد نثرية لها شكل الاقصوصة ولو تنتمي اكثر في النثر، لكن مطلعها واجواءها في بهو السر الشعري بكل صوره ومفاجآته وغرابته واللقطات الحياتية المبعثرة في الصورة الشاملة التي لا تكتمل الا باكتمال قراءة المجموعة كلها.

تبدأ "التوت الاحمر" على هذا النحو : "البلابل تقرأ على اغصان متحللة، والبساتين تضج. نخرج من الفراش والتثاؤب الى اشجار التين".

وتبدأ "احداث قليلة" : "كانت السماء زرقاء، وبلقيس شعرها اسود..." وتبدأ قصة "حالة مستعصية" : "في غرفة نصف معتمة ثمة رجل يتحرك بتوجس، يتحسس نظارة سوداء، يخفي وراء زجاجتيها عينين مطفأتين...". واذا لم تبدأ القصص بالشعر فهي تنتهي به

لقصص كريم عبد نكهة خاصة تضاف الى جديد القصص العربي الحديث.

● التحقيق التاريخي الذي قامت به بيان نويهض الحوت في كتاب تفتتح به "دار الاستقلال" في بيروت - سلسلة "اوراق المستقبل"، هو قصة مأساوية عن رجل دخل التاريخ العربي في فلسطين. في الثلاثينات كرؤيا سرعان ما اختفت تاركة في المكان حيث ظهرت ضوءا لا ينسى. يغذيه باستمرار دم الشهيد الذي لم تعش صورته الا لحظات. لكنها اللحظات التي تختصر تاريخا طويلا بكل مأساويته.

كتاب نويهض رواية حقيقية تقارب الاسطورة.

كم يلزم

في مفازة الوحل التي نقطعها (هل نقطعها حقا؟) كم يلزم من الشجاعة لكي يحتفظ انسان بصورته الجميلة، كما يراها، وكما هي بحق، وسط صور كلها ملطخة من الخارج، كما صورته، بالوحل؟

كم يلزم من الشجاعة كي يظل يجاهر بانه لا يزال نظيفا برغم الوحل الذي يساويه، من الخارج، بكل من وما يحوط به؟

كم يلزم من الشجاعة حتى يحتفظ ببصيرته بعيدة عن بصره، كلما طالت المراوحة وازداد التخبط وازدادت الصورة تلطخا في مستنقع تتساوى فيه، للناظر، كل التناقضات :

الجميل والبشع، القوي والضعيف، المتيقظ والغافل، الكبير والصغير.

وايضا الجلاد والضحية، الحق والباطل، العداوة والصداقة، النذالة والاصالة، الاساءة والصفح؟

الكلمة الضائعة

ا	س	ت	ف	ت	ا	ء	ص	س	ي
ع	م	ت	ج	م	ل	ا	ر	ن	ل
ا	ت	ح	ا	د	ي	د	ا	ت	ق
د	ع	ل	ق	د	ا	ض	ح	ض	ن
ق	ي	ا	ص	د	ل	م	ي	م	ص
م	ة	ز	ر	ا	ر	ة	م	ه	ا
ع	ج	ى	م	ف	و	ة	ب	ت	م
ب	ا	ة	ر	ا	ج	ح	ا	م	د
ة	ح	م	ث	ي	ر	ة	ش	س	و
د	ز	ة	ل	ب	ن	ق	ر	ب	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مجارة، واصل، قنبلة، مزيد، استفتاء، محتل، صامدون، ادرس، مثيرة، عارف، قضية، قدرة، المجتمع، بسمتهم، زجاجة، يناضل، مباشر، اتحادي، قمعية.

الكلمة: شجاع — السابقة: الجوزاء

اقرأ هذه الكلمة

دال الف لام الف لام فا لام الف ميم واو الف واو الف لام فا واو الف واو را الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة. الكلمة السابقة: قنطاري. اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المحيطة	٣٠٤٣٠٩
افدبسيان	السيتي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٢
الاوليسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
ندر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
ماكسان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عطلتين)	
السطة الجديدة	السطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المحيطة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٤٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصومرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
مدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
العرقي	المحيطة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
عمارة ساحة النجمة	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحميزة	البحيرة	٣٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٦٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حسان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النجمة (في الحويكات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٤٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دعبان	عبد العزيز	٣٤٤٨٥٣
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣١٨٨٥
السينة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الماشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في اطلنطس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	جوش (في مرج شود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
عرامان	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في حثينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٣٣
ليلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
ماري	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمساكيس	محطة عراهام	٣٣٧٩٠٠
دوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

السبت

البرنامجان الاول والثاني

٣:٣٠ ساندي بل (رسوم متحركة)، ٤:٠٠ من ارشيف التلفزيون، ٥:٠٠ مباشرة من معرض "سيب"، ٦:٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، رسوم متحركة على البرنامج الثاني، ٦:٣٠ ايقاع ونغم، ٧:٣٠ الدنيا لمين (مسلسل محلي)، ٨:٣٠ الاخبار بالعربية، ٩:٠٠ مباشرة من معرض "سيب"، ١٠:٠٠ ليالي لبنان ومباشرة من معرض "سيب".

البرنامج الثالث

٦:٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧:٠٠ ازنافور (منوعات فرنسية)، ٨:٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨:٣٠ الاخبار بالعربية، ٩:٠٠ لوحيرفو (مسلسل فرنسي)، ١٠:٣٠ فيلم فرنسي.

الاحد

البرنامجان الاول والثاني

١٠:٠٠ رسوم متحركة، ١٠:١٥ طبخة الاحد، ١٠:٣٠ فيلم فرنسي، ١٢:٠٠ احد عالموا (جان كلود بولس)، ٦:٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، كروك فاكانس (للصغار) على البرنامج الثاني، ٦:٣٠ مدرسة الهواة، ٧:٣٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي)، ٨:٣٠ الاخبار بالعربية، ٩:٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية) على البرنامج الاول، حكايات من عنا على البرنامج الثاني، ١٠:٠٠ المطارد (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١١:٠٠ مباشرة من معرض سيب ثم فيلم فرنسي.

البرنامج الثالث

٦:٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧:٠٠ شريط وثائقي، ٨:٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨:٣٠ الاخبار بالعربية، ٩:٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية)، ١١:٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مقفلة حاليا).

● اسياس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "اقصى الثروة" (كوميديا طريفة مع بيتي ميدلر).
٢ - "عشتار" (داستين هوفمان. ايزابيل ادجاني. ورن بيتي، في الصحراء العربية. مرح).
٣ - "قلب ملاك" (ميكي رورك وروبرت دو نيرو في ادارة الن باركر. الشرطي الخاص تتلبسه الشخصية الشريرة)
٤ - "موعد اعمى" (كيم بازنجر طريفة في ادارة بلاك ادواردز)
٥ - "سيلك" (مغامرة وشيء من العنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "محاربو المدينة" (عنف).
٢ - "امرأة في مهب الريح" (مديحة كامل).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ان تستأجر شرطيا" (برت رينولدز وليزا مينلي في البوليسي المتين).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"تعصب اعمى" (الشريف. المرأة والمجرم).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "اقصى الثروة" (كوميديا طريفة مع بيتي ميدلر).
٣ - "روكسان" (كوميديا المجتمع الاميركي المعاصر).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "بوز الرصاصة المعدني" (حرب فيتنام في رؤية ستانلي كوبريك المختلفة).
٢ - "ساحرات ايستويك" (جاك نيكولسون. شير. طرافة ومرح).
٣ - "فولاذ بارد" (مواجهات عنيفة).
٤ - "الاصدقاء الثلاثة" (كوميديا طريفة).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(●) مسرحية. "عريسين منري من وين" (فودفيل، من تأليف مروان نجار، اخراج جلال خوري)

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سيد شاو لين" (جاكي شن بعامر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"جرائم القلب" (سيسي سباسيك. ديان كيتون. جسيكا لانج. الثلاث في الكوميديا الاجتماعية النفسية)

● كسليك (ت: ٩١٤٥٠٢):
١ - "القاهرون" (روبرت دو نيرو في شخصية آل كابوني. في المواجهة العنيفة بين المافيا والشرطة. اخراج بريان دو بالما).
٢ - "دو القدم الكبيرة وعائلة هندرسون" (طرافة جميلة، احدث انتاج لسبيلبرغ)
٣ - "جوس. الانتقام" (السمكة الجديدة المفترسة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"غلوريا" (جينا رولاندس في المطاردة)

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"قوة هوليوود الجوية" (مغامرة مرحة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "ان تستأجر شرطيا" (بوليسي متين مع برت رينولدز وليزا مينلي).
٢ - "العودة الى المدرسة" (الاب الثري يدخل المدرسة. كوميديا).
٣ - "انا الرادار" (كريم ابو شقرا، في ادارة وئام الصعيدي).
٤ - "صلاة قاتلة" (عنف).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"داخل المحال" (الجرافي العلمي الطريف. انتاج سبيلبرغ).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"زمن حاتم زهران" (نور الشريف وبوسي في المعالجة السياسية الاجتماعية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"شرطي بفرلي هيلز - ٢" (ادي مورفي الشرطي الاسود الطريف)

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تنتظر كثيرا مساعدة من الآخرين. وليتك تساعد نفسك، فانت تعرف احسن من غيرك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): تعمد الى جرعة عامة وليتك تنظر وراءك لتتأمل قليلا وتندفع اقوى الى الامام.
● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): تظن احيانا انك صاحب خبرات والوان عن التنبيهات ولن تحد باشياء مستحيلة.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): تعصب وتنتقد للاشياء. ولن تفكر في ما لست قادرا على امتلاكه والحسد يفسد الحياة.
● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): آونة مطعمة بالحلاوات، ببعض اللحظات الطيبة وما يلزم تعبورك الطريق الصعبة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لن تمشي في دروب غريبة غير مألوفة. فالشرود عليها يكلفك غاليا.
● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت ١): يمكن ان تحول رؤيتك للاشياء وان تكمل تطورك صوب الاحسن.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): هدوء حولك ولا شيء يعكرك. وتستفيد حقا لانماء اي مشكلة.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): لن تهرب من المسؤوليات. وتنتهي من الخلافات قبل ان تتكهرب وتتطور.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): حين تأمل تحولا مهنيا او تغييرا في مكان العمل، فانك على مقربة من الهدف وتحقيقه.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): ستضطر الى التخلي عن قسم من برنامجك. والحل البديل لن يكون حنابا.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تدرس السوق جيدا للمشاريع التي تعتبرها مجدية. وتحسب الكلفة والارقام الاخرى وما اليها.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٣٧٩

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢				■					■
٣							■		
٤					■				
٥			■			■			
٦		■			■				
٧			■					■	
٨	■			■					
٩									■

افقيا:
١ - قليل الوجود - فاجا. ٢ - لدغة - وثوب. ٣ - من الاهل - ساعدوهم. ٤ - مضاجع - بريد. ٥ - حرك - شفي - قمح. ٦ - خرقت - اساس. ٧ - تكبرن - كسر. ٨ - اسم فعل بمعنى بعد - جد. ٩ - المستويات في السن.

عموديا:
١ - اماثلها. ٢ - الحقيقة. ٣ - وضع خلسة - يغرزها في الارض. ٤ - سفلة الناس - تصب. ٥ - حرك - جدها في المواكبة. ٦ - نبات طيب الرائحة. ٧ - اسد - قيظ. ٨ - معطي الهبة - غليظا خشن الكلام. ٩ - المخصبة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - سفعني - نفع. ٢ - تخللهم - لا. ٣ - رم - حباب. ٤ - تافك - ضر. ٥ - محرما. ٦ - لثة - مل. ٧ - ببب - سلق. ٨ - زوراء - ضرر. ٩ - درة - مفاخة.

عموديا:
١ - ستر - ال - رد. ٢ - فخمة - ثبور. ٣ - عل - المبرة. ٤ - نلحف. ٥ - يحبكم - سلم. ٦ - ما - حقل. ٧ - بصر - قضي. ٨ - فل - رحص - رخ. ٩ - عاف - القرة.

أوروبا لكرة القدم | رياضة وألعاب

ليفربول اليوم أمام عقدة الملاعب الاصطناعية

يبلغ اليوم الدوري الانكليزي لكرة القدم مرحلته الـ٣٠.

ينزل ليفربول متصدر اللائحة بفارق ١٤ نقطة عن وصيفه مانشستر يونايتد والذي لم يخسر ايا من المباريات الـ٢٧ التي لعبها منذ بدء الدوري ضيفا على كوينز بارك رينجرز السادس في لندن. وتعتبر هذه المباراة من الاصعب بالنسبة الى ليفربول الذي لم يتعود الملاعب الاصطناعية وسبق له ان لقي على ملعب الرينجرز "لوفتوس رود" الاصطناعي قبل موسمين خسارتين امام مضيفه في الدوري وفي كأس النوادي الانكليزية المحترفة. وكذلك لقي خسارتين قاسيتين امام لوتون تاون على ملعبه الاصطناعي في الموسم الماضي في الدوري وفي كأس الاتحاد الانكليزي.

ويستقبل نوريتش سيتي مانشستر يونايتد الذي يعود الى صفوفه كابتنه بريان روبسون بعد ابلاله من الاصابة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال - توتنهام هوتسبر.
كوفنتري سيتي - تشلسي.
دربي كاونتي - تشارلتون.
افرتون - نيوكاسل يونايتد.
نوريتش سيتي - مانشستر يونايتد.
كوينز بارك رينجرز - ليفربول.
شيفيلد ونسداي - نوتنغهام فوريست.
واتفورد - ساوثمبتون.
ويستهام يونايتد - اوكسفورد.
ويمبلدون - لوتون تاون.

فرنسا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الفرنسي، يستضيف موناكو متصدر اللائحة بفارق ٣ نقاط عن راسينغ كلوب باريس، كان من الشاطئ اللازوردي. وهو يسعى الى تحقيق اول فوز له بعد تعادلين منذ معاودة الدوري.

وهنا البرنامج:
لنس - سانت اتيان.
الهافر - راسينغ كلوب باريس.
مرسيليا - نانت.
اوكسير - نيس.
موناكو - كان.
نيور - بوردو.
باريس سان جيرمان - طولون.
تولوز - ليل.
متز - برست.
مونبلييه - لافال.

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، يستقبل فيردر بريمن متصدر اللائحة بفارق ٤ نقاط عن بايرن ميونيخ، باير اوردينغن الذي يصارع في اسفل اللائحة.

ويستقبل نورمبرغ بايرن ميونيخ في لقاء "بافاري"، علما ان نورمبرغ لم يخسر في مبارياته الست الاخيرة في الدوري، ولكن لم يسبق له ان فاز على ضيفه منذ ١٩٧٩.

وهنا البرنامج:
فيردر بريمن - باير اوردينغن.
اف.سي. كولونيا - في.اف.بي.شتوتغارت.
اينتراخت فرانكفورت - باير ليفركوزن.
هانوفر - اف.سي.كايزرسلاوترن.
هومبورغ - فالدهوف مانهايم.
كارلسروه - هامبورغ اس. في..
بوروشيا مونشنغلادباخ - بوروشيا دورتموند.
نورمبرغ - بايرن ميونيخ.
شالكه ٠٤ - في.اف.ال. بوخوم.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الايطالي، يلعب غدا نابولي متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط عن آ.سي.ميلان مع آ.اس.روما الثالث. وكان نابولي خرج من كأس ايطاليا الاربعاء الماضي بخسارته على ارضه امام تورينو.

ويستقبل ميلان فيرونا بقيادة مهاجمه الهولندي رود غوليت العائد بعد ايقافه مباراة واحدة اتحاديا. ويأمل ميلان ايضا في عودة مهاجمه الهولندي الآخر ماركو فان باستن اواخر الشهر الجاري بعد ابلاله من الاصابة واستعادته لياقته الفنية. اما فيرونا، فيغيب عنه مدافعه الموقوف داريو بونيتي.

وهنا البرنامج:
شيزينا - افيلينو.
اسكولي - كومو.
بيزا - امبولي.
جوفنتوس - انترناسيونالي ميلانو.
سمبدوريا - بيسكارا.
نابولي - آ.اس.روما.
فيورنتينا - آ.سي.تورينو.
آ.سي.ميلان - فيرونا.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الاسباني يستضيف ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق ٦ نقاط عن ريال سوسييداد واتلتيكو مدريد، اسبانيول برشلونة. ويغيب عن الفريق المضيف مهاجمة اميليو بوتراغوينو الذي خرج مصابا في الدقيقة ٨٩ من المباراة مع بايرن ميونيخ في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا.

وعلى ملعب "اتوشا" في سان سيباستيان، يلتقي الباسكيان ريال سوسييداد واتلتيكو بلباو الرابع في اقوى المباريات. ويفتقد ريال سوسييداد مدافعه وكابتنه البرتو غورياز الموقوف اتحاديا. وفي المقابل، يغيب عن اتلتيكو بلباو جينارو اندرينو واينيغو ليسيرانزو وخوسيه غاليغو وباتكسي سالينانس. وكان الفريقان التقيا في الدور الاول واسفر لقاؤهما عن فوز ريال سوسييداد ٤-١ على ملعب "سان ماميس" في بلباو.

وهنا البرنامج:
برشلونة - سابادیل.
بتيس - مايوركا.
سلتا - لوغرونيس.
مورسيا - اتلتيكو مدريد.
اوساسونا - قادش.
ريال مدريد - اسبانيول.
ريال سوسييداد - اتلتيكو بلباو.
سرقسطة - لاس بالماس.
خيخون - اشبيلية.
فالادوليد - فالنسيا.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البلجيكي، يحل مالينوا متصدر اللائحة ضيفا على شارلروا، وانفير الثاني على اف.سي.لياج الرابع، فيما يستضيف اف.سي.بروج الثالث كورتراي وفاريغيم الخامس اندرليكت.

وهنا البرنامج:
بيرشوت - سيركل بروج.
اف.سي.بروج - كورتراي.
شارلروا - مالينوا
لاغانتواز - سانت ترودن.
اف.سي.لياج - انفير.
لوكيرين - راسينغ جنت.
مولنبيك - ستاندارد لياج.
فاريغيم - اندرليكت.
فينترسلاغ - بيفيرين.

راسينغ الارجنتيني الى ١/٢ نهائي "السوبر"

انتقل راسينغ كلوب الارجنتيني الى الدور نصف النهائي من الكأس "السوبر" الاميركية الجنوبية لكرة القدم التي تضم مسابقتها حاملي كأس "الليبرتادوريس"، بعدما تعادل وسانتوس البرازيلي سلبا في اياب الدور الاول من تصفيات المجموعة الثانية. واقيمت المباراة في سانتوس.

وكان راسينغ فاز ٢ - ٠ ذهابا.

كأس الخليج التاسعة، المرحلة الثالثة

تعادل العراق وعمان ١-١

ترتيب الدورة بعد المرحلة ٣

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - السعودية	١	١	-	-	٢	-	٢
١ - الامارات	١	١	-	-	٢	-	٢
٣ - الكويت	١	-	١	-	١	١	١
٣ - قطر	١	-	١	-	١	١	١
٣ - العراق	١	-	١	-	١	١	١
٦ - عمان	٢	-	١	١	١	٣	١
٧ - البحرين	١	-	-	١	-	٢	-

تعادل فريقا العراق وعمان ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الملك فهد في الرياض. في المرحلة الثالثة من دورة كأس الخليج التاسعة في كرة القدم (الشوط الاول ١-٠ لعمان).

سجل لعمان ناصر حمدان في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول، اثر تمريرة لهلال حميد، وللعراق علي حسين في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني. وكان نجم المباراة الحارس العماني يوسف عبيد.

وهذا هو التعادل الرقم ١ للمنتخب العراقي وبه حل ثالثا بنقطة واحدة من مباراة. والرقم ١ للمنتخب العماني وبه حل سادسا بنقطة واحدة من مباراتين.

السعودية - قطر
الكويت - الامارات

وتقام بعد ظهر اليوم مباراتان اولاهما بين السعودية وقطر (٢-٠ للمنتخب السعودي في الدورة الثامنة في مسقط) والثانية بين الكويت والامارات (١-٠ للكويت) وتخلد الفرق الى الراحة غدا الاحد.

كندا سمحت ببقاء المدرب الروماني

اعلن ناطق باسم دائرة الهجرة في كندا انه سمح لمدرب الفريق الروماني في مسابقة المركبات الثلجية في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الـ ١٥ التي اقيمت في كالغاري، بالبقاء في كندا.

وكان المدرب الروماني الذي طلب ابقاء هويته ومكان اقامته سرا حفاظا على سلامة عائلته، طلب حق اللجوء السياسي في اليوم التالي لانتهاء الدورة.

وعلى رغم ان المسؤولين في دائرة الهجرة وافقوا على عدم ذكر اسمه، الا ان الصحف الكندية اوضحت انه يدعى دوميترو (ديدي) فوشيانو.

في إفتتاح دورة "كأس ١٦ آذار"

فاز الصفاء على شباب الساحل ٣-٠

قنيفة سامر عربيد مهاجم الصفاء (١١) ترتد من القائم الايمن لمرمى غازي صالح حارس شباب الساحل في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول.

اصابة نبيه الجردي (الرقم ٣ للصفاء) في شباك شباب الساحل في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول

"دبكة" كروية يؤديها حسين منذر (الساحل) وسامر عربيد (الصفاء) وبينهما محسن رسلان. (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

حقق فريق الصفاء فوزا طيبا على فريق شباب الساحل ٣ - ٠ (الشوط الاول ٢ - ٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاول في وطى المصيطبة في افتتاح الدورة السادسة لـ "كأس ١٦ آذار" السادسة في كرة القدم.

شهد اللعبة جمهور قليل وقادها طاقم حكام اتحادي وهي جاءت نظيفة وخالية من الخشونة، وكان خلالها الصفاويون هم اصحاب المبادرة. اذ احسنوا الانتشار واحكموا السيطرة على منطقة الوسط التي شغلها الثلاثي ابو تين وبري وحوراني. وظهرت جليا بصمات مدربهم الجديد عمر برجاوي، اذ اعتمدوا التمريرات البينية السريعة والتمرير الارضي والهوائي من الجناحين دحروج والشعار اللذين كانت اختراقاتهما خطرة ولاحت لهما ولرأس الحربة سامر عربيد ومن خلفهم امين ابو تين فرص سانحة لو احسنوا استغلالها لاتخموا الشباك الساحلية بحصيلة اقلها نصف دزينة. على ان ذلك لا يعني ان الساحليين كانوا بلا حول او طول، فهم بادلوا الصفاويين الهجمات معظم الشوطين وبذلوا قصاراهم. لكن هجماتهم كانت تفقد خطورتها عند خط الجزاء، وبدا واضحا افتقارهم الى اللاعب الذي تعرف قدماه طريق المرمى. بيد انه لا تغفل مجانبة الحظ لهم في فرصتين ثمينتين كان يمكن ان تخففا عن كاهلهم وكواهل انصارهم ومحازبيهم ثقل الهزيمة، اذ انقذت عارضة الصفاء شباك بلال هاشم (بديل ناصيف عطوي) في الدقيقتين ٢٤ و٣٣ من الشوط الثاني من قنيفتين، الاولى لعامر فرحات والثانية لجعفر رسلان.

ابرز الصفاويين كان محمد المولي ونبيه الجردي دفاعا وشوكت حوراني وسطا. وابرز الساحليين حسين اسعد دفاعا ومحمود علامة في الوسط.

الشوط الاول

بعد عشر دقائق من ضربة البداية تلقى وليد دحروج الكرة من محمد بري عبر امين ابو تين فانفرد وارسلها قنيفة اخترقت ساقي الحارس الساحلي غازي صالح وسجلت اصابة الافتتاح للصفاويين ١ - ٠.

ويتبادل الفريقان الهجمات من دون خطورة. وفي الدقيقة ٢٤ ينفرد سامر عربيد وينقل الكرة من يسراه الى يمناه ثم يلفها هوائية فترتطم بالقائم الايمن وترتد وتضيع على الصفاويين فرصة ولا اندر. ويوالي الفريقان النسج على المنوال نفسه هجمة هنا واخرى هناك. وفي الدقيقة ٣٧ يتلقى الظهير الايمن المتقدم نبيه الجردي الكرة وهو داخل "الصندوقة"، فيطلقها قنيفة يصدها غازي صالح بالقبضتين ويعيدها الى "نبو" من جديد، فيلمها الجردي ويكتمها في ذكاء ثم يطلقها ثانية قنبلة تنفجر في سقف الشبكة الساحلية وتكون الاصابة الصفاوية التعزيزية الرقم ٢ - ٠.

الشوط الثاني

في مستهل الشوط الثاني يحل بلال هاشم محل ناصيف عطوي حارسا لمرمى الصفاء، وبعد ١٤ دقيقة عقيمة يحل سهيل الجوني محل حسن فرحات في الساحل. وفي الدقيقة ١٥ قنيفة ساحلية للجناح الايمن حسين منذر يصدها بلال هاشم في براعة. وفي الدقيقة ١٨ يتلقى سامر عربيد الكرة من شوكت حوراني فيمرق من الدفاع وينفرد بغازي صالح ويرسلها بعيدا عن متناوله فترتطم باسفل القائم الايمن البعيد وترتد الى قلب الشبكة الساحلية مسجلة الاصابة الصفاوية الرقم ٣ - ٠.

في الدقيقة ٢٢ يحل يوسف ديب محل فادي الشعار. وفي الدقيقة ٢٤ يطلق عامر فرحات قنيفة تتخطى الوسائط الصفاوية والحارس لكنها تجد العارضة الهاشمية في انتظارها فتردها عمودية ساقطة الى الارض ليشتتها المدافعون الصفر وينجو المرمى الصفاوي من اصابة محققة مئة في المئة. وفي الدقيقة ٢٥ يحل غسان رضا محل جعفر خيامي في الساحل، وفي الدقيقة ٢٧ قنيفة صفاوية لابوتين يعطلها غازي صالح منقضا. وفي الدقيقة ٣٠ بطاقة صفراء في وجه محمد بري لتعمده مخاشنة محمود علامة. وفي الدقيقة ٣٢ بطاقة مماثلة في وجه وليد دحروج لتعمده الاحتكاك بالحارس الساحلي صالح. وفي الدقيقة ٣٣ قنيفة ساحلية لجعفر رسلان تصدها عارضة الصفاء وتحرم الساحليين اصابة اكيدة، وفي الدقيقة ٤٣ ينفرد ابو تين اثر "وان - تو" مع سامر عربيد ويصبح من الشباك الساحلية قاب قوسين او ادنى. لكنه لتردده يتيح للحارس غازي صالح فرصة اقتناصها من على قدمه اليمنى في آخر لحظة ويهدر للصفاويين فرصة لا يمكن ان تهدر. وفي الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع يطلق الحكم صفرة "رمضانية" معلنا فوز الصفاء على شباب الساحل بثلاث اصابات نظيفة ونقطتين.

وهذا اول فوز يحققه الفريق الاصفر في عهدة مدربه الجديد عمر برجاوي بعد تعادله والسلام الزغرتاوي ودیا ٠ - ٠ الاحد الماضي.

مثل الصفاء الحارس ناصيف عطوي (بلال هاشم) واللاعبون نبيه الجردي وخالد البنا ومحمد المولي وزياد سكر وامين ابو تين ومحمد بري وشوكت حوراني ووليد دحروج وسامر عربيد وفادي الشعار (يوسف ديب).

ومثل شباب الساحل الحارس غازي صالح واللاعبون محسن رسلان وحسين اسعد وجعفر خيامي (غسان رضا) وحسن فرحات (سهيل جوني) وناصيف شريم وعمار فرحات ومحمود علامة وحسين منذر وعماد فرحات وجعفر رسلان.

قاد المباراة الحكم طالب رمضان وعاونه حكما التماس زهير المصري وعفيف علي حسن وبلغ دخلها ٣٠٦٠٠ ل.ل.

النجمة - الشبيبة المزرعة
والانصار - الرياضة والادب

ويلتقي الساعة ٣ بعد ظهر اليوم على الملعب نفسه فريقا النجمة والشبيبة المزرعة، وبعد ظهر غد الاحد فريقا الانصار والرياضة والادب الطرابلسي بقيادة ٣ حكام دوليين من سوريا هم جمال الشريف ونزار وتة وفايز بيطار.

اتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم وقف اللاعبين حسين جلول (التضامن) واحمد دمج واحمد جابر وحسن داود (الشبيبة) وعلي كساب (الانصار) وعصام توسكي (الفتيان صيدا) الى اجل غير مسمى للعبهم مع نواد غير شرعية ومع غير نواديهم الرسمية.

كذلك قررت وقف لاعب النجمة خالد بهلوان شهرا اعتبارا من ٢٨ شباط ووقف ايمن سر نادي النجمة السيد منير ياسين عن العمل الاداري ومنعه من دخول الملاعب لمدة سنة بسبب ما تخلل مباراة النجمة والتضامن طرابلس الاحد ٢٨ شباط.

سلة غسان بكري

في دورة غسان بكري المدرسية التاسعة في كرة السلة التي تقام على ملعب نادي الانترانيك، فازت امس بنات الكوليج بروتستان على الكردل ٣٢-٤٤ (الشوط الاول ٢٦-١٥)، ووسط الآي.سي. على الكرمل ٤٦-٤٠ (٢٤-٢٢)، وكبار مار الياس الجديدة على المعمدانية (٨-٨٠) (٣٦-٤١).

قاد المباريات الحكام محمد شميطلي وماهر سنو وبسام الصانع والياس ابو خالد وعدنان قرمان.

مهرجان الكهرباء الزوق

ينظم نادي الكهرباء الزوق مهرجانه الرياضي السنوي ابتداء من ١٢ اذار الجاري في قاعته المقفلة وهو يتضمن دورات في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة الطاولة والسلاح، الى سباق للضاحية.

نشاطات الانطوني

تقام اليوم وغدا في قاعة نادي المعهد الانطوني النشاطات الاتية:

اليوم السبت الساعة ٣،٠٠ مباراة في الكرة الطائرة بين شباب الميناء طرابلس والانطونية.

غدا الاحد الساعة ٩،٠٠ دورة في الكونغ فو.

برنامج الكرة الطائرة

وافق الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة على برنامج نشاطه الداخلي كما وضعه الامين العام السيد شحاده القاصوف كالاتي:

- نيسان - كأس لبنان للناشئين مواليد ١٩٦٩ وما دون واخر مهلة للاشتراك ٥ منه.
- ايار - كأس لبنان للسيدات واخر مهلة ٥ منه.
- حزيران - كأس لبنان المفتوحة للرجال واخر مهلة ٥ منه.
- تموز - كأس محافظة بيروت والشمال (رجالا وسيدات).
- آب وايلول - كأس جبل لبنان والبقاع والجنوب (رجالا وسيدات).
- تشرين الاول وتشرين الثاني - كأس الاستقلال المفتوحة (رجالا وسيدات).
- كانون الاول ١٩٨٨ وكانون الثاني ١٩٨٩ - بطولة لبنان لنوادي الدرجة الاولى (رجالا وسيدات).

شطرنج الرابطة بقنايا

تنظم الرابطة الاجتماعية في بقنايا - جل النيب مهرجانا شطرنجيا مفتوحا لفئتي الكبار والفتيان. من الاربعاء ١٦ اذار الى ٣٠ منه على الطريقة السويسرية من ٦ جولات تلعب ايام الاثنين والاربعاء والجمعة، مدة كل منها ٤ ساعات للنقلات الـ٤٠ الاولى، تضاف اليها ساعتان للجولات المعلقة. ويشرف عليها مدرب اللعبة طوني ابو شعيا ممثلا اتحاد الشطرنج.

للراغبين في الاشتراك، الحضور الى مركز الرابطة في بقنايا يوميا من الرابعة بعد الظهر حتى السابعة، او الاتصال هاتفيا باحد الرقمين ٤١٠٢٨٨ - ٤٠٨١١١ قبل يوم واحد من تاريخ الدورة.

بطولة الجيدو

جاءنا: يعلن النادي المركزي جونية انه لم يشترك في بطولة لبنان للجيدو لفئتي الفتيان والفتيات التي نظمها الاتحاد اخيرا لانها كانت مخالفة للقوانين وان الوقت المحدد لم يكن لهذه الفئة من البطولة وهو يتمنى على الاتحاد التقيد بالانظمة وبتواريخ البطولات التي ابلغها الى الاندية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس الأبطال: برنفورس أسقط إدبرغ

سقط الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول امام مواطنه مايكل برنفورس المصنف خامس عشر ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢ في الدور الثالث من دورة الابطال الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في انديان ولز. وهذا الفوز الثالث لبرنفورس على ادبرغ في لقاءاتهما الاربعة.

وفاز التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف ثانيا على الاوسترالي دارين كاهيل ٢ - ٦، ٦ - ٠، ٦ - ٤، والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا على الاوسترالي فيتزجيرالد ٦ - ٠، ٦-٢، والاوسترالي بات كاش المصنف رابعا على مواطنه مارك وودفورد ٦-٣، ٦-٢، والاميركي اندريه اغاسي المصنف سابعا على مواطنه ديفيد بايت المصنف تاسعة ٦-٣، ٦-٣، والاسباني اميليو سانشيز المصنف ثامنا على الاميركي بيت سامبراس ٧-٥، ٦-٢، والاميركي يوهان كريك على الارجنتيني ادواردو بنغوتشيا المصنف ثاني عشر ٦-٢، ٦-٤، والاسرائيلي عاموس مانسدورف المصنف حادي عشر على الاميركي دان غولدي ٤-٦، ٦-٣، ٧-٦.

دورة سان انطونيو

● في الدور ربع النهائي من دورة سان انطونيو الاميركية الدولية، فازت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سادسة ٦-٣، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثانية على الاميركية باتي فنديك المصنفة سابعة ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣)، والاميركية لوري ماكنيل المصنفة ثالثة على السوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة خامسة ٣-٦، ٦-٢، ٧-٥، والبلغارية كاتيرينا ماليفا على اليابانية اتسوكو انوي (٦-١، ٦-٢، ٦-٣).

دورة ويشيتا

● في الدور الثالث من دورة ويشيتا الاميركية الدولية، فازت الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا المصنفة ثالثة على الفرنسية كاترين تانفييه ٧-٥، ٦-٢، والسوفياتية ناتاليا بايكوفا على البرازيلية جيسيل ميرو ٦-٢، ٦-١، والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة على البولونية ايفونا كوشينسكا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣)، والهولندية هيستر فيتفوت على مواطنتها بريندا شولتز ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤).

ألعاب القوى: غداً في بودابست بطولة أوروبا داخل قاعة

يشترك ٥٢٩ رياضيا ورياضية من ٢٨ بلدا في بطولة اوروبا لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة التي تقام اليوم وغدا في بودابست (المجر).

تقود سيلكه غلاديش الفريق الالماني الشرقي بعد اعتزال ماريتا كوخ العام الماضي واستبعاد مارليس غور غير اللائقة بدنيا. وتعتبر غلاديش، التي فازت في سباقي "السبرنت" الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر في بطولة العالم التي اقيمت في روما في ايلول الماضي، ابرز المنافسات للهولندية نيللي كومان بطلة العالم في سباق الـ٦٠ مترا. وهي سجلت ٧،٠٧ ثوان في هذا السباق في بطولة المانيا الشرقية الشهر الماضي عندما حطم الالمان الشرقيون خمسة ارقام عالمية.

والى غلاديش، هناك كورنيليا اوشكينات حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٦٠ مترا حواجز، ومايكه دريشلر حاملة الرقم القياسي العالمي في الوثب الطويل وهو ٧،٣٧ امتار سجلته في فيينا (النمسا) في شباط الماضي، وتوماس شونليبه بطل العالم في سباق الـ٤٠٠ متر وحامل الرقم العالمي داخل قاعة مقفلة، وسفين ماتيس (١٨ عاما) ابرز المنافسين للبريطاني لينفورد كريستي (بطل اوروبا في سباق الـ١٠٠ متر) في سباقي "السبرنت" ٦٠ والـ٢٠٠ متر. ويشترك معهما السوفياتي فلاديمير كريلوف بطل اوروبا في الهواء الطلق.

ولن يدافع السوفياتي سيرغي بوبكا عن لقبه بطلا للوثب بالزانة، فيما يتنافس مواطنه روديون غاتاولين الذي سجل ٥،٩٠ امتار هذا الموسم والفرنسي فيليب كوليه.

ويتنافس في سباق الـ٨٠٠ متر البريطاني طوني موريل الذي سجل ثاني افضل رقم هذا الموسم والهولندي روب در ويرز حامل اللقب والذي حطم الرقم العالمي في سباق الـ١٠٠٠ متر هذه السنة.

شؤون البلد والناس

شعر

في ذكرى ميلاد انطون سعادة دعت منفذية زحلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي الى امسية شعرية يحييها الشاعر محمد يوسف حمود السادسة مساء غد الاحد في "قاعة ابناء زحلة والبقاع". مقر غرفة التجارة والصناعة، زحلة.

يوم المرأة العالمي

دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية، فرع بيروت، الى مهرجان تقيمه في يوم المرأة العالمي وترعاه رئيسة اللجنة السيدة ليندا مطر، الثالثة بعد ظهر الاثنين ٧ من الجاري في قاعة مسرح المركز الثقافي السوفياتي، فردان. والبرنامج: النشيد الوطني، كلمة فرع بيروت، كلمة السيدة ليندا مطر، لوحات فنية من الرقص الشعبي، توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة ١٩٨٧، الفنان سامي حواط وفرقته. وتتخلله مشاهد تمثيلية عن واقع المرأة اعدها ويقدمها السيد محمد فو بمشاركة قطاع الشابات في اللجنة.

يوم المرأة العالمي

● دعت جمعية النساء السوفياتيات في لبنان والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى افتتاح معرض حرف وهدايا تذكارية ومصنوعات سوفياتية، الرابعة والنصف بعد ظهر الاثنين ٧ اذار في قاعة المركز الثقافي السوفياتي، شارع فردان. ويستمر الى السبت ٢ منه.

● ينظم "التجمع النسائي الديموقراطي" ندوة عنوانها "الحركة النسائية وارتباطها بالحركة الشعبية". الثالثة والنصف بعد ظهر الثلثاء ٨ اذار في نادي خريجي الجامعة العربية، شارع حمد. ويتحدث فيها السيدة سلمى صفير والسيد ياسر نعمة والسيدة وداد شختورة.

شكر

موظفو شركة KLM الخطوط الجوية الملكية الهولندية يتوجهون بالشكر العميق لشركة التأمين ناسكو فرفاوغلان بيروت المعاملة الممتازة التي وفرتها وتوفرها لهم في كل حالات الاستشفاء في مختلف المستشفيات.

(بيان)

استقبال فخري - جريش

بهيج فخري وملى جريش يستقبلان المهنئين بزواجهما يومي السبت والاحد ٥ و٦ اذار في منزلهما في ادونيس، زوق مصبح ملك ابو ديوان.

السفير الفرنسي يحاضر في العلاقات منذ ١٢٤٨، تاريخ "حنون" وأحداث

مشاركا، ولو مشاركة غير مباشرة، في البحث الذي لا ينقطع عن تأثير فرنسا على لبنان، والعلاقات "التاريخية"، القى السفير الفرنسي بول بلان الضوء على جوانب - ليست غامضة بقدر ما تشوهت مع الوقت - من تاريخ فرنسا منذ ١٢٤٨ في لبنان، مرورا بالحملات الصليبية ووصولا الى الانتداب الذي فسره انه "امتداد لفترة المتصرفية مع تحسين كبير لها".

فحاضر ظهر امس، في الفرع الثاني لجامعة بيروت الاميركية - الاشرفية، قاعة مار منصور، بدعوة من الطلاب.

وحضر المطران خليل ابي نادر، ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، الاباتي بولس نعمان، الاب يواكيم مبارك، الاب انطوان الجميل، السفراء صلاح ستيتيه وامين ابرهيم وجان الفا وانطوان جمعة، عميد كلية الطب في جامعة القديس يوسف الدكتور انطوان غصين، البروفسور فؤاد البستاني، عضو قيادة "القوات اللبنانية" السيد حبيب افرام، رئيس الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة الدكتور كمال مدور، النقيب عصام كرم. وقدم بلان رئيس الفرع الدكتور جورج فريحة. وشارك في نقل الاسئلة اليه الطالبان فادي سابا وايلي الشاعر والدكتور سليم ضاهر.

وهنا ترجمة لمحاضرة السفير بلان.

المحاضرة

انه لمن النادر بل من الاستثنائي ان تكون علاقات على ما هي عليه بين بلدين طوال اكثر من سبعة قرون. ونادر اكثر من ذلك ان تكون هذه العلاقات حافظت طوال مدة كهذه على طابع من الود المتبادل وغالبا من الصداقة الحميمة تخللتها اوقات من الفتور نادرة جدا.

بيد ان هذه الحالة تنطبق على فرنسا ولبنان، منذ ان استطاعت فرنسا ان تعتبر نفسها كذلك وقبل ان يدخل لبنان قانونا في عصبة الامم.

لقد اخترت سنة ١٢٤٨ نقطة انطلاق لكي ابدأ بالوجه المشرق للقديس لويس، الملك المطوب قديسا الذي وجد هنا "صداقة للفرنسيين شبيهة بالصداقة بين الفرنسيين انفسهم".

ولكن العلاقة المتعددة الاجيال بين فرنسا ولبنان تبدأ اجمالا مع الصليبيين. واذا سمي الصليبيون "فرنجا" فلان اهالي اللنغدوق والبروفانس والنورمانديا والفلامان كانوا يشكلون غالبية الفرق الصليبية. وكان يقال في اوروبا: "عمل الله يتم على ايدي الفرنسيين".

والحال اننا نعرف اليوم حق المعرفة ان الحملات الصليبية لم تكن للشرق كما للغرب هذه السبحة المشؤومة من المعارك الدامية التي تلاها امين معلوف طوال ٣٠٠ صفحة مفجعة. بيد ان امين معلوف اقر نفسه في الخاتمة ان هذه الحملات هيأت او سببت او كرست تغييرات سياسية واجتماعية وثقافية من طرف البحر المتوسط الى طرفه الآخر.

ففي فرنسا التي اقتحمت بحماسة خلال القرنين للحملات الصليبية، ميادين استصلاح اراضي الغابات والثورة المعمارية للبناء القوطي والحركة الجامعية والاصلاح البلدي، حمل الصليبيون معهم عند عودتهم مبادىء الاعداد للرياضيات والفكر العربي والفلسفات اليونانية من خلال الترجمة وتجربة كثيرة التنوع والتعقيد في الزراعة والبستنة.

في لبنان، وهذا ما يذكر به الاب المحترم يوحنا صادر، ترك الصليبيون قلاعا تبدأ بالسان جيل وتنتهي بالشقيف مرورا بجبيل وصيدا. ولكنهم تركوا خاصة كنائس مثل سيدة البرج في طرابلس والقديس مرقس وسان باتيستير في جبيل والمسجد الكبير تانيا في بيروت وكاتدرائية صور وكل الكنائس التقليدية التي وسعوها، كما تركوا اديرة كثير السيسترسيين الآتين من الشامباني هناك في البلمند، كما اتوا بالجرس المعدني - الذي لن يبقى الا في لبنان - ويتطلب وضعه في مكانه قبة من المعدن والحجارة. فمن طرف الى طرف آخر من البلاد ارتسم ما يمكن تسميته "فنا صليبيا".

ثم ان الافرنج اخذوا الكثير من الشرق وفي الوقت عينه افادوه تقنيات من الرهبان السيسترسيين الزراعية والمكاسب النظرية للنزاعات الجامعية الكبيرة: فسان برنار نفسه يشجع الصليبية ويطور سيتو ويحارب عقلانية ابيلار. ومن ثم، وهذا ما يقر به امين معلوف الناقد القاسي القلب للحملات الصليبية، يكون الافرنج قدموا مثالا الاسس الادارية الثابتة التي "لا تسمح للملك بكسر الحكم الذي يعطيه الفرسان"، وحيث نظام الملكية يمنح الفلاحين الطمأنينة القانونية في استخدام الاراضي. ومختصر القول انهم قدموا مثالا للمجتمع الذي يوزع الحقوق (ففي كتابه في ٢١ ايار ١٢٥٠، اقترح القديس لويس نظاما اميريا مماثلا للنظام في بلاده).

واخيرا عمل الافرنج الذين كانوا على مدى قرنين قد استطاعوا استبدالهم بفكرة الغزو فكرة الانخراط في العالم الشرق الاوسطي، على تأسيس عائلات مختلطة كان اولادها "المهور" يمثلون اندماج الحضارات، ولقد تكاثرت ذريتهم على مر الزمن حتى لنستطيع ان نجد لهم اسلافا في ايامنا في هذه المقاطعة او تلك.

ترك وجود الافرنج على مدى قرنين آثارا ثابتة، وتوقف على نحو قاس، ومفاجىء بعد سقوط طرابلس ومدينة عكا سنة ١٢٩١. فالتعهد الذي قطعه الملك لويس التاسع على نفسه وعلى من خلفه حماية الشعب الماروني لم يتمسك به احد، على كونه كان يمنح ملك فرنسا هالة من الاحترام بين مسيحيي المنطقة. وفي مدى قرنين ونصف القرن استطاع الحجاج القاصدون اورشليم سلوك الساحل اللبناني والاستفادة من عون الفرنسيسكان الذين عادوا تدريجا الى بيروت وطرابلس والمحافظة على الاتصال بأهل الجبل. وتقديرا على ما فعلوا لاهل الجبل، حصل الفرنسيسكان على امتياز سنة ١٤٧٦ يتيح لهم ان يكون القاصد الرسولي من بينهم في لبنان.

ولكن يجب الانتظار حتى سنة ١٥٣٦ لترتفع فرنسا درجة جديدة في اعتبار اهل المشرق. حين، برغم الدهشة وسخط باقي الملوك الاوروبيين، عقد فرنسوا الاول معاهدة تحالف مع السلطان التركي سليمان العظيم. ومقابل هذه الخطوة السياسية المميزة، حصل جلالته المتعصب لمسيحيته على امتيازات اوسع من التي حصلت عليها جنوى والبندقية وفلورنسا لتجارها بنظام الامتيازات. واصبح للفرنسيين الحق في ممارسة دياناتهم علنا والاستفادة من سلطات قضائية خاصة.

وان تؤكد المعاهدة على مهمة الدفاع عن المسيحيين وعن الاماكن المقدسة الموكولة الى فرنسا، يأخذ بعدا جديدا عندما نعلم انها وقعت بضع سنوات بعد انتصار مرج دابق، قريبا من حلب، انتصار فتح سنة ١٥١٦ ابواب المشرق بكامله امام السلطان سليم الاول وكرس انهيار دولة المماليك. وهكذا سمح سليمان لفرنسوا الاول بحماية مصالح الفرنسيين على مجموعة من المقاطعات التي تم الاستيلاء عليها منذ وقت قريب. وبعد بضعة عقود فقط سنشهد تكوين نوع من الكيان اللبناني حول المعنيين الذين استطاعوا بمهارة الوقوف الى جانب الاتراك في معركة ١٥١٦.

وعندما جدد الملك هنري الرابع سنة ١٦٠٣ نظام الامتيازات بتحسين الاحكام القانونية لصالح فرنسا وبالحصول على حق الدفاع عن جميع المرسلين الى الشرق، ايا كانت جنسيتهم، كان فخر الدين الثاني يبسط سلطته وتحالفاته من بيروت الى البقاع الى الجليل والى طرابلس.

مرسلون وقناصلة

آنئاك بدأ عهد المرسلين وقناصلة فرنسا الكبير.

عندما كان الاب دي ترنبلي "الموجه المشهور الخفي" المشهور لريشوليو لا يتعاطى السياسة يهتم بالتبشير: فعين رئيسا لارسالية الشرق سنة ١٦٣٥ وعمل حالا على ارسال اخوته الكبوشيين الى بيروت (حيث شاركوا الكهنة الموارنة الكنيسة الواحدة)، ثم الى عينطورة وصيدا وطرابلس وبشري والى الشوف حيث فخر الدين الثاني الذي لم يعتنق المسيحية كما تقول الاسطورة، سهل لهم، عملهم الكهنوتي.

والكبوشيون، اذ اهتز عملهم بالاضطهادات التي تلت هزيمة فخر الدين وموته، حل محلهم اليسوعيون الذين لم يتوصلوا فقط الى كسب رضا الشعب والمسؤولين بل استطاعوا ايضا التجذر والنمو والانتشار في البلاد في جوار صيدا وطرابلس، وكذلك حادث غرق وافقهم في جونيه في كسروان، حيث عائلة الخازن النافذة والحليف الماروني لفخر الدين هي قدمت لهم الدعم المادي والمعنوي واسكنتهم في عينطورة، واخيرا في بيروت.

وفيما كرس الكهنة الفرنسيون ذواتهم للعمل بدءا بالساحل حتى اهدن في جوار الوادي المقدس، عمل احد مواطنيهم على نشر ايمانه العميق حتى اثار اعجاب الجماهير: انه فرنسوا دو شاستوي العلامة وملحق السفارة الذي اصبح ناسكا فجذب الى صومعته بانضباطه وزهده وقوة روحانيته المؤمنين الموارنة الآتين من كل صوب وحدب والذي نسي الصلاة قليلا لانعاش عزيمتهم وشجاعتهم بعد سقوط الامير المعني الكبير.

لم يقتصر اندفاع الكهنة الفرنسيين على العمل الاجتماعي والتربوي، فاهتموا بدعم من الحبر الاعظم وسلطته ودعم من قناصلتهم، بالتقريب بين روما والكنائس الشرقية. فالكبوشيون وخاصة رئيسهم الاب المحترم دو سانت ابنيان كدوا واجتهدوا في سبيل هذا الهدف حتى سنة ١٦٥٧، قرر بطاركة السريان والملكيين والارمن الانضمام الى الكرسي الرسولي.

والعلاقات الدينية بين فرنسا ولبنان لم تسلك اتجاها واحدا، بل بتأويل خاص لنظام الامتيازات التي لم تكن تنكر شيئا من ذلك (وانا اشدد على هذه النقطة) كان ملوكنا فيها وكأنهم ليسوا المدافعين فقط عن المرسلين وعن الحجاج بل ايضا عن جميع المسيحيين وفيهم مواطنو الشرق الاوسط. ولقد استدعي الى فرنسا ايضا كهنة موارنة اعلام منذ بداية القرن السابع عشر: فجبرائيل الصهيوني ثم ابرهيم الحاقلاني درسا في باريس اللغات الشرقية وتواليا على كرسي استاذية العربية والسريانية والتركية في الكوليج دو فرانس. وحصل سركيس الجمري على لقب سكرتير مترجم الملك، وهو دون شك لقب فخري. ولقد اعطيت منح في كوليج لويس لو غران لتلامذة موارنة وروم. وذهب اسقف طرابلس، اسحق الشدراوي، ليعرض معاناة طائفته على مازاران وانهى مهمته المثمرة بالحصول على كتاب الحماية المؤرخ في ٢٨ نيسان ١٦٤٩، وفيه يعد الملك الشاب لويس الرابع عشر "امبراطور الفرنسيين"، بحماية خاصة للبطريرك والكهنة وجميع مسيحيي جبل لبنان، ويطلب الى "الباشوات والضباط لجلالته" السلطان التركي الكبير مساعدة هؤلاء المحميين. ومن ثم اعتاد رجال الدين في لبنان السفر الى فرنسا لجمع التبرعات التي تبين انها اثمرت من الناحية المادية، على ما يقوله لنا الرواة، كما كان يثمر طلب الغفران من الناحية المعنوية في روما.

واذا كانت المبادلات تكاثرت في المجالين الديني والثقافي، فانها نمت ايضا على المستويين الاداري والتجاري، بالعلاقات الطيبة للسلطات الفرنسية بفخر الدين الثاني ومن خلفه. فها هو الامير الكبير يقدم الارض التي شيد عليها "خان الافرنج" في صيدا ليتمكن من اسكان مواطنيه حول منزل القنصل. ونحن اليوم نعمل على ترميم هذا الخان مع مؤسسة الحريري.

وتدعيم السلك القنصلي صورة لتدعيم علاقاتنا. فبعد نظام الامتيازات سنة ١٥٣٥، كانت قنصلية واحدة تدعى "قنصلية سوريا" في طرابلس او حلب. وبعد سنة ١٦١٦ وجب فتح قنصلية في صيدا واخرى في طرابلس واخرى في بيروت حيث كان القنصل، خروجا على القوانين الادارية، واحدا من ابناء البلد هو الشيخ ابو نوفل الخازن: وقامت عائلة الخازن بهذه المهمة مدى قرن كامل.

كان القناصل يهتمون عن كثب بالحياة السياسية وايضا وخاصة بادارة شؤون جالية التجار الفرنسيين الصاخبة والمزدهرة. فعند تجديد نظام الامتيازات سنة ١٥٦٩، استطاعت الدبلوماسية الفرنسية ان تزيد المكاسب من الدولة العثمانية لعلمها: فتحولت حرية التجارة الى احتكار حقيقي اذ خصص امتياز الملاحة في الشرق بالفرنسيين، حتى، منذ ذلك، اضطر تجار البندقية والانكليز الى الابحار تحت العلم الفرنسي الزنبقي لعملياتهم التجارية. وغني عن القول انهم عملوا ما في وسعهم للتخلص من الاكراه وتوصلوا شيئا فشيئا الى قضم الموقف الملائم لمواطني. بيد ان الامتيازات القديمة تركت آثارها طوال قرون. ذلك ان الحرير الخام، وهو انتاج الجبل الاساسي الصالح للتصدير وكميته تزيد سنة سنة بانتشار زراعة التوت، كان يأخذ طريقه الى مرسيليا ومن ثم الى ليون التي حافظت فيما بعد على صداقتها الخالصة للبنان تقديرا للارباح التي جنتها فيما مضى، والتي بقيت جامعتها حتى اليوم الشريك الاكاديمي الطبيعي للبنان.

وطوال ثلاثة قرون بنى الفرنسيون واللبنانيون تدريجا تقليدا متعدد الجوانب: دينيا وتجاريا وثقافيا يقل قليلا عن الجانبين الآخرين. فالقناصلة التابعون مبدئيا للسفير الموجود في استنبول كانوا يتصرفون في الواقع وفق مبادرتهم الشخصية (وكانوا يتنافسون احيانا فيما بينهم). فيهتمون عن كثب بالتراتبية المارونية داعمين البطريرك العلامة الدويهي عندما لم تعد تطاق الاضطهادات العثمانية (وهكذا حصل غبطته على الف ليرة من الوزير الفرنسي بونشارتران ليخلص الطائفة من الدين الكيفي المفروض عليها)، ويقفون الى جانب هذا او ذاك في النزاعات التي سبقت انتخاب البطاركة جبرائيل سنة ١٧٠٥ ويعقوب سنة ١٧١٠ ويوسف سنة ١٧٥٦ وفي النقاش حول القديسة هندية المنورة. ولقد حصلوا سنة ١٧٣٧ من الملك لويس الخامس عشر على تأكيد لكتاب الحماية الموقع من سلفه، وعلى مساعدة مالية للبطريرك وعلى تمويل تشييد كنيسة القديس يوسف في غوسطا (حيث لوحة تذكرنا دائما بالتقدمة الملكية).

في هذا الوقت حافظ القناصلة على علاقات ملؤها الثقة بالامراء الشهابيين، وهذا ما دفع البطريرك يوسف الى طلب مساعدة فرنسا التي كانت تعتبر حامية لكل لبنان للوقوف دون المغامرين ضاهر وجزار، وما وفر لسكرتيره الماروني الشيخ سعيد الخوري ان يعين، بمداخلة منه، قنصل فرنسا في بيروت.

طوال كل هذه الحقبة من نهاية الثورة الفرنسية حتى الحرب العالمية الاولى ترسخت الروابط الثقافية والاقتصادية بين فرنسا ولبنان مطردة. وكان من نوعية هذا التقارب، ولا شك، ان وضعت الشؤون اللبنانية في سياقها الجغرافي والسياسي: الا وهو الانحطاط البطيء للامبراطورية العثمانية الذي ايقظ طموحات واطماعا للدول العظمى الاوروبية في الملحقات غير التركية للباب العالي. ففرنسا وانكلترا وروسيا والنمسا كانت تحدد سياساتها لبلاد الارز في ضوء الفرص التي كانت هذه البلاد تتيحها لها لدفع بيادقها في الشرق الاوسط قبل الاستحقاق الكبير في استنبول.

فالرهبانيات التي كانت تهتم بتعليم الرجال والنساء تفتح مؤسسات قريبا من الشاطىء ثم تتوغل في الجبل. واليسوعيون الذين حلت رهبنتهم سنة ١٧٧١ اعيد الاعتبار اليهم واعادوا فتح مؤسساتهم في بيروت سنة ١٨٣١ ثم غزير وزحلة، ١٤ سنة بعدئذ. واللعازاريون اسسوا مدرستهم المشهورة في عينطورة سنة ١٨٣٤ واقاموا في معلمك سنة ١٨٤٠. وتبعهم راهبات القلبين الاقدسين. وكان الجميع نزولا عند رغبتهم نوعا ما، تحثهم السلطات القنصلية على النشاط الروحي لغايات لغوية. وكان اليسوعيون واللعازاريون يحتجون احيانا. ولكن حكومات باريس المتتالية تحرص على ان يندفع جيش الرهبان في الهجوم الثقافي على لبنان، بخطى الصياد، مع احتمال تأنيب الاباء الاجلاء.

واخذ الكتاب والفنانون الذين كانوا يتمتعون بحرية تفكير اوسع من غيرهم طريقهم الى لبنان: فولني وشاتوبريان ولامارتين وفلوبير ورينان ومكسيم دو كان وجيرار دو نرفال والرسام هوراس فيرني، قاموا بالرحلة وعادوا يحملون الكتب والملاحظات والدراسات.

واسس اليسوعيون سنة ١٨٤٧ مطبعة وسنة ١٨٧٥ جامعة القديس يوسف التي فتحت بعد ١٣ سنة كلية الطب. وقبيل بدء النزاعات فتحت جامعة ليون مدرسة حقوق ومدرسة هندسة وفتحت البعثة العلمانية مدرسة لها.

فاللبنانيون الذين عرفوا تقليد انفتاحهم على كل ما يأتي من الخارج وبموهبتهم للدراسات شجعهم على الموقف العريق من شيوخهم والامراء الشهابيين، استقبلوا دون تمييز بين طائفة واخرى وبرحابة صدر وقبول، تلك الهجمة الكريمة والنفعية في آن، والتي يزيد من قوتها دعم الكهنة الفرنسيين الفعال لنهضة الاداب العربية، حتى في نهاية القرن نشرت كتب للبنانيين باللغة الفرنسية التي اصبحت للكثير من سكان بيروت والجبل لغتهم الثانية. وشع لبنان في المنطقة كلها: فمن بين ٥٣٥ طبيبا تخرجوا من كلية الطب عدد لا يستهان به زاول مهنته في البلدان المجاورة. ودفع اختلاط الافكار الذي حافظت عليه الجامعات والمدارس في ظل نظام عثماني عاجز، الشباب المسيحيين والمسلمين الى وضع مشاريع لهم لتخليص البلاد من وصاية الباب العالي.

تلك الحقبة الممتدة من سقوط نابوليون حتى الثالث من آب ١٩١٤، والتي شهدت تدعيم الروابط الثقافية الفرنسية اللبنانية، هي ايضا عصر التوسع الاقتصادي الذي ساهمت فيه المؤسسات مساهمة فعالة. فبين ١٨٥٠ و١٩٠٠ شقت شركات فرنسية طريق الشام الذي سيكون دوره حاسما في تاريخ البلاد السياسي، وقامت السكة الحديد، قسم منها عند قمة ضهر البيدر من بيروت الى دمشق ومن طرابلس الى حمص، والتراموي على طول الساحل اللبناني، والسكة الحديد رياق - اللد، ومرفأ بيروت، وشبكات المياه والغاز، والطرق الثانوية بتمويل فرنسي. ودعم مصرف سالونيك والمصرف العثماني المؤسسات. وتدل مصانع النسيج والانوية وتكرير العطورات على المشاركة الصناعية الفرنسية. وكان الاسطول التجاري البندقي ذو العلم المثلث الالوان في المرتبة الاولى في حركة الملاحة باطنانه الـ٤٠٠,٠٠٠. وكانت مدينة ليون تستوعب تقريبا مجموع نتاج نسيج الحرير اللبناني.

واذا كانت فرنسا على هذه المكانة في الحياة الثقافية والاقتصادية اللبنانية عندما اندلع نزاع ١٩١٤-١٩١٨ فلان تعلقها بـ"جبل اللبن" ظهر واضحا وقويا طوال المئة سنة السابقة، برغم تقلبات التاريخ. ففي ازمة ١٨٤٠/١٨٤٥ وجدت نفسها ممزقة لانها كان عليها ان تختار بين وفاءين واحد للامير بشير الشهابي رمز صداقة عريقة قديمة، وآخر للفلاحين الموارنة الثائرين. ووقت ثورة ١٨٦٠-١٨٧٥ في القائمقامية المسيحية، اذ دمرت الاقطاعية الظالمة، لكنها حرمت الطائفة المارونية من قادتها ومن هيكليتها عشية نزاع كبير، ترنحت فرنسا في الدفاع عن الاسياد لانها تتفهم سعادة الفلاحين الذين حررهم الاصلاح الزراعي. بيد ان زعزعة هذا المجتمع هي التي سببت خسارة السنة التالية.

ولكن فرنسا لم تتردد عندما وقعت المجزرة ولم تأخذ بانها حاربت لاربع سنوات خلت في حرب القرم الى جانب الاتراك. فلقد اتضح لها ان ١١٠٠٠ فلاح مسيحي اغتيلوا بالتواطوء الفعال مع العثمانيين، كما ان ٥٠٠٠ مسيحي آخر ذبحوا في دمشق برغم التدخل البطولي لعبد القادر خصمها القديم وحليفها الامين. فارسلت الجنرال دو هوتبول الذي اعاد الهدوء وحمى الناجين من المذابح وسهل عودتهم وساعد بناء القرى وشجع على عدم الرد على المعتدين وعلى اللجوء الى العدالة التي اخلت بمهمتها فبرأت الجناة. ولقد اجتهدت اخيرا لانعقاد المؤتمر آنذاك. بينما عملت شريكاتها على التقليل منه، قبل التوصل الى بروتوكول ٩ حزيران ١٨٦١ مؤديا الى نظام المتصرفية الاعرج والناقص وفي نهاية المطاف ذاك المثمر جدا. وما عاد احد الا عرف من هي الدولة العظمى التي ستسهر على احترام الشرعة، واية سفارة ستستقبل الموارنة والدروز والارثوذكس والشيعة، ورعاية مناقشات الطوائف وفيما بينها سنة ١٩١٢ عندما وجبت اعادة النظر في النظام، او اي عاصمة اوروبية سيجتمع فيها في السنة التالية الوطنيون اللبنانيون الذين كانوا رفعوا الى الوالي في كانون الثاني السابق عريضة يطالبون فيها بالحكم الذاتي مع وطنيين آخرين من المناطق المجاورة في "مؤتمر عربي": انها بالطبع باريس.

وكان بدء النزاعات سببا يعني للبنانيين الخسارة المباشرة للحكم الذاتي الذي اقر سنة ١٨٦١، والغاء نظام الامتيازات ومطاردة اصدقاء الدول العظمى وخاصة اصدقاء فرنسا. فافلت جمال باشا، جمال السفاح جلاوزته لملاحقة كل من كان اقام علاقات وثيقة بقنصليتنا. وكانت خيانة احد الموظفين فوجدت بها لائحة هؤلاء المطاردين في محفوظات جورج بيكو. وهم "المتآمرون" المسيحيون في غالبيتهم، والمسلمون ايضا وعلى رأسهم الاب حايك والاخوان الخازن فحكم عليهم بالاعدام وشنقوا في ساحة الشهداء في آب سنة ١٩١٥، وفي السادس من ايار سنة ١٩١٦. وكان رجل الدين الماروني قبل اصدار الحكم رد على قضاته باجوبة تتميز ببساطة عصبية وتلفت الانتباه بوفائها لفرنسا.

ولكن الحرب كانت تعني للبنانيين خاصة المجاعة التي اودت بحياة ٢٠٠٠٠٠ شخص من بلاد الارز.

تشرين الثاني ١٩١٨ آذن بالنسبة اليهم قبل كل شيء بنهاية الويلات ولكنه بشرهم ايضا بحكم ذاتي اوسع بكثير مما كان يحلم به الوطنيون قبل الحرب، وخاصة بالتأكيد على مبدأ الاستقلال الكامل: انه نظام الانتداب الدولي الذي اقرته الفقرة ٢٢ من معاهدة عصبة الامم.

ومن بين المفارقات، قبل بدء الانتداب رسميا في ٢٩ ايلول ١٩٢٣، منذ اليوم الاول لشهر ايلول سنة ١٩٢٠، ان اعلن الجنرال غورو، يحيط به البطريرك الحايك والمفتي مصطفى نجا دولة لبنان التي تشتمل على كل ما ما كانت خرائط القرن التاسع عشر تشمله مبدئيا ودون سابق تصور او تصميم، اي كل ما كان يطالب به بولس نجيم سنة ١٩٠٨ باسم طبقة المثقفين الوطنيين اللبنانيين: الـ١٠٤٥٢كم مربعا من عكار الى الناقورة ومن البحر الى سلسلة جبال لبنان الشرقية.

"الام الحنون"، كما كانوا يسمون فرنسا وضعت امام التحدي. اذ لعبت حتى ذلك الحين فقط دور الصديق والحامي الذي يوحي بالاطمئنان، ثم اخذت على عاتقها مسؤولية قيادة لبنان الى الاستقلال، وكذلك بسط السلطة العليا والقيام بمهام حكومية طوال تلك المسيرة المتقدمة نحو التحرر.

وهكذا كان تاريخ الانتداب دائما بين رغبتين: قيادة البلاد نحو الهدف النهائي في ظل احترام كامل لمتطلبات الوصاية وفي جو من الليبرالية يحفظ لها حب الشعب من جهة والرغبة في اثبات وجودها وعظمتها في اللعبة السياسية الكبيرة في الشرق الاوسط من جهة ثانية. امثلة في المنحى الاول: انتخاب مجلس تمثيلي منذ ٨ اذار ١٩٢٢، قبل البدء بالانتداب، عدم التدخل في ديناميكية وضع الدستور الذي بدأ بقرار مطلق من المجلس والذي اتبع بمشروع فريد من نوعه وضعه بترو طراد وميشال شيحا واقره في نهاية المطاف المجلس التمثيلي في ٢٣ ايار ١٩٢٦ والذي اتبع باختيار شارل دباس رئيسا للجمهورية.

مثل آخر: في سنة ١٩٣٦، المفاوضات مع الرئيس الجديد اده للوصول الى معاهدة صداقة وقعت رسميا في ١٣ تشرين الثاني.

وثمة مثل آخر على فترة الانتداب بكاملها: عدم التأخر في انشاء البنى القضائية والادارية التي يديرها اللبنانيون بينما لعب القضاة والموظفون الفرنسيون دور المستشار والمكمل الموقتين.

ومثل آخر: سيل المناشير في ٨ حزيران ١٩٤١، تؤكدها في شكل طبيعي زيارة الجنرال ديغول في ٢٨ آب ١٩٤٢، وتبشر اللبنانيين بالغاء الانتداب وباعلان الاستقلال. وهناك عكس ذلك اشارات تومىء الى رغبة في بسط سلطة غالبا ما كانت عنيفة وعديمة المهارة من "الام الحنون":

- في ٩ ايار ١٩٣٢ علق المفوض السامي الدستور حين لم ينتخب رئيس مجلس النواب رئيسا للبلاد.

- في تموز ١٩٣٧ فرض الكونت دي مارتل تأليف لوائح تحالف لانتخاب المجلس ومدد بناء على سلطته الشخصية لمدة ثلاث سنوات عهد الرئيس اميل اده.

- في السنة ذاتها، الغت الحكومة الفرنسية دون عرض الامر على موافقة المجالس، معاهدة الصداقة التي تم التفاوض عليها قبل ثلاثة اشهر.

- في ٢١ ايلول ١٩٣٩ علق المفوض السامي الدستور من جديد متذرعا بان الحرب تعيد النظر في بنى الدولة.

- من ١١ الى ٢١ تشرين الثاني، امر جان هللو باعتقال مسؤولي الدولة الكبار واحتجازهم في راشيا للاقتصاص من المجلس لانه اقر في الثامن من الشهر ذاته التعديلات الدستورية التي تلغي ذكر القوة المنتدبة.

في هذا المد والجزر خلال عشرين سنة من الانتداب، ثمة اندفاعان عفويان من الشعب ينمان بمدى الصداقة والتضامن بين بلدينا: ففي حزيران ١٩٤٠ وبعد خسارة فرنسا المعركة دقت الاجراس في لبنان حزنا، وفي آب ١٩٤٤ اشعل تحرير باريس نار الفرح في الجبل بكامله. واذا كانت المفاوضات حول جلاء الجيوش الانكليزية والفرنسية من المشرق، في ٣٠ حزيران و٣١ آب ١٩٤٦، تباعا، صعبة وشاقة، فانها لم تأخذ ابدا شكل النزاع. من يستطيع أن ينسى خاصة في سني المحنة هذه ان فترة الانتداب التي لعبت فيها فرنسا بنجاح، متفاوت حينا دور الرفيقة الوفية، وحينا دور الاب الجلاد، كانت امتدادا لفترة المتصرفية وتحسينا لها بتلك الانطلاقة العجيبة التي اسهمت فيها في مجال الاقتصاد، فمدت حتى في الجبال شبكة طرق كثيفة لا مثيل لها

السفير بلان.

في المنطقة، ووسعت مرفأ بيروت فاصبح اكبر من منافسيه، وفتحت حتى مطارا في ما يسمى اليوم الضواحي الجنوبية، وانشأت منذ ١٩٣٢ اول اذاعة في المنطقة، واقامت معامل الاسمنت والبيرة، وحولت العاصمة الى باريس ثانية بفضل اناقتها وحيويتها، وعقدت مع سوريا وحدة جمركية شجعت التجارة على الساحل وفي الداخل.

وفي الخمس والعشرين القصيرة هذه ايضا اكتسبت جامعتا بيروت شهرة عالمية بفضل كفاءة اساتذتهما وعدد طلابهما، واصبح لبنان بفضل الاف المدارس الموجودة على ارضه في آن ودون ادنى منازع قطب النهضة الادبية العربية ومركز اشعاع الثقافة الفرنسية في الشرق الاوسط وتمكن علم الآثار اللبناني مع اختصاصيين فرنسيين دون سواهم تقريبا من نبش الاماكن الاثرية وانتشال صور وبيبلوس.

وحين اكمل المنتدب مهمته رحل الى الجهة الثانية من البحر، اذ لف اعلامه وترك ملفاته يأكلها الغبار، في حين فتحت مفوضية لم يطل بها الوقت حتى اصبحت سفارة رئيسها يعمل في حديقة التين الدهرية في شارع كليمنصو ويقيم في القصر الذي دخل التاريخ الى الابد منذ ان غرس فخر الدين غابة الصنوبر، الى غورو الذي ترك على نصب من المرمر ذكرى اعلانه الشهير سنة ١٩٢٠.

وحل محل الوصاية تعاون قائم على المساواة. واذ، ليس هناك على وجه التحديد اية غيمة لتغطي الجو بين البلدين، تطورت العلاقات بما لم يسبق له مثيل فيما مضى تقريبا. فبفضل ديناميكية استثنائية، تمكن اول سفير، آرمان دو شايلا، الذي لا يزال يحافظ على نشاطه مع ان عمره يناهز ٨٩ سنة، من اعطاء بعثته طابعا اجتهد خلفه في المحافظة عليه. فعلى مدى ثلاثين سنة وبالاستثمارات الصناعية والتجارية والمصرفية خاصة، او بالتعاون الثقافي والعلمي، لم تحجم فرنسا ابدا عن المشاركة في نمو لبنان. فرجال الاعمال والفنانون والمهندسون والكتاب الفرنسيون واللبنانيون يقومون بالرحلة المتواصلة ذهابا وايابا بين الدولتين. وعند الضرورة تعرف باريس كيف تبين ان لمصالحنا بعدا سياسيا. فما ان حصل الهجوم الاسرائيلي على مطار بيروت في كانون الاول سنة ١٩٦٨ حتى كان للجنرال ديغول ردة فعل سريعة وحازمة فاوقف كل بيع للعتاد العسكري حتى المدفوع ثمنه الى تل ابيب.

وهكذا سقطت ناعورة فكرية وانسانية اعماق بلاد الارز، ثلاثين سنة حتى اندلاع الازمة سنة ١٩٧٥. ومنذ ان بدأت مرحلة النزاع والمعارك، لم تتوقف فرنسا عن القيام بالجهود او عن دعمها للوصول الى المصالحة. فمنذ تشرين الثاني ١٩٧٥ قام الوزيران السابقان موريس كوف دو مورفيل

(جورج سمرجيان)

وجورج غورس بمهمة الاتصال بمختلف الاطراف واوحيا اليها باصلاح دستوري.

ولكن للاسف ما ان مدت يد العون هذه حتى رفضها بعض السياسيين الذين رأوا فيها تدخلا في الامور الوطنية. وفي ٣١ اذار اطلقت فرنسا نداء لوقف المعارك وقدمت نفسها لكل مبادرة لوقف اطلاق النار. وفي ٢١ نيسان التالي صرح الرئيس جيسكار ديستان وهو مسافر الى اورليان الجديدة انه على استعداد لتحريك الجيش الفرنسي لدور العازل بين المتخاصمين اللبنانيين اذا ما طلب اليه ذلك الرئيس سركيس بعد التوصل الى وقف للنار واذا ما وافقت على ذلك الدول العظمى مجتمعة. وهذه المرة ايضا قوبل هذا الاقتراح الكريم بسخرية بعض الاوساط السياسية المحلية التي لم تتوان في اعتباره "عملا تواطؤيا في المؤامرة الاسرائيلية الاميركية".

وفي تموز، لدى توقف للسيد حافظ الاسد في باريس، جدد رئيس الدولة الفرنسي تأكيده واستعداده لتسهيل مؤتمر مصالحة. وفي تشرين الاول مع زيارة قصر الاليزيه قام بها كمال جنبلاط اوحت الرئاسة الفرنسية بفكرة طاولة مستديرة او الاحرى بثلاث طاولات، واحدة داخلية واثنتين خارجيتين.

بعد الاجتياح الاسرائيلي الاول في اذار ١٩٧٨ والقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ في مجلس الامن، قررت فرنسا الخروج على تقليد ابعاد الاعضاء الدائمين عن القوات الدولية، لان الامر يتعلق بلبنان وقبلت بالمشاركة في قوات حفظ السلام في الجنوب بوحدة كانت حتى تشرين الاول ١٩٨٦ اكبر واكبر بكثير من باقي الوحدات.

في تشرين الاول ١٩٧٨ عندما قصفت قوات الردع العربية السورية العاصمة، تدخل قصر الاليزيه ووضع خطة حل بعد التوقف عن اطلاق النار. وقوبل العرض هذه المرة ايضا بالرفض. وفي الشهر التالي سافر الرئيس سركيس والرئيس الحص والوزير فؤاد بطرس الى باريس وطلبوا العون المادي والمعنوي من فرنسا ولم ترفض طلبهم.

طوال المدة التي استغرقتها مهمته حتى مقتله في ٤ ايلول ١٩٨١، كرس السفير لويس دولامار نفسه دون حساب للاستفادة من الثقة التي منحها اياه بالاجماع رجال السياسة في لبنان دون تمييز بين الطوائف والاتجاهات، في سبيل المصالحة اللبنانية.

وبعد الاجتياح الاسرائيلي الثاني، حافظ خلفه بول - مارك هنري على دور كبير في التوصل الى تسوية للحرب في العاصمة. ثم استقبل القوة الفرنسية في القوات المتعددة الجنسيات: ٣٨٠٠ رجل

خاطروا بحياتهم وانتشروا في المدينة للاسهام في عودة الهدوء وبقوا برغم الانفجار الذي طاول ثكنة الدراكار في ٢٣ ايلول ١٩٨٣، وكذلك الرئيس ميتران خاصة الذي جاء الى مأتم الجنود كان قد صرح: "سنبقى".

في بداية نيسان من السنة عينها والروحية ذاتها ولاعطاء درس في الهدوء لمن فقد رباطة جأشه، عقد سفراء فرنسا المعتمدون في الشرق الاوسط مؤتمرهم في قصر الصنوبر.

وعندما اتخذ فريق من المراقبين سنة ١٩٨٤ مواقع له على طول خطوط التماس وعلى اول مرتفعات الشوف للحؤول دون الاشتباكات، تطوع الجنود الفرنسيون لهذه المهمة الخطرة التي اودت بسبعة منهم وجرحت تسعة عشر قبل ان يوضع لها حد بعد سنتين.

ها نحن وصلنا الى احداث الساعة حيث حلت في النزاعات السياسية - حتى الاغتيالات التي يذهب ضحيتها شخصيات سياسية من بينها رئيس الحكومة نفسه - محل القصف المدفعي والمفاوضات محل المواجهات. ففي الاثني عشر شهرا ودون اي ضجيج وبمثابرة لا تعرف الكلل، تحادث كبار المسؤولين الفرنسيين في ما يقارب خمسة عشر لقاء مع الزعماء السياسيين اللبنانيين بدءا برئيس الجمهورية والبطريرك، مبرهنين هكذا عن استمرار وقوف فرنسا الى جانب لبنان في بحثه عن توازن جديد...

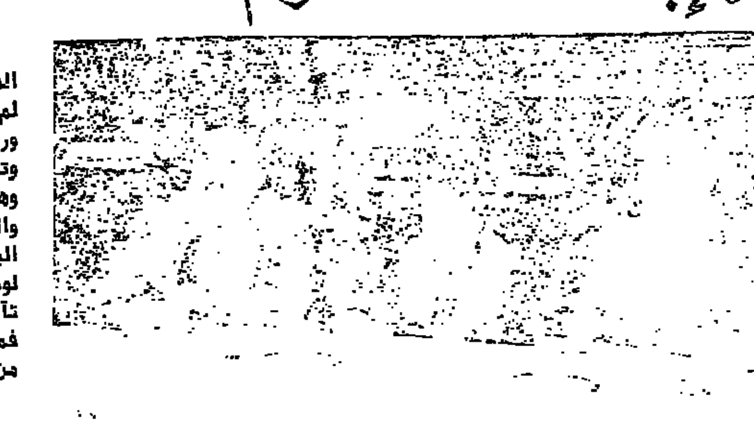
مع المجازفة باضجاركم، سيداتي سادتي، لم اتردد في تعداد كل المبادرات التي قامت بها فرنسا تسهيلا وحتى حثا على التقارب والمصالحة منذ بداية الازمة. وهو واجب علي، ان اجاوب الذين في الصالونات وفي اروقة المجالس وعلى اعمدة الجرائد وعلى صفحات البحوث وفي البرامج الاذاعية، جماعة الشكوى من لامبالاة مزعومة من قبل "الام الحنون". ولي ايضا ان انكر هؤلاء النقاد السوداويين والمكبوتين ان التعاون العلمي والثقافي لم يتوقف ابدا مهما بلغت ضراوة المعارك. ففي سنة ١٩٨٧ وحدها بلغ ٨٥ مليون فرنك فرنسي، تزاد اليها حصة اعادة تأهيل اوتيل ديو، المستشفى الجامعي الذي هو في خدمة الجميع، وهي ٤٣ مليون فرنك فرنسي.

وينبغي لي ان انكر ايضا ان عشرات الالوف من الفرنسيين الذين سئلوا عن البلد ذي الازمة في العالم واقرب البلدان الى قلوبهم، سموا في الدرجة الاولى الى ٤٦٪ لبنان، وارسلوا بمبادرة شخصية وعبر الجمعيات الخيرية ٣٣ مليون فرنك فرنسي الى المحافظات الخمس، فارتفع مجموع المساعدات التي ارسلها بلدي ومواطني الى ما يقارب ١٦١ مليون فرنك فرنسي او ٢٩ مليون دولار (وهذا طبعا دون مقابل ولا علاقة له بالديون "الناعمة" التي اقرت بموجب اتفاقات).

فلا فرنسا ولا لبنان حتى لو ارادا ذلك، يستطيعان قطعا او حلا لهذه الشبكة المعقدة من العلاقات التي بوشرت عند فجر الالف الثاني من تاريخنا، فالقت عراها وتنوعت وتعمقت طوال القرون السبعة الماضية عبر الروابط الروحية والسياسية والثقافية والاقتصادية، وتركت شيئا فشيئا اثرها على صورة لبنان حتى لا افساد للواحدة دون تشويه الاخرى.

ولم يشك اعداء لبنان ابدا في صواب ما فعلوه عندما اغتالوا ١٣٠ جنديا ودبلوماسيا ومحسنا فرنسيا طوال العقد الماضي كانوا يعلمون انهم سيصيبون في صميم كيانه بتوجيه ضرباتهم الى اقدم اصدقائه واكثرهم ترفعا ووفاء.

لطفي حيدر وجمال كرم حرفوش وابتدأ تكريم "الأعلام - شيوخ الثقافة"



الدكتورة جمال كرم حرفوش الى المنصة. (ساكو بيكاريان)

الوجه الاول في "الاعلام، شيوخ الثقافة في لبنان" الذين تكرمهم الحركة الثقافية - انطلياس في "مهرجانها اللبناني للكتاب - السنة الثامنة". كان الاديب والصحافي لطفي حيدر، ولد في بعلبك ١٨٩٨ واسس في ١٩٢٧ جريدة "الاغاحي" وساهم في الحركة الادبية وكتب في "المكشوف" في الادب والسياسة بين ١٩٣٦ و١٩٣٩. ومن كتبه: "عمر افندي"، "محاولات في فهم الادب"، "فيلم صغير".

في التكريم تغيب المحتفى به وحضر ابن شقيقه الشاعر طلال حيدر، ممثلا له. وامام المنصة في الصالة الكبرى تجمع قارئون وقادرون لادبه. وقدم طلال حيدر كاتب الكلمة السيد هاشم قاسم عن "لطفي حيدر، ابن التسعين، يقظة مليئة بالاحلام والرؤى وسيرة صاخبة تختفي وراء التجربة الواسعة (...).

"ابن بعلبك واحد رموزها

"ابن المدينة المظلومة والمكان المتجنى عليه.

"ابن التسعين وعاطفة ابن الثلاثين. ربما لان نار هذه العاطفة تتطلب وقودا اكثر من قبل. فهي في بدايات الشباب وايام ثورة ١٩٢٥ ضد الانتداب الفرنسي كانت تضطرم بالقشة واليوم لا تكاد تورى بالجذوع.

نسمعه يقول: "اريد مني رجلا غير الذي كنته" لانه يريد صوغا جديدا لما لم يكن منتظما ومتطابقا مع حلمه ورؤاه. اشياء كثيرة استمرت وتواصلت. الا ان واحدا منها اصر عليه وهو انه لم يغير مواعيده مع العصافير والفراشات والزهور ومزخرفات الطبيعة البعلبكية. فحمرة الشرقي شيء من لونه ومزاجه. والريح الشمالية شيء تآخى معه. اما ظلال الصفصاف فمعاطف يرمي من ظله عليها وترمي من اثرها عليه (...)".

بدأت حياته الادبية والثقافية بتأسيسه جريدة "الاغاحي" التي باع جزءا من عقاراته في بعلبك لاستنماض الثقافة من خلالها. وعلى امتداد الثلاثينات كتب عشرات المقالات السياسية والادبية في مجلة "المكشوف" كما صدرت له رواية "عمر افندي" وكتب اخرى مثل "محاولات في فهم الادب" و"فيلم صغير" (...).

ورد الشاعر طلال حيدر باسم عمه وآل حيدر، فشكر الحركة الثقافية: "هو هو والزمان في ضيافته منذ تسعين عاما. فاكرم لطفي حيدر واطعمه من مائدة جسده واسكنه روحه فنزل ثلج كثير على بياض الروح ومحا تفاصيل الاشياء قاطعا ثمرة المغاني تحت الشجرة السرية التي تنبت في مدينة الوقت. لم تعد عيناه تمتحان بالتفاصيل لانه رأى كل شيء ولم تعد اذناه تسمعان الا صوتا لا صدى له، يأتي من جميع الجهات ليذهب. فجائي الذهاب، في المساحة المباحة للغياب. يتكىء النهار عليه فيتكىء هو على الليل ويسهران معا ويدور بينهما حديث لا يسمعه الا الذين يسترقون السمع الى حفيف اوراق الروح. عندما يمر هواء العمر الاول. ما اجمله يتمشى كل يوم في حديقة السنين.

"سنة ١٩٢٧ صدرت قصته الاولى "عمر افندي" التي اطلق في نهايتها رصاصة على المرآة وكأنه يطلقها على الزمن القديم الذي حكته القصة المصرية البائدة. قصة السيرة الذاتية نفسها التي لم تكن تذهب لغير المألوف. بل كانت في صورة الذي كان وقد ارتدت لفتها عباءة ازهرية.

"لطفي حيدر، كرواد المدرسة اللبنانية. احب اللغة وامتلكها فصارت له كما تشاء الحياة، لا كما يشاء تحنيط المقدس، وليست جسد العصر الذي كان فيه "عمر افندي" والعصر الذي سيأتي فيه عمر افندي آخر. يقول عندما استقبل عامه الثمانين: "الكلمة لا تشيخ وهي كالغانية تخلع بردا لبسته في امسها لتبرز في غدها بوشاح جديد" (...).

يقول في العدد الاول من "الافاحي" الصادر نهار الخميس ٢١ تموز ١٩٢٧: "تستمد "الافاحي" روحا وقوة وايمانا لتقوم ببعض واجبها نحو هذا الوطن البائس، ومن "للافاحي" سوى الشباب". وفي العدد ١١٧ الصادر نهار الاربعاء ١٢ تشرين الثاني ١٩٢٧ عن هموم الافاحي: "اذا ما نظرت الى لبنان، هذا الجبل الاشم تراه هو هو ما تغير ولا تبدل فيه شيء رغم ما حدث ويحدث رغم الطوارىء الطبيعية والاجتماعية. وما عسى ان يفعل لبنان وهو مفكك العرى، مقطوع الاوصال مغلوب على امره واهله في سبات عميق لا ينتبهون الا على رنة ناقوس او صوت آذان او موعظة شيخ او وصية راهب ولا يعرفون غير النعرات الطائفية والتعصبات الدينية والحزبية والشقاق وكل يغني على ليلاه. فمصاب لبنان في ابنائه اعمق اثرا في قلبه من حوادث الدهر. والخلاصة ان نواة الشقاق والتعصب وجدت في لبنان تربة خصبة فنمت واثمرت. وهل يحصد الزارع الا ما زرع؟".

جمال كرم حرفوش

وامس في الخامسة مساء كرمت الحركة الثقافية الدكتورة جمال كرم حرفوش من رائدات النهضة النسائية في لبنان، وجها ثانيا في سلسلة "الاعلام - الشيوخ". وهي من مواليد جزين ١٩١٤ اول طبيبة في محافظة الجنوب تتخرج في الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٤١ واول طبيبة عربية تنال شهادة دكتوراه في الصحة العامة في جامعة هارفرد ١٩٦٥. ولها مؤلفات علمية واجتماعية عديدة، وجوائز واوسمة لنشاطها العلمي والانساني.

كلمة التقديم من السيد فرنسوا قزي، على النهضة في الصالة الكبرى، حيث بعض مؤلفات المحتفى بها وحيث جمع من القادرين والعارفين، وفي كلمته: "الدكتورة جمال كرم حرفوش، عالمة من بلادي، اثبتت مسيرة عمرها ان المرأة الام التي تمد اطفالها بغذاء الحياة، تستطيع ان تكون في المختبرات العلمية والعيادات الطبية لتمد الناس بفرح العافية واكسير الحياة. عالمة وطبيبة ومربية وباحثة واديبة اوتيت قدرة خلاقة. جمعت في شخصيتها فضائل الانسان العظيم ومزايا المفكر العميق والعامل المستنير الدؤوب. فاثمرت علما وفكرا وعطاء. اختصرت جمال كرم حرفوش الاكاديمية الحياة بجوهر الحياة فذابت في بلورية الكلمة وانصهرت بروحانية العطاء وآمنت بحقيقة العلم فكانت الانسان - الحياة. ما انقطعت ابدا عن المجتمع والناس، فراحت تلاقي الاخرين في نواتهم حيث الحقيقة الانسانية بابهى صورها (...) هي واحدة من النساء اللواتي انتدبن لتمثيل لبنان في المؤتمر الاول للاتحاد النسائي العربي الذي دعت اليه سنة ١٩٤٤ زعيمة النهضة النسائية في مصر السيدة هدى شعراوي. وهي حائزة جوائز وميداليات وطنية وعالمية عدة وعضو في جمعيات عالمية عدة منها الجمعية الاميركية للصحة العامة والاتحاد الدولي للتثقيف الصحي والاتحاد الدولي لرعاية الطفل (...) جمال حرفوش، صوت العقل متشعب ومتنوع عندها، متعدد البعد غني الايقاعات تنسكب بكليتها في عطائها روحا وعقلا، ترنو الى مجتمع متماسك ينفحه الفكر بنسماته الهائلة وتخيم عليه روح السلام والمحبة والثقافة الملتزمة لسعادة الانسان".

ثم ردت الدكتورة جمال كرم حرفوش شاكرة وفي كلمتها: "الغربة في مسيرة الحياة قدر كل من انصرف لخدمة هدف اسمى لا يقبل الزيف او المساومة في مسالك العبور نحو البقاء. تلك لعمري هي شيمة الكثير من اللبنانيين الذين عاشوا الغربة في ديارهم كما في بلاد الانتشار حيث وجدوا لهم في المجاهل البعيدة محطة الترحال. لبنان، هذا الشامخ المرتفع الشأن في تاريخ الانسان، تقطعت اواصره وسدت في وجهه منافذ الاستقرار، فزادت في ارغه نكبة الغربة وتكسرت نصاله على النصال، فتعاظم الحقد والقتل والهدم والبغضاء وبات من العسير على بنيه مداواة الجراح. انها لعمري لعبة الزمن الرديء اطلت علينا بنابها فنهشت اجساد الابرياء وكسرت عظام الحاملين في طياتهم وعد اسرار الحياة. هذا البلاء المميت، اليس لظلمة ليله الطويل من انفراج؟ (...).

اطفال لبنان، راودتني اطلالتهم البهية في مستهل العمر فخصصتهم بالدرس والبحث والتقصي والاستطلاع، املا في ان تتحقق فيهم معالم الصحة والعافية والخلق والابداع. طويلا حلمت بالمستقبل الزاهر يسربل جسدهم المتنامي وقلبهم النابض وعقلهم النير. قبل ان يولدوا، وبعد تكوينهم اجنة داخل الارحام، وساعة تعالت من محاجرهم صرخة الوجود ملامسة عتبة الحياة، فايقظت حنان الام وعطف الوالد ومؤانسة القابلة المولدة وتهليل ذوي القربة والجيران واطلالة اولادنا وفلذة اكبادنا على ارض لبنان. هذا الحدث الرائع والسر الخفي بهرتني مراميه ورأيت فيه حجر الزاوية في بدء المصير. خمسون عاما وما يزيد قضيتها سعيا لتحسين اوضاعهم فعالجت مشاكلهم الصحية والاجتماعية وتبصرت بانماط نموهم وتغذيتهم وارضاعهم وتربيتهم في مجتمع يتبدل تبدلا سريعا يقوض قواعد الاستقرار والاستمرار بممارساته وتقاليده وعاداته. على مقعد الدراسة الابتدائية والثانوية. كما في الكليات والجامعات التي فتحت امامي ابواب المعرفة الخيرة، جمعت كل شاردة وواردة لاغرس بنورها الصالحة تعاليم مميزة وخدمات صحية شاملة متكاملة في وطني الذي فيه ولدت واليه انتسبت وفي ارضه المقدسة سيبقى ترابي حتى يوم الحشر.

لقد دونت ونشرت بعض ما قمت به من اعمال، وهذا لا يقاس بامال جسام لم تتجسد قط اعمالا عثيرة، فاعلة، قادرة على تغيير النزر القليل من مجرى الاحداث في حياة اطفال بلادي وامهاتهم الاحياء. وكم من صرخة صادرة من الاعماق ذهبت في واد، وكم من صورة لبناء متعال خلاب، تبددت كعصافة في مهب الريح. اما ما تركته من اثر ايجابي في حياتي المهنية فلا استطيع قياسه او تحديده، على انني ايقنت بعد العناء الطويل ان السياسة في لبنان، كما في غيره من البلدان، تطغى على كل شيء ما عداها وقد تخنق اشواكها النتاج الفذ، كما توصل في الكثير من الاحيان ما لا اصالة فيه ولا ابداع. سوق السياسة وتسييس الاعلام من حضره اشترى وباع بالثمن الذي اراد. ومن وقف منه على هامش الوجود فقدت يداه اعز كنوز الحياة.

غرباء لبنان الذين عرفتهم بلاد الانتشار كثر ومنهم علماء الطليعة واطباء كبار حلقوا في شتى المجالات. واعز ما اتمناه على عتبة السبعين ان يتحرر لبنان من اهوال الحرب في المستقبل وان يترفع عن فن القتل والخطف والارهاب والترهيب. ويطرح جانبا معول الخراب والهدم فيبني صرح المعرفة الجديد من نتاج بنيه المنتشرين في مجاهل الارض".

"بركان" مسرح كازينو لبنان

من استعراض "بركان" لجان صقر.

تقدم فرقة جان صقر للفنون الشعبية استعراضها الراقص الجديد "بركان" على مسرح كازينو لبنان ابتداء من ٩ آذار. وهو مجموعة رقصات في اربع لوحات فنية. فيها التجديد في الدبكة على ايقاعات حديثة تقارب الرقص التعبيري الايحائي. "فرح"، "وردة النار"، "غصن الزيتون"، "ارض الرجال"، "عرس الارض"، "حنان الصبايا"، "يعين الله"، "قمح وزبيب وعسل"، "سوق البياعين"، "بركان ٨٨" الخ.

اشرف على الاستعراض صبري الشريف وصمم الملابس وليم خوري. والموسيقى من زكي ناصيف، توفيق الباشا، حليم الرومي، حنا سلفيتي، وجوزف خليفة، الى "رقصة حلم وهابي" على اغنية "الحبيب المجهول" لمحمد عبد الوهاب.

ومصمم الرقصات ومدربها الفنان جان صقر الذي مر في المسرحيات: "اسمك بقلبي، بنت الجبل، اوكسيجين، الاميرة زمرد، ياسمين. وايضا عبر الشاشة الصغيرة في مسلسل "شهرزاد".

وصمم العديد من المهرجانات والحفلات في لبنان والعالم العربي.

واسس اول معهد لتعليم الدبكة في لبنان وتابع دروس الباليه على مرغريت خوري ورفيق غرزوزي. ثم كانت فرقته سنة ١٩٨١، عددا من الشبان والشابات الجامعيين.

بدأت الفرقة مع السيدة فيروز في رحلات الى اميركا الشمالية وكندا واوستراليا. من اعمالها: تمثيل لبنان في مهرجان التراث العربي في قطر مع الفنان المغني جوزف صقر. وشاركت في مهرجانات محلية وعربية. في مهرجان الكويت للفنون على مسرح الاندلس، مهرجان جرش الدولي للمرة الثانية ١٩٨٦، افتتاح مسرح ٨ آذار في دمشق ١٩٨٦، عيد الاتحاد في الامارات العربية المتحدة (ابو ظبي).

وكانت لها اعمال استعراضية منفردة ومشاركة في مناسبات عدة منها مسرح الاغنية والفن (كازينو لبنان)، مهرجان قرطبا السياحي، مهرجان غزير الثقافي للفنون، عيد الطفل العالمي (اوتيل السمرلند)، استعراض ميروبا السياحي واستعراض كازينو لبنان مع المطربة ماجدة الرومي، مهرجان قرطاجة ١٩٨٧، دورة المصايف اللبنانية (طرابلس، زحلة، بحمدون، اهدن).

اول عمل استعراضي منفرد للفرقة "من بيادرنا" تصميم وكوريغرافيا جان صقر، على مسارح: الاردن، ابوظبي، سوريا.

و"من بيادرنا" ١٢ لوحة راقصة من الحان زياد الرحباني، زكي ناصيف، واحسان المنذر. صمم الملابس وليم خوري.

بوينس أيرس هائلة كان خوسي معه

المدينة كبيرة جدا. بوينس ايرس هائلة. كان خوسي معي. كنا كل صباح نأخذ القطار. كنا ننزل منه في الشطر الآخر من العاصمة. جلسنا اول مرة في "بلاسا سان مارتين". جلسنا على مقعد احمر خشبي. هي المرة الاولى نكتشف فيها تلك "البلاسا". جلس خوسي الى جانبي. جلست ايضا الى جانبه. وانتظرنا. انتظرنا كل يوم. ونظرنا كل يوم. كنا ننظر الى الاشياء ذاتها. الاشجار الكثيفة التالية. المقاعد الخشبية الحمراء. الحمائم التي تغط. تمشي، ثم تطير. او، تطير. تغط. ثم تمشي. بعض الاولاد يلعبون ويصرخون. وكنت مع خوسي انتظر. كنا انا وخوسي نشتهي كل يوم وفي تلك الساعة بعض الفاكهة. واشترينا للمرة الاولى تفاحتين وموزتين. على المقعد الاحمر الخشبي اكلت التفاحة بدون غسيل. وكانت لذيذة. انتظرنا كثيرا في "البلاسا سان مارتين". ونظرنا. بل نظرت في الماضي ولم افهم كيف تجرأ اول القادمين على عبور هذه الاراضي البعيدة الشاسعة. هذه المسافات المخيفة. وطلعت المدينة الجديدة من اللاشيء. وهنا جلسنا انا واخي. في وسط المدينة. في وسط الغربة. في اليوم التالي ايضا صعدنا الى القطار، ونزلنا منه، واكلنا التفاحة والموزة، وجلسنا على المقعد تحت الشجر الكثيف. كنا نبرد في بعض الاحيان. فنلبس كنزاتنا. نظرت ونظرت الى "البلاسا سان مارتين" حتى صورتها تصويرا فوتوغرافيا. بالقلم والورقة. (في ١٠ كانون الاول ١٩٨٧).

لكن كيف الكتابة الان؟ كيف المتابعة في ما افعله؟ حسبت اني تخلصت من الرمز عندما تكلمت على "الدر جنرال" في احدى قصائدي التي كانت مهداة الى الاصدقاء في ١-١٠-٨٧. لكني بقيت على ما يبدو داخل الرمز. رمز التنظيف. وكيف تكون الكلمة الكلمة؟ كيف الكلمة النظيفة؟ وانظر الى لوحة الدعايات ذاتها وقد بدل من "در جنرال" لوحة "انكور". جميل "انكور" في بالوانه الزرقاء والبيضاء الصافية. لكني لم اعد احب التصوير. و"انكور" لن ينال اهتمامي. لماذا الشك الكثير؟ وكيف؟ هل هي حقيقية المادة؟ وكيف انن؟ لماذا افعل كل هذا؟ وحليب "انكور" في الكوب الابيض امامي على اللوحة. الورقة البيضاء تمتلىء. ما هي الكلمة؟ و"انكور" معقول جدا. والتفاحة في بوينس ايرس معقولة ايضا. واكل التفاح اهم من الكتابة. ولماذا لا نفضح كل شيء. لماذا لا نكف عن الكذب؟ لماذا لا نسأل عن الكلمة بالذات. لماذا لا نكف عن استعمالها من الخارج. لماذا لا نتوقف عن الكتابة كي نعرف ما هي الكتابة، كي نراها من بعيد؟ وكيف؟ لا الشكل ولا المضمون. الغرق في كل شيء (كنت وضعت اللاشيء لكني تعبت من هذه الكلمة). لا المادة ولا عكسها. وكيف؟ وماذا افعل؟ وهل علي ان افعل شيئا؟ ولماذا لا اجلس في اللاشيء حتى الامحاء (عتق كثيرا هذا السؤال لكني تركته هذه المرة). السيء الوحيد المعقول هو ما يظهر امامي. اي، دعاية حليب "انكور". كوب الحليب بلونه الابيض يجذبني. كلمة "انكور" مثلا. وآكل التفاحة كي لا اكتب. ولماذا لا ننتفض حتى الحقيقة. حقيقة الكذب في كل شيء. لماذا لا احد يتجرأ؟ وهل اجرؤ يوما على كتابة نص بدون امضاء؟ لكني اعلم ايضا ان هذه الطريقة امضاء اخر. (٢٠ كانون الاول ١٩٨٧).

واحيانا كثيرة انزلق في انحدار كبير. انحدر بعد الكتابة او في اثنائها. والنافذة امامي النقطة الحسية الوحيدة في انهياراتي. انهيار الخوف الشديد. انعزل في الغرفة. فلأكتب بالضمير الغائب. كي تغيب المرأة. كي تغيب الاشياء. صور كانت مرت اخذت تعود واحدة تلو الاخرى. الوقوف بعيدا. في الغياب. الحضور الكثيف. والانحدار. واياد هناك. في مكان ما. ربما المكان الاول. ولماذا الاول؟ اياد في شمس بيضاء، بعيدة كل البعد عن "الدر جنرال" و"الانكور" و"البيبسي". غياب في المعنى الاكبر. كلمات المعنى. لا احد يستطيع الخروج من المعنى. المرور بالقرب. المرور. الانتظار الطويل. ويداها صامتتان. في حضورها. في حضورها ايضا. ولماذا المرور في انحناء الرأس. وفي احيان كهذه، احيان نادرة وشديدة. يأخذها حنين ابيض كثيف. الشمس القديمة الواضحة. الكثيرة الوضوح. ويداها صامتتان في تلك الشمس. والمرور بالقرب. وكانت. المرأة تمر. او، الرجل يمر. المرور الجميل. وينحدر جسدها نحو الهوة. او، لا ينحدر. وتبقى في الصفاء الاول. لماذا لا تقول ايضا في التوتر الاول. المشي الجميل في انحناء الرأس. والحنين الى مكان المرأة. الاشياء كلها في ذاكرتها، في مكانها الاول. الامكنة الكثيرة في الزمان الواحد. والمرأة تنأى وتقترب. وكيف الرجل في تبدده. والمرأة في تبددها. ثم كيف انحناء الرأس. الاختفاء. ثم كيف نلتفت، نحني رأسنا ونختفي. لماذا عادت تنتظر المعنى. وهل من معنى في كل ذلك. والرجل واقف في الحنين. حنين المشي بالقرب. ويشتد البياض. وماذا تفعل المرأة. وتحني رأسها لتمر. وماذا بعد التبدد؟ وكيف الكتابة؟ (٦ كانون الثاني ١٩٨٨).

لكني اتقوقع اليوم في مكتبي حيث لا ارى سوى التلفونات وآلات الكومبيوتر. والبحر مائج كثيرا. ونرجسية الشاعر وأكل الفلافل. ومن باب مكتبي الزجاجي ارى فلافل اراكس. وهل يأكل الشاعر فلافل؟ والكتابات الشعرية لتأكيد النرجسية واكل الفلافل للبشرية. كم يكتب اولئك الذين يكتبون ولا يأكلون. ثم اني كي لا ترتاح الكلمة الى شكل ولا الى معنى. ويكون قد تلفن لي صديق ليخبرني عن موعد انتحاره القريب. فضحكت معتقدة انه يمزح. لكنه اصر على اقناعي بأن قراره جدي، وانه رأى الله ورأى كل شيء. فقلت له وكنت على وشك العشاء، انه لم ير بعد شيئا وعمره لا يتعدى الرابعة والعشرين. كما اكدت له ان لا احد سينكره او يبكيه ومن بينهم انا. وموته سيكون عبثا. وبعد هذه المكالمة تعشيت صعترا قطفته انا في حزيران الماضي. ولبنة بقر روّبتها انا ودبس عنب من عندنا من المروج. وما اجمل الحياة وما اللذ الاكل! ومنا اجد الكتابة. وكيف عندما تمر منحنية الرأس وكيف. وهل تقف في الحنين للمكان الاول. المكان السيد، والشمس في يديها الصامتتين. او، ايضا في يديها. وكم حزينة الان في هذا المكان الذي لم يتغير. واتذكر كم بكيت وانا آكل البطيخ بعد عودتي من المروج وكانت ساعة مبكرة في الصباح وابكي الان ايضا كما في تلك الصباحات الصيفية. واحب كثيرا مشاهدة افلام "فيديو كليبس" على التلفزيون وما اروع فيل كولينز والبينك فلويد والبيتلز ولد زبلين وغيرهم من الانكليز. ولماذا لا يشعرون فيروز واسمهان. (٢٤ كانون الثاني ١٩٨٨).

الا اني وعندما نزلت من المروج في الصباح الباكر وبعد ذلك ثم لما بكيت ورجعت الى فراشي وكان قبل ذلك وضع امامي علبة الكرواسان وصحن الكرز وكوب شراب التوت. والان اتفرج على المطر والاوتوستراد تحتي وكنت صعدت مرة الى المروج وقعدت تحت عريشتنا القديمة. وكيف عندما كنت انزل الى الساحل والحر والشمس والى ما هنالك من اشياء واشياء. ثم ان البيت فوق لم يبق صالحا والتانت حنة اسمع صوتها تنادي دجاجاتها والتانت عزيزة قبالتنا من خلال شباك المطبخ. ثم لما امضينا سنة كاملة في القرية كي تتحسن وكنت في السادسة وفي المدرسة كانت ساعة الديكتيه (الاملاء) قرب وجاق المازوت. في بيتنا كان وجاق الحطب. وجاء الي اسعد بعروس دبس لفرصة الساعة العاشرة وامسكني بيدي وانزلقت قدمي على جليد الطريق. وعماتي رشا ورحيل ومدلين ومارتا وجرس كنيسة مار تقلا في الساحة. وبو براهيم وسمعان وناصيف والتدخين في الليالي حول احاديث النيابة ورئاسة البلدية وشراء العلكة والشوكولا في الاحيان النادرة جدا من دكان ام شديد. ثم ايضا لاني نزلت الى الساحل وبكيت في تلك الصباحات الباكرة او لان النسوة يتجمعن في تشرين المشمس "لشيل" الكشك. بينما تمطر الان على "انكور" وانا اتفرج على لوحة "انكور" والبيت فوق بارد ما عدا اوضة الشتي وسطيلة الحليب على الارض في الغرف الباردة ولم نكن نحتاج الى براد، وتضع ستي اكلها في الفرستانة ولم تكن تعرف استعمال الفرتيكة. هكذا عندما نزلت الى الساحل وساحة جونية كثيرا، وكم حزينة الان كما حزنت في تلك الساعات القليلة لدى رجوعي الى فراشي والصمت كم يطول. (٢٥ كانون الثاني ١٩٨٨).

صباح خراط زوين

سمعان فرح سيف استقلالي

عندما هبت رياح المؤامرة قبل ثلاث عشرة سنة، ونهبت مكاتب جريدة "رقيب الاحوال" ومطابعها في باب ادريس، امتلك الحزن صاحبها سمعان فرح سيف، فانزوى في منزله يراجع ذكرياته، ويتحسر على الايام الحلوة بعد الاستقلال حين علت حرية الكلمة، وتفجرت ينابيع الحب والخير والبحبوحة. وظل يتطلع الى الوطن المعذب والمشرذم آملا الاحسن، حتى رحل عنه عن واحد وتسعين عاما منها حوالى السبعين في الصحافة.

بدأ سمعان فرح سيف حياته الصحافية عام ١٩٢١ بجريدة "الاحوال" مرتين في اليوم، صباحية ومسائية، فجريدة "الحاكم" فـ"صور الاحوال" ثم "رقيب الاحوال". وهذه "صوت من لا صوت لهم في زمن الانتداب". وكان صاحبها لاستقلال لبنان. ولما وصل الشيخ بشاره الخوري الى رئاسة الجمهورية وقف سمعان فرح سيف الى جانبه وناصره فترة رئاسته. وكانت جريدته "رقيب الاحوال" الناطقة شبه الرسمية بالحزب الدستوري الذي اسسه ورأسه الشيخ بشاره.

كان سمعان فرح سيف نظيف الكف، عفيف اللسان. وقف قلمه على قول الحق، ومناصرة الضعيف، وشد ازر المغلوب. وتخرج في جريدته صحافيون شباب لمعوا، فيما بعد، في الحقول الاعلامية والسياسية. وكانت معاملته لهم جد شريفة.

وفي الستينات احتفلت في "رقيب الاحوال" مداورة والزميل الياس عون. وكان الاستاذ سمعان يضعنا في السياسة اليومية قبل ان يترك مكتبه التاسعة مساء. ويطلب منا ان نكون مخلصين. فنحرر باندفاع، ونتسلح بسلاح النقد البناء عندما نتعرض للمسؤولين. والنقد البناء - كما نظافة اليد - ميزة تحلى بها صاحب "رقيب الاحوال".

لقد انتقد في سبيل التوجيه، ورفض ان يمد يده الى هذا النظام وتلك الدولة، زمن كانت الانظمة العربية والغربية تتصارع على ارض لبنان وتغدق على الذين في ركابها.

كان شهما مع الناس. فبنى علاقات متينة بأهل السياسة والمجتمع. وحرص على احترام المقامات الروحية، وفي رأسها مقام الصرح البطريركي الماروني. وعج منزله الصيفي في مسقطه عشقوت - على ما شاهدت - برجال الدين والدنيا يتشاور وإياهم في ما يهم الوطن والمواطنين.

كان صادقا مع نفسه ومع الآخرين. مثال النزاهة والاستقامة. فانتخب امينا لصندوق نقابة الصحافة وعضوا فيها غير مرة. وسمي عميد الصحافة.

وبسمعان فرح سيف يغيب وجه نبيل عن الوجوه الاعلامية، وينسلخ شلح عن شلحات الارز. وتنطوي صفحة نيرة من لبنان المعاصر.

ابرهيم عبده الخوري

"الاشتراكية العربية" مطافات وأمراض وفهمية شرف الدين تحاول الأجابة

اين وصلت "الاشتراكية العربية"؟ وما المطافات وما الامراض المزمنة التي تشكو؟ هذه الاسئلة وغيرها تعمل الدكتورة فهمية شرف الدين للإجابة عنها في كتابها "الاشتراكية العربية" (*) ويمكن اعتباره من بين اهم الكتب والدراسات في الموضوع نفسه منذ قرابة العقد. ليس هذا وحسب، بل ان الدكتورة شرف الدين تثبت لنا مرة اخرى انها ذات باع تحليلا وتشريحا للحياة النظرية العربية.

تعتبر الدكتورة شرف الدين، ابتداء، ان اختيارها لموضوعة الاشتراكية العربية لا بد ان يقودنا الى الاستفهام حول ما يمكن ان يقال، وفي هذا الوقت، عن الاشتراكية العربية حيث تجاوز للسياسي على النظري، وحيث مهمات وجودية تغوص في الايديولوجيا لتحجب البعد الاجتماعي وتبعده عن مدار التحليل الفكري والنظري. لكن المؤلفة، اذ تتجاوز هذه الاشكالية، تذهب الى صوغ عدد من الاسئلة بغية الاجابة عنها وبينها: اي اشتراكية يريد ان يعتمدها او يبنيها العرب؟ واية امكانات واية حدود لهذه الاشتراكية؟ وما العلاقة لهذا المفهوم (الاشتراكية) بالسياسي حينا والاقتصادي حينا والثقافي حينا؟

ولئن كنا نعتبر ان المؤلفة اهتدت الى اجابات عقلانية وهادئة حول الاسئلة المطروحة، فاننا نترك هذه الاجابات ونقدها للمنظرين العرب اذ سيجدون انفسهم، ولا شك، مضطرين للرد على افكار الدكتورة شرف الدين وطروحاتها.

نحبذ ان يقتصر كلامنا، ها هنا، على الهدف الذي وضعته المؤلفة لكتابها. انه، كما يمكن ان نسميه، تعقيب او رد او استمرار لمحاولات سابقة تطارحت مسألة الاشتراكية العربية. اما تلك المحاولات فجعلتها قسمين:

- القسم الاول ضم محاولات وصفية رأت الى الاشتراكية كحدث ضروري. غير ان رؤيتها تلك كانت تحكمها اشكالية محددة. فالعرب، انطلاقا من هذه المحاولات الوصفية، لم يتجهوا الى الاشتراكية لضرورة تاريخية وانما سياسية محضة. ولعل هذه الضرورة من الموقع الذي تحتله البقعة العربية في العالم المعاصر. وعلى هذا فان قسما من المفكرين العرب تطلعوا الى علاقة بين الاشتراكية - كسلاح نظري - وبين "جنسيتها" العربية. ومن هنا ان التحليل تراجع ليحل الوصف. وعند هذا الحد باتت الاشتراكية، وفق ما يرتئيه البعض، فعل حرية وفعل حق، وما علينا الا ان نكتشفها ونأخذ بها حتى تتحول الى واقع ملموس بقوتها الذاتية. اما الآخرون، اصحاب المحاولات، فردوا الاشتراكية على اعقابها لانها على طرف نقيض للموروث الديني والموروث الشعبي. ونتيجة هذه الرؤية، اذ شكلتها تلك المحاولات، اصبحت الاشتراكية العربية في موضع الهجاء حينا، وآخر في موضع الغزل والمدح. وتحولت الكتابة السياسية والفكرية الى كتابة وجدانية تأخذ بالتوليف اللفظي على حساب التحليل المعمق والموضوعي.

- اما القسم الثاني من المحاولات فهو - برغم فحصه الضرورة التاريخية للاشتراكية - ارتكز على خصوصية هذه الضرورة. فمن الصحيح الاعتبار ان الاشتراكية ضرورة تاريخية - بحسب هذا القسم من الابحاث - الا ان الاشتراكية العربية يجب ان يكون لها نكهة خاصة وطعم خاص، ما يمكن ان نطرح عليه تسمية: الخصوصية التاريخية والثقافية للاشتراكية العربية. وهذه الشريحة من الابحاث "اذ انطلقت من العام نحو الخاص، ولكنها استبقت نفسها اسيرة لحدوده المغلقة (اي حدود الخاص = الخصوصية)؛ فلم تبتعد كثيرا عن المجموعة الاولى، بل التقت معها عبر طرح محدد هو "اشتراكية عربية" مناسبة لحقيقتنا الثقافية" (ص ٨).

وتذهب الدكتورة شرف الدين الى وصم هذا الفهم لما يسمى "الاشتراكية العربية" بقلة الموضوعية. بل انه ينتمي الى مثالية فلسفية لا تستطيع ان تخرج من منطق الخاص الى منطق العام. انها النظرة التي لا تستطيع ان ترى غير الفردي، والخاص، والضيق. فالنظرة، اذ تعترض عليها المؤلفة وتتحدث عنها هنا، لا تعترف بالزمن والتطور بل ان التاريخ عندها ليس اكثر من كتلة جامدة ساكنة لا تعرف الحركة. وهنا تقف المؤلفة عند ملاحظتين:

- اولى، ومستواها فكري، تعتبر ان ليس ثمة من خصوصية مطلقة عند اي شعب او امة.

- وثانية، ومستواها ثقافي، ان شعار "الخصوصية الثقافية" لم يكن يوما غير شعار تلوح به البورجوازية لحماية مصالحها.

وتبرر الدكتورة شرف الدين تدخلها، ولكن ليس بغية التأريخ لمصطلح الاشتراكية العربية، وانما لتحليل المضمون لنظر فلسفي مثالي. ولعل ما فعلته في هذا الصدد انها لجأت الى استقراء للنصوص الفكرية العربية مكنها من "رؤية الاشتراكية العربية في ديناميتها الذاتية، وفي علاقتها بالبيئة الاجتماعية التي جعلت من الاشتراكية، بالمعنى العام، اشتراكية "عربية" تحمل (تغيرا نوعيا) للاشتراكية العلمية بمعناها الكلاسيكي" (ص ٨).

إن كتاب "الاشتراكية العربية" ينطوي على اقتراح نقد وتحليل للمفاهيم والاسس التي قامت عليها الاشتراكية العربية، والهدف اسهام في النقاش الدائر حول مدى ملاءمة الاشتراكية، كتطبيق ومفهوم نظري، للمجتمعات العربية. وتلاحظ المؤلفة، في هذا الاطار، ان ما ندعوه "اشتراكية عربية" وقفت دائما على مسافة بعيدة من الاشتراكية العلمية، وهذه الاشتراكية شكلت دائما الاسناد النظري او المرجع الذي عادت اليه الاشتراكية العربية.

ولعل ابتعاد الاشتراكية العربية من الاشتراكية العلمية الكلاسيكية ترده المؤلفة الى سببين رئيسيين: اول يرتبط بالقوى المنتجة اذ وجدت انها تتمثل وترتبط بغيرها، دون ان تكون هي نفسها منتجة لانماطها وتقنياتها. وهذا يعود الى تفشي الامية والمستوى العلمي - التقني المنخفض في المجتمعات العربية.

اما الثاني فترده الى التأصل وعمق النظرية السلفية - الاصولية في هذه المجتمعات. فالمثالية الفلسفية، وهي الاسم الذي تطلقه الدكتورة شرف الدين على التفكير السلفي العربي، لا تزال تعوق الشخصية العربية وتعرقل خطوها نحو عقلانية حديثة ومتطورة.

يبقى ان كتاب "الاشتراكية العربية" للدكتورة فهمية شرف الدين جديد في طرحه وفي اسلوب تناوله لواحد من المفاهيم عاش، ولا يزال، محنة كبيرة في العالم العربي.

سمير ابو حمدان

(*) الاشتراكية العربية، الدكتورة فهمية شرف الدين، معهد الانماء العربي، بيروت، ١٩٨٧، في ١٥٦ صفحة.

حسان سلامه سركيس أثري في بحث عن الحقيقة

حاضر امس الدكتور حسان سلامة سركيس (استاذ في الجامعة اللبنانية)، في قاعة متحف سرسق عن "الآثار والتاريخ: بين الاسطورة والواقع". وفي محاضرته:

"ان كانت الآثار تنبئنا الحياة اليومية في الايام الغابرة، فان التاريخ ليس سوى صدى للحياة السياسية في تلك الايام!

برغم تطور تقنيات البحث والتنقيب ووسائل الاستقراء والتفسير والفهم، لا شك في ان الاساليب المعتمدة، وربما عن غير قصد من الاثري او المؤرخ، تغوص من حيث اسبابها ومبرراتها ونتائجها في غياهب العقل اللاواعي واللامنطقي، وان تغلفت بابهى حلل المنطق الظاهرة.

فالحدث الاثري بحد ذاته صامت لا هوية له: انه عبارة عن مظهر جامد من مظاهر الحياة البشرية السالفة، يتحول في يد الاثري الى شيء اكثر من ذلك، فتسبغ عليه افكار وعواطف ليست مجردة عن الهوى.

اما ما يعرف بالوثائق التاريخية، مخطوطات كانت ام رقما منقوشة في الحجر، فقد وضعها اناس ممن عاصروا احداثا او ظروفا، تخليدا لهذه الاحداث او شهادة لتلك الظروف التي اعتبروها في حينها مهمة او مصيرية لهم او لمعاصريهم، اذ لم يفكروا البتة فينا!

وككل شاهد، فقد كانت لأولئك "الشهود" ظروفهم ومصالحهم الآنية، من سياسية واجتماعية او دينية او فئوية، تركت بصماتها على ما خلفوه من كتابات. وبما ان ما كل ما يعمل يكتب، وان ما يكتب انما يمثل وجهة نظر معينة، غالبا ما تكون وجهة نظر من بيدهم الامر والنهي، ووجهات النظر والآراء والحقائق تتبدل بتبدل الاشخاص والظروف، اضافة الى كونها لا تمثل الذين لا رأي رسميا لهم ولا قدرة لهم على التعبير عن مواقفهم، بسبب عدم امتلاكهم اسرار الكتابة او بسبب ضغوط او ظروف منعتهم من ممارسة هذا الحق، ففي تلك الامور ما يكفي للشك والتشكيك في ما يعرف بالموضوعية العلمية في مثل تلك المجالات.

ان ما يسمى بالموضوعية في معالجة التاريخ والآثار ليس في الواقع الا شعارا لاخفاء حقيقة سيطرة رأي اكثرية على اقلية. وقد يخفي في طياته الخوف من التعرض الى مخاطر شخصية نتيجة الاعلان لآراء مغايرة لما يمكن وصفه بالنظام الفكري السائد. ومن الممكن القول تاليا انه بقدر ما يكون المرء مستعبدا لنظام فكري معين، يروح يدعي العلم والموضوعية.

ان وضع اليد على هذا المظهر الخاص من مظاهر اللاوعي البشري ليس من باب التعرض للقدسيات، انه لا يعدو كونه بحثا عن الحقيقة".

شهادة سوفياتية في ميخائيل نعيمة

ابرقت رئاسة جمعية الصداقة السوفياتية اللبنانية الى عائلة ميخائيل نعيمة:

"تلقى اصدقاء لبنان والادب العربي في الاتحاد السوفياتي بعميق الاسى نبأ وفاة الكاتب والشخصية الاجتماعية ميخائيل نعيمة.

ان مؤلفات ميخائيل نعيمة، احد رواد الادب العربي المعاصر، معروفة على نطاق واسع في العالم كله خصوصا في الاتحاد السوفياتي، لان بداية عملة المبدع مرتبطة بروسيا. وكان قد كتب اقاصيصه الاولى في اثناء دراسته في مدرسة بولتافا الدينية. وتم في الاتحاد السوفياتي اصدار مؤلفاته الاخرى باعداد كبيرة.

سيبقى ميخائيل نعيمة في ذاكرتنا صديقا وفيا لبلادنا وشعبنا، وانسانيا عظيما ناضل بالكلمة والفعل من اجل وحدة لبنان وفي سبيل السلم والتقدم في المشرق العربي.

ولا يسعنا الا ان نقدم تعازينا لاهل الراحل ولاقاربه".

لبناني اول في مباراة اميركية

في احتفال اقيم امس في مقر السفارة الاميركية في عوكر، سلمت الناطقة باسم السفارة السيدة اليزابيت ماكيون المحامي شربل زوين جائزة المرتبة الاولى في المباراة الدولية للدستور الاميركي التي اجرتها اذاعة "صوت اميركا" الصيف الماضي وشملت ٢٤٠٠ متبار من ١٨ دولة عربية. والجائزة عبارة عن جهاز التقاط عالمي متطور.

دور الإعلام والنظام الاقتصادي في الانصهار الوطني أول أبحاث المؤتمر الثقافي العام في الشمال



في حلقة الاقتصاد وعلى رأس الطاولة الدكتوران البساط وسابا. (حسان عصافيري)



في حلقة الاعلام من اليمين السادة: سكري، بعلبكي عاصي، الخازن.

طرابلس – "النهار":

بدأت اعمال المؤتمر الثقافي العام في لبنان الشمالي (٣-١٩ اذار) الذي تعاونت على تنظيمه هيئات ثقافية في الشمال وموضوعه "المثقفون والانصهار الوطني". وانعقدت الحلقتان الاولى والثانية يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ اذار حول "الاعلام والانصهار الوطني" و"النظام الاقتصادي والانصهار الوطني". وتنعقد اليوم الحلقة الثالثة حول "الانماء الشامل والانصهار الوطني".

الافتتاح

افتتح المؤتمر مساء الخميس في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس في حضور الهيئات الداعية وشخصيات دينية وسياسية وتربوية ونقابية تقدمها مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ورئيس "هيئة التنسيق" المحامي عمر كرامي ونائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ونقيب المحامين السيد محمود منلا.

النشيد الوطني، فترحيب من رئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي وكلمة على ان "الانصهار الوطني هو المطلوب قبل اي صيغة سياسية اخرى لضمان استمرار وطن ارتضاه ابناؤه للخروج في صورة مضمونة من عصر الارتداد وحالة الطوائف والكيانات التي تتقاسم الدولة وحقوق الناس وحرياتهم".

الى كلمة الدكتور نزيه كبارة باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر وفيها ان "الانصهار الوطني ممكن حتى بعد كل ما جرى من زلازل وتصدع لان العاصفة جرفت كل شيء ماعدا ايمان اللبنانيين بوطنهم وتعلقهم بارضهم ووحدتهم (...) ومن هنا الاهمية المصيرية لتحرك كل القطاعات المثقفة لتحقيق الانصهار الوطني الذي يساعد على قيام دولة قادرة وفاعلة". ودعا الى "صناعة هذا الانصهار بموجب خطة مدروسة تقوم بها كل المؤسسات والقطاعات الثقافية. وانطلاقة من الشمال هي امر مشجع باعتبار الشماليين يشكلون نموذجا للعيش المشترك".

الاعلام

وتلت الافتتاح الحلقة الاولى حول "الاعلام والانصهار الوطني"، ادارها عميد كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية الدكتور ميشال عاصي وشارك فيها نقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي والدكتور رفيق سكري والمحامي رامز الخازن المدير العام السابق لوزارة الاعلام.

بعلبكي

النقيب بعلبكي تساءل هل الانصهار الوطني هو الوفاق السياسي؟ وقال "كلا، فلبنان سبق له ان حقق نوعا من الوفاق في ١٩٤٣ نشأ عنه حدث تاريخي في قيام الدولة المستقلة العربية بتفاهم جميع اللبنانيين، واستمر نحوا من اربعين عاما (...) لكن التجربة اثبتت انه لم يكن كافيا لضمان وحدة الدولة واستقلالها وسيادتها ومحافظتها على هويتها العربية التي سلمت بها عام ١٩٤٣. واعترى بناءنا الوطني ثغرات وشعور بالحاجة الى تدعيم البناء بعملية انصهار وطني. والاحداث تؤكد ان الهم الوطني يجب ان يصرفنا الى التبصر والعمل في طريقة بناء المستقبل في شكل راسخ لا تهزه الاعاصير، اذا فالانصهار ابعد واعمق من الوفاق السياسي. فهو الحال التي تزول فيها كل الفرقة بين ابناء الوطن الواحد ويعيشون واحدا لا ينفصمون".

وبالنسبة الى دور الاعلام في بناء الانصهار الوطني رأى ان من الصعب ان يطمح الاعلام في حاله الحاضرة الى دور في عملية الانصهار، مشيرا الى الفوضى التي دبت في حقل الاعلام والى الاذاعات والتلفزيون والصحف غير الشرعية التي فرضتها الاحداث (٤٠ اذاعة و٤ تلفزيونات و٨٠ صحيفة) والى غياب السلطة التي تؤطرها.

سكري

وركز الدكتور سكري على الترابط بين الولاء السياسي لدولة وطنية والتحرر من الاطر التقليدية للولاء. واعتبر ان اللبنانيين مروا بثلاث مراحل منذ نشأة لبنان في ١٩٤٠: مرحلة التعايش الهش، مرحلة التصادم والصراع، ومرحلة التعايش والتوازن التي انتهت بالحرب الحالية. ونادى بدولة مدنية بدل طائفية وبخطة اعلامية تربط كل المناطق وبتشجيع الحوار والتفاعل مع المحيط.

الخازن

وتناول المحامي الخازن اهمية الاعلام كقوة محركة وتساءل اذا كان لبنان يمتلك هذه القوة الفاعلة في مناخ من الحرية ليستخدمها في تكوين رأي عام يحضن قضية الانصهار الوطني. وقال ان عراقة لبنان في الاعلام وقدراته في هذا المجال يمكنها، اذا ضبطت، ان تجعل من الاعلام قوة رئيسية في التغيير "فالانصهار الوطني هو عمل سام لا يمكن ان يتحقق من دون الاعلام الواعي والمخلص. لكنه لا يتحقق مع وسائل دعاية كالتي تعمل الان في لبنان".

ودعا الى اقتراح ميثاق شرف الاعلامي على غرار ما قامت به الصحافة في الستينات، والى: دعوة جميع الاعلاميين وكل وسائل الاعلام الى العمل في اتجاه قضية الانصهار الوطني، ممارسة حرية الرأي في شكل مسؤول دعما للتفاهم، اسهام وسائل الاعلام في دعم الوفاق ومكافحة التقسيم، توعيه المواطن الى الحقائق والابتعاد عن الدعاية، نبذ الطائفية وعدم ترويجها، التزام هدنة اعلامية وتحييد الاعلام عن الصراعات الدائرة.

الاقتصاد

الحلقة الثانية "النظام الاقتصادي والانصهار الوطني" انعقدت قبل ظهر امس في مركز غرفة التجارة والصناعة في طرابلس، ادارها رئيس الغرفة الدكتور حسن منلا وشارك فيها الدكتور الياس سابا والدكتور هشام البساط.

سابا

اعطى الدكتور سابا لمحة تاريخية عن اقتصاد لبنان واسباب انهياره، موردا السلبيات والايجابيات في نظامه الحر. وتساءل عن النظام الاقتصادي الافضل للبنان واكد "انه النظام الحر اساسا، لكنه حر بالمعنى الحديث والصحيح. حرية مسؤولة من دور ريادي للدولة وآخر فاعل ومؤطر للقطاع الخاص". وطالب بدور جديد للقطاع العام لكي يستطيع اعادة الاعمار بعد التهديم وبعد الخلل الذي دخل هيكلية الاقتصاد والبنية الاجتماعية. وسأل هل يمكن انجاز هذه المهمة المصيرية بالعقلية ذاتها والاشخاص انفسهم، خصوصا غير الاكفياء منهم في مفاتيح القرار. ورأى انه لا بد من قدر معين من اللامركزية الادارية، ومن تحديد ملائم وعادل لتوزيع الرسوم والموارد والنفقات، ومن اعادة صوغ دور لبنان الاقتصادي في العالم العربي والعالم على أسس مغايرة "للشطارة والحذلقة ولعب الثلاث ورقات" ومن اعتماد الكفاية والاختصاص والعلم واستغلال القدرات اللبنانية.

البساط

وتحدث الدكتور البساط عن الوضع المالي والنقدي واسباب انهيار سعر صرف الليرة وقال: "ان الليرة، على رغم انهيارها، لا تزال القاسم المشترك بين اللبنانيين. فهي على صورة لبنان. يقوى فتقوى. يضعف فتضعف". وعرض لمراحل التراجع في القدرة الشرائية لليرة من ١٩٨٢ حتى الانهيار ١٩٨٧ على رغم زيادة قيمة التغطية بالذهب الى اكثر من ٤ مليارات دولار. وعزا ذلك الى غياب الحلول واستمرار الازمة وغياب الدولة وديونها المتراكمة سنويا والتي بلغت نحو ١٩٠ مليار ليرة مع نهاية العام الفائت، من دون حساب الديون الخارجية.

واسهب في شرح الانعكاسات على الاوضاع المعيشية للمواطن وقال ان "المواطن الذي بقي متمسكا بليرته هو الذي دفع الثمن" وان الغني زاد غنى والفقير زاد فقرا والمتوسط الحال صار فقيرا وبلغ الحد الادنى للاجور ١١ دولارا. واشار الى تحول اللبنانيين نحو العملات الاجنبية ودولرة الاقتصاد. وذكر ان لبنانيا من كل ١١ لديه حساب بالعملات الاجنبية، عدا الذين حولوا ليرتهم الى عملات اجنبية واحتفظوا بها خارج المصارف.

وخلص الى انه في غياب الحل السياسي "يجب الا نقف مكتوفين. فحال الفقر وحدت اللبنانيين ويجب عدم تجميل الفاعلين الذين افقروا الشعب وشحنوه باسم الطائفية ليصرفوا الانظار عن نهبهم للدولة ومواردها ولم يعد في مصلحتهم عودة الاستقرار".

وتعقد الحلقة الثالثة حول الانماء الشامل، الرابعة بعد ظهر اليوم في قاعة تكميلية الصبيان في البترون. يديرها الدكتور سمير ابي صالح ويشارك فيها الدكاترة: محمد مجذوب، حسن صعب، جورج رويهب، جوزف ابي صالح وشوقي مراد.

الإعلان نظرية وتطبيق ورؤية جيل جديد

عقدت ندوتان على هامش معرض الاعلان والتسويق في مركز المعارض "سيب" في سن الفيل، ضمن مؤتمر الاعلام في رعاية "أراب آد" والمنظمة الدولية للاعلان.

الاولى بعنوان "الاعلان بين النظرية والتطبيق"، اشترك فيها اساتذة وطلاب من اكاديمية الفنون الجميلة – ألبا، فرع الفنون الجميلة والاعلان. ونسق الندوة السيد رمزي نجار استاذ في علم التسويق، وتدخل فيها المدير العام لشركة ترست السيد آلان بريناس الاستاذ في الاكاديمية ايضا، والمتخرجة الآنسة لينا بونجا، والطالبة الآنسة تانيا زهار.

طرح رمزي نجار السؤال حول موضوع الاعلان بين النظرية والتطبيق، وانه متناقض في شقيه، فالنظرية في الاعلان غير معقولة، والتطبيق في الاعلان بدأ منذ ١٥ عاما في لبنان اكاديميا.

وعرض آلان بريناس مراحل الطالب في الاكاديمية، وهي ثلاث سنوات، سنتان ونصف علوما نظرية في التصوير، والتصوير السينمائي والطباعة، وعلم النفس الاجتماعي. وبعدها دبلوم في مؤسسة لبنانية تنتج للسوق اللبناني، مدة ٩ او ١٠ اشهر.

وتكلمت بونجا عن تجربتها من النظرية الى التطبيق، وعن ان الحلم غير الواقع اذ "تعد الفكرة، نحضر البرنامج"، وعند التنفيذ يظهر هذا البرنامج غالي الثمن، فلا بد من تغييره. والامر ليس سهلا كما كنا نظن".

وقالت تانيا زهار ان تكوينها الاكاديمي لا يؤهلها الا للسوق المحلي اللبناني، وتخشى عدم النجاح في سوق غير لبناني للفارق بين مستويات التأهيل.

والندوة الثانية، حول "رؤية الجيل الجديد في الاعلان"، نسقها ايضا رمزي نجار واشترك فيها الآنسة منى غصوب، والسادة ميشال نجيم، ومكرم زعني وروني جزار.

قال المنسق ان في عبارة "رؤية الجيل الجديد" مرطقة، وان الرؤية الجديدة للاعلان يجب ان تتكون، وعرض لمفهوم الدعاية انها هي التي تهتم بهدف تجاري، وتؤثر على سلوك الجماعة.

وتناول مكرم الزعني تطور العلوم في القرن العشرين، واي تطور للاعلان في القرن الحادي والعشرين؟ وان فن الاتصال هو الاكثر تطورا. ثم تقنية الاعلان الجديد والصعوبات المحلية.

وتحدثت الآنسة منى غصوب عن الابداع، والفارق بين الفنان ومنفذ الدعاية او الاعلان، فالاول منغلق يعمل لذاته، ومنفذ الاعلان للآخرين للجمهور، واحتكاكه يجعله اكثر ابداعا.

وتحدث ميشال نجيم عن انتاج الفيلم الدعائي والصورة الدعائية، وكيف للفيلم تقنية، وللصورة تقنية.

وتحدث روني جزار عن تسويق الدعاية والاعلان، وعن الوكيل الحصري.



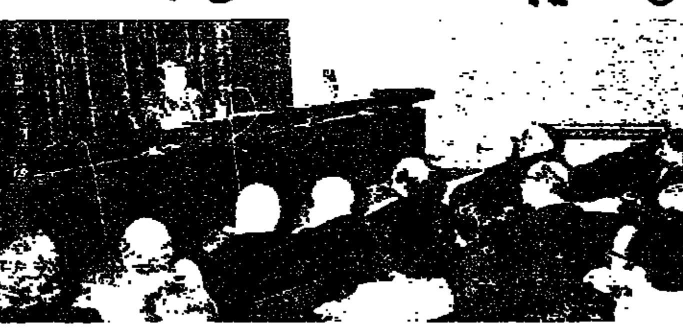
الفائز مارك شلهوب يشكر. (ميشال الصايغ)

قدمت المنظمة الدولية للاعلان – فرع لبنان، جائزة منير طقشي، الى السيد مارك شلهوب من خريجي اكاديمية الفنون الجميلة – ألبا. فتكلم مدير المنظمة السيد وليد فزي عن منير طقشي ودوره في الاعلام والاعلان واحياء اسم لبنان عاليا. ثم سلم السيد جان كلود بولس الجائزة الى الفائز بها، في حضور الابنة البكر للمرحوم طقشي، السيدة مارلين طقشي مجدلاني. وهي مالية ولوحة تذكارية.

الجامعة الاميركية في بيروت طلبات الدخول الى صف "فرشمان"

قرر مجلس عمداء الجامعة الاميركية في بيروت انه لن يصار الى النظر في الطلبات التي يتقدم بها الطلبة اللبنانيون لدخول صف "فرشمان" ما لم تتوافر لدى الطالب جميع الشروط التي تنص عليها الانظمة والقوانين الصادرة عن وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة اللبنانية في هذا الشأن.

أنطوان خير في الأزمة وما يبعدها عن لبنان



الدكتور انطوان خير محاضرا. (ساكو بيكاريان)

"ازمة المؤسسات"، تناولها امس الدكتور انطوان خير، الاستاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف، المستشار لدى الدولة، في سلسلة المحاضرات التي دعت اليها الرابطة اللبنانية للانماء الثقافي ("الدك") وعنوانها "لبنان: الازمة"، في قاعة الجامعة، هوفلان.

ومن العنوان العام، اختار خير عنوانا فرعيا: "رئيس جمهورية: لماذا؟" اذ نحن على عتبة انتخاب رئيس جديد، والمنصب مهم في نظامنا السياسي. وقال ان لبنان، وفقا للقانون العام الدولي ولد كدولة في اول ايلول ١٩٢٠ "من النهر الكبير على ابواب فلسطين حتى قمم الانتي – ليبان" وفقا لاعلان الجنرال غورو، ثم لقرار المجلس الاعلى للحلفاء الذي اعطى فرنسا حق الانتداب على لبنان، برغم مطالبة معظم اللبنانيين بالاستقلال، ومطالبة بعضهم بالانضمام الى المملكة العربية في سوريا في قيادة فيصل.

وانتهى الامر باعلان استقلال دولة لبنان الكبير، جمهورية ديموقراطية برلمانية، وظل المسلمون يتارجحون بين الولاء للجمهورية الناشئة كما فعل الشيخ محمد الجسر، والتمسك بالوحدة مع سوريا، الى ان عين رئيس الجمهورية اميل اده سنيا لرئاسة الحكومة في ١٩٣٧ هو خير الدين الاحدب. وسعى الشقيقان كاظم وتقي الدين الصلح طويلا لاقناع المسلمين بقبول لبنانيتهم، وتحول قريبهما رياض في ١٩٤٣ الى بطل استقلال مذ رضي بالميثاق الوطني الذي يرتكز على مقولة: لا شرق ولا غرب، وعلى تقاسم مهمات الدولة بين المسيحيين والمسلمين، وعلى ان "لبنان بلد ذو وجه عربي يستسيغ الخير النافع من حضارة الغرب".

والجميع يعرف ان لبنان ظل خلال فترة استقلاله – القصيرة، يخضع لعوامل خارجية وتتفاعل خصوصياته الداخلية، وبرهن انه قادر على العيش، فهو عاش، وانه قادر على التطور، فهو تطور.

وطلب خير ان نبدأ بالاعتراف بالتمييز لنصل الى الاحترام المتبادل بعد الاعتراف المتبادل. واثار افكارا اقترحها محللو النظام السياسي اللبناني: انطوان عازار لتمثيل الطوائف في مجلس اول والنواب المنتخبين في مجلس ثان، انطوان مسره لتأسيس تنظيم يتمثل فيه رؤساء الطوائف لمناقشة الامور الدينية والمدنية، واقتراح عملت به الجمهورية الخامسة الفرنسية وهو ان يعين رئيس الجمهورية رئيس الحكومة وانما لمجلس النواب حقه في سحب الثقة بالحكومة. ولاحظ ان يتناول الاصلاح الغاء الطائفية مع التأكيد خطيا للعرف المتبع الى الآن في توزيع الرئاسات الثلاث. وضرورة الغاء اي تفكير في "جمهورية اسلامية" او "مجتمع مسيحي" والغاء كلمة "المارونية السياسية" او ان يصبح لبنان "فنلندا" سوريا.

وانتقد "خطايا" بعض اللبنانيين، داعيا العالم الى مساعدة لبنان وعودته الى تجربته التعايشية. وانتهى الى ان رئيس الجمهورية لا يمكنه ان يكون في لبنان رئيس حزب، وان اي قرار انشقاق مرفوض دوليا. اما الرؤساء الموارنة الذين اتهمهم البعض بـ "الهيمنة" فيشاركهم رؤساء الحكومات السنة في هذه "الخطيئة"، والديموقراطية بخير حين يصبح الشخص اهم من الطائفة وليس العكس.

مغيزل عن المجلس الأعلى: إذا فرضنا قانونه فهل يطبق؟

حاضر امس المحامي جوزف مغيزل عن "المجلس الاعلى (لمحاكمة الرؤساء والوزراء) في قاعة النادي الثقافي العربي. وهي المحاضرة السادسة في سلسلة "لبنان: اية ديموقراطية". التي دعت اليها "ندوة العمل الوطني" والنادي الثقافي العربي. وقدم المحاضر وموضوعه رئيس الجلسة الدكتور عصام نعمان.

وتحدث المحامي مغيزل عن العلاقة بين السلطات الاشتراعية والتنفيذية والقضائية في نظام الحكم اللبناني، موضحا حقوق كل منها حيال الاخرى. ولاحظ انه "في حال الاشتراع الراهنة لا رقابة للقضاء على السلطة الاشتراعية"، انما للسلطة القضائية رقابتها على اعمال السلطة الاجرائية من خلال المحاكم العدلية والمحاكم الادارية، اي مجلس الشورى وديوان المحاسبة. لكنه لفت الى ان المادة ٦٠ من الدستور تنص على "ان لا تبعة على رئيس الجمهورية حال قيامه بوظيفته، وهذه اللامسؤولية مرتبطة طبعا بالتزام رئيس الجمهورية ممارسة وظيفته وفقا للاحكام الدستورية ومن اهمها ان يشترك معه في التوقيع في كل مقرراته الوزير او الوزراء المختصون ماخلا تعيين الوزراء واقالتهم (المادة ٥٤ من الدستور)". واضاف: "ولكن اذا كان مبدأ لا مسؤولية رئيس الجمهورية الذي ينص عليه الدستور يقع في قمة المبادىء الدستورية في النظام اللبناني، فأن الدستور قد نص على حالات يعتبر الرئيس فيها كامل المسؤولية وهذه الحالات هي خرق الدستور والخيانة العظمى وارتكابه جريمة من الجرائم العادية. وكذلك اذا ارتكب الوزراء الخيانة العظمى او اخلوا بالواجبات المترتبة عليهم او ارتكبوا الجرائم العادية فانهم يحاكمون".

وذكر استنادا الى المادة ٦٠ ان التبعة على رئيس الجمهورية "في ما يختص بالجرائم العادية خاضعة للقوانين العامة ولا يمكن اتهامه بسبب هذه الجرائم او لعلتي خرق الدستور والخيانة العظمى الا من مجلس النواب بموجب قرار يصدره بغالبية ثلثي مجموع اعضائه ويحاكم امام المجلس الاعلى المنصوص عليه في المادة الثمانين ويعهد في وظيفة النيابة العامة لدى المجلس الاعلى الى قاض تعينه المحكمة العليا والمؤلفة من جميع غرفها". واشار الى ان المادة ٨٠ من الدستور لحظت ان قانونا خاصا سيصدر "تعين بموجبه اصول المحاكمات التي يجري عليها هذا المجلس". ثم قال: "منذ ١٩٢٦ حتى اليوم ونحن في انتظار صدور قانون اصول المحاكمات الموعود على رغم المحاولات والمشاريع التي طرحت غير مرة".

وعرض لاهم هذه المشاريع وملاحظاتها على البنود المتعلقة بالمجلس وعمله. وخلص الى "ان وضع قانون اصول محاكمة لدى المجلس الاعلى وانشاء هذا المجلس امر مهم" متسائلا "اذا فرضنا صدور مثل هذا القانون، ترى هل سيطبق ام يصبح حبرا على ورق اسوة بقانون الاثراء غير المشروع، او يصبح مصدرا لنزاعات وطنية من نوع جديد؟".

إضراب أساتذة اللبنانية إلى ٢٥ آذار "تقديراً لموقف اللجنة النيابية للتربية"

درست امس هيئة مندوبي اساتذة الجامعة اللبنانية القرارات التي اتخذتها اللجنة النيابية للتربية وخلصت الى الآتي:

"١ – تعبر هيئة المندوبين عن تقديرها لموقف اللجنة النيابية للتربية التي اقرت بعض المطالب التي رفعها اساتذة الجامعة اللبنانية.

٢ – تصر هيئة المندوبين على اعتبار كل المطالب المرفوعة كلا لا يتجزأ وحدا ادنى لتأمين ديمومة الجامعة الوطنية، ولذلك فهي تتوجه الى رئيس اللجنة النيابية واعضائها لدرس المطالب المتبقية واقرارها.

٣ – تعبيرا عن حسن نية اساتذة الجامعة اللبنانية وحرصهم على مقابلة الايجابية بمثلها قررت هيئة المندوبين تأجيل الاضراب المقرر في ٧ اذار الى صباح الجمعة ٢٥ منه وتعتبر هذا الموعد نهائيا.

٤ – تدعو الهيئة الاساتذة الى عقد جمعيات عمومية في كل فروع الجامعة الاسبوع المقبل للتشاور في المستجدات وتقويمها".

وكانت اللجنة النيابية للتربية اقرت اول من امس رفع السن القانونية للاساتذة من ٦٤ الى ٦٨ سنة وتسوية رواتبهم برواتب القضاة وانشاء صندوق التعاضد.

اساتذة الفنون

وناقش بعد الظهر اساتذة الفرع الاول لمعهد الفنون في جمعية عمومية البيان الصادر عن هيئة المندوبين في حضور عضو الهيئة المهندس عادل العويني الذي طرح بعد المناقشة مشروعا لتسوية الاوضاع الخاصة بالهيئة التعليمية في المعهد تضمن النقاط الاتية:

١ – درس وضع الاساتذة المؤسسين الذين لا يزالون يتابعون مهماتهم الاكاديمية والابداعية ولا يحق لهم التفرغ على الشروط الجديدة التي نص عليها المرسوم الصادر في عام ١٩٨٤ والمتعلق بمعهد الفنون الجميلة.

٢ – درس وضع اساتذة رؤساء المحترفات بعد التنسيق مع الفروع الثلاثة، على ان يفتح المجال امام الاساتذة الذين يستوفون الشروط للتفرغ، وعلى ان يجري تعديل المرسوم الحالي بما يتناسب والوضع المعنوي والمادي للاستاذ، وذلك باحتساب سنوات التعليم كعلاوة تدرج (كل سنتين درجة) اضافة الى احتساب سلسلة الرواتب مضافة اليها الخمسون في المئة كعلاوة تعليم علما ان الاستاذ بصفة رئيس محترف يقوم بجهد اساسي في الحياة الاكاديمية التطبيقية.

٣ – درس وضع الاساتذة المتعاقدين بالساعة والمطالبة بدفع بدل الساعات التعليمية شهريا، على ان تحدد قيمة اجر الساعة بما يتناسب مع زملائهم من افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
دافيد وديع القبع
زوجته مرغريت فؤاد غريب، اولاده دانيال (في المهجر) وجوسلين وناديـن زوجة ادوار غريب، والدته فريدة ارملة المرحوم وديع القبع، اشقاؤه الفرد (في المهجر) وكميل (في المهجر) وليندا زوجة نقولا افتيموس (في المهجر).
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت ٥ من الجاري في كنيسة مار يعقوب الرعائية – بلونة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلونة ملك الهبي بعد حديقة البلدية يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة عمال ومستخدمي صناعة الاوكسيجين والاستيلين تنعى نائب المدير المأسوف عليه
دافيد وديع القبع
زوجته مرغريت فؤاد غريب
والد دانيال (في المهجر) وجوسلين ونادين زوجة ادوار غريب
والدته فريدة ارملة المرحوم وديع القبع
شقيق الفرد (في المهجر) وكميل (في المهجر) وليندا زوجة نقولا افتيموس (في المهجر).
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت ٥ اذار في كنيسة مار يعقوب الرعائية – بلونة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلونة ملك الهبي بعد حديقة البلدية يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اديل مرتين عودة روس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها التاسعة صباح اليوم السبت ١٩٨٨/٣/٥ في كنيسة الكبوشية في الحمراء.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيدة في بناية فرحات الطبقة الاولى شارع الصيداني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان يوسف مواقدية
مدير سابق في شركة طيران الشرق الاوسط
زوجته جورجيت خوري، والد يوسف ومارت ماري زوجة كمال باسيل، شقيقه الفرد كوستا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٥ اذار في كنيسة سيدة النياح في راس بيروت شارع المكحول ويوارى في مدافن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٦ و٧ اذار في منزل صهره كمال باسيل في انوليس بناية جوزف طابع الطابق الثاني قرب اذاعة لبنان الحر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وردة يوسف حبيب نصر
ارملة المرحوم سليمان واكيم نصر
واحتفل بالصلاة عن نفسها امس ثم ووريت في مسقط رأسها برتي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ من الجاري في منزل ولدها جوزف نصر في عين الرمانة شارع وديع نعيم ملك حنا الهادي.

سعيد كنعو
جوزف كنعو وعائلته
المهندس د. كتور كنعو وعائلته
الدكتور كنعان كنعو وعائلته في المهجر
ايفون كنعو ارملة المرحوم يعقوب مناشي وعائلتها في المهجر
فيوليت كنعو زوجة صبري اسمر وعائلتها
كاترين كنعو زوجة جان كيكوسكي وعائلتها في المهجر
عائلة المرحومة ماري فرمان
ينعون بمزيد من الاسى والتحم المأسوف عليها
رجينا ميخائيل جنانجي
ارملة المرحوم عبد الكريم سعيد كنعو
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٦ اذار في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في السبتية شارع الفردوس.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٧ و٨ اذار في منزل ولدها جوزف كنعو في بعبدات ملك ايوب طنبورجي.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حجلة جورج مجدلاني
زوجة المقدم المهندس انطوان الناشف
والدة شادي وربيع وماريا ولمى.
شقيقة الياس ونعيم وتسيم
ينقل جثمانها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٥ اذار من مستشفى القديس جاورجيوس في الاشرفية الى كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في النورة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيدة في الحازمية مار تقلا منازل الضباط المبنى الرقم ٧.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل بولس فاضل
زوجته سامية اسيب فاضل، والد عصام وهشام وغادة ورانية وعماد، والدته اديل ارملة المرحوم بولس فاضل شقيق جورج وحبيب واميلي وسليمة وندى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٥ اذار في كنيسة مار ضومط في برج حمود.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٦ و٧ و٨ اذار في منزل المرحوم اديب فاضل في سن الفيل الجديدة خلف فرن بانوس.

زوج الفقيدة توفيق يوسف النبك
اولادها المحامي يوسف، وسمير وايلي النبك
شقيقها بولس عذري وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم بطرس غفري
شقيقتاها مريم زوجة يوسف غفري
مرتا زوجة جوزف عذري في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
ساليستا سجعان غفري
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الجمعة ٣ اذار.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ من الجاري في منزل ولدها المحامي يوسف النبك في بعبدا بناية جوزف حرفوش ويومي الاثنين والثلاثاء ٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في الحمراء بناية البغدادي
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جلول ابرهيم الياس
ارملة المرحوم سمعان ابرهيم سابا
والدة ابرهيم وبطرس ونقولا ومخايل وماري زوجة رون باتريك وثريا ارملة المرحوم سليم شيحا والمرحوم حنا.
ينقل جثمانها الساعة التاسعة صباح اليوم السبت ٥ اذار من منزل ولدها بطرس في المنصورية الى مسقط راسها كفرحلدا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي غدا الاحد ٦ اذار في كفرحلدا ويومي الاثنين والثلاثاء ٧ و٨ منه في منزل ولدها بطرس في المنصورية.

زوجة الفقيد ليلى جورج شدياق
اولاده كلود وزوجته في المهجر
انطوان وزوجته
كريستيان
شقيقه اللواء جورج قمير وعائلته
وعموم الاهل والانسباء ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الطبيب بطرس قمير
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٥ اذار في كنيسة مار نوهرا فرن الشباك، ثم ينقل جثمانه الى تنورين حيث يصلى عليه في كنيسة السيدة ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع مأوى العجزة الفرنسي سابقا قرب مستشفى معربس يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ من الجاري.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى نقولا عاصي
ارملة المرحوم يوسف خليل سماحة
والدة عادل وسمير وناظم وربنه زوجة جوزف ابو الجلد ولوريس زوجة فؤاد جابر ونهى زوجة جورج جريديني.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ اذار في منزل الفقيدة في سد البوشرية قرب معمل العسيلي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس سليم جوجو
زوجته ليلي اسكندر شعيا
والد المرحوم اسكندر وادغار وكاتيا زوجة الدكتور ناصيف ابو رحيلي.
شقيق جورج ورفلة ونقولا والمرحومين انطوان وحنين واغني زوجة توفيق ابو عربيد والمرحومتين ماري نعمان عواد ووداد نجيب خوري.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ اذار في منزل الفقيد في ملكه في الاشرفية قرب مدرسة سلمى الصايغ الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ٦ اذار ١٩٨٨ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
الحاجة امينة خليل سلامي
زوجة الحاج اسعد قشور
والدة حسن وحسين (ابو علي)، شقيقة محمد وعلي، اصهارها المرحوم نايف قليط ومحمود فضل صفي الدين ومحمد ابرهيم صفي الدين وقاسم حسن قشور وحسن عبد الله كريت وحسن الحسيني والحاج بشير صالح وجهاد الاتاسي.
فتتلى على روحها اي من الذكر الحكيم للرجال في نادي الامام الصادق في صور العاشرة قبل الظهر، وللنساء في حسينية الخراب في صور.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة رغده حسين جوني
زوجة المرحوم الحاج محمود زين العابدين جوني
اشقاؤها محمد ومسلم وحيدر، صهرها احمد ملاح.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدة رومين الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل جوني وملاح وعموم اهالي رومين.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ٦ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
فاطمة يوسف فواز
ارملة المرحوم درويش طالب صوفان
اولادها علي ومحمد وشوقي.
تقبل التعازي للنساء الساعة العاشرة صباحا في منزل صهرها يوسف صوفان بناية البحصلي خلف الجندول الطابق الثالث، وللرجال الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين.
الاسفون آل صوفان وفواز.

ذكرى اسبوع
في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه عميد آل حب الله
الحاج محمد سعيد حب الله
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٨ شباط ١٩٨٨.
اولاده رجل الاعمال علي والدكتور رائف والدكتور حسن.
اشقاؤه عبد الهادي وسلمان وجواد.
اصهاره الحاج محمود والحاج احمد حب الله ومحمد عبد الله صالح والمرحوم يوسف درويش.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه غدا الاحد ٦ اذار الساعة العاشرة في حسينية بلدته شقرا.
الاسفون آل حب الله.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
لبيبة ديب عون
زوجة فرنسوا جريس عون
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ٦ اذار ١٩٨٨ في كنيسة سيدة البر الرعائية في الزعيتري.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلات وداد سليم غنطوس
رامز سليم غنطوس
فايز سليم غنطوس
نهاد سليم غنطوس
لميس سليم غنطوس
زوجة جوزف مزرعاني وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
مريانا طالب غنطوس
يصلى على جثمانها في كاتدرائية القديس جاورجيوس الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١٩٨٨/٣/٥ ثم يوارى في مدافن العائلة في اميون.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في ساحة الكورة بناية عريضة سابقا، ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٦ و٧ و٨ اذار الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ٦ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
الدكتور تيسير ضاهر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في حسينية النبطية وللرجال في منزل حسن علي احمد دقرق كفررمان.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم السبت ٥ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فادي بشير البراج
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده في الروضة بناية الكبك.
الاسفون آل براج ورمضان

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الشيخ رزق فايز كيروز
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٦ اذار في كنيسة سيدة بشوات العجائبية.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة وفي منزل الفقيد في بشوات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ايلي سليم مطر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الدخول – الاشرفية، الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٦ اذار ١٩٨٨.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز سنة
في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
شارلوت غرغور
(المولودة جلاد)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٥ اذار ١٩٨٨ في كنيسة بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
عائلة الفقيد
جو شارل ابيلا
تدعو الى مشاركتها في القداس والجناز اللذين سيقامان في كنيسة سيدة المطابا في الاشرفية اليوم السبت ٥ اذار الساعة الثانية عشرة ظهرا.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٦ و٧ اذار في منزل الفقيد في بيت مري بناية القلعة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جميل ديب فاضل
زوجته كلير نقله
والد انيب وجورج وفاتن زوجة غي فغالي.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٦ اذار ١٩٨٨ في كنيسة القديس شربل ادونيس.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
سعدى سليمان سالم
ارملة المرحوم نديم غفري
والدة الياس وجورج ووليم وانطوان
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٦ من الجاري في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية، السيوفي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
اسحق نعمة الله ريشا
غدا الاحد ٦ اذار ١٩٨٨ الساعة العاشرة والنصف في كاتدرائية سيدة المعونات في حارة صخر – جونية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعار خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم السبت ٥ اذار ١٩٨٨ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
امين مصباح ادريس
والد اسمي وغنى ومايا
شقيق المرحوم الدكتور حسن ادريس والمرحوم وفيق ادريس وشفيق ادريس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في رأس بيروت شارع عبد العزيز في ملكه، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

قداس وجناز
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٦ اذار في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق قداس وجناز لراحة نفس المرحومين
لويس يعقوب المزرعاني
وزوجته
ماري يوسف سفريان
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ٦ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الدكتورة ساهرة عبد الرحمن صالح
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية الشياح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل صالح ورميتي.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
شكرالله اسعد الاسمر
مختار قرطاضة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٦ اذار في كنيسة القديسة تريزيا منصورية المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الراهب المخلصي
انطوان ابرهيم توما
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٦ اذار الجاري في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
عائلة الفقيد ورابطة آل طحشي تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
برناديت زيدان لحود
زوجة حنا مخلة فرنسيس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٦ اذار في كنيسة العناية في النورة قرب ملعب برج حمود.

قداس وجناز
يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٦ اذار قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
متيل عبده شويري
ارملة المرحوم بديع خليل خوري
في كنيسة مار مخايل للروم الارثوذكس في المزرعة.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد الصلاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
ناديا جرجي بخعازي
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز

شكر على تعزية
آل المدور وانسباؤهم ونقابة الصحافة واسرة جريدة "الشرق" يتقدمون من اصحاب الدولة والسماحة والمعالي والسعادة ورؤساء الجمعيات وجميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم
نور الدين المدور
رئيس تحرير "الشرق" ومديرها المسؤول سواء بحضورهم شخصيا او برقيا باصدق الشكر والعرفان سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

بن علي توسط بين مصر وليبيا

دعوة جزائرية - تونسية الى قمة عربية استثنائية

دعا الرئيسان الشاذلي بن جديد وزين العابدين بن علي الى عقد قمة عربية استثنائية للبحث في الوضع في الاراضي المحتلة.

وجاءت هذه الدعوة في بيان مشترك صدر في تونس والجزائر بعد عودة بن علي الى بلاده من زيارة للجزائر. وحيا الرئيسان الانتفاضة الفلسطينية، ووجها نداء من اجل وقف الحرب العراقية - الايرانية. واعربا عن "مساندتهما لحل عادل ونهائي لنزاع الصحراء الغربية".

وابدى الشاذلي وبن علي "ارتياحهما الى النوعية الخاصة للمشروع السياسي القائم بين بلديهما" وجددا "عزمهما على تطوير علاقات التعاون بين تونس والجزائر". وشددا على "اهمية" معاهدة الاخاء والوئام "في ارساء عهد من التفاهم والانسجام في المنطقة" و"ايمانهما الثابت بحتمية بناء المغرب العربي الكبير وتوسيع المعاهدة لتشمل كل القوى في المنطقة".

● في القاهرة قالت صحيفة "الاخبار" في عددها الصادر اليوم ان الرئيس التونسي توسط بين ليبيا ومصر لتأمين عودة اربع طائرات ليبية من طراز "ميغ - ٢٣" حطت في قاعدة مصرية قبل ايام. ونقلت عن "مصدر تونسي مطلع" انه بعيد هبوط الطائرات في مصر، اتصل بن علي بالرئيس حسني مبارك والعقيد معمر القذافي لتأمين عودة الطائرات الى ليبيا. وقد استجاب مبارك لمسعى الرئيس التونسي وسمح بعودة الطائرات. (اف.ا. ي.ب)

بعدما هدم سجنا واطلق من فيه

القذافي: أقيم "المدينة الفاضلة"

قال العقيد معمر القذافي انه يقود ثورة "عالمية لتحرير الشعوب" وليس لتحرير ليبيين فقط وانه يعمل لاقامة "المدينة الفاضلة".

ونقلت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية عن الزعيم الليبي في "يوم الحرية وسلطة الشعب" في ليبيا، بعدما ساهم اول من امس في هدم سجن في طرابلس ثم افرج عن ٤٠٠ سجين فيه: "انني اقود ثورة عالمية من اجل تحرير الشعوب كلها وليس تحرير مجموعة من الليبيين فقط (...) نحن تجاوزنا الماركسية... انا لست ضد الشيوعية بل تجاوزتها... واثابر نصنع المدينة الفاضلة... النعيم الارضي... مبتهج كل الناس ومن العار ان يحاول اي شخص التصدي لهذه المسيرة الظافرة".

وشارك القذافي في هدم السجن بواسطة جرافة قادها بنفسه. وقال ايضا: "انا الذي دمرت الملكية بالثورة.. وانا الذي دمرت القواعد الاميركية والبريطانية والاستعمار الاستيطاني الايطالي، فكيف يأتي شخص... ويتآمر ويريد ان يسرق الثورة؟". وخاطب السجناء: "ان وجودكم داخل السجن وصمة عار لاننا قدمنا انفسنا كمنقذين ومحررين للامة العربية والجماهير في كل مكان ونحن قبلة الجماهير (...) انني جئت محررا ومحطما للقيود ولا يمكن ان اكون سجانا... فمنذ ١٨ عاما وضميري يعذبني... لان هناك اناسا داخل السجن". (رويتر)

اسوأ مجزرة في البنجاب هذه السنة

متطرفون سيخ قتلوا ٣٢ شخصا مع اطلاق غاندي كهنة وسجناء

قتل امس مسلحون من السيخ المتطرفين ٣٢ شخصا معظمهم من الهندوس في ولاية البنجاب الهندية قبل ساعات من اصدار رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي امرا بالافراج عن كهنة من السيخ في محاولة لاقامة حوار مع المتشددين في هذه الطائفة التي تشكل غالبية سكان البنجاب في شمال البلاد.

وافادت الشرطة في تشانديغار عاصمة الولاية ان ستة مسلحين اقتحموا قرية كاري ساري في منطقة هوشياربور قبل منتصف ليل اول من امس بقليل وامطروا بالرصاص جموعا كانت تشاهد حفلة راقصة في اطار مهرجان "هولي" الديني. واضافت ان ٢٣ هندوسيا و٩ من السيخ قتلوا في الهجوم وجرح اكثر من ٤٠ اخرين.

واوضح السيد أ. صديقي نائب قائد شرطة البنجاب ان نحو ٦٠٠ شخص من الهندوس والسيخ والمسيحيين كانوا يتجمعون خارج احد معابد الهندوس للاحتفال بـ"هولي"، اي مهرجان الالوان الذي يحيي ذكرى انتصار الهة الهندوس على الشيطان. واشار الى ان احدا لم يعلن بعد مسؤوليته عن هذه العملية، لكنه اعرب عن اعتقاده ان "قوة كوماندوس خالستان" ربما كانت وراءها. وبدأت حملة تفتيش واسعة عن المهاجمين. في ١٦ قرية قريبة.

وهي اسوأ مجزرة هذه السنة في ولاية البنجاب التي تقطنها غالبية من السيخ وحيث يطالب متطرفون باقامة دولة مستقلة للسيخ يطلق عليها خالستان (ارض الاطهار). قتل ٣١٢ شخصا على الاقل في الولاية عي مقابل ١٢٠٠ شخص عام ١٩٨٧ و٦٤٠ شخصا عام ١٩٨٦.

ودعت جماعات هندوسية الى تنظيم اضراب عام اليوم في البنجاب احتجاجا على المجزرة وكانت مجازر سابقة اثارت صدامات بين الهندوس والسيخ في البنجاب المتاخمة لدلهي وولايات اخرى تقطنها غالبية من الهندوس.

وتأتي هذه المجزرة في الوقت الذي اصدرت حكومة نيودلهي بيانا فيه ان رئيس الوزراء امر بالافراج عن خمسة من كهنة السيخ وسجناء آخرين من السيخ للعمل على وقف التأييد لحملة الانفصاليين ووضع حد للحرب الدامية في البنجاب.

(رويتر، اب، وص ف)

واشنطن منعت نظام نورييغا من سحب الارصدة

قررت الادارة الاميركية اول من امس منع نظام الرجل القوي في بناما الجنرال مانويل نورييغا من سحب الارصدة الحكومية البنامية المودعة مصارف اميركية.

واوضحت السيدة فيليس اوكلي الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية ان وزير الخارجية بالوكالة السيد جون وايتهيد وقع قرارا تبلغه مجلس الاحتياط الفيديرالي (المصرف المركزي الاميركي) يقضي بمنع "نظام نورييغا من سحب الارصدة الحكومية البنامية المودعة المصارف الاميركية". واضافت ان الرئيس البنامي المعزول اريك دلفال الذي اطاحه نوييغا الاسبوع الماضي هو الذي تسمح له واشنطن بسحب الارصدة لانه لا يزال الرئيس الذي تعترف به الولايات المتحدة.

وتقدر الارصدة الحكومية البنامية بنحو ٥٠ مليون دولار وهي مودعة خمسة مصارف اميركية.

(وص ف)

اتفاق بين باباندريو واوزال على حل المشاكل الناجمة عن المناورات

السيدان باباندريو - الى اليمين - واوزال لدى تلاوة البيان المشترك.

(رويتر تيليفوتو)

اتفق امس رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو ورئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال، بعد جولة ثانية من المحادثات في بروكسيل، على بدء محادثات بين بلديهما لحل المشاكل العالقة بينهما ولاسيما منها تلك الناجمة عن المناورات العسكرية التي يجريانها.

واجتمع باباندريو واوزال في مقر وزارة الخارجية البلجيكية على هامش قمة دول حلف شمال الاطلسي التي انعقدت في بروكسيل. وجاء في بيان مشترك صدر عن الاجتماع الاخير ان رئيسي الوزراء "اتفقا على ان يمتنع كل من البلدين عن اي عمل من شأنه المساس بروح دافوس".

ودافوس هي محطة للتزلج في سويسرا التقى فيها باباندريو واوزال في كانون الثاني الماضي واتفقا على حل المشاكل بين البلدين. (ي ب)

مندوب جنوب افريقيا تحدى مجلس الامن وانسحب

نيويورك - رويتر، اب - انسحب مندوب جنوب افريقيا من مجلس الامن ليل اول من امس بعدما القى واحدة من اكثر الكلمات فظاظة في السنوات الاخيرة وبعدما تحدى المجلس الذي اصيب اعضاؤه بالذهول قائلا "افعلوا ما يحلو لكم".

وابلغ المندوب ليسلي مانلي الى اجتماع طارئ لمجلس الامن دعت اليه الدول الافريقية لادانة حكومة بريتوريا بسبب حظرها اخيرا المنظمات الشرعية المناهضة للتمييز العنصري: "لن نرضخ لتهديداتكم او مطالبكم (...) نحن نرفض بازدراء اتهاماتكم وندعوكم الى ان تفعلوا ما يحلو لكم". واكد ان القوانين الجديدة في بلاده ليست استبدادية او قمعية و"سنواصل العمل جاهدين للتوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات للمشاكل التي تواجه كل مواطني جنوب افريقيا وسنفعل ذلك في الوقت الذي نحافظ على القانون والنظام ونعارض بشدة قوى الدمار والعنف".

وكانت حكومة جنوب افريقيا حظرت الاسبوع الماضي نشاطات ١٧ منظمة مناهضة للتمييز العنصري.

● في مدينة الكاب (جنوب افريقيا) صرح امس الناطق باسم رئيس اساقفة الكنيسة الانغليكانية في جنوب افريقيا ديزموند توتو ان الزعيم المناهض للتمييز العنصري سيزور موسكو في حزيران للمشاركة في احتفالات الذكرى الالف لقيام الكنيسة الروسية الارثوذكسية.

الثوار تمسكوا بالكاردينال اوباندو

مجلس النواب الاميركي رفض خطة الديموقراطيين لمساعدة "الكونترا"

واشنطن - رويتر - رفض مجلس النواب الاميركي بفارق ضئيل في عدد الاصوات صفقة مساعدات لثوار "الكونترا" في نيكاراغوا قدمها الحزب الديموقراطي، مما اثار دهشة الزعماء الديموقراطيين. ويترك هذا الاقتراع ثوار "الكونترا" من دون دعم في المستقبل القريب.

وكانت صفقة المساعدات التي تبلغ قيمتها ٣٠,٥ مليون دولار وتتضمن مساعدات للاطفال الجرحى في الحرب الاهلية في نيكاراغوا اقترنت بالموافقة في الاقتراع الاول بغالبية ٢١٥ ضد ٢١٠ في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديموقراطيون، مما حرم ممثلي الحزب الجمهوري التصويت على خطة بديلة يؤيدها الرئيس رونالد ريغان. ولكن في الاقتراع الثاني تحالف الجمهوريون، الذين اغضبهم رفض التصويت على خطتهم، مع الديموقراطيين الليبراليين المعارضين لكل المساعدات لثوار "الكونترا" لتغيير نتيجة الاقتراع بالرفض بغالبية ٢١٦ ضد ٢٠٨ اصوات.

وقال الرئيس ريغان عندما طلب منه الصحافيون التعليق على نتيجة التصويت لدى عودته الى البيت الابيض من قمة حلف شمال الاطلسي في بروكسيل انه "سعيد للغاية" بهذه النتيجة وحض الكونغرس في بيان صدر لاحقا على العمل بسرعة لاعداد خطة جديدة.

● في ميامي وافق زعماء ثوار "الكونترا" اول من امس على اقتراح لرئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا اجراء محادثات مباشرة على مستوى عال داخل نيكاراغوا، لكنهم وضعوا بضعة شروط.

واصدر زعماء الثوار بعد اجتماع استمر يوما كاملا بيانا جاء فيه ان قبول الاقتراح مشروط بحضور الكاردينال ميغيل اوباندو اي براقو "كوسيط وشاهد وضامن" في المحادثات.

وكان اورتيغا ابعد الكاردينال اوباندو الاربعاء الماضي عن المحادثات ودعا في الوقت نفسه الى اجراء محادثات مباشرة بين وفد على مستوى عال من الثوار ووفد يمثل الحكومة الساندينية برئاسة شقيقه الجنرال همبرتو اورتيغا العضو في الادارة النيكاراغوابانية المؤلفة من تسعة اشخاص. وعين ثوار "الكونترا" السيد ادولفو كاليرو العضو في ادارتهم لرئاسة وفدهم.

رونسي: دلائل على ان وايت ما زال حيا

صرح امس كبير اساقفة كانتربري الدكتور روبرت رونسي ان ثمة دلائل تدعو الى الامل في ان مبعوث الكنيسة الانغليكانية السيد تيري وايت الذي اختفى في بيروت في كانون الثاني لا يزال حيا. وقال: "انني اكثر تفاؤلا لان الناس الذين نتحدث اليهم اكثر رغبة في الكلام... وهناك تأكيد مشترك من جانبهم انه لا يزال حيا".

واضاف رونسي الذي يقوم بجولة في اوستراليا: "هناك تطورات طوال الوقت في ما يتعلق بالفرص المتاحة لنا لاجراء محادثات مع جهات مختلفة لست في حل من ان اذكرها بالاسم"، موضحا ان لا تطورات جديدة ملموسة في المدى القريب في ضوء اتصالاته مع الزعماء السياسيين والدينيين. و"لسنا في صدد عقد صفقات". (رويتر)

المعية المسيحية في لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لم تنل ترحيبا كبيرا لكون المجالسة البطريركية تطرح اسئلة معقدة على صعيد القانون الكنسي ولم يقل بها احد على مستوى المعايشة الكنسية فكيف بالمعايشة الوطنية التي يصر الأكثرون بحثا في ذلك البطريركية المارونية على انها من اختصاص السياسيين. ولكن لا شك ان اي تشاور سياسي دائم بين الطوائف المسيحية يحتاج، ليكون سليما، الى ان يتعاون المسيحيون ككنائس في المسيح لها قضايا واحدة لاهوتيا ورعائيا. هذا التلاقي الروحي لم توضع له قواعد مؤسسية حتى الآن.

غير ان القضية ابعد من كونها قضية مشاورات دائمة بين المسؤولين الروحيين. انها ان نرى المسيحيين مدعوين الى حضور واحد في كمال الصدق في دنيا العرب وبالتالي في لبنان انه لحضور شهادة وابداع روحي - ثقافي يتجاوز الشعور الأقلوي في عمارة الخلق الحضاري الواحد القائمة على كل اهل الايمان في المسيحية والاسلام. انها رؤية الاسلام في ظل الوداعة الانجيلية والشجاعة الانجيلية انها قبول المسلمين في القلوب المسيحية شركاء في العطاء مهما قال الغلاة من كل طرف. هذه توبة مسيحية الى الوجود البشري المتشبث الغني والتعبير عن هذه التوبة في الحياة الوطنية وفي الحكم. هذا يعني اننا لا نبدأ بلعبة الشطرنج الطوائفية وبابقاء لغة التوزيع للمناصب الكبرى او الصغرى.

في مناخ الانفتاح الكبير على المسلمين اظن انه يجوز التكلم عن معية مسيحية. ان هوية المسيحيين يمكن تحديدها فقط من بعد تأكيد بليغ وحر للتعايش الاسلامي - المسيحي. اظن ان محاولة "وحدة المسيحيين" على الصعيد الوطني - السياسي لا يحذرها المسلمون ان كانت تبغي خطابا مسيحيا في لبنان موجها الى المصير اكثر من توجهه الى الماضي والارتمان له. هناك امكان "هوية" مسيحية تلتزم المستقبل اولا وتطلع من جميل التراث المشترك الجامع للمسيحيين.

بعبارة اخرى يجب ان تترجم الى افعال التأكيدات المتتالية للقيادات المارونية الروحية انها لا تؤمن بالمارونية السياسية ولا تدعو لها. فمن ثمار هذه الحرب ان المسيحيين لاحظوا انهم واحد في مصلوبيتهم التاريخية. قد تثير المارونية السياسية الخواطر والمواقف العدائية ولكن ما حدث ان التشنج تصير المجموعة المسيحية كلها ضحيته. المارونية السياسية تقطف ثمرة الموت الذي يموته المسيحيون معا. كلهم ينال الشهادة ولكن لا ينتج من الشهادة قرار مسيحي. هناك مواقف تملى وتسمى مسيحية. آلام المسيحيين في العالم العربي توصف ويوظف وصفها لتبؤ فئة واحدة. على الكل ان يقوموا بواجبات المواطنة وليس لهم جميعا الحقوق الموازية لهذه الواجبات.

ان الموارنة لا يستطيعون وحدهم ان يحملوا وزر المسيحية لا في الشرق ولا في لبنان. ولو فرضنا انهم قدروا فمن مصلحتهم الا يحملوا هذا الوزر وحدهم. ثم العالم لم يبق مقتنعا ان المسيحيين عندنا تمثلهم جماعة واحدة ولا ان هذه الجماعة يخولها تاريخها وعقيدتها واحاسيسها ان تكون بديلة من جماعة اخرى او ممثلة لها كأن الناس قاصرون او كتب عليهم ان يكونوا تابعين الى الأبد. فالناس شركاء او ليسوا بشيء. ثم لا شيء في الواقع والخيال. ينبىء بأن طائفة واحدة لها من النسق والمعرفة وطهارة السلوك ما يجعلها اريستوقراطية بما يوحيه الاشتقاق اليوناني من انها هي دائما الافضل في العطاء. لذلك يجبه اليوم عقلاء المارونية متطرفيها كأن العقلاء اكتشفوا ان ثمة مشاركة بين المسيحيين ينبغي ان تصل الى آخر منطقها في التعاون الطيب بحيث ينتقل الفكر من حيث يستطاع ظهوره.

هناك تقابل مسيحي - اسلامي يقول به الأكثرون ولاسيما من بعد انحسار الفكرة القديمة، ان هزالة الشأن القومي في العالم العربي وركاكة الشعور الوطني اللبناني البناء تجعلان هذا التقابل المسيحي - الاسلامي واردا عمليا. ومن المفيد اطلاقا ان تخترقه الوطنية اللبنانية او ان تنقحه ومن الواضح ان احزابا ستبقى واخرى ستظهر بمضمونات مدنية لاطائفية وتقيم معادلات وتبث تيارات ينشأ منها وجه جديد للمجتمع اللبناني سيكون - ان عاش - على مستويات مختلفة من الانصهار.

"وحدة المسيحيين" القائمة ضمن الوحدة اللبنانية يجب ان نقرأها على صعيد العدالة والخلق الحضاري لا على صعيد الوظائف. ان تغيير مذهب رئيس الجمهورية غير مطروح عند المسيحيين غير الموارنة ولا يبدو انهم يريدون ان يزجوا انفسهم في هذه المعمعة. المسألة هي فقط ان يؤتى بالبرهان على ان غير الموارنة شركاء في القرار التاريخي وفي الحياة الواحدة. هذا لا يعني ان البلد يجب ان يسخر للمسيحيين لأن في ذلك فناءه. ولكن هذا يعني ان فناء المسيحيين - على صعيد الحياة السياسية - آت لا محال ان بقينا على كتلة مارونية وكتلة ارثوذكسية وما اليهما. "وحدة المسيحيين" هي المخرج الوحيد من الحتمية التاريخية. قد لا يكون القضاء على المساهمة المسيحية في الحياة اللبنانية مأساة روحية. فخلاص النفوس هو الأمر الوحيد المسجل في وجدان الله. الا ان بالحضور المسيحي في دنيا السياسة إغناء كبيرا للوطن كله. حتى هذه الحرب كانت عبارة "لبنان المسيحي" او ما يشبهها كلمة حق يراد بها باطل. كانت تشير الى مسرحية يمثلها واحد ويقال للمتفرجين انهم على الخشبة. نحن لا ننقح المارونية السياسية التقليدية بمجتمع مسيحي يقابل او يوازي مجتمعا اسلاميا. نحن نقول بحركة مسيحية روحية - حضارية ذات سياسات منفتحة تهدف الى مجتمع لبناني واحد لا الى مجتمعين متجاورين.

انا افهم ان ليس من هوية للمسيحي خارج انتمائه الى المسيح وان كل هوية محض تاريخية ومجتمعية زهو وصنف لأن "من افتخر فليفتخر بالرب". لذلك كان من البدعة ان ينشأ حزب مسيحي او جبهة مسيحية او دولة مسيحية. في كل هذه النعت والمنعوت يتناقضان. لكني اود ان نعتقد اننا قادرون على ان نتآلف، جماعات معمدة بالماء والروح، في شؤون الدنيا انطلاقا من ايماننا، من خدمتنا لكل الناس واستلهامنا لوحدتنا احرارا من الاستعلاء الطائفي ومن كبرياء التاريخ وذلك في سعينا الى قراءة واحدة للزمان الغابر وفي استشراف الآتيات. فكلنا حاضر حيث الآخر حاضر وكلنا سفير الآخر ان استطعنا ان نرى وحدة عمق تواجه دعوة البلد في اشراقة جديدة.

المطران جورج خضر

في مصر بعد زيارتين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للانباء "سانا" الرسمية ان وزير الخارجية الاميركي سلم الاسد "رسالة مكتوبة من الرئيس رونالد ريغان تتضمن مجمل تصور الحكومة الاميركية لطريقة تحقيق السلام الشامل في المنطقة" موضحا انه سلم رسائل مماثلة الى جميع الاطراف المعنيين في المنطقة. وقدم الوزير الاميركي شرحا اوليا لمضمون الرسالة، ثم جرت مناقشة عامة حولها ابدى الرئيس الاسد خلالها عددا من الملاحظات على الرسالة. وفي الختام رجا السيد شولتز ان تدرس سوريا الرسالة وتجيب عنها".

وسبقت وصول وزير الخارجية الاميركي الى دمشق محادثات طويلة في القدس بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز. وطلب شولتز من شامير جوابا عن الخطة في غضون عشرة ايام، اي عندما يزور رئيس الوزراء الاسرائيلي واشنطن.

والى مبارك والاسد وشامير وبيريز، تسلم الملك حسين اول من امس نسخة عن الخطة، التي قال شولتز في الطائرة التي نقلته من دمشق الى القاهرة انها "طموحة"، مشيرا الى انه طلب من كل الاطراف المعنيين جوابا في غضون عشرة ايام. واوضح ان مهلة الايام العشرة ترتكز على برنامج مواعيد وليس على مطالب معينة قدمها. ويشمل هذا البرنامج زيارة شامير لواشنطن ابتداء من ١٤ اذار الجاري، ثم وصول السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي بعد ذلك بستة ايام الى العاصمة الاميركية. واضاف ان السوفيات معنيون لانهم سيشاركون في رئاسة المؤتمر الدولي الذي سيمهد للمفاوضات، كما ان عامل الوقت مهم، ذلك ان تحديد مهلة لاعطاء جواب عن الخطة "سيحمل الناس على اتخاذ قرارات".

وسئل عن الردود التي تلقاها حتى الآن، فاجاب: "لم يقل احد نعم كما لم يقل احد لا". لكن جميع الاطراف يؤيدون عودة الولايات المتحدة الى المشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومع ان الخطة تدعو الى ان تكون المفاوضات تحت مظلة دولية، الا انها تقول ايضا ان اسرائيل ستتفاوض على انفراد مع وفد اردني - فلسطيني ومع سوريا ولبنان. وشدد شولتز على ان خطته "متكاملة"، معترفا بان "العنف في الضفة الغربية غير نظرة الناس الى المشكلة".

وافادت مصادر اسرائيلية مسؤولة ان الخطة تتضمن جدولا زمنيا يبدأ بعقد اجتماع دولي منتصف نيسان واجراء مفاوضات عربية - اسرائيلية مباشرة مطلع ايار توصلا الى اتفاق موقت لمنح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حكما ذاتيا. وتنص الخطة ايضا على الانتهاء من المفاوضات بحلول تشرين الاول وعندئذ تجرى انتخابات في المناطق المحتلة ويبدأ تطبيق الاتفاق الذي تم التوصل اليه في شباط ١٩٨٩ وذلك لمدة ثلاث سنوات. وتجرى كذلك مفاوضات لايجاد تسوية دائمة للصراع العربي - الاسرائيلي في كانون الاول بغض النظر عن مدى التقدم في المفاوضات الخاصة بالحلول الموقتة.

وصرح افي بازنر الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ان شامير سيرد على الخطة عندما يزور واشنطن بين ١٤ اذار و١٦ منه. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان شامير لا يزال يعارض نقاطا رئيسية في هذه الخطة.

ونقلت عن مسؤول في مكتب رئيس الوزراء انه اذا لم تغير الولايات المتحدة افكارها فان رد شامير في واشنطن سيكون سلبيا.

واثنى بيريز على جهود وزير الخارجية الاميركي وقال: "اعتقد ان الولايات المتحدة توصلت الى افكار مفيدة للغاية في محاولة لاخذ رغبات جميع الاطراف واهتماماتهم في الاعتبار... من واجبنا عمل كل ما في وسعنا لدفع عملية السلام الى امام". (اب، ي ب، سانا، رويتر)

احتجز في صيدا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لتفقد مكتب المؤسسة التي تتلقى مساعدات من "اوكسفام".

وكان مع البريطاني السيد عمر الطرابلسي وهو شاب سوري والدته لبنانية يشغل منصب المسؤول عن نشاطات "اوكسفام" في لبنان. وقد احتجز معه.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان الاجهزة الامنية الرسمية والاجهزة التابعة لـ"الشرطة الامنية" في "التنظيم الشعبي الناصري" تبلغت، قرابة الاولى والنصف فجر الجمعة، معلومات عن فقد كولريدج والطرابلسي. وافادت هذه المعلومات ان المفقودين كانا في سيارة "اوبل ريكورد" ستايشن برتقالية، بعد تناولهما طعام الغداء في منزل في حي اسكندراني. وعلى الاثر انتشرت حواجز امنية في المدينة وعلى مداخلها.

ونفى راعي ابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك المطران جورج كويتر ان يكون اجتمع مع المفقودين او ان يكونا حضرا الى "حديقة السلام" في المطرانية.

وصرح رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد: "انني اتابع الحادث بجدية وهدوء. واعتقد ان هذا الحادث سببه خلل امني اذ ان البريطاني كان قد حضر الى صيدا عام ١٩٨٢ بعد الاجتياح الاسرائيلي وصور حي حطين في مخيم عين الحلوة الذي كان مدمرا، وامس لدى توجهه الى "مؤسسة غسان كنفاني" توقف امام حي حطين وصوره من جديد فاقدم احد الاطراف الفلسطينيين على توقيفه مع رفيقه للتحقيق". واكد انه يعمل لانهاء الموضوع في اقرب وقت.

وكان سعد تلقى اتصالات من السفارة البريطانية ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

دورفن (المانيا الغربية): يوغوسلافي قتل ٣ شرطيين

دورفن (المانيا الغربية) - أب - افاد مسؤولون ان يوغوسلافيا اطلق النار امس على ثلاثة شرطيين فارداهم في احد مخافر ولاية بافاريا الالمانية، ثم طاردته الشرطة في الشوارع واعتقلته بعد اشتباك قصير اصيب خلاله بجروح.

واوضح ناطق باسم الشرطة رفض الافصاح عن اسمه ان اطلاق النار وقع بعدما دهمت الشرطة منزل اليوغوسلافي في مدينة دورفن واعتقلته اثر مصادرتها مسدسا عثرت عليه، ثم اطلقته بعدما استجوبته. لكن الرجل عاد الى المخفر لاحقا واطلق النار من مسدس على الشرطيين الثلاثة الذين كانوا فيه وارداهم. واضاف ان شرطيين اخرين طاردا الرجل في احد الشوارع ووقع اشتباك قصير اصيب خلاله اليوغوسلافي بجروح بالغة.

المواجهة بين الارمن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الارمن والاذربيجانيين الاحد الماضي بعد مطالبة الارمن باعادة اقليم ناغورني - كاراباخ الذي تحكمه اذربيجان الى جمهورية ارمينيا السوفياتية.

واستطاعت مراسلة لـ"رويتر" كانت تحاول الاتصال هاتفيا من موسكو بمقر قيادة الحزب الشيوعي في سومغيت التحدث الى مواطن ارمني صرح انه لجأ من العنف الى ناد قبالة مبنى الحزب. وقال وهو يبكي ان الارمن في المدينة قتلوا واغتصبوا وسرقوا قبل ان يتدخل الجيش لفرض منع التجول الاثنين الماضي.

ورفض مسؤولون في قيادة الحزب امكن الاتصال بهم لاحقا ان يعلقوا على هذه الرواية او يؤكدوا تنظيم الجنازة. وكان تعليقهم الوحيد: "ان الحياة طبيعية في المدينة".

ونسب غريغوريانتس الى مصادر ارمنية أنه لم يسمح الا لواحد فقط من اقارب كل قتيل بالمشاركة في الجنازة.

ملاحقة ٤ آلاف مسؤول

من جهة اخرى كشف اول من امس المدعي العام السوفياتي السيد م. د. اسكاروف ان اربعة الاف مسؤول، بينهم عدد كبير من رؤساء الحزب الشيوعي المحليين، لوحقوا قضائيا بسبب الفساد في جمهورية اوزبكستان السوفياتية الواقعة في آسيا الوسطى في السنوات الاربع الاخيرة والتي كانت منذ عام ١٩٨٣ مسرحا لعمليات تطهير عدة عقب سلسلة من الفضائح المالية وسوء تصريف المنتجات الزراعية خصوصا القطن.

(وص ف، رويتر، ي ب)

العراق يستعد لـ"حرب مدن"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

صلاة الجمعة ضد الاتحاد السوفياتي ورددت شعار "الموت لروسيا" وذلك "احتجاجا على تزويد النظام العراقي الصواريخ الروسية الصنع. وتوجه المصلون نحو السفارة السوفياتية في طهران حيث وقفت قوات الامن في الشوارع المحيطة بالسفارة وقطعت الطرق في وجه المارة". واشارت الى ان "قوات الامن اتخذت تدابير مشددة حول مبنى القنصلية السوفياتية في اصفهان تحسبا لاي تحرك محتمل للمواطنين".

وكان امام الجمعة في اصفهان آية الله طاهري حمل السوفيات مسؤولية "الجرائم الاخيرة" التي ارتكبها العراق، الا انه قال بعدما ردد المصلون "الموت لروسيا" انه "لا يرى من المصلحة التحرك ضد القنصلية السوفياتية" في اصفهان.

وبدا امس ان العراق يستعد لـ"حرب مدن" طويلة مع ايران، اذ اجريت في بغداد تجربة لاخلاء المواطنين من منطقتين سكنيتين في العاصمة العراقية. وصرح السيد سعدي مهدي صالح مسؤول مكتب تنظيم بغداد في حزب البعث الحاكم "ان ممارسة الاخلاء في الذهاب والاياب لم تستغرق اكثر من ساعتين"، مشيرا الى ان تجارب اخلاء ستجرى في مناطق اخرى مستقبلا في ضوء تجربة امس.

الوضع في طهران

● في اسطنبول نقل مسافرون وصلوا من طهران ان الهجمات الصاروخية العراقية تسببت في نزوح كثيرين من وسط المدينة.

وقال رجل اعمال اوروبي رفض ذكر اسمه بعيد وصوله الى اسطنبول: "تشير تقديرات سفارتنا الى ان ٤٠ في المئة على الاقل من السكان نزحوا من وسط المدينة. الشوارع خالية تماما من المارة".

وروى مسافرون ايرانيون ان السكان هجروا منطقة وسط طهران. واوضح رجل الاعمال الايراني محمد اسدي ان احد اسباب الهجرة من طهران هو سفر الناس الى الاقاليم لحضور احتفال ديني كبير.

ووصل المسافرون في طائرة لشركة الخطوط الجوية الايرانية وقالوا انه من المتعذر حجز مقاعد لان شركات الطيران الاجنبية الغت رحلاتها وان كثيرين يريدون مغادرة البلاد.

وعلق رجل الاعمال الاوروبي: "ان الامر رهيب للغاية... لقد شاهدت في احدى الليالي من نافذة الفندق الذي انزل فيه صاروخين يسقطان. لقد جاءا من الغرب وعبرا الفضاء ثم انفجرا بعد ثوان". وذكر ان القصف اصاب مصفاة للنفط مما تسبب في تصاعد عمود من الدخان الاسود وتجمعت صفوف امام محطات البنزين طوال خمس ساعات لكن امدادات الطاقة ما لبثت ان عادت الى طبيعتها.

(رويتر، و ص ف، ارنا، تاس، ا ش ا)

عرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العدل الدولية ان الولايات المتحدة استوضحت المحكمة ما اذا كان يحق لها رفض التحكيم في ما يتعلق باغلاق مكتب المنظمة.

(اب، وص ف)

ريمون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فرنسا بانعقاد مؤتمر دولي يجمع الاطراف المعنيين الاساسيين "الاسرائيليين والسوريين والاردنيين واللبنانيين والمصريين والفلسطينيين (ولوحظ عدم ذكره منظمة التحرير الفلسطينية بالاسم) والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن المنوطة بها بموجب ميثاق الامم المتحدة المسؤولية الاساسية والدائمة للامن الدولي".

وقال: "ان المؤتمر لن يتمكن من ان يقرر كل شيء، وينبغي الا يفعل. يجب ان يترك للاطراف المعنيين مباشرة امكان السعي الى اتفاقات ثنائية (...) اما المؤتمر في هيئته العامة فيمكن ان يجمع عناصر جهاز حقيقي للضمانات الامنية".

وشدد على احترام حكومته التزاماتها حيال العراق ودول الخليج "ومن هنا حجم الثقة التي تتمتع بها فرنسا في الخليج العربي".

وتطرق الى لبنان قال: "باسم الاخلاص لمبادئنا ولكلمتنا بقينا في لبنان، بفاعلية. واستمررنا نشارك في القوة الدولية العاملة في الجنوب كما ابقينا حضورنا في بيروت. وهذا القدر من التصميم يعزز دورنا كمحاورين ممكنين لجميع اللبنانيين الذين يرغبون في هذا الدور".

واشار ريمون اخيرا الى اقتناع فرنسا بضرورة قيام "وحدة" العالم العربي وتشجيعها "الجهود التي تقوم بها دول المغرب لتعزيز تضامنها" ودعمها حق تقرير المصير لسكان الصحراء الغربية.

منع دخول الصحافيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عرابة قرب جنين عندما هاجمها مئات من السكان بالحجار والزجاجات والعصي. وافادت مصادر فلسطينية ان محمد احمد صلاح (١٨ عاما) قتل وجرح ١٥ شخصا عندما فتح الجنود الاسرائيليون النار على متظاهرين في قرية الخضر جنوب بيت لحم. وبذلك ارتفع عدد القتلى الفلسطينيين في الانتفاضة الى ٨١ شخصا على الاقل. وجرح ايضا نحو الف فلسطيني برصاص الجيش وفي عمليات الضرب. وجرح اكثر من ٢٠٠ جندي ومستوطن اسرائيلي اصيب معظمهم بالحجار.

ومنع حاجز للجيش شمال بيت لحم صحافيا في "رويتر" من متابعة طريقه الى الجنوب لكي يتحقق من تقرير عن الاشتباك الذي وقع في الخضر. وصرحت الميجر اوفرا بروس الناطقة باسم الجيش ان الصحافيين ممنوعون من دخول مناطق محددة في الضفة الغربية لان القادة العسكريين يخشون اندلاع اضطرابات بعد صلاة الجمعة في المساجد ويعتقدون ان وجود الكاميرات سيزيد الاضطرابات اشتعالا. ونفت ان يكون ذلك قيدا جديدا على حرية الصحافة. واشارت مصادر امنية الى ان منع الصحافيين من السفر شمال رام الله ونابلس والى الجنوب نحو الخليل سيستمر اليوم.

وفي قطاع غزة روى شهود عيان ان اثنين من الفلسطينيين اصيبا بالرصاص في مخيم البريج للاجئين عندما اقام متظاهرون متاريس في الشوارع واحرقوا اطارات السيارات وقذفوا الجنود بالحجار بعد صلاة الجمعة. وقامت تظاهرات ايضا في مخيم المغازي في مدينة غزة.

واعلن مسؤولو التسجيل في مستشفى الشفاء ومستشفى الاهلي في غزة ان ١٧ شخصا مصابين بجروح من جراء تعرضهم للضرب او لطلقات مطاطية ادخلوا المستشفيين امس.

ودعت مناشير وزعتها "حركة الجهاد الاسلامي" الى تنظيم اضراب وتظاهرات احتجاجا على زيارة شولتز الذي وصفته بانه "مبعوث الشيطان الاكبر".

واستطاع بعض الصحافيين الاجانب والاسرائيليين دخول الضفة الغربية على رغم الحواجز مستخدمين طرقا جانبية متنكرين في ثياب فلسطينية. وقال صحافي دخل نابلس ان اشتباكات متفرقة وقعت بين المتظاهرين والجنود. وروى سكان محليون ان حوادث عنف وقعت في قرى عدة قرب نابلس. (أب، رويتر)